

999

مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية

العدد: 618، السنة: 51 - يونيو 2022



محمد بن زايد..

«راعي البطولات بوخالد غدا الربان»





Sidra

Tel.: 06 533 67 62

info@adamsdairy.ae



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة « حفظه الله »

بمناسبة الثقة العالية التي أولاه إياها أصحاب السمو
أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات
بإنتخابه رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة
سائلين الله العلي القدير أن يوفق سموه لما فيه
الخير للوطن وشعبه.. ونجدد عهد الولاء والوفاء
لقيادة سموه الرشيدة وخدمة شعب الإمارات



المعموري هولدينج جروب ليمتد
Al Mamoori Holding Group Limited



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة "حفظه الله"

بمناسبة الثقة الغالية التي أولاهها إياه أصحاب السمو
أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات

بانتخابه رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة
سائلين الله العليّ القدير أن يوفق سموه لما فيه الخير للوطن وشعبه
ونجدد عهد الولاء والوفاء
لقيادة سموه الرشيدة وخدمة شعب الإمارات



عيادة الرحمة السلي
Rahmath Sila Clinic



المركز التخصصي
لطب وتقويم الأسنان
Specialized
Dental & Orthodontics

أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة على موعد مع حقبة جديدة يتولى فيها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حفظه الله، رئاسة الدولة، وهي الحقبة التي يتطلع فيها الجميع نحو تحقيق المزيد من الريادة، والولوع إلى مستقبل أكثر إشراقاً وتميزاً.

واستمرراً لنهج الاستقرار السياسي والأزدهار الاقتصادي والتلاحم الاجتماعي ووحدة القيادة والسيادة في الدولة، قام المجلس الأعلى للاتحاد بانتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بموجب المادة 51 من الدستور، وبالإجماع المطلق أضحى سموه الرئيس الثالث في تاريخ الدولة، خلفاً للمغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله.

صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قبل أن يوليه إخوانه أصحاب السمو الشيخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد الثقة لتولي الأمانة، كان الجميع متلاحمين معه في كل القرارات المصيرية التي حافظت على سيادة الإمارات ونموها على الصعد كافة، وهو رئيس القلوب قبل كل شيء، ويحظى بالدعم الكامل من شعبه لإكمال المسيرة بعد أن كان خير سند لشعبه في كل الظروف. كان وما يزال قائداً حقيقياً يلتف حوله شعبه في جميع المواقف والشواهد على ذلك لا حصر لها.

ولنبداً مما حققتة الدولة من مراتب متقدمة في مؤشرات التنافسية العالمية، إذ يُعول على هذه الحقبة الجديدة أن تتضمن المزيد من تلك المراتب، والكثير من الإنجازات التي اعتادت الإمارات تحقيقها على جميع الصعد والمجالات. ففي الاقتصاد، ستكون دولة الإمارات على عتبة تقدم رائد يصنع لها النهضة الكبيرة، فالقدرة مضمونة، بعون الله، على إحداث مزيد من التنوع، والوصول سريعاً إلى ما تستهدفه الطموحات التنموية، من تحقيق اقتصاد معرفي يقوم على المرونة والتنافسية والابتكار، في قطاعات ومجالات عدة، أهمها الصناعة والسياحة والتجارة والنقل والبنى التحتية وغيرها.

وعلى صعيد المعرفة والعلم، فإن الأمل كبير في أن تمتلك ثروة الوطن الأولى -الإنسان- أحدث ما توصلت إليه العلوم والمعارف والمهارات، التي تصنع منه مسهماً رئيساً في تعزيز ريادة الدولة في مجالات الفضاء والتكنولوجيا المتقدمة وتقنيات الذكاء الاصطناعي، فالتهمة عالية، وبتوجيهات قيادتنا الحكيمة سيكون الإصرار أكبر على امتلاك كل مقومات الريادة والتميز.

أما على صعيد الأعمال والاستثمار، فإن الدولة ماضية، من دون شك، نحو المزيد من الانفتاح، ونحو الكثير من المزايا التي تحفز المبدعين وأصحاب العقول والمهتمين بهذه المجالات على الإقبال أكثر وأكثر إلى أرض الإمارات، التي يعملون ويعيشون فيها، وهم مطمئنون بالمرتا حو النفس بأنهم في وطن يضمن لهم الأمن والأمان، ويحقق لهم الطموحات بعيش حياة كريمة ومستقبل أكثر رفاهاً.

وبخصوص التمكين، الذي بدأ وتعرز في عهد المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمهما الله، فإن حقبة محمد بن زايد ستكون أنموذجاً جديداً يحتذى به في التمكين، فشباب الإمارات ونسائها وأطفالها، لا بد أن ينالوا المزيد من الدعم في كل المجالات، بما يجعلهم رواد المستقبل الحقيقيين، وصناعه الذين سيبدلون الغالي والنفيس، لأجل أن يخوضوا مرحلة جديدة من الإنجازات التي تعزز مسيرة الدولة التنموية ونهضتها وحضارتها، من خلال رؤية استشرافية، وجهود فذة، تبذل لأجل أن ينعم الفرد في الإمارات والمجتمع كذلك بالخير الكثير والتطور والتقدم الكبيرين.

إن شعب الإمارات متفائل جداً بالمرحلة القادمة، حيث ستنتقل الدولة من التمكين لتصبح ضمن الدول القائدة في العالم، أي في قائمة بلدان القمة دائماً.

نشكر الله على دولة يقودها محمد بن زايد وهنيئاً لشعب يحمل في قلبه الولاء والانتماء لهذا الوطن المعطاء، ولهذه القيادة الرشيدة.

خليل داوود بدران

رئيس لجنة تطوير مجلة «999»



معكم دائماً

999

مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية

داخل العدد

8 زايد أقوال وأفعال
تحقيقات:

36 في مركب واحد



آفاق:

52 ثقافة التسامح وتعزيز التماسك والتلاحم في المجتمع الإماراتي

66 **■ نساء في الميدان: المساعد أول حليلة الخزيمي**

68 **■ متميزون: المساعد أول جاسم البلوشي**

70 **■ خارج المهنة: المساعد أول عمر المنصوري**

72 **■ أصحاب الهمم: صالح المري**



تتناول «999» في هذا العدد انتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «حفظه الله» رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة خلفاً للمغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله» والمبايعة الرسمية والشعبية لسموه كخير خلف لخير سلف.

قسيمة اشترك 999

الاسم:
الوظيفة:
المدينة: الإمارة/الدولة:
ص.ب:
هاتف: فاكس:
عنوان المنزل: «للتسليم المباشر»:
.....
هاتف متحرك:

طريقة دفع الاشتراك

1- شيك مصرفي باسم مجلة «999»

2- نقداً لقسم المحاسبة والتوزيع

المبلغ:

التوقيع:

التاريخ:

الاشتراكات: الأفراد 50 درهماً

الشركات والدوائر الرسمية 150 درهماً

الرقم المجاني: 8009009

هاتف: +971 2 4028782

ص.ب.: 38999 الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

54 الشرطة العالمية





تصدر شهرياً عن وزارة الداخلية
الإمارات العربية المتحدة

خليل داوود بدران
رئيس لجنة تطوير المجلة

رئيس التحرير

العقيد / عوض صالح الكندي

مدير التحرير

عصام الشيخ

سكرتير التحرير

باسل ثريا
خالد الظنحاني

الإخراج والتصميم

مهند سالم

المراسلات:

وزارة الداخلية

ص.ب: 38999

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي

هاتف: +971 2 4028782

www.moi.gov.ae

magazine999@moi.gov.ae

الاشتراكات:

الأفراد: 50 درهماً

الشركات والدوائر الرسمية والهيئات

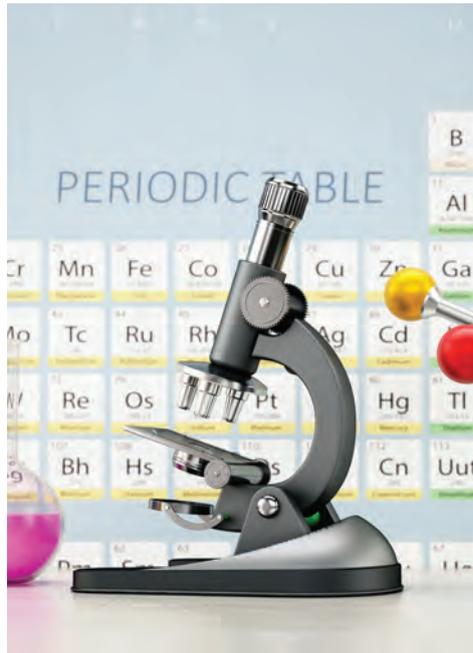
والمؤسسات: 150 درهماً

الرقم المجاني:

8009009



أين سيقضي السياح العرب صيف 2022؟ 90



الكيمياء... وسيلة فعالة لتغيير العالم 106

56 **علي عبيد الهاملي**
من التمكين إلى الانطلاق



88 **طارق الشناوي**
(كودا) .. التواصل لا يحتاج
إلى أذن أو عين بل لقلب فقط!



114 **ميساء راشد**
من التأسيس إلى التمكين
إلى الخمسين



58 **د. فالح حنظل**
مشاهدات أم دبيورا في أبوظبي
الخمسينيات (2 من 4)



108 **أ. طالب الشحي**
خليفة بن زايد.. القائد الملهم



78 **د. سمر الشامسي**
رثاء القائد



المقالات المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



سيارات 110



مواقف ومقولات مؤسس الدولة وباني نهضتها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، والتي بها تستمر مسيرة دولة الاتحاد نحو غد أكثر إشراقاً.

أقوال ومواقف



”

وفاءً منا للإبل وما
أسدته لأسلافنا ولنا
من بعدهم من
خدمات، وقت أن كنا
نعتمد عليها في
كل حياتنا وتنقلاتنا
ورحلاتنا، فإننا نهتم
بها ونكرمها لسابق
أفضالها علينا وعلى
أجدادنا، ولن ننسى أن
الإبل كانت وسيلتنا
الوحيدة في التنقلات.

إن من أهم الأمور التي نضعها في مقدمة المشروعات هي العلاج والتعليم والسكن، فإللاج حق لأبناء الإمارات وواجبنا أن نوفر لهم الرعاية الصحية ونعالجهم بالمجان ونفتح لهم المستشفيات والمراكز الصحية سواء للرجال أو للنساء أو للأطفال.

”



الشيخ زايد رحمه الله يزور الإمارات الشمالية
1974

محمد بن زايد رئيساً لدولة الإمارات



خليفة بن زايد آل نهيان.. وأكد أصحاب السمو الشيخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حرصهم البالغ على الوفاء لما أرساه الراحل فقيده الوطن من قيم أصيلة ومبادئ استمدتها من المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، والتي رسخت مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة على المستويين الإقليمي والعالمي، وتعززت إنجازاتها الوطنية المختلفة. وأعرب المجلس عن ثقته التامة بأن شعب دولة الإمارات سيبقى كما أرادته زايد والمؤسسون دوماً حارساً أميناً للاتحاد ومكتسباته على جميع المستويات، داعين الله عز وجل أن يوفق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ويسدد خطاه في خدمة وطنه وشعب الإمارات الكريم. من جانبه أعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن تقديره للثقة الغالية التي أولاه إياها إخوانه أصحاب السمو الشيخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، راجياً للمولى عز وجل أن يوفقه ويعينه على حمل مسؤولية هذه الأمانة العظيمة وأداء حقها في خدمة وطنه وشعب الإمارات الوفي.

انتخب المجلس الأعلى للاتحاد بالإجماع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة. وعقد المجلس اجتماعاً في قصر المشرف بأبوظبي برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. حضر الاجتماع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة. وذكر بيان صادر من وزارة شؤون الرئاسة أنه تم بموجب المادة 51 من الدستور انتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بالإجماع رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة خلفاً للمغفور له فقيده الوطن الشيخ

محمد بن زايد ناعياً الشيخ خليفة:

فقدت الإمارات ابنها البار وقائد «مرحلة التمكين» وأمين رحلتها المباركة

إليه راجعون .. فقدت الإمارات ابنها البار وقائد «مرحلة التمكين» وأمين رحلتها المباركة.. موافقه وإنجازاته وحكمته وعطاؤه ومبادراته في كل زاوية من زوايا الوطن.. خليفة بن زايد، أخي وعصيدي ومعلمي، رحمك الله بواسع رحمته وأدخلك في رضوانه وجناته».

نعى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» قائد الوطن وراعي مسيرته المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله» الذي انتقل إلى جوار ربه راضياً مرضياً الجمعة 13 مايو. وقال سموه في تغريدته له عبر حسابه على «تويتر»: «إنا لله وإنا

رئيس الدولة يبارك الهيكل الجديدة لمنظومة التعليم في الإمارات



بمباركة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وبعد التشاور معه، أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» عن هيكله رئيسية جديدة لمنظومة التعليم في دولة الإمارات، ووجه بمراجعة شاملة لنظم وتشريعات وسياسات القطاع التعليمي وإنشاء عدد من المؤسسات الداعمة لتطوير القطاع ومستقبل التعليم في الدولة.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رعاه الله»: الأخوة والأخوات.. بمباركة أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة وبعد التشاور معه نعلن عن تغيير هيكله في قطاع التعليم في الدولة كالتالي: نعلن تعيين أحمد بالهول الفلاسي وزيراً للتربية والتعليم، ووجهناه بمراجعة السياسات والتشريعات لمنظومة التعليم كافة بالدولة.

وأضاف سموه: كما نعلن عن تعيين سارة الأميري وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة ورئيسة لمجلس إدارة مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، ووجهناها بوضع خطة متكاملة وشاملة للارتقاء بالمدارس الحكومية في الدولة.. نشكر الأخ حسين الحمادي والأخت جميلة المهيري على جهودهما خلال الفترة الماضية.

وتابع سموه: «كما نعلن تعيين سارة المسلم وزيرة دولة للتعليم المبكر، ونعلن إنشاء هيئة اتحادية للتعليم المبكر تشرف عليها الأخت سارة لوضع وتنفيذ خطط شمولية للاهتمام بالطفل منذ ولادته وحتى الصف الرابع تعليمياً، وصحة، ومهارات، وبناء شخصيته وهويته الوطنية.. التأسيس الصحيح لأطفالنا ضماناً لنجاح تعليمنا».. وقال سموه: كما نعلن عن إنشاء هيئة اتحادية لجودة التعليم تتبع لمجلس الوزراء، ووظيفتها الرئيسة مراقبة جودة التعليم بكل حيادية، وتطوير منظومة المؤهلات، وإجراء التقييمات المستمرة لواقع التعليم، ووضع معايير ومستهدفات واضحة لمخرجات التعليم، وقياس مدى نجاح المنظومة التعليمية في تحقيقها.

وأضاف سموه: كما نعلن عن إعادة تشكيل

مجلس التعليم والموارد البشرية برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي ليشرف المجلس على مشروع مستقبل التعليم في الدولة، بما يواكب الطموحات ويرسخ هويتنا الوطنية ويضمن مخرجات تعليمية تلبى احتياجاتنا التنموية والاقتصادية والاجتماعية المستقبلية. وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رعاه الله» أن قطاع التعليم اليوم ليس كالأمس.. وطموحاتنا اليوم ليست كالأمس.. ومهارات المستقبل ستكون مختلفة ومتجددة.. وهدفنا إعداد جيل يحمل الراية.. ويكمل المسيرة.. ويتمسك بالهوية.. وينطلق للعالمية بكل ثقة.. ونطلب من الجميع التعاون الجاد لتحقيق ذلك.. والله موفق أولاً وأخيراً.

تستهدف الهيكل الجديدة تطوير المنظومة التعليمية في دولة الإمارات، واستحداث عدد من الهيئات الحكومية الاتحادية لدعمها بما يواكب خطط الإمارات التنموية وتطلعاتها لمستقبل يكون فيه نظام التعليم أكثر تقدماً، والسعي لتعزيز جودة العملية التعليمية، وبأن يكون طلاب دولة الإمارات من بين الأفضل في العالم. وتضم الهيكل الجديدة في قطاع التعليم مجلس التعليم والموارد البشرية، والهيئة الاتحادية لجودة التعليم، ووزارة التربية والتعليم، والهيئة الاتحادية للتعليم المبكر، ومؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، إضافة إلى الجهات التعليمية المحلية في كل إمارة. وستعمل هذه الجهات وفق منظومة واحدة ومجموعة محددة من الاختصاصات التي تتكامل في مجموعها بغرض تعزيز أداء القطاع في كافة مراحل وتحسين المخرجات التعليمية وتطوير المهارات والإسهام الإيجابي في بناء شخصية الطلاب.

مجلس التعليم والموارد البشرية برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي ليشرف المجلس على مشروع مستقبل التعليم في الدولة، بما يواكب الطموحات ويرسخ هويتنا الوطنية ويضمن مخرجات تعليمية تلبى احتياجاتنا التنموية والاقتصادية والاجتماعية المستقبلية. وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «رعاه الله» أن قطاع التعليم اليوم ليس كالأمس.. وطموحاتنا اليوم ليست كالأمس.. ومهارات المستقبل ستكون مختلفة ومتجددة.. وهدفنا إعداد جيل يحمل الراية.. ويكمل المسيرة.. ويتمسك بالهوية.. وينطلق للعالمية بكل ثقة.. ونطلب من الجميع التعاون الجاد لتحقيق ذلك.. والله موفق أولاً وأخيراً.

تستهدف الهيكل الجديدة تطوير المنظومة التعليمية في دولة الإمارات، واستحداث عدد من الهيئات

.. ويوجه بمساعدات إنسانية عاجلة إلى الصومال

وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة بقيمة 35 مليون درهم إلى دولة الصومال لدعم جهود التنمية في هذا البلد الشقيق

وتأتي توجيهات سموه بتقديم هذه المساعدات في إطار العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين، وتؤكد هذه المبادرة حرص دولة الإمارات العربية المتحدة على دعم الأشقاء ومساندتهم، وسعيها لتطوير علاقاتها الثنائية مع الصومال. وتهدف مبادرة الإمارات إلى الإسهام في تلبية احتياجات الشعب الصومالي في مجالات تنمية متعددة، سعياً لتحسين الظروف المعيشية للسكان وتعزيز قدرات الحكومة على التعامل مع التحديات الإنسانية التي تواجه الصومال.

وتأتي توجيهات سموه بتقديم هذه المساعدات في إطار العلاقات الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين، وتؤكد هذه المبادرة حرص دولة الإمارات

محمد بن راشد : محمد بن زايد عرفناه قائدًا.. وبايعناه رئيساً



قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، هو ظل زايد.. وهو امتداد زايد.. وهو حامي القيم والمبادئ والركائز التي غرسها زايد عندما أسس هذه الدولة مع إخوانه حكام الإمارات، وتولى اليوم مسؤولية رئاسة البلاد، يمثل حقبة تاريخية جديدة.. وولادة جديدة للدولة الاتحادية نستبشر فيها بمسيرة عظيمة نحو المجد.. وتسارع تنموي كبير لترسيخ سيادة وريادة دولة الإمارات العالمية.

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» بمناسبة انتخاب المجلس الأعلى للاتحاد بالإجماع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة..

في هذا اليوم المشهود من تاريخ دولتنا، وبعد أن ودعت دولة الإمارات الأب الحاني والقائد الثاني الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، انتخب المجلس الأعلى للاتحاد في العاصمة أبوظبي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان "حفظه الله" رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة.

تبدأ دولة الإمارات مرحلة جديدة في تاريخها اليوم مع هذا القائد الذي عرفه شعبه منذ سنين طويلة.. عرفه قائداً في ميادين البطولة والرجولة.. وعرفه حامياً لحمى الاتحاد.. وبانياً لحصنه الحصين «قواتنا المسلحة»، وعرفه مؤسساً لمثوية تنموية رسخت مكانة دولته بين الأمم والشعوب، وعرفه قائداً عالمياً بنى علاقات استراتيجية راسخة وقوية لدولته مع شرق العالم وغربه.

إن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان هو ظل زايد.. وهو امتداد زايد.. وهو حامي القيم والمبادئ والركائز التي غرسها زايد عندما أسس هذه الدولة مع إخوانه حكام الإمارات، وتولى اليوم مسؤولية رئاسة البلاد، يمثل حقبة تاريخية جديدة.. وولادة جديدة للدولة الاتحادية نستبشر فيها بمسيرة عظيمة نحو المجد.. وتسارع تنموي كبير لترسيخ سيادة وريادة دولة الإمارات العالمية.

واليوم يباعه الشعب.. ويعاهده على السمع والطاعة.. وينتظم خلفه ليقوده في مسيرة تاريخية جديدة في دولة الإمارات تستبشر فيها الأجيال القادمة بالرئيس الثالث لدولة الإمارات العربية المتحدة ويستبشر فيها العالم بدولة تمثل نموذجاً عالمياً مستقبلياً يحمل الخير والأخوة للبشرية كل البشرية. نجدد مباركتنا لسموه.. ونجدد مباركة ومبايعة شعب الإمارات له.. ونسأل الله أن يحفظه ويرعاه ويسدده.. ونقول له سر بنا نحو قمم جديدة ونحن بك ومعك نتفاءل بقادم أجمل وأعظم لدولة الإمارات العربية المتحدة.

لقد أحب شعب الإمارات منذ سنوات طويلة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أحبوه لكرمه، وأحبوه لطيبة نفسه، وحنوه على شعبه. لقد رأوه يداوي مريضهم ويغيث ملهوفهم ويدعم أبناءهم ويواسي شهداءهم ويفكر ويخطط لمستقبل أجيالهم. لقد رأوه يزورهم في بيوتهم وشاهدوه يحفزهم في ميادين عملهم ورأوه يستقبلهم في مجلسه العامر، وشهدوا معه وشاهدوا إطلاق مشاريع تنموية، وتطوير صناعات جديدة، وبناء قطاعات اقتصادية وطنية، وإطلاق شركات عالمية رائدة عبر سنوات طويلة من خدمته لوطنه وشعبه.

محمد بن راشد : ننعى راعي مسيرتنا.. ورئيس دولتنا الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

وقدره .. ننعى راعي مسيرتنا .. ورئيس دولتنا الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لشعب الإمارات وللشعوب العربية والإسلامية وللعالم .. اللهم إنه حظ رحاله عندك .. فأكرم وفادته.. ووسع مدخله .. ولجعل مثواه الفردوس الأعلى من الجنة .. آمين».

نعى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. وقال سموه، «بقلوب يعتصرها الحزن .. وبنفوس مؤمنة بقضاء الله

سيف بن زايد: سيدي محمد بن زايد.. نبايعك على الولاء والإخلاص

محمد بن زايد.. نبايعك يا رئيسنا على الولاء والإخلاص والوفاء.. فأنت حامي الوطن وقائد مسيرته.. وعنوان البذل والعطاء.. وفارس السلام المقدم.. ورجل التسامح والإنسانية.. وصاحب الرؤى الاستثنائية لمستقبل الوطن وشعبه.. وفقكم الله سيدي وسدد خطاكم..

هنا الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بمناسبة انتخابه رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة.. وقال سموه عبر حسابه الرسمي على «تويتر»: «سيدي صاحب السمو الشيخ

سيف بن زايد: الشيخ خليفة حمل الأمانة بإخلاص

الأمانة بإخلاص وفاز بمحبة شعبه وجلب لوطنه محبة العالم فأضحت الإمارات منارة شامخة، اللهم تغمده بواسع رحمتك وأسكته جنان الخلد في مقعد صدقٍ عند مليكٍ مقتدر..

نعي الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية عبر «تويتر»، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله» قائلاً: «رحم الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، قائد عظيم حمل



.. ويفتتح معرض أبوظبي الدولي للكتاب

تسهم في الارتقاء بقطاع النشر والأدب وإثراء الساحة الثقافية العالمية. وتحت رعاية رئيس الدولة «حفظه الله»، منح الفريق سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الجوائز للفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها السادسة عشرة؛ حيث تم تنظيم احتفال التكريم السنوي للجائزة في متحف «اللوغر أبوظبي» من قبل مركز أبوظبي للغة العربية، التابع لدائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي.

كما تم تكريم الفائز بلقب «شخصية العام الثقافية» ومنحه «ميدالية ذهبية» تحمل شعار الجائزة وشهادة تقدير، بالإضافة إلى مبلغ مالي بقيمة مليون درهم، في حين حصل الفائزون في الفروع الأخرى على «ميدالية ذهبية» و«شهادة تقدير»، وجائزة مالية بقيمة 750 ألف درهم.

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» افتتح الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته الحادية والثلاثين، والذي نظمه مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي في مركز أبوظبي الوطني للمعارض «أدنيك» بمشاركة أكثر من ألف عارض من 80 دولة وتفقد سموه، أثناء جولته في المعرض، عدداً من الأجنحة ودور النشر المحلية والعربية والعالمية المشاركة بالمعرض، وأبرزها معرض جناح جمهورية ألمانيا الاتحادية التي حلت ضيف شرف على المعرض للمرة الثانية على التوالي.. وأطلع سموه على أهم الأعمال الأدبية والمعرفية والثقافية والفكرية التي

محمد بن زايد رئيساً للإمارات.. ميلاد جديد لدولة ملهمة

جاء انتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «حفظه الله» رئيساً للدولة بالإجماع ليؤكد أن الإمارات دولة المؤسسات تسير وفق نهج ثابت وأهداف محددة تسلم الراية من جيل إلى جيل وليؤسس لمرحلة جديدة في المقدمة منها اقتصاد المعرفة.. وللبناء على مرحلتي التأسيس والتمكين اللتين كان لسموه دور فاعل فيهما.

لقد رسخت الدولة مكانتها في مرحلتي التأسيس والتمكين كواحة غناء للاقتصاد والاستثمار والفرص الناجحة لمجتمع الأعمال وتصدرت مؤشرات التنافسية بالتوازي مع سياسة خارجية نشطة فاعلة عززت جميعها وضع الإمارات كمركز قيادي ومالي ولوجستي في المنطقة.

إعداد: فريق التحرير





قدرة الدولة على إنتاج المزيد من الطاقة المتجددة والنظيفة خلال العقود المقبلة.

وينطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» في رؤيته من جهود وحرص المغفور له الشيخ زايد بن سلطان «طيب الله ثراه» والمغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «طيب الله ثراه» في إيجاد الموارد وتسخير المصادر المتاحة وتحقيق الاستفادة القصوى منها، مرسخاً السير على نهج زايد وخليفة، وهو ما يؤكد قول سموه خلال افتتاح قمة الحكومات عام 2015 «نفكر ونخطط لخمسين سنة قادمة، ولمصلحة الأجيال، عبر بناء اقتصاد متنوع ومتين ومستدام لا يعتمد على الموارد التقليدية ويفتح آفاقاً واسعة تساهم في تعزيز مقومات وقدرات الدولة».

وكانت لرؤية سموه وتوجيهاته الفضل الأول في تعزيز مكانة «أدنوك»، وتطوير قطاع الطاقة ومواكبته المتغيرات العالمية من خلال التركيز على المرونة والقدرة على التكيف والتطور.

وشكلت خلوة الإمارات ما بعد النفط عام 2016، والتي عقدت بمشاركة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «حفظه الله» وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» نقطة بارزة في خطط الإمارات للعقود المقبلة، حيث تناولت الوضع الراهن لاقتصاد دولة الإمارات، وفرص تطوير القطاعات الحيوية غير النفطية في الدولة وتعزيز كفاءتها بما يساهم في تعزيز مكانة الدولة، كما تم تناول السيناريوهات المستقبلية

حقب جديدة

وتواصل دولة الإمارات، مع انتخاب المجلس الأعلى للاتحاد بالإجماع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة، تنفيذ استراتيجيتها ورؤيتها الشاملة لبناء اقتصاد معرفي مستدام يضمن مستقبلاً زاهراً للأجيال القادمة، وبناء المستقبل على دعائم راسخة وذلك عبر تسريع وتيرة إنجاز الخمسين الاقتصادية التي أطلقتها الدولة ووضع تصور ورؤية الإمارات للمئوية القادمة.

ونرصده في هذا التقرير ملامح من الرؤية الاقتصادية لصاحب السمو رئيس الدولة، حيث تركز رؤى سموه على الإسراع بتنفيذ خطة الخمسين الاقتصادية وتطويرها بما يتواءم ومتغيرات الاقتصاد العالمي ويحقق التكامل الوطني في المجالات الاقتصادية كافة عبر كثير من المحاور في مقدمتها: الاقتصاد التكاملي، وريادة الأعمال، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والسياحة، والاستثمار الأجنبي المباشر ومضاعفة الصادرات واستقطاب واستبقاء المواهب والكفاءات، استناداً إلى قطاعات اقتصادية رائدة وبيئة تشريعية متطورة تحمي وتحفز الاستثمار. وتتضمن رؤية سموه الاعتماد على المعرفة والابتكار والاستثمار في الإنسان وتعزيز دور القطاع الخاص شريكاً فاعلاً في كل مراحل العمل الاقتصادي، وزيادة الحوافز الاستثمارية، ومزيد من التنوع الاقتصادي عبر عدة دعائم رئيسية في صدارتها الصناعة مع استمرار رفع الطاقة القصوى من الاستفادة من النفط وزيادة

مع تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.. قيادة الدولة تبدأ مرحلة جديدة وصفها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» بأنها «تمثل حقبة تاريخية جديدة.. وولادة جديدة للدولة الاتحادية نستبشر فيها بمسيرة عظيمة نحو المجد.. وتسارع تنموي كبير لترسيخ سيادة وريادة دولة الإمارات العالمية».

مرحلة تبني على ما سبق وتؤكد على تنوع الاقتصاد واستدامته وتقليل الاعتماد على النفط وتحقيق علاقات خارجية نشطة ومتوازنة تحقق مصالح الدولة الاستراتيجية لتنتقل مرحلة الترخيص والازدهار التي تعتبر المواطن هو الثروة الحقيقية ومقياس تقدمها.

إنها مرحلة تنطلق من ثوابت وأرض صلبة راكمتها سنوات من العمل والخبرات تعمل بجد وهمة لتوديع اليوم الذي احتفل فيه الدولة بتصدير آخر برميل نفط.

لقد جاء انتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «حفظه الله» رئيساً للدولة امتداداً لمسيرة مباركة تسير بخطى متسارعة نحو قمة المجد، حيث عاصر سموه مرحلة التأسيس وشارك في مرحلة التمكين قائد يستشرف المستقبل لأبناء الوطن، ورث الحكمة عن الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه وكان عضداً للمغفور له الشيخ خليفة بن زايد ليحمل المسؤولية وتظل الراية خفاقة تستشرف المستقبل بخطى واثقة.



نهيان في تطوير القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة، من حيث التخطيط الاستراتيجي والتدريب والهيكل التنظيمي وتعزيز القدرات الدفاعية للدولة، مستلهماً توجيهات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» والمغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «طيب الله ثراه». وقد أسهمت توجيهاته المباشرة والقيادية، في جعل القوات المسلحة الإماراتية مؤسسة رائدة تحظى بتقدير عدد كبير من المؤسسات العسكرية الدولية.

كما يتمتع سموه بخبرة في قيادة فصيلة دروع وسرب طائرات غزال العمودية وقيادة مدرسة الطيران وقيادة الكلية الجوية. وقد تولى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان منصبى قائد القوات الجوية والدفاع الجوي ونائب رئيساً أركان القوات المسلحة، وذلك قبل أن يصبح رئيساً لأركان القوات المسلحة الإماراتية في عام 1993 ومن ثم تقلد رتبة الفريق بعد سنة من تاريخه. وبعد وفاة والده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» في عام 2004 وانتخاب شقيقه الأكبر المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «طيب الله ثراه» رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة، تولى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في يناير 2005 منصب نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، كما تم ترقيته إلى رتبة فريق أول.

وشغل سموه أيضاً عدداً من المناصب السياسية، والتشريعية والاقتصادية للدولة، حيث تولى سموه ولاية عهد إمارة أبوظبي في نوفمبر

تعزيز السلم والأمن في المنطقة والعالم، ونشر مفاهيم التسامح والتعايش السلمي بين الأديان والمجتمعات، ورائد من رواد العمل الإنساني والخيري على مستوى العالم.

ولد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في 11 مارس عام 1961، وهو الابن الثالث للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وقد نهل سموه من مدرسة والده القائد المؤسس «زايد الخير» وتمرس منذ حداثة سنه على شؤون الحكم والقيادة.

وعند بلوغه الثامنة عشرة من عمره، أتم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «حفظه الله» سنواته الدراسية بين مدينتي العين وأبوظبي، حيث تدرج في المراحل الدراسية بمدارس الدولة والمملكة المتحدة.

ويمتلك سموه خلفية عسكرية، إذ تخرج عام 1979 من أكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية في المملكة المتحدة حيث تلقى تدريبه هناك على سلاح المدرعات والطيران العمودي والطيران التكتيكي والقوات المظلية، ومن ثم انضم إلى دورة الضباط التدريبية في إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وشغل سموه مناصب عدة في القوات المسلحة، من ضابط في الحرس الأميري - قوات النخبة في دولة الإمارات العربية المتحدة - إلى طيار في القوات الجوية، ثم تدرج في عدة مناصب عليا حتى وصل إلى منصب نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأسهم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل

لاقتصاد دولة الإمارات، والتي تم فيها رصد أهم السيناريوهات التي يمكن أن تتبناها الحكومة لإحداث نقلة نوعية وتغييرات إيجابية في عدد من القطاعات الحيوية، وذلك بالتركيز على تطوير هذه القطاعات ودعم الكوادر الإماراتية لقيادتها.

وفي سبتمبر 2021، قال سموه في تغريدة له على موقع تويتر «إن دولة الإمارات نجحت في ترسيخ مكانتها عاصمة اقتصادية في المنطقة وبيئة مثالية للأعمال، لما تمتلكه من مقومات البنية التحتية المتطورة والبنية الرقمية والخدمات والأمن والعديد من الممكّنات والمزايا التنافسية».

وأضاف سموه: «الحملة الاقتصادية العالمية التي أطلقتها الإمارات تضعها في قلب العالم من بوابة الابتكار والتميز والتنافسية، وترسخ سمعتها مركزاً اقتصادياً حيوياً الأسرع نمواً والأكثر استدامة».

وتضمن رؤية سموه، استمرارية النمو لضمان مستقبل آمن ومستقر لأبنائنا وأحفادنا من خلال تمكينهم من مواكبة التطورات التكنولوجية وإتاحة المجال أمامهم لتسخير قدراتهم وإمكاناتهم وإبداعهم في الأفاق الجديدة للصناعة والتصنيع المتقدم والذكاء الاصطناعي والفضاء والطاقة والصناعات الدوائية والغذائية، وغيرها.

وُلد قائداً

وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» قائد تاريخي من طراز رفيع، صنع الفارق على المستوى المحلي، وسطر إنجازات يشار إليها بالبنان على مستوى



للحكومات في عام 2015 تشكل مرحلة تاريخية فاصلة في دولة الإمارات، والتي رسم سموه من خلالها ملامح جديدة لاقتصاد الدولة الذي يركز على المعرفة والابتكار والاستثمار في الإنسان باعتباره الثروة الحقيقية التي لا تنضب.. وقد شرعت تلك الكلمة أبواب الثقة بمستقبل الوطن، وحولت هواجس الخوف من نفاد النفط والغاز بعد 50 عاماً إلى تفاؤل أوسع بالمستقبل.

وعلى الرغم من مسؤوليات سموه، السياسية والتشريعية والاقتصادية في إمارة أبوظبي ودولة الإمارات بشكل عام، حظيت البيئة برعاية واهتمام كبيرين من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حيث تعد القضايا البيئية واحدة من أهم أولوياته على الصعيدين الرسمي والشخصي، إذ قام سموه بقيادة جهود حثيثة لحماية الصقور وطيور الحبارى وظباء المها العربي داخل دولة الإمارات وخارجها، كما كان له دور محوري في تأسيس هيئة البيئة بأبوظبي وأعلن سموه في يناير 2008 عن منح حكومة أبوظبي 15 مليار دولار لمصلحة مبادرة "مصدر" الرائدة عالمياً في مجال الطاقة البديلة والمتجددة، والمطور الأول لهذه المدينة المتكاملة والخالية تماماً من النفايات والانبعاثات الكربونية.

وإدراكاً للتحديات التي تواجه جهود المحافظة على الكائنات الحية، أمر سموه، بتأسيس صندوق متخصص يعني بتقديم الدعم لأي مبادرات ذات صلة بالمحافظة على الكائنات الحية، سواء أكانت مبادرات فردية تتناول أمراً محدداً أم مبادرات منسقة تسير على مسارات عدة.. كما تظهر جهوده في الحفاظ على فن الصقارة وتراثها العريق ونقلها إلى الأجيال الحالية وفق منهجية منظمة ومدروسة

وذلك تقديراً لإنجازاتهم ونجاحاتهم. وكان لسموه دور فاعل في المشاركة بتطوير إمارة أبوظبي لأكثر من ثلاثة عقود شهدت تحولاً اقتصادياً واجتماعياً متسارعاً، وعُرف عن سموه منذ فترة طويلة من تعيينه ولياً للعهد، على أنه القوة الموجهة وراء المبادرات العديدة التي أسهمت في تدعيم وتعزيز أمن إمارة أبوظبي وتحفيز نمو وتنوع النشاط الاقتصادي فيها، وإرساء نهجتها التعليمية والثقافية والسياحية، هذا فضلاً عن الطفرة العمرانية التي حققتها الإمارة على مستوى إسكان المواطنين أو على مستوى المنشآت الخدمية والصحية والترفيهية وغيرها من المجالات.

وعلى المستوى الاتحادي، أسهمت الرؤية الثاقبة لسموه وقيادته الحكيمة في نهضة دولة الإمارات الحديثة وترسيخ مكانتها كوجهة عالمية مثالية في مختلف الصعد، وتعد مظلة الأمن والاستقرار والازدهار والتنمية المستدامة والرفاه الاجتماعي، التي رسخها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان واحدة من أهم وأبرز الإنجازات التي تخدم الوطن والمواطن، وتُعكس عمله وسعيه وعطاءه الموصول ليلاً نهاراً من أجل رفعة ومكانة الإمارات وسكانها.

ويؤمن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بأن الاستثمار في تعليم أبناء الوطن هو أعلى استثمار لأنهم أمل ومستقبل هذا الوطن، ومن هذا المنطلق حرص سموه على تمييز المؤسسات التعليمية الوطنية من خلال توفير أحدث وسائل التعليم والبحث العلمي لرفد مسيرة الوطن بأفضل مخرجات التعليم المواكب للتطور الحضاري العالمي.

ولا تزال كلمة سموه خلال القمة العالمية

عام 2004، وأصبح سموه رئيساً للمجلس التنفيذي في ديسمبر عام 2004، كما أصبح نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة في يناير عام 2005، كما ترأس صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مجلس أبوظبي للتعليم - سبتمبر عام 2005، وشركة مبادلة للتنمية - عام 2002، ومكتب برنامج التوازن الاقتصادي "الأوفست" لدولة الإمارات العربية المتحدة عام 1992، ويشغل سموه أيضاً عضوية المجلس الأعلى للبتترول وجهاز أبوظبي للاستثمار.

الاهتمامات

يعرف عن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان شغفه بالصيد والصيد بالصقور «القص»، الذي ورثه عن والده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه». كما يهتم سموه بالشعر اهتماماً كبيراً، خاصة الشعر النبطي، حيث يحرص بشكل متواصل على توفير الدعم للمسابقات الشعرية وغيرها من المناسبات والفعاليات الثقافية، وذلك من خلال رعايته لها وحضوره بشكل شخصي لعدد كبير منها. بالإضافة إلى ذلك يحرص سموه دائماً على تأكيد التزامه بالأنشطة الثقافية والمبادرات المبتكرة للمجتمع المحلي في المجالين الفني والأدبي.

وعلى غرار العديد من مواطني دولة الإمارات، يهتم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بعدد من الألعاب الرياضية، ويحرص على الالتقاء بالرياضيين الإماراتيين من الجنسين للاستماع إلى آرائهم أو تكريماً لهم خاصة حين يتعلق الأمر بحصولهم على مراكز متقدمة في المحافل الدولية،



حال التعايش السلمي وواقع التآخي الإنساني الذي يعيشه مجتمع دولة الإمارات، وإطلاق «صندوق زايد العالمي للتعايش»، دعماً لجهود تعزيز ثقافة التعايش السلمي والأخوة الإنسانية بين شعوب العالم.

ومثلما لم يدخر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان جهداً لنشر قيم التسامح، فتأني «فارس الإنسانية» في خدمة البشرية جمعاء وتقديم العون للدول الشقيقة والصديقة، سواء بعقد الاتفاقيات التي تحمل بإعلانها معاني السلام والتعايش والتعاون، أو مساهمة حكومة الإمارات وتوجيه هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وغيرها من الجمعيات الخيرية لتقديم يد العون للشعوب المنكوبة من الحروب أو من آثار الكوارث والأزمات.

ولا يخفى على أحد الدور الكبير الذي لعبه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» في تعزيز تصدي الإمارات والعالم لأزمة «كورونا» وتداعياتها، حيث أسهمت جهود سموه في أن تكون دولة الإمارات من أوائل الدول التي تنجح في تخطي هذه الجائحة والانتقال إلى مرحلة التعافي التام، وفي ذات الوقت برزت توجيهات سموه المباشرة في مد يد العون وإرسال مختلف صنوف المساعدات المادية والعينية للأصدقاء والأصدقاء خلال الجائحة.

وفي الإطار ذاته، تبرز مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على استئصال مرض شلل الأطفال في دول عدة، حيث يستفيد من حملة الإمارات لمكافحة شلل الأطفال نحو 400 مليون طفل سنوياً، فيما يعد جهداً عالمياً لحماية الأجيال الجديدة من هذا المرض. وأثمرت المبادرة التي أطلقها سموه في عام

الدولة وعاصمتها المتألفة قبله المثقفين والمفكرين والمبدعين العرب في كل المجالات، يجدون فيها المجال الرحب والأرض الخصبة التي تسمح للأفكار الخلاقة بالنمو والنجاح، ويلقون فيها الاهتمام والاحتراف والتقدير.

ويسعى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، دائماً إلى إحياء قيم الدين الإنسانية النبيلة، وتعزيز روح الأخوة بين بني البشر، وبرؤيته الناقبة، وعزيمته وحكمته الرشيدة، نجح «حفظه الله» في مد جسور التواصل والسلام مع جميع قيادات وشعوب العالم، ونشر ثقافة التسامح ونزع فتيل عدد من الأزمات والتخفيف من حدتها، والوقوف حائط صد أمام أفكار التطرف والتشدد.

ومنذ إقرار الإمارات عام 2019 «عام التسامح»، تصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان المشهد بمواقفه وأقواله، ومن أبرزها استقباله اثنين من أهم القادة الدينيين في العالم، هما قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقد تمخض اللقاء العالمي في العاصمة أبوظبي عن توقيع «وثيقة الأخوة الإنسانية»، لتكون دليلاً على تعزيز ثقافة الاحترام المتبادل وتفعيل الحوار حول التعايش والتآخي بين البشر.

ورسح صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، منهج إطلاق المبادرات الإنسانية من أرض الإمارات لنشر الخير في العالم، ومنها توجيهه بتشديد «بيت العائلة الإبراهيمية» في أبوظبي؛ تخليداً لذكرى الزيارة التاريخية المشتركة لقداسة البابا فرنسيس والدكتور أحمد الطيب، وتعبيراً عن

تراعي الحياة البرية والحفاظ على البيئة. وتحتل الثقافة بمفهومها الشامل جانباً مهماً في فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، «حفظه الله»، في إطار رؤيته الاستراتيجية الشاملة لمستقبل دولة الإمارات، وقد عبّر سموه عن جزء من هذه الرؤية بقوله خلال لقاء مع الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب عام 2016.. «نحن في دولة الإمارات نعتبر العلم والثقافة جزءاً لا يتجزأ من إرثنا الحضاري، ومن العملية التنموية، ومن بناء الإنسان والهوية المنفتحة الواثقة بنفسها، دون أن نتنكر لقيمها وأصالتها وتراثها».

وتعكس الرؤية الخاصة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في أنه جمع بين «الثقافة والعلم»، حيث يؤكد سموه على الارتباط بينهما، ويمكن أن نرى ترجمة واضحة لهذه الرؤية المتسعة للثقافة في المحاضرات التي تُعقد في مجلس سموه منذ سنوات، حيث يحتل فيها العلم والتطبيقات التكنولوجية موقعا بارزا، وبقدر ما نجد فيها حضوراً للقضايا الفكرية نجد حضوراً ملحوظاً لموضوعات في الطب والكيمياء والفيزياء والهندسة الحيوية والطاقة المتجددة وعلوم الحاسوب والذكاء الاصطناعي.. وهذا التصور يُعيد الثقافة إلى معناها الحقيقي الذي يشمل المعرفة في كل المجالات، ولا يقتصر على الإبداع الأدبي والفني على النحو الذي أصبح سائداً الآن.

ويقف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وراء التطور الهائل الذي شهده العمل الثقافي في دولة الإمارات وفي إمارة أبوظبي، والمشروعات الثقافية الكبرى التي جعلت من الدولة وعاصمتها مركز الثقل في العمل الثقافي العربي، وصاحبة التأثير الأكبر فيه، وأصبحت

القطاعات، والتي تساعد على تنويع اقتصاد الإمارات العربية المتحدة، ومن أجل تحقيق هذا التنوع، تأسست شركة مبادلة للتنمية في عام 2002 لتكون إحدى الأذرع الاستثمارية الرئيسية لحكومة إمارة أبوظبي، وتسعى إلى تحقيق منافع اجتماعية واقتصادية مستدامة للإمارة.

الأبحاث والتعليم

تعتبر التربية والتعليم من أولويات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان سواء التعليم العام والخاص من المرحلة التأسيسية إلى المرحلة الثانوية أو التعليم العالي، حيث يشغل سموه منصب رئيس مجلس أبوظبي للتعليم الذي تأسس عام 2005، ويقوم مجلس أبوظبي للتعليم منذ تأسيسه بالإشراف على قطاع التعليم في الإمارة وتطويره مستعيناً بإجراء الدراسات وتفعيل مشاركة الطلاب وأولياء الأمور في عمليات التقييم والتواصل مع المؤسسات التعليمية الدولية من أجل تبادل المبادرات المبتكرة الرامية إلى تطوير القطاع التعليمي. كما يرأس سموه مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية والذي يشرف على نشر دراسات وتحليلات أكاديمية مهمة تتعلق بمواضيع تهم دولة الإمارات والمنطقة.

حماية البيئة

يُعرف عن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد

مجلس محمد بن زايد

إيماناً بأهمية الحوار وتفهم وجهة نظر الآخر، وارتقاءً بهذا الحوار إلى ما يخدم أغراضه وغاياته، وترسيخاً للمفاهيم الراقية في تبادل الآراء والأفكار من أجل إثراء النقاش وإغناء المعرفة، وصولاً لتحقيق فهم أعمق، وإيجاد حلول أفضل تجاه شتى القضايا التي تمس مستقبل المجتمعات وحياة الإنسان، فقد دأب مجلس محمد بن زايد كل عام على استضافة نخبة من العلماء ورجال الدين والمفكرين والمثقفين والخبراء والمبدعين من مختلف بلدان العالم، لطرح آرائهم وتجاربهم النظرية والعلمية والتطبيقية حول مختلف المواضيع العامة والقضايا الحيوية ذات الصلة بتطورات العصر ومتطلباته واستشراف آفاق المستقبل في رحاب مجلس عامر أضحى ملتقىً فكرياً لمختلف وجهات النظر وتبني الحوار وتبادل الرأي لغة للحضارة وسمو الهدف.

التطوير الاقتصادي

يُعتبر التنوع الاقتصادي من المسائل الرئيسية التي تحظى باهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ضمن الجهود التي يبذلها لتحقيق النهوض الشامل بإمارة أبوظبي، ويشغل سموه منصب رئيس مجموعة أوفسيت «برنامج التوازن الاقتصادي» التي تعمل على تنفيذ الاستثمارات من خلال إقامة مشاريع ذات جدوى في مختلف

2011 ومؤسسة بيل وميليندا غيتس عن شراكة استراتيجية، حيث قدمت المبادرة منذ إنطلاقها مبالغ قيمتها نحو 310 ملايين دولار أميركي خصص منها 167.8 مليون دولار دعماً لجهود استئصال شلل الأطفال في العالم، إضافة إلى مساهمات أخرى لمصلحة التحالف العالمي للقاحات والتحصين.

رجل السلام

وتحولت الإمارات بفضل رؤية وحكمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إلى مركز ثقل حقيقي في صناعة القرارات المصرية وإطلاق المبادرات تجاه كافة التحديات التي شهدتها المنطقة والعالم خلال السنوات الماضية. وتحفل مسيرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بالموافق التاريخية التي صبت في مصلحة تعزيز التعاون والتضامن مع الدول العربية الشقيقة، والوقوف إلى جانبها، كما لم يتوان سموه عن دعم الاستقرار الإقليمي والتصدي لكل التحديات والتهديدات التي تمس أمن المنطقة وفي مقدمتها الإرهاب والفكر المتشدد، أما دولياً فقد كان سموه المبادر الدائم لإيقاف الصراعات بين الدول، وإخماد الفتن وإطفاء النزاعات، والساعي إلى المصالحات، بحثاً عن السلام العالمي وسعيًا لحقن الدماء، وحفظاً للإنسان وصوناً لكرامته.





الشيخ جابر الأحمد الصباح في يونيو عام 1995.
 * وسام النهضة من الدرجة الأولى، الذي منحه له الملك الراحل الحسين بن طلال، ملك الأردن في ديسمبر عام 1996.
 * وسام النهضة من الدرجة الأولى، الذي منحه له العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين، ملك الأردن في يونيو عام 1999.
 * وسام عُمان العسكري من الدرجة الثانية، والذي منحه له جلالة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عُمان في فبراير عام 2000.
 * وسام الاستحقاق برتبة ضابط عظيم، الذي منحه له الرئيس الفرنسي جاك شيراك في يونيو عام 2002.
 * وشاح الاستقلال، الذي منحه له صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر في يناير عام 2005.
 * ميدالية الشرف الذهبية من المنظمة العالمية للأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو»، التي قدمها له الدكتور جاك ضيوف المدير العام للمنظمة في أبريل عام 2007.
 * ميدالية الشرف للأمن الغذائي من المنظمة العالمية للأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو»، وشهادة تقدير دولية من معهد اعتماد الممارسات البيئية، اللتان منحه إياهما جاك ضيوف المدير العام للمنظمة في سبتمبر عام 2008.

المغربية، وماليزيا، وباكستان، والولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وإسبانيا، والصين، وكوريا الجنوبية، ومونتينيغرو «الجبل الأسود»، وكوسوفو، بالإضافة إلى الأمم المتحدة، وتشمل هذه الجوائز والأوسمة:
 * وسام العرش من درجة ضابط، الذي منحه له الملك الراحل الحسن الثاني، ملك المغرب في يونيو عام 1986.
 * وسام الاستحقاق، الذي منحه له الجنرال نورمان شوارزكوف، قائد القوات الأمريكية وقوات التحالف، في أبريل عام 1991 تقديراً لدوره في حرب تحرير الكويت.
 * وسام الخدمة الممتازة، الذي منحه له رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإماراتية في مايو عام 1992.
 * وسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الممتازة، الذي منحه له الملك الراحل الحسن الثاني، ملك المغرب في أبريل عام 1994.
 * وسام تحرير دولة الكويت من الدرجة الممتازة، الذي سلمه له في سبتمبر عام 1994 إبراهيم عبدالله منصور، سفير الكويت لدى الدولة، وذلك تقديراً للجهود والدور الذي لعبه سموه في حرب تحرير الكويت.
 * وسام الكويت ذو الشواح من الدرجة الممتازة، الذي منحه له المغفور له أمير الكويت الراحل

آل نهيان اهتمامه الكبير بحماية الصقور والحباري البرية والمها العربية وإثراء الطبيعة في دولة الإمارات والعالم، وهو ما ينعكس من خلال تأسيس وترؤس سموه لصندوق محمد بن زايد للمحافظة على الكائنات الحية، ورئاسته الفخرية لهيئة البيئة في أبوظبي.
 ويحمله شغفه بتربية الصقور إلى تركيزه على حمايتها والمحافظة عليها، إلى جانب حماية الأنواع الأخرى المهددة بالانقراض، بالإضافة إلى النباتات، وقد عُرف عن سموه اهتمامه الكبير بحيوانات شبه الجزيرة العربية، وخاصة المها العربية والحباري. وأدت جهود سموه في مجال المحافظة على الطبيعة إلى تبني مشاريع الطاقة البديلة، لا سيما مدينة «مصدر» في أبوظبي، وهي مبادرة لإنشاء مدينة خالية من النفايات والانبعاثات الكربونية والتي ستمكّن أبوظبي من تبوء الصدارة العالمية في مجالات أبحاث وتطوير الطاقة المتجددة والتقنيات المستدامة.

الجوائز والأوسمة

حصل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على العديد من الشهادات والأوسمة والميداليات من دولة الإمارات والعديد من الدول بما في ذلك سلطنة عمان، ومملكة البحرين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والمملكة الأردنية، والمملكة



نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، إلى الإنسان باعتباره أعظم ثروة تملكها الإمارات، وأنه هو رأس المال الحقيقي لهذا الوطن المعطاء.

ويؤمن صاحب السمو بأن دولة الإمارات تمضي نحو المستقبل وفق استراتيجية متكاملة الأسس والأركان أهمها الإنسان الذي يُعد أهم عناصر الثروة في الدولة، والرهان الأساسي في مضمار التنافس العالمي.

ومنذ تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولاية عهد إمارة أبوظبي في عام 2004، ركز في جميع الاستراتيجيات التي تم اتخاذها والخطط على نهضة الإنسان، وتوفير كافة مقومات الحياة الرغيدة، من البنية التحتية القوية والتعليم والصحة.

يوصل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تنفيذ الرؤية الطموحة لبناء الإنسان، التي وضع ركانها مؤسس الدولة المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، معلناً مقولته الشهيرة حينها: إن الإنسان هو أساس أي عملية حضارية.

ويضع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد التنمية البشرية وبناء الإنسان، وإطلاق طاقات الموارد البشرية المواطنة وتمكينها، في مقدمة أولويات استراتيجيات العمل الوطني في مختلف مراحلها لقناعة سموه الراسخة أن الوطن من دون

«الجبل الأسود» في 12 ديسمبر 2013 تقديراً لإسهامات سموه في تنمية العلاقات بين الجبل الأسود ودولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يُمنح وسام النجمة الكبرى للشخصيات التي أسهمت في تنمية وتعزيز التعاون وعلاقات الصداقة بين مونتينيغرو والدول أو المنظمات الأخرى.

* وسام الاستقلال وسلمته له فخامة عارفة يحيى آغا رئيسة جمهورية كوسوفو في 21 أبريل 2014، وهو أرفع وسام في كوسوفو يُمنح لكبار الشخصيات العالمية وذلك تقديراً لإسهامات دولة الإمارات العربية المتحدة في حفظ السلام في كوسوفو وعرفاناً بالمساعدات الاجتماعية والاقتصادية التي قدمتها الدولة إلى كوسوفو والاعتراف باستقلالها وتنميتها لجهود سموه في دعم ومتابعة عملية حفظ السلام في بلادها.

الوسام المحمدي من الدرجة الأولى الذي منحه له صاحب الجلالة الملك محمد السادس في 17 مارس 2015، وذلك تقديراً لجهود سموه وإسهاماته في تدعيم العلاقات الأخوية التي تجمع المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة وحرصه على توطيدها وتنميتها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

تمكين الإنسان

ينظر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل

* وسام القدس، الذي منحه له الرئيس الفلسطيني محمود عباس في أكتوبر عام 2008.

* وسام الاستحقاق الفدرالي، الذي منحه له وزير الخارجية الألماني الدكتور فرانك والتر شتاينماير في أكتوبر عام 2008.

* وسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة الذي منحه له جلالة خوان كارلوس ملك إسبانيا في مايو عام 2008.

* الوسام الذهبي لمؤسسة قرى الأطفال العالمية في مارس عام 2009.

* وسام الفارس الكبير برتبة «تون»، الذي منحه له جلالة الملك الواثق بالله تنكو ميزان زين العابدين ملك ماليزيا في 17 يونيو 2011 والذي يعد أرفع وسام في ماليزيا، تقديراً لجهود سموه الكبيرة في تطوير علاقات التعاون والصداقة بين البلدين.

* وسام «غوا نغها» الذي يقدم إلى أولياء العهد ورؤساء الحكومات، منحه له الرئيس الكوري لي ميونج باك في 21 نوفمبر 2012.

* وسام الاستحقاق الوطني الذي منحه له الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في 15 يناير 2013، وذلك تجسيدا وتقديراً لمئات علاقات التعاون والصداقة بين دولة الإمارات وفرنسا.

* وسام النجمة الكبرى ومنحه له فخامة الرئيس فيليب فويانوفتش رئيس جمهورية مونتينيغرو

الحاضر والمستقبل، ومن تضحيات شهدائها الأبرار نبراساً يضيء لها الطريق.. مستهدفة وضع بصمتها الحضارية الخاصة في مسيرة التاريخ الإنساني وكتابة فصل جديد في كتاب ريادتها الاقتصادية والتنموية».

مبادرات التعليم

ركز صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، على رفع مستوى التعليم في الدولة ليضاهي أعلى المعايير الدولية، من خلال منصبه رئيساً لمجلس أبوظبي للتعليم، الذي تأسس في 2005، وتنفيذ استراتيجيات تهدف لتطوير التعليم من مرحلة رياض الأطفال حتى الثانوية العامة في المدارس الحكومية والخاصة، إلى جانب تطوير التعليم العالي، ودعم تطوير التكنولوجيا في الدولة، وشجع ثقافة الابتكار من خلال رعاية فعاليات مثل المهرجان الوطني للعلوم والتكنولوجيا والابتكار. كما أسس تحدي محمد بن زايد العالمي للروبوت لتحويل دولة الإمارات العربية المتحدة إلى مركز إقليمي للبحث في مجال الروبوت والأنظمة ذاتية التحكم.

وهكذا تأتي الثورة التي أحدثها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في التعليم امتداداً لإنجازات المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وهو امتداد تمثل أيضاً في الفكر والسلوك والسمات الشخصية، وهذا ما

دور القطاع الخاص في منظومة التنمية، وتوسيع مشاركة المواطنين فيه من خلال رؤى عملية وخطوات جادة، واحتضان المواهب، والاهتمام بالمبادرات والمشروعات الخاصة والصغيرة للمواطنين، خصوصاً الشباب، وتقديم كل دعم ممكن لها، وبناء القدرات النوعية في مختلف المجالات.

التضامن والتكافل

وخلال الاحتفال بالعيد الوطني الخمسين، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في كلمته آنذاك، أن «ما يعزز ثقتنا بالمستقبل هو انطلاقنا من أرضية صلبة بنيناها عبر أعوام طويلة من العمل والجهد والتخطيط جعلتنا نمتلك كل مقومات النهضة والريادة في مختلف المجالات وأهمها تجربتنا الوجودية الرائدة في محيطها العربي والإقليمي، والتي تمثل المصدر الأساسي لقوتنا بجانب مجتمع متماسك يجسد قيماً الأصيلة في التعاون والتضامن والتكافل». وقال: إن «الإمارات تنطلق نحو العقود المقبلة عاقدة العزم على أن تكون الأفضل في مختلف المجالات، وأن يكون مستقبلها الأكثر تقدماً وإشراقاً على مختلف المستويات.. تستمد من إنجازاتها التنموية الكبرى القوة والثقة، وتتخذ من مخزون حكمتها وقيمها الأصيلة زاداً للمسيرة، ومن مدرسة زايد البوصلة والمرجعية

مواطن لا قيمة له ولا نفع منه مهما ضمت أرضه من ثروات وموارد.

وتنطلق دولة الإمارات تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة، من أرضية صلبة بنيت عبر أعوام طويلة من العمل والجهد والتخطيط، ما يجعلها تمتلك كل مقومات النهضة والريادة في كل المجالات، وأهمها: تجربة وحدوية رائدة، في محيطها العربي والإقليمي، تمثل المصدر الأساسي لقوتها والبقوة التي ينصهر فيها كل أبناء الوطن من كل إماراته، ليتحولوا إلى قلب واحد وهدف واحد وطموح واحد تحت مظلة وطنية واحدة، وشعب واع يجب وطنه ويقف خلف قيادته، ومجتمع متماسك، يجسد قيمة الأصيلة في التعاون والتضامن والتكافل، وكوادر بشرية مدربة ومؤهلة، يراهن عليها في مضمار التنافس العالمي خلال العقود المقبلة.

تعزيز الهوية الوطنية

ويؤمن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بأن الاقتصاد القوي والمتنوع يتسم بالحيوية ويمضي بقوة نحو تجاوز الاعتماد على النفط، من خلال التركيز على التعليم والمعرفة والتكنولوجيا الحديثة، وتعزيز الهوية الوطنية والحفاظ على تراثنا وإبقائه حاضراً في وجدان الشباب، واستثمار كل موارد الوطن وإمكاناته لتحقيق تطلعاته وطموحاته، وتعزيز





ودعم القطاع الخاص، وإضافة قطاعات اقتصادية جديدة تركز على الصناعات المتقدمة مع جهوية الكفاءات الوطنية للقطاعات المستحدثة، وتعزيز مكانة الإمارات وجهة عالمية للاستثمار، والاعتماد على تقنيات الثورة الصناعية الرابعة بصورة شاملة لتقود الإمارات المنطقة نحو مستقبل ركيزته الذكاء الاصطناعي والاقتصاد المعرفي.

وحققت الإمارات منجزات كبيرة خلال الأعوام القليلة الماضية وضعتها في مرتبة متقدمة عالمياً في مجالات الاقتصاد الجدي القائم على المعرفة والابتكار والبحث والتطوير والتكنولوجيا المتقدمة وتتضمن هذه المنجزات مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية وتشغيل محطة بركة للطاقة النووية السلمية، وإطلاق مسبار الأمل لاستكشاف كوكب المريخ.

وستعزز الإمارات طرق وآليات الاستفادة من الثقة التي حازت عليها خلال السنوات الماضية وجهة جاذبة للاستثمارات الخارجية المباشرة لاستقطاب المزيد من الاستثمارات النوعية بما يسهم في تحفيز النمو الاقتصادي، كما ستمثل على مزيد من استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في القطاع المصرفي والتأمين.

ويمثل مشروع «300 مليار درهم» لتطوير الصناعة ورفع مساهمتها في الاقتصاد الوطني، والشراكة الشاملة مع العديد من الدول لفتح أسواق جديدة للصادرات الوطنية، وزيادة الاستثمار الأجنبي إلى 550 مليار درهم حتى عام 2030 وصولاً إلى تريليون درهم في عام 2051 مستهدفات استراتيجية للاقتصاد الوطني خلال

وتستكمل الإمارات تطورها انطلاقاً من بنية تحتية متطورة قادرة على تمكين وتحفيز الاستفادة من ابتكارات وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي وتعزيز تنافسية الصناعة الوطنية واستقطاب المواهب والاستثمار في الطاقات ومهارات المستقبل والتركيز على الاقتصاد المعرفي، عبر استراتيجيات غير مسبقة جديدة للتنوع الاقتصادي وبناء القدرات في قطاعات اقتصادية جديدة، ودمج وتوظيف التقنيات المتقدمة لدعم نمو الاقتصاد الوطني وتعزيز القدرات البحثية والتطويرية.

وتحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، تواصل الإمارات ريادتها ووجهة إقليمية وعالمية للاستثمار والتجارة والسياحة مستمرة في تبوء صدارة مؤشرات التنافسية العالمية، والانفتاح الاقتصادي لمرحلة جديدة من النماء والازدهار.

وتشهد المرحلة المقبلة في الاقتصاد الوطني تفعيل الاقتصاد الرقمي محركاً أساسياً وداعماً للتنافسية والعمل على تمكين المجتمع بأدوات الثورة الصناعية الرابعة، وتحقيق أعلى مستوى في الاستفادة من نقاط القوة والمزايا التنافسية التي تحظى بها الإمارات في قطاعات حيوية منها صناعة البتروكيماويات والمشتقات وسلاسل التوريد وصناعة الألمنيوم والشراكات الشاملة التي بدأت تنفيذها هذا العام انطلاقاً من الشراكة مع الهند.

وسيشهد الاقتصاد الوطني خلال المرحلة القادمة تسريع وتيرة العمل بالخطط التنموية

يجسد مقولة العرب: «الولد سر أبيه». ومن أقوال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد في التعليم: «إن التعليم يمثل أولوية وطنية قصوى، كما إن الاستثمار في الإنسان هو الاستثمار الحقيقي الذي ننشده». كما قال «إن الثروة الحقيقية والمكسب الفعلي للوطن يكمن في الشباب الذي يتسلح بالعلم والمعرفة، باعتبارهما وسيلة ومنهجاً يسعى من خلالهما إلى بناء الوطن، وتعزيز منعته، في كل موقع من مواقع العطاء والبناء».

نمو مستدام

تدخل دولة الإمارات حقبة جديدة من التطور والتنوع الاقتصادي عنوانها «استدامة النمو» ارتكازاً إلى منجزات مرحلة «التمكين» حيث حققت بنية تحتية متطورة وصناعات وطنية عالمية، وتواصل «خطة مئوية الإمارات 2071» والتي يشكل فيها الاقتصاد الحصة الأكبر من مبادئها، إذ تستهدف الدولة مستقبل أكثر جاهزية واستباقية في التعامل مع المتغيرات والمستجدات، لجعل الإمارات، الأفضل في العالم، بحلول عام 2071.

وبقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، تمضي الإمارات مستعدة إلى منجزاتها خلال العقود الخمسة الماضية إلى عهد جديد من التطور والتقدم يعزز مكانتها ودورها الريادي قوة مالية واقتصادية فاعلة ومؤثرة، ونموذجاً تنموياً عالمياً يحتذى به، معززة نهجها باعتبار الإنسان هو الثروة الحقيقية والرئيسة للدولة ورفد مكاسبها التنموية مزيداً من الرفاه الاجتماعي لسكان الإمارات.



وترسخ الدولة مكانتها في مشهد الاقتصاد العالمي، مستندة إلى رؤى رئيس الدولة، وانطلاقاً من الإيمان العميق والقناعة المطلقة، بأهمية الدور المحوري الذي تلعبه دولة الإمارات، خاصة فيما يتعلق بدعم المبادرات والبرامج العالمية التي تستهدف تعزيز وتنمية اقتصادات العالم.

وحرص صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، على التأكيد خلال لقاءاته واتصالاته مع زعماء العالم، على حرص الإمارات على أمن الطاقة في العالم واستقرار أسواقها وتوازنها، وهو ما تعكسه السياسة الإماراتية المتوازنة في مجال الطاقة، والتي تراعي احتياجات العالم ومتطلباته، وتقدر الجهود الدولية العالمية التي تستهدف المحافظة على السوق والتوازن بين العرض والطلب.

وعززت دولة الإمارات موقعها العالمي اقتصادياً، بدعم من سموه، حيث أكد خلال تصريحات سابقة بأن «دولة الإمارات كونها واحدة من الدول الرائدة في أسواق الطاقة العالمية، وشريكاً فاعلاً في الجهود الرامية لضمان أمن الطاقة، تحرص على تنوع الطاقة، وتخصيص حصة متنامية للطاقة النظيفة، بما يضمن مستقبلاً آمناً لأجيال الغد، ويعزز النمو الاقتصادي»، وهو الأمر الذي جسده مبادرات الدولة الداعمة لذلك.

ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، استراتيجية دولة الإمارات لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050، والتي تأتي تنوياً للجهود الإماراتية الهادفة إلى الإسهام بإيجابية في قضية التغير المناخي، والعمل على تحويل التحديات في

المخرجات الاقتصادية الطموحة لاقتصاد المستقبل والتي تستهدف تحقيق قفزة نوعية في نمو الاقتصاد الوطني لدولة الإمارات بحلول 2030، كمرحلة أولى بحيث تتلاءم مع محددات مؤوية الإمارات 2071 وتشكل أحد مسارات العمل لتحقيق العديد من مستهدفاتها الاقتصادية.

ويمثل محور ريادة الأعمال توجهاً استراتيجياً ليرسخ مكانة الإمارات وجهة عالمية لريادة الأعمال وخاصة في الابتكار والتكنولوجيا، ما يسهم بزيادة قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي للدولة، والعمل على مزيد من الترويج للإمارات وجهة سياحية رائدة ومستدامة وتعزيز أنشطة السياحة البيئية والثقافية.

الإمارات ترسخ مكانتها الاقتصادية العالمية

وتدخل دولة الإمارات، بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، مرحلة جديدة من المنجزات الاقتصادية والتنموية، حيث تواصل الدولة نهج التنوع الاقتصادي القائم على تنوع موارد الدولة وصناعاتها وقطاعاتها بما يتوافق مع متطلبات الحاضر والمستقبل.

وتأتي المرحلة الاقتصادية الجديدة، استكمالاً لنجاحات التأسيس والتي رسخها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، والمنجزات الاقتصادية البارزة التي جاءت في عهد المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله»، لتواصل المسيرة المزدهرة المستندة إلى إرث زاخر بالمآجد.

العقد الحالي.

من الجدير بالذكر، الإشارة إلى تنوع الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة إلى الإمارات لتشمل كافة القطاعات والأنشطة الاقتصادية الحيوية، مثل الطاقة التقليدية والمتجددة والنفط والغاز الطبيعي والأنشطة المالية وأنشطة التأمين والقطاع العقاري والصحي والصناعي والزراعة وغيرها، فضلاً عن مجموعة من قطاعات الاقتصاد الجديد والاقتصاد الرقمي في الدولة، وكذلك استقطاب استثمارات أجنبية واسعة مثل التكنولوجيا والابتكار والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والبلوك تشين، والتقنيات الطبية المبتكرة ووسائل النقل فائقة السرعة والواقع الافتراضي والمعزز والروبوتات والسيارات ذاتية القيادة.

وتشكل خطة اقتصاد الخمسين التي أطلقتها الدولة مؤخراً خريطة طريق واضحة تحقق اقتصاداً تنافسياً متكاملًا عبر خمسة محاور تتضمن الاقتصاد الكلي وريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والسياحة والاستثمار الأجنبي المباشر ومضاعفة الصادرات واستقطاب المواهب.

وتم وضع إطار زمني للمرحلة الأولى من خطة اقتصاد الخمسين بنهاية عام 2030 لإنجاز 33 مبادرة تشكل حزمة لدعم القطاعات الاقتصادية وتمثل مرحلة مهمة تمهد لبناء نموذج اقتصادي أكثر مرونة وتنافسية يوفر دعماً لمستهدفات خطة الخمسين.

وتندرج خطة اقتصاد الخمسين تحت مظلة استراتيجية «عام الاستعداد للخمسين» وتشمل



إحدى المبادرات التي حظيت بدعم خاص من صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله»، حيث رعى سموه عدداً من الفعاليات الدولية المقامة في الدولة، ومنها فعاليات منتدى الطاقة العالمي والذي يعد منصة فائقة الأهمية لواضعي السياسات الهادفة إلى تسريع تحول الطاقة في إطار الحاجة الملحة لتلاقي قيادات قطاع الطاقة في العالم في مواجهة التحدي المتمثل بالتغير المناخي. وترسخ دولة الإمارات خلال الفترة المقبلة، مكانتها وحضورها الدولي البارز في المشهد الاقتصادي العالمي، مستندة إلى 3 ركائز رئيسة تتمثل في دعم الجهود الدولية المشتركة لتحقيق المنجزات الدولية الاقتصادية، وتوفير الإمكانات والمقومات كافة التي تمتلكها الدولة وتوظيفها لدعم الجهود العالمية، إضافة إلى ضمان مواءمة المستهدفات المحلية مع المستهدفات العالمية خاصة فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة.

الدولية لإنجاز المشاريع النوعية ذات الأثر العالمي. وتعد مشاركة سموه في قمة قادة مجموعة العشرين «G 20» الاستثنائية والتي عقدت في 2020، لتجسد الدور الكبير في سموه، ورؤاه الخاصة بأهمية تنسيق الجهود العالمية وتكثيف التعاون المشترك والتضامن لمكافحة جائحة كورونا والحد من تأثيراتها الإنسانية والصحية والاقتصادية على الشعوب والدول في أنحاء العالم كافة. وكان سموه قد أكد خلال مشاركته في هذه القمة «أن النجاح الاقتصادي والنمو التجاري والصناعات المتقدمة ليس لها معنى اذا فشلنا في حماية الإنسان وصون كرامته»، مشيراً إلى «أن ما يزيد أهمية التعاون الدولي في مواجهة هذا الفيروس هو أن آثاره السلبية لا تتوقف عند الجانب الصحي فقط وإن كان هو أخطرهما وأشدّها إيلاًماً، وإنما تمتد إلى العديد من الجوانب الأخرى أهمها الجانب الاقتصادي». وتعد التجمعات العالمية والمنصات الدولية،

هذا القطاع إلى فرص تضمن للأجيال القادمة مستقبلاً مشرقاً، وهو ما يأتي مواكبة للجهود الدولية في هذا الإطار. وكان سموه قد أكد خلال إعلان الاستراتيجية العام الماضي، أن دولة الإمارات تواصل دورها الفاعل والمؤثر عالمياً في قضية التغير المناخي ودعمها جهود العمل المناخي وتعزيز التعاون الدولي للاستفادة من جميع الفرص الاقتصادية والاجتماعية، حيث جسدت كلمة سموه حرص الإمارات على تعزيز مكانتها الدولية في الجهود الراهنة لدعم تجاوز التحديات الناجمة عن التغير المناخي، ومراعاة المتطلبات البيئية في المشاريع الاقتصادية للدولة. وانطلاقاً من رؤية سموه في أهمية دعم اقتصادات العالم خاصة بعد تداعيات جائحة «كوفيد-19»، التقى سموه بعدد من المسؤولين البارزين الاقتصاديين في المنظمات والمؤسسات الدولية، حيث تضمنت هذه اللقاءات بحثاً للواقع الاقتصادي العالمي، ومناقشة سبل توحيد الجهود

حماية من تحبهم، جيلاً بعد جيل

إرث غني في مجال التأمين منذ عام 1972.

بصفتها شركة التأمين الأولى في المنطقة، ظلت شركة أبوظبي الوطنية للتأمين، وعلى مدى عقود طويلة، تعمل على ترسيخ الثقة وتعزيز مبادئ الولاء والالتزام بهدف توفير حلول تأمين بمعايير عالمية لعملائها في دولة الإمارات العربية المتحدة.



تأمين تعتمد عليه للأفراد والشركات.

adnic.ae | 800 8040 | +971 2 4080 900



قادة الداخلية والشرطة:

محمد بن زايد خير خلف لخير سلف

عبر قادة وزارة الداخلية والشرطة في الدولة عن ولائهم ومبايعتهم لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» خير خلف لخير سلف مجددين العهد على أن يكونوا الجند الأوفياء المخلصين الحافظين لعهودهم مجددين الولاء والعطاء والانتماء.

إعداد: فريق التحرير

الكاملة في توجيه سياسات عناصر مقومات الدولة الشاملة الخارجية والدفاعية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

إن انتخاب أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات لسيدى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيساً للدولة «حفظه الله» لما يمتلك سموه من رؤية ثاقبة في القيادة والعمل وهو القيادي ذو البصيرة التي تركز على الحاضر وتستشرف المستقبل وتضي في مسيرة الإمارات من تميز إلى مرتبات أعلى بثقة واقتدار.

إن سيدى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» هو استمرار لمسيرة الوالد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان طيب الله ثراه تتجسد فيه صفاته وقيمه ومبادئه، وهي بالتأكيد استمرار لمسيرة الإمارات المظفرة منذ مرحلة التأسيس إلى مرحلة التمكين وصولاً إلى مرحلة الترسخ والازدهار لتعزز مكانة الإمارات ودورها القيادي ومكانتها المرموقة على المستويين الإقليمي والعالمي إلى جانب المضي قدماً في تعزيز إنجازاتها الوطنية المختلفة.

وكلي فخر واعتزاز أن أبايع سيدى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «حفظه الله» على السمع والطاعة وأن نبقي الجنود الأوفياء لقيادتنا وشعبنا، راجياً المولى عز وجل أن يوفقه ويعينه لما فيه خير للقيادة والوطن والمواطن.

سعادة اللواء الركن خليفة حارب الخيلي وكيل وزارة الداخلية

الصعيد المحلي والعربي والعالمي في كل الميادين باتت مثالا يُحتذى به لدول العالم قاطبة. واليوم يستكمل مسيرته القيادية الريادية على طريق النهضة والبناء وتحسين جودة الحياة ونشر قيم العدالة والتسامح والأخوة الإنسانية. وتعزيز ثقافة السلام والتضامن الإنساني بين الجميع لمجابهة التحديات بعزيمة وإرادة لا تعرف المستحيل وطموح لا يعرف الحدود. ونسأل الله العلي القدير أن يوفق سيدى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد لمواصلة مسيرة التنمية والتطوير والنهضة الشاملة. لتظل راية الاتحاد خفاقة عالية.

ويشرفني أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها الأصيل، بمناسبة انتخاب سيدى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حفظه الله، رئيساً للدولة. معلنين البيعة لقايد مسيرتنا ونهضتنا وزعيم الحكمة والإنسانية فهو خير خلف لخير سلف.

سعادة اللواء سالم علي الشامسي

وكيل وزارة الداخلية المساعد للموارد والخدمات المساندة

إن سيدى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله قائد وطني وعالمي في نفس الوقت أحب شعبه فأحبه وهو قائد مخضرم عاصر مختلف المراحل (مرحلة التأسيس - مرحلة التنمية والتطوير - مرحلة التمكين والريادة).

وفي مرحلة التأسيس وقيام الاتحاد كانت نشاطه وتعليمه وفي نفس الوقت كان يرافق والده المؤسس، رحمة الله عليه، في حله وترحاله واكتسب المعارف السياسية والاجتماعية والاقتصادية ونظام إدارة الدولة.

أما في مرحلة التنمية والتطوير كان للشيخ محمد بن زايد دور ومشاركة قيادية فاعلة في التطوير وإعادة هندسة هياكل المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية المحلية وحتى الاتحادية، وذلك في الوقت الذي كان سموه أيضاً يترأس المؤسسة العسكرية التي حظيت من سموه باهتمام كبير من حيث التنظيم والتسليح والتأهيل والتدريب ورفع كفاءة القوات المسلحة واكتساب الخبرات والاحتكاك بالممارسات الإقليمية والدولية في مجال المهارات القتالية والنقل والإمداد للقوات لما وراء البحار.

في مرحلة التمكين والريادة اضطلع صاحب السمو بدور قيادي في توجيه وإدارة دفة الحكم الرشيد بصفته ولياً للعهد ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي ويقوم سموه بممارسة الصلاحيات القيادية



لقد ورث سيدى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان صفات القيادة وسمات الريادة من الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" وكان سموه السند والعضيد للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خليفة بن زايد. ويعتبر سموه صاحب رؤية قيادية ثاقبة وعزيمة لا تلين. وفي ظل قيادته الحكيمة ستمضي الإمارات قدماً على طريق المجد والتقدم والازدهار. وتتواصل مسيرة التنمية والتقدم والبناء لتعزيز مكانة الوطن بين الدول الرائدة.

ونشعر بالفخر والاعتزاز اليوم ونحن نجدد الولاء والعهد لسيدى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة. ليقود الإمارات نحو مزيد من الازدهار وتعزيز المنجزات من أجل بناء الوطن وازدهاره وتمكين المواطن في جميع المجالات. والتطلع للمستقبل المُشرق بثقة وثبات. إن منجزات سيدى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وجهوده الإنسانية على

بن زايد آل نهيان.. قيادة الدولة تبدأ مرحلة جديدة وصفها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» بأنها «تمثل حقبة تاريخية جديدة.. وولادة جديدة للدولة الاتحادية نستبشر فيها بمسيرة عظيمة نحو المجد.. وتسارع تنموي كبير لترسيخ سيادة وريادة دولة الإمارات العالمية». وعاصر سموه مرحلة التأسيس وشارك في مرحلة التمكين، يستشرف المستقبل لأبناء الوطن، كقائد ورث الحكمة عن الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، امتداداً لوالده والذي كان عضداً للمغفور له الشيخ خليفة بن زايد ليتحمل المسؤولية وتظل الرؤية خفاقة تستشرف المستقبل بخطى وثيقة.

سعادة اللواء الدكتور أحمد ناصر الرئيسي المفتش العام لوزارة الداخلية

الأمن والأمان والاستقرار التي لطالما تمتعت بها الإمارات وشعبها والمقيمون على أرضها الطيبة. إن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» خير خلف لخير سلف، وبايعناه قائداً ملهماً ونايعة اليوم رئيساً أسهم وما يزال خلال السنوات والعقود الماضية والقادمة في رسم مسيرة دولة الإمارات وبناء نهضتها من خلال رؤيته الاستشرافية وجهوده الفذة التي بذلها لوطنه ولشعبه وستمضي الإمارات بعون الله بمسيرتها بقوة وعزم وحزم.

سعادة اللواء الدكتور جاسم محمد المرزوقي قائد عام الدفاع المدني في وزارة الداخلية

إن انتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «حفظه الله» رئيساً للدولة بالإجماع جاء ليؤكد أن الإمارات دولة المؤسسات تسير وفق نهج ثابت وأهداف محددة تسلم الرؤية من جيل إلى جيل وليؤسس لمرحلة جديدة في المقدمة منها اقتصاد المعرفة، وللبناء على مرحلتي التأسيس والتمكين اللتين كان لسموه دور فاعل فيهما. لقد رسخت الدولة مكانتها في مرحلتي التأسيس والتمكين كواحة غناء للاقتصاد والاستثمار والفرص الناجحة لمجتمع الأعمال وتصدرت مؤشرات التنافسية بالتوازي مع سياسة خارجية نشطة فاعلة عززت جميعها وضع الإمارات كمركز قيادي ومالي ولوجستي في المنطقة. واليوم ومع تولي صاحب السمو الشيخ محمد



«اليوم تدخل الإمارات بقيادة سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، مرحلة جديدة من المنجزات وفق النهج ترسيخ التمكين وتعزيز المنجزات بما يتوافق مع متطلبات الحاضر والمستقبل. وقد جاء انتخاب سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «حفظه الله» رئيساً للدولة امتداداً لمسيرة العطاء والقيادة الرشيدة منذ تأسيس الإمارات وبناء اتحادها وهو امتداد لمسيرة العطاء والنهضة والتمكين، وإرساء لمبادئ

القيادة الراسخ في تبني الاستراتيجيات الطموحة التي لا تعرف المستحيل.

إن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» يمتلك رؤية ثاقبة وحكمة صائبة تقود الدولة إلى مرحلة جديدة تواصل فيها طريقها نحو المستقبل المشرف، وذلك بالتعاون والتعاقد مع أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وجهود إخوانه أصحاب السمو الشيخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وأبناء الدولة الذين سيعملون على تنفيذ رؤية وتوجيهات سموه من أجل تحقيق أفضل النتائج والإنجازات في القطاعات كافة.

معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي

لخدمة شعبه ووطنه والدفاع عن قضايا الأمتين الأمة العربية والإسلامية. وعرف شعب الإمارات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بمواقف حقيقية رسخت في نفوسنا الأمن والأمان والشعور بالاطمئنان، وشهدناه خير سند لنا في الأوقات العصيبة، وكننا ثقة بأنه خير خلف لخير سلف، سائلين الله المولى أن يوفق سموه لما فيه الخير للشعب والمنطقة العربية، وأن يسدد خطى سموه على طريق الحق والعدل.

معالي الفريق عبدالله خليفة المري قائد عام شرطة دبي

أبارك انتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «حفظه الله» رئيساً للدولة. وقال معاليه «إن الشيخ محمد بن زايد خير خلف لخير سلف ودولة الإمارات بقيادته ستمضي قدماً برؤيته الثاقبة وحنكته المعهودة لتكون الأفضل عالمياً في مختلف المجالات.

وأؤكد أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» قائد استثنائي، أسهمت إنجازاته على الصعيدين المحلي والعالمي في المجالات السياسية والاقتصادية والإنسانية في رفع شأن الدولة عالياً بين الأمم، وكان أحد أركان نهضة بلادنا منذ تأسيسها على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كما إنه يمثل استمراراً لنهج الإمارات الثابت وفكر



الإمارات بقيادة سموه لمسيرة عظيمة نحو المجد والتقدم وتحقيق الإنجازات الشمولية الريادية على صعيد الأمن والأمان والبناء والازدهار.

مكانة سموه ليس على المستوى المحلي والإقليمي فحسب وإنما ما حققه من مكانة دولية مرموقة صنعها بجدارة من خلال رؤية سموه وحكمته في قيادة مسيرة الإنجازات ليصبح من العظماء الذين يحققون أحلام وتطلعات وطن الخير والعطاء ويرسمون صوراً مضيئة للوطن محلياً ودولياً.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة لن تنسى ما قدمه فقيده الوطن، المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «طيب الله ثراه» من محبة لوطنه وشعبه على خطى الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه وسيبقى دائماً رمزاً لحب الوطن والوفاء. وإن العظماء يصنعون أمجاد الوطن فالיום نبأ سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «حفظه الله» رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة ونثمن عالياً الثقة الغالية لأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد وشعب



معالي اللواء ركن طيار فارس خلف المزروعي قائد عام شرطة أبوظبي

في كنف القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» لذا فإن شعب الإمارات على يقين تام وثقة كبيرة بأن مسيرة الاتحاد ستستمر وتزدهر، وأن ما غرسه زايد منذ قيام الاتحاد سيواصل النمو ليهيئ العالم وليكون مثلاً يروي أجمل صور التلاحم والإصرار ومن هنا أتشرف برفع أسمى آيات التبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه، لانتخاب سموه رئيساً للدولة، خلفاً للمغفور له فقيده الوطن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، فسموه خير خلف لخير سلف، ونسأل المولى عز وجل أن يوفق سموه ويعينه ويسد خطاه لخدمة وطننا.

«نحن اليوم على مشارف عهد جديد ننتقل به معاً من مرحلة التمكين إلى مرحلة الريادة والتفرد والاستثناء بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله ورعاه» ليقودنا برؤية ثابتة وطموحة اللامحدود لنسطر التاريخ عهداً جديداً في مسيرة النهضة والتقدم والازدهار نجدد العهد والولاء والطاعة لولي أمرنا وإخوانه حكام الإمارات، الذين قادوا الإمارات بحكمة وعزيمة وإصرار نحو الإنجاز والتفرد والريادة، مبايعين سموه على السمع والطاعة وخدمة الوطن وأبنائه».

إن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» تربي وترعرع



سعادة اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة

وإنجازاتها، وما من قدم تخطو أرضها إلا وتتعمق بنعم الأمن والأمان والرخاء الاقتصادي والمعيشي، ففي أقل من عقدين عمّ الأمان جميع أرجاء الدولة، وأصبحت من أكثر دول العالم أمناً وسلامة، ونافست العالم في مجالات الابتكار والتطور التكنولوجي وفنون الحضارة، ودخلت مجال الفضاء واستكشافه ليتحول حلم مؤسس الدولة إلى حقيقة.

ولا شك أن دولة الإمارات في زمن الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان، ومن بعده المغفور له الشيخ خليفة أضحت مصنعا للقادة العظماء الاستثنائيين، الذين يصنعون التاريخ بأمجادهم، ويدونون اسم الإمارات في صفحات المجد، لأرواحهم الرحمة ومنا الوفاء.

برحيل المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات فقدنا قائداً حكيماً معطاءً كرس حياته في خدمة شعبه ووطنه والمقيمين عليه، فكان بحكمته رجلاً سديداً الرأي، قائداً رمزاً للتسامح، ورجلاً طموحاً يسعى لرفع راية دولته وإعلاء شأنها في المحافل الدولية، الأمر الذي جعل الإمارات تتبوأ مكانة مرموقة بين الدول، وتصبح محط أنظار كل زائر أو مستثمر يطمح بالوصول إلى أرضها.

ومنذ تسلم المغفور له مقاليد الحكم في الثالث من نوفمبر عام 2004، خلفاً لوالده المؤسس الشيخ زايد، وضع نصب عينيه الارتقاء بدولة الإمارات، وإعلاء شأنها في جميع المحافل، فنهض بالدولة نهضة شاملة، فما من عين ترى دولة الإمارات



سعادة اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي قائد عام شرطة عجمان

حكمة ورأي سديد وشخصية قيادية استثنائية لافته وتجربة غنية في القيادة والإدارة المحكمة في مختلف المناصب التي تولاها، والحنكة المتميزة والخبرة الواسعة والسمعة العالمية مع جميع أقطار العالم العربي والغربي، يؤكدان لنا صواب المسير لتحقيق ما طمح له آباؤنا وأجدادنا، وما تستحقه دولة الإمارات منا لتكون عنواناً منيراً للتميز والريادة العالمية، فهو امتداد لقيادة وحكمة والده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، وخير امتداد لمسيرة شقيقه المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، «رحمه الله»

إن تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، «حفظه الله»، مقاليد الحكم خلفاً لأخيه المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لهو بشارة خير لدرب ومسيرة جديدة من الريادة والتميز لدولة الإمارات، فهي ماضية برؤيته الثاقبة وحنكته المعهودة لتكون دائماً الأفضل عالمياً في المجالات كافة، وأن يكون مستقبلها أكثر تقدماً وإشراقاً على مختلف المستويات.

«إننا نشهد أن ما قدمه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، «حفظه الله» لشعبه ووطنه جعل من الإمارات مثالا في علاقاتها الدولية، وإن ما يملكه، حفظه الله، من



سعادة اللواء الشيخ راشد بن أحمد المعلا قائد عام شرطة أم القيوين

حريصاً دوماً على أن يكون السند والداعم الأكبر في مساندة فقيدنا الراحل في تحقيق التنمية الشاملة والازدهار في ربوع دولتنا الحبيبة التي باتت اليوم واحدة من أكثر دول العالم تقدماً ورُقياً في الوقت الذي جاءت فيه مبايعة شعب الإمارات لوالدهم وقائدهم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «حفظه الله» تعبيراً من أبناء زايد عن ولائهم وانتمائهم وحسهم الوطني المرهف وحرصهم على الالتفاف خلف قيادتهم بما يصب في مصلحة الوطن وخدمة المواطن وتعزيز أمن واستقرار الإمارات وتوطيد علاقاتها مع مختلف بلدان العالم.

سعادة اللواء علي عبدالله بن علوان النعيمي قائد عام شرطة رأس الخيمة

إن سموه يستشرف مرحلة مشرقة من العمل والعطاء ويضع المستقبل بين يديه من أجل أن تظل الإمارات أرض السعادة والإنجازات والرخاء وأن تكون مرتكزاً نوعياً للتطور والعالمية والبناء. إن سموه يمتلك استراتيجية بدأها مبكراً في تطوير علاقات الإمارات مع شقيقاتها بعد أن أسس نهضة شملت كافة مرافق ومجالات الدولة داخلياً ليتطلع إليها خارجياً ويرسم برؤيته مستقبلاً مستداماً يضمن الرخاء لشعب الإمارات امتداداً وتواصلًا لرؤية والده المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. إن انتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» يضعنا أمام مشهد وطني سياسي اجتماعي فريد في العلاقة بين القيادة والشعب، يعكس الحب والولاء والانتماء ووضع مصلحة الوطن وتقدمه ورخائه وخدمة أبنائه فوق كل اعتبار، مشيراً إلى الصفات القيادية العالمية والمناقب الشخصية الفريدة، التي يحملها سموه، وهي ما عرفه الشعب الإماراتي وعاشه عن كثب على مدار الأعوام الطويلة الماضية، وتجلت فيها شخصية القائد والإنسان لدى صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، وجعلته حاملاً لقضايا الوطن وهمومه وأحلامه. ومن ميادين الأمن والأمان نعاهد الله ونعاهد صاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله - أن تبقى دائماً موالين ومخلصين وأوفياء لتراب هذا الوطن ولقيادتنا الرشيدة.

سعادة اللواء محمد أحمد بن غانم الكعبي قائد عام شرطة الفجيرة

إن انتخاب سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان «حفظه الله» رئيساً لدولة الإمارات ما هو إلا انعكاس وتجسيد واضح لثقة حكام وأبناء الدولة بقدرته سموه على استكمال مسيرة البناء والعطاء التي خطها والده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» ومن بعده فقيد الوطن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله».

ويأتي انتخاب سموه لقيادة دفة الاتحاد وترسيخ مكانة الإمارات بين دول العالم المتقدم في ظل الشخصية القيادية الاستثنائية والفذة التي يتمتع بها صاحب السمو رئيس الدولة الذي كان



نبارك لأنفسنا ولكافة أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها انتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيساً للدولة، ونرى في سموه قائداً ملهماً، ستحقق الإمارات في عهده خطوات تنموية تعزز تنوع اقتصاد الإمارات وترتقي بالتنمية المجتمعية وتعزز مسارها الناهض على كافة المستويات. إن انتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، «حفظه الله»، رئيساً للدولة، يجسد مرحلة جديدة من النهوض والازدهار في دولة الإمارات.

وأشار إلى أن انتخاب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيساً للدولة يعد استمراراً لنهج الإمارات الراسخ في تبني الطموحات التنموية الكبرى التي لا تعرف المستحيل، منذ عهد القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان والمغفور له بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد.

وبانتخاب سموه من قبل أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، تنتقل الإمارات إلى مرحلة جديدة ستحقق خلالها قفزات في مجالات التنمية والنهوض الشامل، بفعل نظرة سموه الاستراتيجية إلى المستقبل، مضيفاً أن سموه يتمتع بصفات أهّلت له ليكون قيادة استثنائية وأن يعمل وفق طموحه لمواصلة دور الإمارات في مسيرة التنمية وتحقيق الرخاء الاجتماعي وأن تواصل الدولة ريادتها بين الدول المتقدمة في مختلف المجالات ليثبت ابن الإمارات تفوقه ونبوغه بفضل هذا الدعم محلياً ودولياً.



Guardex®

99.99%
GERM PROTECTION

Get Back in Touch with your loved ones and your life



WINNER
Antibacterial Protection
Category



ENCHANTING
with
**ARABIAN
BAKHOOR**

DISCOVER THE DIFFERENT VARIANTS
FROM GUARDEX:

**ALOE VERA
LEMON
TURMERIC**



Oxyfused Zinc technology helps protects against disease causing germs.

في مركب واحد

تربية الأبناء مسؤولية عظيمة يسهم الحوار السليم في إنجازها.



تحقيق: خالد الظنحاني

على الأبناء وكيفية الوقاية والعلاج من «ادمان الإنترنت»، فيما ألقى المحور الثالث الضوء على «وقاية الأبناء من المخدرات»، في حين تناول المحور الرابع «مشكلات التعليم الجديد للطلاب».

السنع

فقد أكدت المستشارة التربوية مريم علي مخلوف على قيمة السنع الإماراتي في تنشئة الأبناء في بيئة ملؤها الأخلاق والتفاهم والاحترام والإيجابية والتعاون والثقة بالنفس

الفرد بالآخرين، وهو ما يجعل من السنع حجر زاوية وقاعدة مهمة للغاية في تأسيس الناشئة وبناء شخصياتهم وعلاقاتهم بمحيطهم الضيق والموسع.

وتطرق الاستطلاع الذي أجرته «999» حول تربية الأبناء إلى عدة محاور متعلقة بثنائية المسؤولية والأمانة في تربية الأبناء، حيث تناولنا في المحور الأول «السنع الإماراتي ودور الوالدين فيه وأهميته في تعزيز الهوية الوطنية»، كما عالج المحور الثاني أضرار مواقع التواصل الاجتماعي (السوشل ميديا)

أجمع عدد من الأكاديميين والمستشارين أن تربية الأبناء مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع، وأكدوا على دور «السنع» في خلق بيئة أخلاقية قيمة لتربية الأبناء وتأسيس أجيال سليمة وناجحة، وأشاروا إلى أن «الذراية» أو «السنع» هو دستور في الأخلاق والصفات الحميدة التي تحكم تصرفات الفرد وعلاقاته، ويتجلى السنع الإماراتي في الضيافة وحسن اختيار الكلمات وطريقة الرد في الحوار، وهذا الميثاق الأخلاقي أو الإتيكيت كما يتعارف عليه اليوم بين الناس، هو من يحدد علاقة



”

د. وفاء أحمد:
إنها أمانة كبيرة تقع على
عاتق الوالدين خصوصاً
الأم عماد الأسرة

المجتمعية مع أبنائها».

أديسون

وتتابع «أديسون ربته امرأة، وكان الناس يرونه فاشلاً، وهي تراه عبقرياً ناجحاً، وقد احتوته بعدما طرد من المدرسة ووفرت له الكتب وبيئة إيجابية للنجاح، فأصبح إنساناً مثاقلاً وعبر تأثيره في الأجيال إلى يومنا هذا بإنجازاته الخالدة، أضف إلى ذلك قصة اعتزاز صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» بتربية أمه له وتوجيهه، وتقديره وفخره بدور المرأة عموماً، ولا ننسى دور المرأة عبر التاريخ في تنشئة الأبطال الناجحين والقادة العظماء مثل معاوية بن أبي سفيان وسفيان الثوري ومالك بن أنس والبخاري، وكل هؤلاء المتميزون ربتهم امرأة، وأنا أستشهد دائماً بالمقولة التي مفادها: «الأم مدرسة إذا أعدتها أعدت شعباً طيب الأعراق».

مخاطر وحلول

وعلى قدر تأكيد المشاركين في الاستطلاع على أسس التربية السليمة المعتمدة على السنن والتأكيد على دور الأسرة وأساساً الأم والمدرسة في بناء اللبنة الأساسية لتربية

”

نورة النقبى:
الإدمان على الأجهزة
الرقمية خطر داهم
يهدد سلوكيات أبنائنا

الأبناء تنشئة سليمة، ومدى قيمة الأم المسؤولة في مد المجتمع بأبناء أسوياء مفعمين بالإيجابية والعطاء ومؤهلين للنجاح والتألق، وقالت: «الأم عماد التربية ووجودها الفعلي والمؤثر في غاية الأهمية في تربية الأبناء، وأنا أتحدث عن وجودها الفاعل وليس السوري، أي وجودها في كل نواحي التربية، كمرية ووجودها في المطبخ، في كل فعاليات المنزل، وحتى في غرف ألعاب أبنائنا، فالأم يجب أن تكون موجهة واعية ومطلعة على كل مجريات الأمور لكي تحمي أطفالها من أي انزلاقات أخلاقية أو سلوكية غير محمودة».

وأضافت مخلوف «حينما ينزوي الأولاد في غرفة الألعاب الإلكترونية أو التواصل الافتراضي مع أشخاص ما بحجة التسلية مع رفاقهم، على الأم أن تكون مطلعة ولملمة بما يجري في عالم طفلها الافتراضي، ومعرفة على الأقل مع من يتواصل وما هي الألعاب التي يتسلى بها، فاعتبار أن الطفل قد بلغ سنًا معينة ويجب أن يحظى بمساحة من الاستقلالية والثقة مهم جداً، لكن المتابعة والرقابة الإيجابية الهادفة لحماية أطفالنا من أخطار ثقافية وأخلاقية تخترق عالمهم الافتراضي، تبقى في غاية الأهمية، فالأم يجب أن تكون متواجدة في تعديل السلوك وإعطاء الحب والمشاركة

”

مريم مخلوف:
السنن هو القاعدة
الذهبية لحماية أبنائنا
وارث توارثناه من آباءنا
وأجدادنا

وتحفيز الطاقات وتقدير القدرات والمهارات، وأضافت «السنن هو القاعدة الذهبية لأبنائنا وهو إرثنا الذي توارثناه من أخلاقنا الحميدة التي تربينا عليها عبر الأجيال وغرسها فينا أجدادنا وآباؤنا، فالسنن طريق نمضي عليه منذ نعومة الأظافر ونتعلم خلاله أن الحياة بالأساس أخلاق راقية وعلاقات طيبة، والسنن يغرسه الوالدان في الأبناء، لذلك فهو مسؤولية أبوية أسرية في المقام الأول، وكلما نجح الوالدان في تسليح أبنائهما بقواعد السنن السامية والقيمة، كان الأطفال أكثر ارتباطاً في بيئتهم الأم وحفاظاً على هويتهم الأصيلة».

وهو ما ساندته الاختصاصية النفسية نورة محمد النقبى، حيث قالت «أبناؤنا في الإمارات تربوا على السنن الذي يعود لأجيال متعاقبة، وتعلموا أن هذه الأخلاقيات الراقية هي ميثاقهم في الحياة، وهي التي تربطهم بوطنهم وتراثهم وهويتهم، فكلما نجحنا في ترسيخ السنن في أبنائنا بمسؤولية عالية، كلما عززنا الهوية الوطنية في أبنائنا وجعلناهم واجهة براءة لوطن يؤمن بالأخلاق ويحتفي بها».

التربية مسؤولية

ولأن تربية الأطفال مسؤولية بامتياز، فقد أكدت مريم مخلوف، على دور الأم في تنشئة



أبنائنا، فإنهم أكدوا كذلك على ضرورة التنبه لمخاطر محدقة بفلذات أكبادنا، وجب رصدها وإيجاد حلول للمخاطر التي تمثلها على تربية الأطفال عموماً. وفي هذا الإطار اعتبرت نورة النقبى، أن تربية أبنائنا بشكل سليم، يحتم علينا التفتن لأضرار «السوشل ميديا» على الأبناء وخاصة كيفية الوقاية والعلاج من إدمان الإنترنت. وأضافت «الكثير من الأطفال يعانون أرقاً ملحوظاً، فعلى الآباء أن يتنبهوا لمدة بقاء أطفالهم على الأجهزة اللوحية والهواتف النقالة وغيرها، فهذه الأجهزة الرقمية تؤثر على هرمون مسؤول عن النوم، كما أن إدمان هذه الأجهزة يصيب العديد منهم بالتشتت وقلّة التركيز وحتى في مستويات متقدمة من هذا الإدمان بالاكْتئاب والقلق، حيث قد يرى الطفل تبايناً بين واقعه وما يطمح له من أحلام صورها له هذا العالم الافتراضي، وقد يصبح الطفل عنيفاً في سلوكه مع الغير بحكم الألعاب والأفلام التي يحضرها ويسعى لمحاكاتها، وهذا في منتهى الخطورة على تربية أبنائنا وعلى علاقاتهم بأقربانهم ومحيطهم. كما يعاني العديد من أبنائنا العزلة حيث لا ينجحون في إقامة علاقات واقعية مع أطفال مثلهم في المدارس وغيرها، بل يفضلون عالمهم الافتراضي الذي يجدونه مثالياً لهم، فينشأ الطفل وحيداً بعيداً عن واقعه ومنبتاً من محيطه الأسري والاجتماعي».

”

د. علي الزعابي: تربية الأبناء مسؤولية عظيمة يسهم الحوار السليم في إنجاحها

”

أمّنة الظنحاني: الرقابة الهادفة صمام الأمان في تربية الأبناء على المستويين الكمي والكيفي

لتطلعات أبنائنا لإيجاد حلول شافية لمشاكلهم الأخلاقية والتربوية على حد السواء وتقويم اعوجاجها».

العالم الافتراضي

فيما نوهت مريم مخلوف، على أن توغل أبنائنا في عالم الأجهزة اللوحية وإدمانها، يؤثر على سلوكهم وعلى نتائجهم الدراسي، حيث تستنزف هذه العوالم الافتراضية طاقات الأبناء وتشتتهم من كثرة الانغماس فيها والانشغال بها، وهو ما يؤثر على مردودهم الدراسي بشدة وعلى علاماتهم في الصف الدراسي. مشيرة إلى أن «فوائد السوشل ميديا لا خلاف عليها، لكن إدمان أبنائنا لهذه الوسائل من دون رقابة وإهدار لوقتهم وطاقاتهم فيها وانعزالهم في عالمها وتأثرهم بمعاجمها وسلوكياتها، لا يخلو البتة من مخاطر تربوية على أبنائنا، وهو يبرز دور ولي الأمر في توجيه سلوك أبنائنا في التعامل السليم مع المواقع الافتراضية والاستفادة من مهاراتها من دون الانزلاق في مآهات الإدمان الرقمي وتبعاته الخطيرة».

الأمانة كبيرة

وهو ما دعمته بشدة الأستاذة الجامعية الدكتورة وفاء أحمد، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الرخ للنشر والعلاقات العامة، حيث قالت «إن تربية الأبناء مسؤولية وأمانة، وهذه الأمانة الكبيرة تقع على عاتق الوالدين بالدرجة الأولى

على شاشته يعزله عن المعلم والطلاب لأنه ليس بالفصل الدراسي ويدرس عن بُعد، كما يفقد الطلاب بهذه الطريقة دور المكتبة في إثراء زاهم المعرفي، وقد يتعلم الطالب في هذا المضمار أيضاً بعض السلوكيات غير الأخلاقية مثل الغش في الامتحان ووضع شخص آخر للحضور بالنيابة عنه مع إبقاء الكاميرا مغلقة وقلّة الانضباط، وهي مأخذ يجب التنبه إليها ومعالجتها بطريقة تقوم على الحوار والإنصات





على عاتق الأب والأم أو أي مسؤول أو موظف أو مقيم، وهذه الأمانة تتطلب منا أن نؤسس هذا الجيل الناشئ في بيئة ملؤها الإيجابية وأن نقوم بالاختيار الأمثل لسبل تحقيق الاستقرار الأسري وهو ما يؤثر بصفة مهمة وفعالة على نشأة أبنائنا في جو محفز مستقر وواعد. فمسؤولية تربية الأبناء مسؤولية عظيمة يسهم الحوار السليم في إنجاحها، فكلما كانت قاعدة التربية صحيحة كانت انطلاقة أجيال الغد صحيحة وهادفة ومؤثرة».

آفة المخدرات

كما تطرق الاستطلاع إلى آفة المخدرات وكيفية حماية أبنائنا من مخاطرها، حيث تعبر المخدرات آفة مجتمعية فتاكة يجب على الأسرة والمدرسة والمجتمع أن يكافحوا جميعاً لإبعاد شرها عن الناشئة، وفي هذا الإطار قالت المستشارة التربوية مريم مخلوف «لحماية أبنائنا من آفة المخدرات يجب أن ننشر الوعي بمضارها في صفوف الناشئة عبر مد جسور التعاون بين الأسرة والمدرسة والمؤسسات المجتمعية للارتقاء بتربية أبنائنا وتحصينهم ضد كل المخاطر التي قد تهدم البناء الأسري وعلى رأسها المخدرات».

«الرقابة الهادفة صمام الأمان في هذا الإطار على المستويين الكمي والكيفي، فعلى المستوى الكمي؛ إذا كان الطفل يستعمل الإنترنت طوال الأسبوع لساعات طويلة يوميا، يجب هنا تحديد ساعات محددة في أيام معلومة ليبحر الطفل في هذا العالم، وأما كيفاً فيجب على الوالدين وخاصة الأم أن تكون على دراية بطبيعة الألعاب والروابط التي يستعملها طفلها ويبحر فيها، بالإضافة إلى تشجيع الطفل على المشاركة في أنشطة متنوعة وتعزيز المهارات لديه وفسح المجال لاحتكاكه مع محيطه الأسري والمدرسي خاصة، وأن نناور أطفالنا ونعلمهم الحوار الهادف والصدق والتبليغ عن أي شخص تبدر منه إساءة بحقهم على هذه المواقع الرقمية، فضلاً عن وضع جهاز لمكافحة البرمجيات الخبيثة وتعليم الطفل أن يغطي الكاميرا ولا يقوم بتصوير نفسه ولا يرسل بياناته الشخصية لأي شخص من دون مراجعة والديه». من جانبه، اعتبر الدكتور علي الزعابي، نائب مساعد مدير جامعة الشارقة، فرع كلباء، أن تربية الأبناء مزيج من الأمانة والأمان، حيث قال: «إن تربية الأبناء أمانة وأمان، فمهما تطلعت المجتمعات البشرية لتحقيق الأمان لن يكون ذلك ممكناً إلا بحمل الأمانة التي هي موضوعة

وعلى وجه الخصوص على عاتق الأم التي هي عماد الأسرة، فالأبوان هما أول شخصين يراهما ويحتك بهما الطفل منذ أن يفتح عينيه على هذه الدنيا والذي ينظر للوجود من خلالهما، وهو ما يجعل من مسؤوليتهما تجاه هذا الطفل ليست سهلة ولا أبلغ بالقول بأنها أصعب ما يواجه الآباء وخصوصاً في عصرنا هذا، حيث تنتشر المؤثرات الخارجية خاصة الإعلام الحديث بكافة أضراره وشوائبه، ولا يخفى على الجميع التطور الكبير الحاصل في الثورة المعلوماتية ومواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبحنا نقضي فيها جل وقتنا، لكن هذا الأمر يولد للأطفال أضراراً جمة، فنحن نتحدث عن طفل في طور التكوين والتأسيس، حيث إن هذه المرحلة العمرية يكون الأبناء شديدي الملاحظة والتقليد للآخرين، الأمر الذي ينعكس على سلوكياتهم بشكل ملحوظ».

الرقابة الهادفة

بدورها عرضت الكاتبة والمستشارة الأسرية أمينة أحمد الظنحاني جملة من الحلول المهمة التي يمكن اعتمادها كطوق نجاة لجيل أطفالنا يبحرون بأمان في العالم الرقمي ويستفيدون منه من دون الغرق في متاهاته»، وقالت

انكشاف الأمن الغذائي العربي

تداعيات الحرب الأوكرانية الروسية على أسواق السلع العربية



تحقيق - عبدالرحمن إسماعيل - مصر

الاقتراحات التي عرضتها منظمات دولية وجامعة الدول العربية، بتأسيس صندوق الأمن الغذائي العربي الذي يستهدف توفير الإغاثة أثناء حالات نقص الغذاء أو حالات الطوارئ.

وتثير الحرب الأوكرانية الروسية تساؤلات عدة لدى الشعوب العربية.. لماذا لم تفلح الدول العربية حتى الآن في تحقيق الاكتفاء الغذائي من المحاصيل الأساسية خصوصاً القمح الذي تعتمد عليه غالبية الشعوب العربية، إذ يستهلك العرب وحدهم 25% من إجمالي الإنتاج العالمي من القمح؟ ولماذا تعتبر الدول العربية «مستوردا صافيا» للغذاء رغم امتلاك غالبيتها الأراضي الصالحة للزراعة خصوصاً السودان الذي يطلق عليه «سلة غذاء العالم» وتحول إلى مستورد للغذاء؟ كيف يمكن للدول العربية الخروج من الانكشاف الحالي لأمنها الغذائي؟

بحسب الإحصاءات والأرقام المتوفرة لدى منظمة الفاو ودول عربية، فإن الدول العربية تستهلك 46 مليون طن سنوياً من القمح من إجمالي الإنتاج العالمي البالغ 184 مليون طن، واستوردت 9 دول عربية 40.2 مليون طن من القمح خلال عام 2019 - 2020 بما يمثل 21.9%

الميزان التجاري الزراعي العربي بمعدل سنوي نسبته 3%، وبلغت نحو 62 مليار دولار في 2019، يتوقع ارتفاعها في عام 2022 بمستويات غير مسبوقة.

وتعتبر كل من روسيا وأوكرانيا السوقان الرئيسان المصدران لثلث احتياجات العالم من القمح، ونحو 60 - 65% من احتياجات كل من مصر والمغرب وتونس والجزائر والسودان ولبنان والأردن ودول مجلس التعاون الخليجي، الأمر الذي سيرفع أسعار السلع الغذائية في الأسواق العربية كافة، ويضغط على موازنتها بشكل كبير.

حقائق وأرقام

ويجدد خبراء زراعيون واقتصاديون استطلعت «999» آراءهم، مطالبهم للحكومات العربية بإعادة هيكلية القطاعات الزراعية العربية بالشكل الذي يضمن تحقيق اكتفاء ذاتي نسبي من المحاصيل الأساسية خصوصاً القمح والذرة، ومنح صغار المزارعين الدعم المناسب، واستنباط محاصيل زراعية تتلاءم وطبيعة الأراضي وتقلبات المناخ وندرة المياه، فضلاً عن التفكير من جديد في

يواجه الأمن الغذائي العربي تحدياً جديداً يعتبر الأخطر في تاريخه، بعد تعاف لم يكتمل بعد من جائحة كورونا، بحسب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، إذ تظهر الحرب الروسية الأوكرانية «انكشافاً كبيراً» تعانیه أسواق السلع العربية خصوصاً من الحبوب والزيوت، حيث تعتمد غالبيتها على السوقين الروسي والأوكراني في تدبير حاجياتها من القمح والذرة والزيوت النباتية والأسمدة اللازمة للزراعة.

وبحسب مجلس الشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية، تقدر قيمة فاتورة واردات الدول العربية من القمح سنوياً بنحو 110 مليارات دولار، ويتوقع خبراء زراعيون واقتصاديون ارتفاعها بأكثر من 30% جراء ارتفاع أسعار القمح عالمياً تصل إلى 50% حال تحقق سيناريو الصدمة بتوقف تام لواردات القمح من روسيا وأوكرانيا.

وبحسب التقرير الاقتصادي العربي الموحد للعام 2021، بلغت الفجوة الغذائية في العالم العربي في 2020 نحو 33.6 مليار دولار، تزداد سنوياً بنسبة 1.7%، إذ ترتفع قيمة العجز في



”

بسنت جمال: توقعات
بارتفاع أعداد الفقراء
جراء ارتفاع أسعار
الغذاء

للحرب الروسية الأوكرانية، فإن الدول العربية ستواجه مشكلة كبيرة، جراء نفاذ مخزونها من الحبوب فضلاً عن استمرار ارتفاع أسعار السلع والطاقة.

ويتابع الواعر بأن الأزمة غير معلومة الأجل، ولا يستطيع أحد التنبؤ بمدى زمني لانتهائها، الأمر الذي يزيد من حالة الضبابية في الأسواق، ولذلك يتعين على الدول العربية سرعة البحث عن مصادر بديلة للغذاء، ومنها تعاون الدول العربية مع بعضها بعضاً للاستثمار في الزراعات والمحاصيل الزراعية في دولتي السودان والصومال اللتين تمتلكان أراضي خصبة للزراعة، ولا تمتلكان الإمكانيات المالية والتقنية اللازمة، كما أدعو الدول العربية إلى الاستفادة من الأزمة الحالية، بتبني مشاريع التعاون العربية الليبية التي طرحتها جامعة الدول العربية، إذ تدق الأزمة الأوكرانية والروسية ناقوس الخطر للأمن الغذائي العربي، وبات من الأهمية العمل الجماعي الإقليمي.

ويضيف: «لو دخلنا موسم الشتاء بدون رؤية عربية موحدة لحل أزمة الغذاء العربي، سنكون أمام قلة وربما شح في المخزون الاستراتيجي للدول العربية من الحبوب لا يكفي لسد حاجة الشعوب، الأمر الذي سيزيد من ارتفاع أسعار الغذاء بشكل غير مسبوق».

الأمر الثاني أن الدول العربية مدعوة إلى الدخول في برامج التعاون مع منظمة الفاو لتحسين إنتاجية أراضيها الزراعية من خلال



”

خالد حنفي: تشجيع
القطاع الخاص العربي
للاستثمار في تحسين
نظم الغذاء

الأزمة وحلول للخروج
عبدالحكيم الواعر الممثل الإقليمي لمنظمة الفاو لمنطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في القاهرة يقول: إن دول المنطقة تبحث حالياً عن بدائل أخرى للغذاء بعيداً عن منطقة الصراع في البحر الأسود، وهذا ليس بالأمر السهل، ذلك أن الموانئ الأوكرانية أغلقت تماماً أمام صادراتها من الحبوب والزيت مع اندلاع الحرب، كما تسببت العقوبات الاقتصادية التي وقعت على روسيا في صعوبات لخروج صادراتها من الحبوب والزيت، فضلاً عن ارتفاع تكلفة الشحن والتأمين على السفن جراء الحرب، وكلها عوامل تسهم في ارتفاع تكلفة أسعار السلع الغذائية. وخلال العام الماضي ارتفعت أسعار الغذاء بنسبة 30% بسبب تعطل سلاسل الإمدادات، وكان العالم يبحث عن الحلول لتوفير الغذاء بشكل آمن وأقل تكلفة، إلى أن وقعت الحرب الأوكرانية الروسية لتسهم في تعقد وصعوبة إيجاد حلول سريعة لاستقرار أسعار الغذاء، إذ أصبحت الأزمة دولية وليست مقصورة على بلدان الإقليم.

ويضيف أن غالبية الدول العربية تعتمد حالياً على مخزونها من الحبوب، ولحسن الحظ لن تواجه مشكلة في الفترة الحالية ولشهور قليلة مقبلة، ذلك أن موسم حصاد القمح المحلي على الأبواب حالياً وبالتالي لن تواجه مشكلة آنية، لكن في حال دخلنا في موسم الشتاء بدون توقف



”

عبدالحكيم الواعر:
الفاو تدعو إلى رؤية
عربية موحدة لحل أزمة
الغذاء

من واردات القمح العالمية، وتأتي مصر على رأس القائمة كأكبر مستورد للقمح في العالم بحجم واردات 12.5 مليون طن سنوياً، وهو وتقريباً حجم الإنتاج المحلي المصري نفسه من القمح، بينما تقع تونس في آخر القائمة بحجم واردات 1.6 مليون طن.

وتعتبر مصر أكثر الدول العربية استيراداً للقمح بقيمة 3 مليارات دولار سنوياً، ويتوقع المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء أن تُضاعف الزيادة الأخيرة في أسعار القمح بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، فاتورة الاستيراد المصرية لتصل إلى 5.7 مليار دولار، مما يهدد منظومة دعم الخبز البلدي في مصر والتي توفر نحو 250 - 275 مليون رغيف خبز مدعم يومياً لنحو 67 مليون مواطن، بحسب وزارة التموين المصرية.

وترصد غالبية الدول العربية في موازنتها السنوية دعماً للسلع الغذائية خصوصاً للخبز ودقيق القمح بمبالغ كبيرة، ففي مصر تبلغ فاتورة دعم الخبز لوحده 1.5 مليار دولار سنوياً، ويقدر دعم المغرب للخبز والسكر وغاز الطهي 1.8 مليار دولار سنوياً يذهب قسم كبير منه لدعم القمح، والجزائر 1.3 مليار دولار سنوياً، وحتى السودان الذي كان ولا يزال يعرف بـ«سلة غذاء العالم» يخصص هو الآخر 400 مليون دولار دعماً سنوياً للخبز، إذ يستورد السودان الذي يمتلك أراضي شاسعة وخصبة 60% من احتياجاته من القمح من روسيا.



الاعتماد على سلالات زراعية جديدة تقاوم ندرة المياه وتقلبات المناخ وملوحة الأرض، وهناك بالفعل تعاون مع مراكز البحوث الزراعية في عدد من الدول العربية، تستهدف أيضاً إيجاد بدائل أخرى للقمح في إنتاج رغيف الخبز.

تعاون عربي

الأمر ذاته يؤكدّه خالد حنفي الأمين العام لاتحاد الغرف العربية ووزير التموين المصري السابق، ويضيف أن الأمن الغذائي يمثل مصدر قلق مستقبلي كبير للعالم العربي مع كل تحدٍ جديد يواجه المنطقة العربية خصوصاً التحديات الخارجية التي يجد العالم العربي نفسه متأثراً بها من دون أن يكون مسؤولاً عنها بشكل مباشر، ويعود السبب في ذلك إلى انخفاض الإنتاجية المادية والاقتصادية للموارد الطبيعية، في وقت يصل هدر الطعام عربياً إلى ثلث المتاح، فضلاً عن هدر كبير في إطار السلسلة الغذائية في مجال التوزيع، وهدر المياه العذبة التي تتركز في الزراعة وتستهلك نحو 86% من الموارد المتاحة. ويضيف: «المنطقة تتأثر إلى حد كبير بتقلبات أسواق الغذاء العالمية، ويعود السبب إلى أن الدول العربية تعتبر مستوردة صافية للغذاء، وتعتمد إلى حد كبير على الاستيراد لتأمين احتياجاتها من السلع الغذائية الأساسية، وتأتي الأزمة الحالية لتؤكد التوقعات باستمرار ارتفاع أسعار الغذاء في المستقبل، الأمر الذي يؤثر على الأمن الغذائي العربي».

والمؤكد أن أزمة الغذاء التي يعاني منها العالم بأسره حالياً جراء توقف الإمدادات تقريبا، تستدعي تعاوناً عربياً مشتركاً لطالما نادى به الجامعة العربية ومؤسساتها منذ سنين، وبات الآن حتمياً بعدما سجلت أسعار الغذاء مستويات

غير مسبوقه سترهق كاهل الموازنات والشعوب العربية على السواء، ومن هنا يتعين إيلاء الأهمية الكافية للقطاع الزراعي وللصناعات الزراعية القائمة عليه، فضلاً عن تحسين وتعزيز كفاءة النظم الغذائية.

ويدعو حنفي إلى تشجيع القطاع الخاص العربي للدخول في مجال الاستثمار في تحسين نظم الغذاء والأمن الغذائي العربي، إلى جانب تحويل النظم الزراعية الغذائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال التركيز على تبني الأنماط الزراعية المستدامة، وتبني أساليب وتقنيات الزراعة الذكية، والتحول نحو الاقتصاد الأخضر، وذلك لمواجهة التحديات البيئية والمناخية التي تواجه المنطقة العربية، خاصة ندرة المياه، وتدهور الأراضي الصالحة للزراعة، واتساع رقعة التصحر.

الأمر الثاني، أن الدعوة من جديد لتشجيع التجارة العربية البيئية، ودعم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وصولاً إلى السوق العربية المشتركة باتت ضرورة ملحة للدول العربية، بحيث يتم تبادل السلع والخدمات وتنقل الأشخاص والأموال الوطنية بين كل الدول العربية من دون قيود جمركية أو إدارية، مع إتاحة فرص الاستثمارات العربية المشتركة والعمل على التعريف بها والترويج لها وتسهيل تنفيذها داخل الدول العربية.

فاتورة الغذاء

ويرصد الخبير الاقتصادي إبراهيم نوار تداعيات أكثر سلبية للأمن الغذائي العربي وللإقتصاديات العربية جراء الحرب الأوكرانية الروسية خصوصاً على فاتورة الغذاء من القمح.. يقول، إن الدول العربية تعتمد في وارداتها من

الحبوب على السوقين الروسي والأوكراني، الأمر الذي سيضاعف من فاتورة الاستيراد جراء توقف الإمدادات من السوقين وارتفاع أسعار الحبوب... مصر على سبيل المثال، أكبر مستورد للقمح في العالم، قدرت سعر القمح في موازنة العام الحالي بقيمة 255 دولاراً للطن، واضطرت إلى تعديله ليصل إلى 300 دولار للنصف الثاني من السنة المالية، لكن السعر في السوق يزيد عن التقدير الجديد بنسبة تصل إلى 15% وعن التقدير السابق بنسبة تصل إلى 35%، وهو ما يكلف الخزنة أكثر من مليار دولار عن التقديرات الأولية للاستيراد فقط وبدون احتساب قيمة الدعم.

ويضيف أن مصر التي تستورد نحو 13 ألف طن من القمح، ليست وحدها عربياً في التعرض لارتفاع تكلفة الاستيراد، فمعها أيضاً الجزائر التي تستورد 7.7 مليون طن، والمغرب 4.5 مليون طن، واليمن الفقير 3.6 مليون طن، والعراق 2.6 مليون طن، إضافة إلى تونس ولبنان والأردن، وهناك دول نفطية مثل السعودية والإمارات وليبيا ستدفع أيضاً زيادة كبيرة في فاتورة استيراد القمح.

ولن يتوقف ارتفاع الأسعار بسبب حرب روسيا في أوكرانيا على القمح فقط، بل يشمل أيضاً الزيوت النباتية مثل زيت «دوار الشمس» ومحاصيل العلف الحيواني مثل الذرة وفول الصويا والشعير، خصوصاً وأن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تتوقع ارتفاع أسعار السلع الغذائية بشكل عام بنسبة تصل إلى 50% خلال العام الحالي، وهو ما يصيب ميزانيات الدول العربية الفقيرة والمتوسطة الدخل التي تستحوذ على أكثر من 85% من سكان العالم العربي بأضرار كبيرة، لأنها لم تأخذ في الحسبان

حدثت تلك الحرب وتداعياتها الاقتصادية. ويتفق نوار مع الآراء السابقة في ضرورة تبني مشاريع التعاون العربي المشترك في مجال الزراعة وبالتحديد في مجال زراعة الحبوب الأساسية التي تعتمد عليها الشعوب العربية في غذائها، ويضيف أن الحكومات العربية مدعوة إلى الدخول في مشاريع زراعية مشتركة من خلال توجيه الاستثمارات المالية من الدول الغنية إلى الدول الأقل دخلاً وتمتلك أراضي خصبة صالحة للزراعة مثل السودان.

وتعتبر الإمارات صاحبة السبق في مجال الاستثمار الزراعي في العديد من الدول الأفريقية وفي مقدمتها السودان، إذ تبنت الإمارات منذ عقود إلى أهمية الأمن الغذائي وسارعت إلى الاستثمار الزراعي في السودان، من خلال أذرعتها الاستثمارية، ومن أبرز هذه المشاريع مشروع "زايد الخير" الذي بدأ عام 2000 ويقع على مساحة 40 ألف فدان في ولاية الجزيرة السودانية وتتم زراعتها بالذرة الشامية وبعض الأعلاف، كما تمتلك شركة الروابي الإماراتية مشاريع مماثلة في السودان.

تزايد الفقر

وتتوقع بنسنت جمال الباحثة الاقتصادية بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، حدوث نتائج تقول إنها كارثية على الأمن الغذائي العالمي في المجمع، جراء توقف أو تعطل سلاسل الإمدادات مع اندلاع الحرب الأوكرانية الروسية والتي كانت قبلها وبسبب تداعيات جائحة كورونا تعاني الكثير، وتسببت في ارتفاع غير مسبوق في أسعار السلع كافة. ومن المتوقع أن تتسبب الأزمة الجديدة كما تضيف في انكشاف الأمن الغذائي العربي الذي هو جزء من الأمن الغذائي العالمي، حيث تعتمد الدول العربية في استيراد الكثير من حاجياتها الغذائية على السوقين الروسي والأوكراني اللذين يمدان الأسواق العربية بنسبة كبيرة من الحبوب سنوياً.

وإذا كانت جائحة كورونا التي لا يزال العالم يعاني من تداعياتها تسببت في ارتفاع مؤشر الفقر العالمي إلى أعلى مستوى في 15 عاماً خلال 2020 بعدما أدت الجائحة إلى زيادة أسعار الغذاء وانكماش دخل الأسر، فمن المتوقع أن تزيد تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية من ارتفاع أعداد الفقراء والذين سيعانون من عدم توفر الغذاء أو ارتفاع أسعاره، وبحسب أحدث تقرير صادر عن برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، تضرر ما يتراوح بين 720 مليون شخص و811 مليون شخص من نقص الغذاء بمتوسط 768 مليون فرد في العام الماضي.

وتتابع جمال أن الأزمة الحالية ستلقي بظلالها السلبية على الأمن الغذائي في وقت تحاول الدول العربية تغطية احتياجات أسواقها من السلع الأساسية، ففي مصر لا تزال تبذل جهود

حكومية كبيرة لسد جزء من احتياجات البلاد من الحبوب بالتحديد، بعدما حققت مصر اكتفاءً ذاتياً من الخضراوات والفاكهة بنسبة 100% وإنتاج بلغ 20.5 مليون طن للخضراوات و10.7 مليون طن للفاكهة، كما تم تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأرز والبصل بنسبة 100% عقب إنتاج 6.5 مليون طن و4 ملايين طن على الترتيب، وخلال عام 2020 وحده، تم تسويق 305 سلع زراعية مصرية بأسواق 160 دولة، كما تم فتح 11 سوقاً جديداً أمام الصادرات المصرية وأهمها السوق الياباني ولتعزيز الأمن الغذائي، أطلقت الحكومة المصرية العديد من المشروعات القومية خلال السنوات القليلة الماضية كمشروع المليون ونصف المليون فدان ومشروع 100 ألف صوبة زراعية ومشروعات الثروة الحيوانية والاستزراع السمكي وعودة تصدير الدواجن، وخلال الجائحة، سارعت مصر إلى التأكد من تدبير احتياجات القمح الاستراتيجية لمدة ستة أشهر على الأقل، ورفعت التمويلات الموجهة لشراء السلع الاستراتيجية بصفة عامة لضمان تأمين الاحتياجات المحلية بأسعار جيدة، في ظل توجه الدول الأخرى لتخفيض التصدير لزيادة احتياجاتها هي الأخرى.

الاكتفاء الذاتي

ويرى الخبير الزراعي الدكتور نادر نور الدين، أن المرحلة الحالية تتطلب إعادة رسم السياسات الزراعية العربية، ووضع خطط لإنتاج الغذاء تحت ظروف الشح المائي والاحترار العالمي والحصول على محصول أكثر من مياه أقل، والاعتماد على زراعات الحاصلات الأساسية لسد الفجوة الغذائية، وتقليل الاعتماد على زراعات التصدير مؤقتاً، واستنباط أصناف زراعية جديدة تتواءم مع الجفاف والعطش. ويضيف: «الأزمة الحالية المتعلقة بتداعيات الحرب الأوكرانية الروسية ستظهر تداعياتها

خلال الشهور المقبلة، ذلك أنها تأتي في وقت يبدأ موسم حصاد القمح والبقول والعدس بنهاية شهر أبريل في العديد من الدول العربية التي تزرع الحبوب مثل مصر، بما يوفر مخزوناً لسته أشهر من القمح وشهرين من البقول، الأمر الذي ربما يخفف من حدة الصدمة».

الأمر الثاني أن تحرير الزراعة وإلغاء الدورة الزراعية في العديد من الدول العربية الزراعية، أسهم في زيادة الفجوة الغذائية في القمح وزيوت الطعام والبقول والعدس والذرة واللحوم والسكر وكافة الزراعات الاستراتيجية، وأصبحت موازنات هذه الدول تتكدس بمبالغ طائلة بسبب ارتفاع أسعار القمح والذرة والبقول والعدس عالمياً...على سبيل المثال كانت مصر واحدة من أكبر ثلاث دول في العالم، زراعة وتصديرًا للبقول والعدس أصبحت الآن مستوردة بشكل كبير، بسبب تهميش دور القطاع الزراعي وتحرير الزراعة وإلغاء الدورة الزراعية.

ويؤكد نور الدين أن الدول العربية الزراعية بمقدورها تحقيق نسب كبيرة من الاكتفاء الذاتي من الزراعات الأساسية، إذ تستطيع مصر مثلاً تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل من الذرة بزراعة 1.5 مليون فدان، بينما يحتاج تحقيق الاكتفاء الذاتي من زيوت الطعام إلى زراعة 750 ألف فدان فقط ببقول الصويا وعباد الشمس ومن العدس زراعة مساحة 85 ألف فدان فقط من التقاوي البلدية.

ويمكن تحقيق الإكتفاء الذاتي من البقول في الموسم الشتوي بزراعة مساحة 450 ألف فدان فقط من التقاوي البلدية ضعيفة الإنتاجية أو ربع مليون فدان فقط من التقاوي عالية الإنتاج التي تزرع في إنجلترا والصين وإيطاليا، وهذه المساحات الصغيرة متوفرة في الموسم الشتوي إلى جوار زراعات القمح والبرسيم والتي تشغل معاً نحو 6 ملايين فدان في الموسم الشتوي.



أكل لحوم البشر

ترجمة: د. حسن الفول

بعد عودة المحققين ووجهت إلى الفريد تهمة القتل العمد وأكل لحوم البشر، ولدى مثوله أمام المحكمة نفى الفريد قتله لأعضاء الفريق وأكل لحمهم إنقاذاً لحياته من الموت جوعاً، وأصر على أنه قام بتلك الخطوة دفاعاً عن النفس.

وقد رفضت المحكمة هذه المبررات وحكمت عليه بالإعدام في عام 1874 وتم نقله إلى السجن في انتظار تنفيذ الحكم به، إلا أنه تمكن من الفرار والاختباء بعيداً عن الأنظار إلا أنه في نهاية المطاف تم اكتشاف مكانه والعثور عليه وسجنه من جديد. وقد أمضى الفريد فترة الحكم عليه في زنزانه، حيث اتصف بالالتزام وحسن السير والسلوك، مما أسهم في تخفيف حكم الإعدام إلى السجن مدى الحياة، وبعد ستة عشر عاماً أطلق سراحه وخرج إلى الحياة واكتسب سمعة حسنة بين سكان البلدة التي عاش فيها، وأصبح شخصاً نباتياً، إلى أن توفي في عام 1907 ليدفن معه أغرب الملفات الجنائية لدى السجلات القضائية في الولايات المتحدة.

وبعد مرور أكثر من مائة عام على صدور حكم الإعدام وفي عام 1989 قام طبيب شرعي يدعى جيمس ستارز بإعادة فحص جثث الضحايا ومراجعة الأدلة المحفوظة في السجلات العدلية، ووصل إلى نتيجة مفادها أن الفريد تغذى بالفعل على جثث الضحايا وكان ذلك بدافع الخوف من الموت جوعاً لكنه لم يقتلهم بشكل متعمد، إلا أن

العالم الخارجي لعدة شهور، حيث ساد اعتقاد لدى الأصدقاء والأقارب بموت أعضاء الفريق نتيجة العواصف المميتة، وبالفعل لاقوا مصيراً مرعباً بعد أن قرر أحدهم ويدعى الفريد بيكر أن يقتلهم ويتناول لحمهم حتى يحمي نفسه من الموت ويضمن البقاء على قيد الحياة والعودة إلى بلده سالمًا.

وقد فوجئ سكان إحدى البلدات بظهور ألفريد أمامهم بمفرده حيث استقبلوه بحرارة وغير مصدقين أنفسهم من أن ينجو شخص من تلك العواصف حيث احتفلوا به في إحدى الحانات وبدأ يتحدث إليهم متفاخراً بنجاحه في مواجهة الصعاب وعدم الاستسلام لليأس وتحدث عن شجاعته وبطولته التي مكنته من الخروج من العواصف الثلجية الخطيرة.

وذاً مرة وبعد أن تناول كمية كبيرة من الكحول اعترف بأن سبب بقاءه على قيد الحياة يعود إلى قيامه بقتل والتهام رفاقه، وادعى أنه اضطر إلى ذلك دفاعاً عن النفس بعد محاولتهم التخلص منه. إثر كلامه الصاعق ألقي القبض عليه حيث اعترف بعمليات القتل ويرر فعلته بأنه كان يحاول إنقاذ نفسه من الموت جوعاً. وإثر ذلك قام المحققون برحلة للبحث عن الجثث حيث عثروا على بقايا الجثث وقد تم تقطيع أجزاء منها وأكلها واستخدام آلة حادة والتي كانت السكين التي في حوزة الفريد.

«البقاء للأقوى» قد لا يكون التعبير الذي يعبر عن قصة الفريد بيكر أول أكلي لحوم البشر في الولايات المتحدة، لكن قد يكون التعبير الأمثل هو «البقاء للأكثر قسوة»، فرغبة الفريد في البقاء على قيد الحياة أجبرته على أكل جثث زملائه الذين كانوا معه في إحدى رحلات التنقيب عن الذهب قبل نحو قرن ونصف من الزمن.

كان الفريد بيكر طفلاً طبيعياً للغاية ويعيش حياة هادئة وعندما أصبح في التاسعة عشرة من العمر تم استدعاؤه للتجنيد والمشاركة في الحرب الأهلية الأمريكية، وهو ما تسبب في إصابته بنوبات من الصرع، بسبب هول ما رآه من جثث وخراب وتدمير على مدار خمس سنوات، مما أدى إلى تسريحه من الجيش بسبب تلك النوبات حيث أقتعه بعض الأصدقاء بالذهاب معهم في رحلات البحث عن الذهب الذي كان أمراً منتشرًا في ذلك الوقت، حيث سافر إلى كولورادو يرافقه خمسة من الرحالة والمغامرين.

اختار الفريق السير عبر الجبال في محاولة لاختصار المسافة متجاهلين تحذيرات أحد خبراء الطرق من الهنود الحمر الذي حذرهم من تعرض الجبال والمرتفعات لعواصف ثلجية قوية في هذا الوقت من السنة.

وبالفعل تعرض أعضاء الفريق لعواصف ثلجية شديدة القسوة وعانوا من الجوع والعطش مما أدى إلى الاختفاء وانقطاع أخبارهم عن



أقواله افتقرت إلى الأدلة المطلوبة.

وفي عام 1994 قام ديفيد بيلي الخبير في متحف التاريخ بكولورادو بإجراء تحقيق كبير حول قضية الفريد حيث قدم العديد من الأدلة التي تؤكد أن أحد رفاق الفريد ويدعى شانون بيل وافق على مشاركته تناول لحم الضحايا من أعضاء الفريق خوفاً من الموت جوعاً، وبعد الانتهاء من مخزون

اللحم الذي حافظت الثلوج على البقاء حاول شانون قتل رفيقه لأكل لحمه إلا أن الفريد تمكن من قتله برصاصة من بندقيته دفاعاً عن النفس. وقال بيل أن الفريد كان صادقاً عندما قال أنه لجأ للقتل تجنباً للموت جوعاً وأن ما ارتكبه لم يكن متعمداً.

لقد تحولت قصة الفريد الغريبة إلى أسطورة

تروي في جميع أنحاء العالم، حيث تمكن أحد الرحالة من شراء جمجمته والاحتفاظ بها قبل أن يقوم ببيعها لأحد المتاحف الأمريكية لعرضها على الجمهور.

كما أصبحت قصته مصدر إلهام لصناع السينما حيث تم إنتاج فيلم شهير في عام 1993 يتحدث عن قصته.

آفة تسرق ربيع الشباب

إعداد: وجيه حسن

«وفاء»:

• تحت ضغطه وإلحاحه الشديدين، وعنايه الغريب، تناولت حبةً من يده، لا أعرف اسمها ولا نوعها، ولا شدة تأثيرها عليّ، ولم يقل لي «سرحان» شيئاً عن ماهية هذه الحبة، ومفعولها، ومدى تأثيرها في جسم الإنسان.. وبعد دقائق معدودات، لم تتجاوز أصابع اليد الواحدة، غبت تماماً عن الوعي والتركيز والوجود..

غامت عينها في سقف الغرفة لدقائق معدودة، وهي تحث صديقتها، وكأنها تتذكر شيئاً ما، ثم تابعت سير كلامها:

• يا «وفاء».. في اليوم التالي، وفي ليلة قمرها، طلب مني أن أخذ «نفساً» من سيجارة مشتعلة، كانت بالفعل تحوي نوعاً من أنواع المخدرات، على ما حُمنْتُ وقدرت..

وعندما رفضتُ وتمنعت، هُدني بالضرب، لكنه في نهاية المطاف أجبرني على فعل ذلك، ففعلتُ هذا خوفاً من التهديد والوعيد..

وهكذا استمرّ زوجي، ونحن لانزال في شهر العسل، الذي أسميته فيما بعد «شهر البصل»، أقول استمرّ زوجي يزودني بأنواع شتى من الحبوب المخدرة، حتى إنني لم أرجع من «شهر البصل» هذا إلى هنا، إلا وأنا مدممة حقيقية، وبشكل جنوني، على تعاطي المخدرات بأنواعها ومسمياتها..

وحين صرنا في منزلنا، لم أعد أتمالك نفسي، فقد أصبحت مدممة على المخدرات بشكل كبير، لا أستطيع الجلوس بدونها بتاتا..

وهنا يا «وفاء» شرّعت أطلب من زوجي «سرحان» أن يوفّر لها لي بأي شكل، ومن أي نوع كان.. المهم أن أتعاطي، هكذا كان كل فرحي ونشوة قلبي، وهناء نفسي..

ألم تسمعي يا عزيزتي ما قاله شاعر يوماً:

«النفس رغبة إذا رغبتّها

باتاً مسألة التدخين من أسها وأساسها، «السيجارة والتأرجيلة معاً»، فأنا كنت أريد المحافظة على سلامة جهازي التنفسي والرئتين والقلب والكبد من ضرر هذه السموم..

تأخذ «منال» نفساً عميقاً، لتقول لصديقتها الغالية «وفاء»:

• تعرفين يا غاليتي أنني تزوّجت «سرحان»، ودخلت القفص الذهبي كما يُلقون عليه.. لكن هذا «القفص» كان بالنسبة لي مساحة للألم والضيق والسراب والدمار والضيق..

وسافرت وزوجي «سرحان» في رحلة سياحية إلى إحدى الدول الآسيوية لقضاء شهر العسل في تلك البلاد الخضراء الجميلة والمشهورة عالمياً بأمكانها السياحية الخلابة، مع العلم أن زوجي كان قد حدّثني عن جمالها وسحرها مسبقاً، وأنه زار هذه الدولة ثلاث مرّات من قبل مع ثلّة من رفاق السوء..

وهناك يا «وفاء»، وفي مساء اليوم الأول لوجودنا في الفندق، طلب مني زوجي «سرحان» أن أجرب نوعاً من أنواع المخدرات، قائلاً لي بكلمات مأنوسة طرية:

• ستشعرين يا غاليتي بشي من الانسراح والانبساط والسعادة و«الفُرْشَة»، لا تخافي.. جرّبي وأنا إلى جانبك.. هيا.. لكنني رفضت طلبه بعنف وتدمر، بدا هذا من لهجتي الصارمة، ومن تمّعي الشديد.. إلا أنه كان مصرّاً على طلبه وعنايه، واستمرّ يضغط عليّ قائلاً، لكن بلهجة لطيفة هذه المرّة:

• إن حياتك العاطفية والحميمية يا غاليتي، ستكون أحلى وأجمل وأرق.. جرّبي، ولن تتدمي، ولن تخسري شيئاً، علينا أن نتعلم كل شيء في هذه الحياة، لأنّ «المعرفة قوة»..

التقطت بعضاً من أنفاسها، وأردفت لصديقتها

برغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الدول والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، لأجل مكافحة المخدرات، وتلافي أخطارها المدمرة، فإنّ هاته الآفة - ومع الأسف الشديد - أخذت بالازدياد بين شريحة الشباب من الجنسين، الأمر الذي أدّى ويؤدّي إلى انتشار الجريمة، ومرض الإيدز، والدعارة وغيرها من الآفات والأمراض والعلل، التي باتت تفتك بالمجتمعات، بخاصة وأنّ «آفة المخدرات»، تضرب المجتمعات في شبابها وشاباتها، الذين هم في الأساس والمرتكز وعماد أي دولة، وقوة أي مجتمع، بل إنّ الشباب الواعي المثقف هم المستقبل المنتظر..

إنّ أنواع المخدرات كلها لها تأثير مباشر في الدماغ، حيث إنّ هذه الأنواع وسواها تضرب الخلايا المسؤولة عن أماكن الإثارة بمنطقة الدماغ، فتبقيها دائماً في حالة بحث محموم عن المزيد! والآن.. إلى واحدة من حكايات هاته الآفة الخطرة:

هي امرأة لا تزال في عمر الزهور، وفي ريعان الشباب، لكنّ من ينظر إلى وجهها وسحنتها يخالها قد تجاوزت الأربعين وربّما الخمسين من العمر، تقول المرأة «منال. 24 عاماً» «ل» وفاء. 25 عاماً «إحدى صديقاتها العزيزات التي التقت بها بعد انقطاع فترة من الزمن»:

• طليقي «سرحان. 34 عاماً» هو السبب يا «وفاء».. فأنا لم أعرف شيئاً في حياتي اسمه «الدخان» أو «المخدرات».. فأنا لا أدخن أصلاً، وبيني وبين السيجارة عداوة دائمة، وحرب ضروس، كما تعرفين.. برغم أنّ عدداً من زميلاتي في المرحلتين الثانوية والجامعية، كنّ يطلبن مني أن أدخن، وأن أمتع نفسي بسحبة السيجارة، ولو من باب التجريب والتنفّيح، وكانت الدعوات والإغراءات أيامئذ كثيرة ومتنوعة.. لكنني كنت رافضة رفضاً

والمباحث الجنائية في مركز الشرطة إلى منزل زوجي، وألقت القبض عليه متلبساً وهو يتعاطى المخدرات، ووجدوا في مخبأ في المنزل كمية من المخدرات والحبوب المخدرة، اعترف زوجي بحيارتها بقصد التعاطي وترويجها بين الآخرين بعدما روجها لي.

وخلال إجراءات التحقيق في مركز الشرطة ثم في النيابة وخلال إجراءات المحاكمة لزوجي، كنت أعالج في أحد المراكز المختصة لعلاج وتأهيل المدمنين على المخدرات في الدولة.

وبعدما قضت المحكمة المختصة بالسجن على زوجي بجناح وجرائم إدمان وترويج المخدرات وممارسة الاستغلال المادي والعنف الأسري ضدي، وأصبح قابلاً في إحدى المؤسسات العقابية والإصلاحية في الدولة، وبعدما قضت المحكمة بطلاقي منه، سافر بي والدي والديني إلى إحدى الدول الأوروبية، لاستكمال رحلة علاجي من آثار المخدرات ومفاعيلها.. واليوم، ولله سبحانه وتعالى الفضل والمِنَّة، هجرت المخدرات: «هذا السمُّ الرُّعاف» إلى غير رجعة..

• هل أذعن زوجك للبلبات؟ هل كان متجاوباً معك؟ أم أنه ثارَ وفارَ، كما يغلي الماء داخل المرجل؟

• بالفعل يا عزيزتي «وفاء»، أخذ يضربني ضرباً مبرحاً، وطردني من البيت، فعدت إلى منزل أهلي مكسورة الخاطر، مَهَيَّضَةُ الجناح!

وتابعت: • وعندما رجعتُ إلى منزل والدي، أخبرته صراحة بقصتي مع زوجي، من ألفها لياؤها، بلا خوف ولا تردّد ولا تَوَرُّية، عله يجد لي حلاً مقنعاً، ويخلصني من هذا السمِّ القاتل..

وحين أخبرته والدي بالحقيقة كاملة، ترنّج، ثم ما لبث أن سقط على الأرض مغشياً عليه، مُضْرَجاً بحزنه من هول الصدمة..

فأحضرنا له الطبيب للكشف عليه وعلاجه.

وفور تماثل والدي للشفاء، أخذني إلى أقرب مركز شرطة للتبليغ عن زوجي المدمن والمروج للمخدرات، والذي مارس ضدي الاستغلال المادي والعنف الأسري. كما رفعت دعوى قضائية لطلب الطلاق من زوجي.

وفوراً، تحركت دورية من قسم التحريات

وإذا تُرِدُ إلى قليل تنقُ؟!

أما نفسي أنا، فلم تكن ترضى بالقليل من المخدرات، التي تبعث في النفس الرّاحة والسُّرور والنَّشوة..

هنا أخذت «منال» شقيقاً وزفيراً مُتلاحِقَيْن، وأردفت:

• يا عزيزتي.. في البدء استجاب «سرحان» لطلبي والباحث.. لكنه فيما بعد شرَّع يطلب مني المال مقابل ذلك، أي مقابل تأمين ضروب المخدرات بأنواعها..

يومها، وبعد إصراره على عدم توفير المخدرات غالية الثمن، كنت مضطرة إلى بيع ما كان بحوزتي من ذهب ومصوغات، كنت قد أدرحتها لأيام الشدة، ووقت الضرورة..

قالت لها الصديقة «وفاء»:

• هل فعلاً قمت ببيع مصوغاتك الذهبية من أجل شراء المخدرات؟ هل فقدت عقلك؟ كيف تفرطين بمثل هذه الثروة، هكذا اعتباطاً وتهوراً؟

• هذا ما حصل معي يا «وفاء» بالضبط، لا أكذب عليك بحرف واحد..

• وبعد ذلك؟ وما دام زوجك قد امتنع عن شراء المخدرات لك، فكيف كنت تدبّرين أمرك إذن؟ مادمت تقولين: إنك أصبحت مدمنة محترقة، بفعل تأييد زوجك وتشجيعه..

وفي الرد، قالت «منال»:

• من ذاك اليوم الأسود، شرَّعتُ أستدين المال من زميلاتي في العمل، ومن صديقاتي وقريباتي، وبما أن والدي مقتدر مادي، فهو صاحب شركة ضخمة لبيع الألبان الثقيلة كما تعرفين، كنت أجروُ على طلب المال منه، بين فترة زمنية وأخرى..

وعندما تناهى إلى أسماع الصديقات والزميلات والقريبات نبأ تعاطي المخدرات، تمنعن جميعاً عن إعطائي فلساً واحداً.. بل وبختني كل واحدة منهن على ما كنت أقوم به من عمل غير منطقي..

ومن ذاك النِّبأ، ابتعدن عني، وصرت في نظرهن وعيونهن مثل عنزة جرباء، لا أحد يريد الاقتراب منها، أو طلب صداقتها..

وأطرقت «منال» إلى الأرض.. غامَ عقلها في بلاط الغرفة، والذي أنقذها من هذا الغياب صوت صديقتها الضيفة «وفاء»:

• ما بك يا عزيزتي؟ بالله عليك أكلمي، ولا تترددي؟

استفاقت «منال» من شرودها، الذي لم يستمر طويلاً، وعادت لتقول:

• هنا رجعت أطلب المال من زوجي «سرحان» المدمن والمروج للمخدرات، لأشتري المخدرات حسب النوع الذي أراه أكثر انسجاماً مع مزاجي..

أحوال المسؤولية الجنائية

عن الجرائم المرتكبة تحت تأثير المواد المُخدرة

د. مصطفى طاهر - مستشار قانوني

التي تنشأ بين الدولة والفرد، والتي يلتزم بمقتضاها بتنفيذ كافة الآثار القانونية، المترتبة على أفعاله وتصرفاته، العمدية وغير العمدية، التي يؤتمرها ويعاقب عليها القانون الجنائي، وبما يشمل - بوجه خاص - ما يُقضى به عليه من العقوبات الأصلية والتبعية والتكميلية.

موانع المسؤولية

يتمثل جوهر المسؤولية الجنائية في «الإرادة الحرة لدى الإنسان»، بما يقتضي أن يكون صاحبها متمتعاً بحرية الاختيار والقدرة على الإدراك. على أنه قد تعتري الشخص بعض الأحوال أو الأسباب، التي تُعرف بـ «موانع المسؤولية الجنائية»، التي يترتب عليها سلب حريته في الاختيار، أو فقده لملكة الإدراك، حال إتيانه جريمة ما، بما تنعدم مسؤوليته حيالها، ويمتنع عقابه عنها جنائياً، رغم ارتكابه لركنها المادي، ووجود نص يُعاقب على ارتكابها.

وتشمل الأسباب التي تسلب الجاني حريته في الاختيار، حالتي الإكراه والضرورة، بينما تُرد الأسباب التي تنال من قدرته على إدراك حقيقة وتبعات تصرفه، إلى حالات ثلاث، وهي: الجنون والعاهة العقلية، وصغر السن، والغيوبة الناشئة عن تعاطي المواد المُخدرة أو المُسكرّة. وتلتقي «موانع المسؤولية» سالف الذكر مع «أسباب الإباحة» - المتمثلة في استعمال الحق، وأداء الواجب، والدفاع الشرعي - في امتناع مساءلة مرتكب الجريمة أو معاقبته جنائياً، ولكن ثمة اختلافاً جوهرياً بينهما، يتبدى في أن

التساؤلات حول أساس وأحوال المسؤولية الجنائية، عن الجرائم التي تُرتكب - خطأً أو عمداً - تحت تأثير الغيبوبة الناشئة عن تعاطي المواد المُخدرة (وما يأخذ حكمها من المواد المُسكرّة) .. وهو الأمر الذي دعانا لأن نُفرد هذا المقال لاستجلاء مفهوم «المسؤولية الجنائية»، وبيان الأحوال والأسباب التي تنال منها، والمعروفة - قانوناً - بـ «موانع المسؤولية»، مع إيلاء عناية خاصة للتعرف على موقف المشرع الإماراتي، إزاء المسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة تحت تأثير المواد المُخدرة تحديداً.

مفهوم المسؤولية

تعني المسؤولية - لغةً - «المطلوب الوفاء به»، أو «المُحاسب عنه». ولا يبتعد هذا المعنى اللغوي كثيراً عن جوهر المسؤولية بمعناها الاصطلاحي، الذي يشير - ببساطة - إلى أنها تعني «تحمل التبعية»، أي التزام الإنسان بتحمل نتائج أفعاله وتصرفاته.

وللمسؤولية بهذا المفهوم وجوه متعددة ومتنوعة: فهناك المسؤولية الدينية، التي ترتب التزام الفرد بواجباته نحو بارئه، وهناك المسؤولية الأخلاقية، وتعني التزام الفرد بواجباته أمام نفسه وضميره، وهناك أخيراً المسؤولية القانونية، وهي التزام الفرد بواجباته أمام مجتمعه. وتتعدد المسؤوليات القانونية بتعدد فروع القانون، فتكون المسؤولية دولية أو إدارية أو مدنية أو جنائية .. إلخ. ويُقصد بـ «المسؤولية الجنائية» تلك الرابطة

تطالعنا وسائل الإعلام بين الحين والآخر، بوقوع حوادث وجرائم مروعة، تُفضي إلى خسائر جسيمة في الأنفس والأموال والممتلكات، ويقع بعضها عن إهمال ورعونة، بينما يقع بعضها الآخر عن قصد وتعمد، ولكن ما يجمع بين الكثير منها هو وقوع مرتكبيها تحت تأثير المواد المُخدرة أو المُسكرّة، حال ارتكابها. وكان من أمثلتها مؤخراً، تلك الجريمة الصادمة التي جرت وقائعها بإحدى المدن العربية المزدهمة، خلال شهر ديسمبر من عام 2021، والتي أُحيل الجاني بسببها إلى محكمة الجنايات، بعد أن أسندت إليه النيابة العامة جناية إحراز مخدر «الكوكايين» بقصد التعاطي، والتسبب في دهن ومصرع أربعة طلاب في مقتبل العمر، جراء إهماله ورعونته، وعدم مراعاته للقوانين واللوائح والأنظمة المعمول بها، بقيادته لسيارته بسرعة جنونية، تحت تأثير تعاطيه لمادتي «الكوكايين» المخدرة و«الكحول الإيثيلي» المسكرة، ما أدى إلى عدم إدراكه للمسافة المناسبة بين سيارته وسيارة المجني عليهم، التي صدمها من الخلف فأطاح بها، وأودى بحياة راكبيها، بينما «كانت دماؤه هو غارقة في الكوكايين»! وفق ما جاء بوسائل الإعلام، استناداً إلى ما جاء بتقرير الطب الشرعي.

ويقدر ما أثاره هذا الحادث المأساوي من مشاعر الأسى والتعاطف مع الضحايا الأبرياء وذويهم، ومن مشاعر السخط والاستنكار لهذه السلوكيات المستهترّة؛ بقدر ما طرح العديد من



باختياره» عن الجريمة المرتكبة، ومعاقبته عنها، رغم كونه كان فاقداً للإدراك أو للإرادة، حال ارتكابه لها، حيث افترض المشرع أنه قد ارتكب جريمته، وهو في تمام إفاقته ووعيه، وكامل إدراكه وإرادته. ومن ثم فقد أجرى عليه حُكم «المدرَك التام الإدراك»، الذي توافر لديه الخطأ في الجرائم غير العمدية، أو القصد الجنائي في الجرائم العمدية، بل ولا يحول من دون مسؤوليته ومعاقبته، أن تكون الجريمة المرتكبة تتطلب لقيامها توافر «قصد جنائي خاص».

ثالثاً- التعاطي «التشجيعي»

واجه المشرع الإماراتي إشكالية «المتعاطي باختياره»، الذي يتناول المادة المخدرة عامداً متعمداً، مريداً مختاراً، بغية اكتساب قدر من الشجاعة، يعينه على الإقدام على ارتكاب جريمته العمدية (قتل أو اغتصاب أو سرقة أو غيرها)، التي فكر ودبر لها، وصمم على تنفيذها، وهو في كامل وعيه. فإذا ما قام هذا «المتعاطي باختياره» بارتكاب جريمته بالفعل، وهو تحت تأثير المادة المخدرة؛ عُذ ذلك «ظرفاً مشدداً» للعقوبة، وفق ما نصت عليه المادة (61/2)، وبما يُجيز للمحكمة تغليظ العقوبة المقررة أصلاً للجريمة المرتكبة، على التفصيل الذي أورده المادة (103) عقوبات.

تعاطيه مادة مخدرة، أيأ كان نوعها.
• ارتكاب المتهم للجريمة، حال فقده لإدراكه أو إرادته، نتيجة وقوعه تحت تأثير المادة المخدرة.
• تعاطي المتهم للمادة المخدرة بشكل «غير اختياري»، أي بغير علم منه بوجودها، أو عن جهل منه بحقيقتها أو بتأثيرها، أو جراء خضوعه لإكراه مادي أو أدبي.
أما إذا لم يترتب على تعاطي المادة المخدرة سوى نقص في الإدراك أو ضعف في الإرادة، وقت ارتكاب الجريمة؛ عُذ ذلك «عذراً مخففاً» للعقوبة، وهو ما يجيز للمحكمة - إذا رأت أن ظروف الجريمة أو المجرم تستدعي الرأفة - أن تخفف العقوبات المقررة أصلاً للجريمة المرتكبة، سواء كانت جنائية أو جنحة، وفق الترتيب القانوني المنصوص عليه في المادتين (98، 99) عقوبات.

ثانياً- التعاطي الاختياري

وهنا يكون المتهم قد أقدم على تعاطي المادة المخدرة باختياره وعلمه، وعندما فقد وعيه ارتكب جريمة عمدية أو غير عمدية. وقد أنشأ المشرع الإماراتي في هذه الحالة «قرينة قانونية» قاطعة وحاسمة، تفيد بتحقق المسؤولية الجنائية الكاملة لهذا «المتعاطي

مانع المسؤولية يتعلق بشخص «الفاعل»، فيمنع مساءلته وعقابه، بينما يظل «الفاعل» محتفظاً بكونه جريمة.. أما سبب الإباحة فينصب على «الفاعل» الذي أتاه الفاعل، فينفي عنه الصفة الإجرامية، ويصبح فعلاً مشروعاً بعد أن كان مؤثماً.

وسوف يقتصر تناولنا لهذا الموضوع على الأحوال المختلفة للمسؤولية الجنائية، عن الجرائم المرتكبة تحت تأثير «الغيوبة الناشئة عن تعاطي المواد المخدرة» فحسب، والتي عني المشرع الإماراتي بمعالجتها، في سياق المادتين (60، 61) من القانون الاتحادي رقم (3) لسنة 1987 بإصدار قانون العقوبات. وسوف نعرض لهذه الأحوال بإيجاز، وبذات الترتيب الذي وردت به في المادتين سالفتي الذكر، وذلك على النحو التالي:

أولاً- التعاطي الاضطراري

ويتحقق ذلك عندما يكون المتهم - وقت ارتكاب الجريمة - فاقداً للإدراك أو الإرادة، بسبب «غيوبة غير إرادية»، ناشئة عن تناوله مادة مخدرة، أعطيت له قهراً عنه أو على غير علم منه، بما تتمتع معه مسؤوليته الجنائية، شريطة تحقق الأمور التالية:
• فقد المتهم لإدراكه أو اختياره، نتيجة

المدالة هي الغاية التي يسعى القضاء إلى تحقيقها ضماناً لصون الحقوق، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، ولهذا فإن التقاضي يتداول في أكثر من درجة داخل أروقة المحاكم وتكون عادة الأحكام الصادرة عن المحكمة «العليا» أو «محكمة النقض» أو «محكمة التمييز» كما تسمى بين بلد وآخر، بمثابة المرجع الذي يمكن أن تستخدمه المحاكم ذات الدرجات الأدنى، لإصدار أحكامها في قضايا مماثلة. هنا بعض من تلك القضايا، والأحكام التي صدرت بشأنها في المحكمة الاتحادية العليا في الدولة.



حكم في عدم الاختصاص الولائي

سعد محمد أبوزيد - باحث قانوني

حصولها على نفقات لها ولولدها من طليقها بسبب عدم اختصاص محاكم الدولة بالنظر بما يتعلق بنفقة المطلقة ولولدها، نظراً لعدم إقامة الطليق في الدولة. وللتعليق على حكم المحكمة الاتحادية العليا في هذه القضية، نذكر التالي:

أولاً- المحكمة الاتحادية العليا أصابت وكانت على حق أما محكمة الاستئناف وقبلها المحكمة الابتدائية فجانبتا الصواب، وذلك لأن قانون الأحوال الشخصية الاتحادي الإماراتي رقم 28 لسنة 2005 جاء في المادة الخامسة منه: «تختص محاكم الدولة بنظر الدعاوى المتعلقة بمسائل الأحوال الشخصية التي ترفع على المواطنين، والأجانب الذين لهم موطن، أو محل إقامة، أو محل عمل في الدولة».

وفي المادة السادسة: تختص محاكم الدولة بنظر الدعاوى المتعلقة بالأحوال الشخصية التي ترفع على الأجنبي الذي ليس له موطن، أو محل إقامة، أو محل عمل في الدولة، وذلك في الأحوال الآتية:

- 1- إذا كانت الدعوى معارضة في عقد زواج يراد إبرامه في الدولة.
- 2- إذا كانت الدعوى متعلقة بطلب فسخ عقود الزواج، أو بطلانها، أو بالطلاق، أو بالتطليق، وكانت الدعوى مرفوعة من زوجة مواطنة، أو زوجة فقدت جنسية الدولة، متى كانت أي منهما لها موطن أو محل إقامة في الدولة، أو كانت مرفوعة من زوجة لها موطن أو محل إقامة في الدولة، على زوجها

ومؤخر صادق لها، ونفقتها، ونفقة عدتها ومتعتها، وأجرة مسكن حضانتها، وتكاليف حضانتها لابنها، ونفقة ابنها.

وحكمت المحكمة الابتدائية بإلزام الزوج فقط بنفقة زوجية بمبلغ 1500 درهم شهرياً، ونفقة الولد بمبلغ 2000 درهم شهرياً، مع استمرارها إلى أن تسقط شرعاً. كما قضت بعدم الاختصاص الولائي، وبعدم قبول الدعوى في مواجهة الجد، فاعتضت المطلقة على حكم المحكمة الابتدائية، وأستأنفته أمام محكمة الاستئناف في الإمارة نفسها مكررة طلباتها السابقة. وقضت محكمة الاستئناف بإلغاء ما قضى به الحكم الأول بشأن عدم الاختصاص الولائي، وباختصاص المحكمة الابتدائية وإعادة الأوراق إليها للفصل فيها، وإلغاء ما قضى به الحكم الأول من عدم قبول الدعوى بالنسبة للجد، والقضاء مجدداً بإلزامه وابنه أن يؤديا للمدعية مبلغ ألف درهم شهرياً نفقة للطفل وتعديل المقضي به من نفقة زوجية، وجعلها ألف درهم شهرياً.

ولم يرتض كل من مطلق المدعية ووالده هذا الحكم، فطعنوا به أمام المحكمة الاتحادية العليا في الدولة، وأكدوا في طعنهما أن حكم محكمة الاستئناف أحجف بحقوقهما وخالف القانون.

وبعد دراسة الطعن المقدم من الأب والجد، أصدرت المحكمة الاتحادية العليا حكماً لصالح المرأة أيد لها إثبات طلاقها الذي وقع من زوجها عبر الهاتف وهو مقيم خارج الدولة، ولم تؤيد

أصدرت المحكمة الاتحادية العليا في دولة الإمارات العربية المتحدة حكماً لصالح امرأة مقيمة في إحدى إمارات الدولة، أيد لها إثبات طلاقها الذي وقع من زوجها عبر الهاتف وهو مقيم خارج الدولة، ولكنه لم يؤيد حصولها على نفقات لها ولولدها، بسبب عدم اختصاص محاكم الدولة بالنظر بما يتعلق بنفقة المطلقة ولولدها نظراً لعدم إقامة الطليق في الدولة. وفي تفاصيل القضية أن امرأة مقيمة في إحدى إمارات الدولة رفعت دعوى قضائية أمام المحكمة الابتدائية ضد زوجها ووالد ابنها وضد جده من جهة أبيه، مشيرة فيها إلى أن زوجها تزوجها في بلدها الأصلي بعقد زواج شرعي وقانوني، ثم عادت إلى الإمارة وهي حامل منه حيث تقيم مع أهلها وتعمل في إحدى الشركات الخاصة، على أمل أن يتمكن زوجها من اللحاق بها إذا وجدت له فرصة عمل في الإمارة، ثم أنجبت ولدها في أحد مستشفيات الإمارة، وبعد ذلك طلقها زوجها بعد مرور أشهر عدة من ولادة ابنها عبر الهاتف وهو لا يزال مقيماً في بلده الأصلي، وأخير بذلك جميع أهله وأهلها، ولم يراجعها خلال المدة الشرعية والقانونية، وأن جد ابنها من جهة أبيه والذي لا يزال يقيم ويعمل في الدولة هو المسؤول عن ابنها شرعاً وقانوناً في غياب طليقها عن الدولة وعن الإنفاق على ابنها، ولكنه لم يقيم بذلك وطالبت المرأة بإثبات طلاقها من زوجها، وإلزام المدعى عليهما (الطليق والجد) معا بأدائهما مقدم



وفي المادة رقم 80 : تجب نفقة الولد على أمه الموسرة إذا فقد الأب ولا مال له، أو عجز عن الإنفاق، ولها الرجوع على الأب بما أنفقت إذا أيسر وكان الإنفاق بإذنه أو إذن القاضي.

وبحسب هذه المواد القانونية، لم يفرض القانون أي نفقة على الجد تجاه حفيده، وهذا خطأ قانوني ثاب وقعت به محكمة الاستئناف عندما طلب إعادة الدعوى ضد الجد إلى المحكمة الابتدائية.

ثالثاً: ما قضى به حكما محكمتي الابتدائية و الاستئناف من نفقة زوجية، ونفقة الصغير، تبين للمحكمة الاتحادية العليا عدم قدرة الطليق على الإنفاق، فهو عامل في بلده الأصلي ويتقاضى راتباً شهرياً ما يعادل 1170 درهماً إماراتياً، فكيف يأتي بهذه المبالغ ودخله محدود وكان على محكمة الاستئناف وقبلها المحكمة الابتدائية التحري عن دخل الزوج قبل الحكم، وذلك بحسب المادة (63) من القانون والتي تنص على يراعى في تقدير النفقة سعة المنفق وحال المنفق عليه والوضع الاقتصادي زماناً ومكاناً، على ألا تقل عن حد الكفاية).

وهذا لم تفعله المحكمتان الابتدائية والاستئناف، بل فعلته المحكمة الاتحادية العليا بطلبها أوراقاً رسمية تثبت الدخل الشهري للطليق، وبالتالي لم تؤيد حصول المطلقة على نفقات لها ولولدها من طليقها بسبب عدم اختصاص محاكم الدولة بالنظر بما يتعلق بنفقة المطلقة ولولدها، نظراً لعدم إقامة الطليق في الدولة من جهة وعدم قدرته المالية من جهة ثانية.

ونفقة الولد، وأجرة حضانة الولد. وهذه طلبات لا يمكن البت بها في المحاكم الإماراتية لأن الزوج ليس له موطن أو محل إقامة أو محل عمل في الدولة لا حالياً ولا سابقاً، بينما الزوجة المدعية وابنها هما فقط من لهما موطن في الدولة. وعليه، فإن المادة الخامسة لا تنطبق على هذه الدعوى وبالتالي تكون محكمتا الابتدائية والاستئناف وقعتا في خطأ قانوني. أما المادة السادسة ففيها فقرات تنطبق على هذه الدعوى وهما الفقرة الثالثة والرابعة فقط، ولكنهما لم تفيديا المدعية بشيء لأن المدعى عليه الأول أي الزوج غير مقيم لا سابقاً ولا حالياً في الدولة.

- ثانياً: طعن الجد بعدم وجوب إلزامه بأن يؤدي مع ابنه نفقة للمطلقة ولصغيرها، هو طعن في محله قبلته المحكمة الاتحادية العليا لأنه قانونياً لا توجد علاقة بين الجد وموضوع الإنفاق على طليقة ابنه وحفيده، لأن القانون ذكر في مجال نفقة القرابة وتحديداً في المادة رقم 78 منه التالي :

- نفقة الولد الصغير الذي لا مال له على أبيه، والفتاة حتى تتزوج، وحتى يصل الفتى إلى الحد الذي يتكسب فيه أمثاله، ما لم يكن طالب علم يواصل دراسته بنجاح معتاد.

- تعود نفقة الأنتى على أبيها إذا طلقت أو مات عنها زوجها ما لم يكن لها مال أو من تجب عليه نفقتها غيره.

- إذا كان مال الولد لا يفي بنفقته، ألزم أبوه بما يكملها ضمن الشروط السابقة.

الذي كان له موطن، أو محل إقامة في الدولة، أو محل عمل، متى كان الزوج قد هجر زوجته، وجعل موطنه أو محل إقامته أو محل عمله في الخارج، أو كان قد أبعاد من الدولة.

3 - إذا كانت الدعوى متعلقة بطلب نفقة للأبوين، أو الزوجة، أو القاصر، متى كان لهم موطن أو محل إقامة، أو محل عمل في الدولة.

4 - إذا كانت الدعوى بشأن نسب صغير له موطن أو محل إقامة في الدولة، أو كانت متعلقة بمسألة من مسائل الولاية على النفس أو المال، متى كان للقاصر أو المطلوب الحجر عليه موطن أو محل إقامة في الدولة، أو كان بها آخر موطن أو محل إقامة أو محل عمل للغائب.

5 - إذا كانت الدعوى متعلقة بمسألة من مسائل الأحوال الشخصية، وكان المدعي مواطناً، أو كان أجنبياً له موطن أو محل إقامة، أو محل عمل بالدولة، وذلك إذا لم يكن للمدعى عليه موطن أو محل إقامة معروف في الخارج، أو كان القانون الوطني هو الواجب التطبيق في الدولة.

6 - إذا تعدد المدعى عليهم وكان لأحدهم موطن، أو محل إقامة، أو محل عمل في الدولة.

7 - إذا كان له موطن مختار في الدولة.

وبتطبيق هذه المواد القانونية على هذه الدعوى المعروضة على المحكمة الاتحادية العليا ومن قبلها محكمتا الاستئناف والابتدائية، تقدمت المطلقة بطلبات مالية هي : مقدم ومؤخر المهر، والنفقات الزوجية والمتعة والعدة، وأجرة مسكن الحضانة،

ثقافة التسامح وتعزيز التماسك والتلاحم في المجتمع الإماراتي

د. عادل الكردوسي

خبير بوزارة تنمية المجتمع في دولة الإمارات

2016 بشأن قانون حقوق الطفل «وديمة»، وعام 2019 عاماً للتسامح. دعمت القيادة الرشيدة ثقافة التسامح كأساس لقبول الآخر، وضرورة لا غنى عنها للتعايش بين الناس في المجتمع، سواء كان هؤلاء الأفراد من المواطنين، أو ينتمون لجنسيات أخرى من المقيمين ويعيشون في المجتمع الإماراتي.

ثالثاً: التسامح ركيزة التوافق بين

الجنسيات في المجتمع الإماراتي

يمثل التسامح ضرورة لا غنى عنها ومبدأ أساسي للتعامل والتعايش في المجتمع في ظل تعدد الجنسيات وتعدد الأعراق وتنوع الثقافات، فالتسامح ركيزة للتوافق وتبادل الأفكار والعيش بسلام بين الجنسيات في المجتمع الإماراتي.

انطلاقاً من حالة التعدد في الجنسيات والأعراق والتنوع في الثقافات والأفكار والمعتقدات، أصبحت ثقافة التسامح لها ما يبررها في المجتمع لتؤسس لأرضية مشتركة للتعاملات والمعاملات المتوافقة والمتسامحة، لاحتواء هذا التنوع، والوصول إلى حالة من الانسجام والتوافق والألفة بين الجميع من المواطنين والمقيمين في المجتمع الإماراتي.

حيث إن التعدد في الجنسيات والأعراق وما يرتبط به من التنوع الثقافي في المجتمع الإماراتي ليس وليد القرن العشرين أو القرن الحادي والعشرين، ولكن هذا التعدد والتنوع يمثل امتداداً للحضارة الإسلامية والعربية، فهذه المسألة لها جذورها وأصلها التاريخي، وليست وليدة القرن الحاضر أو قبله، حيث إن تعدد

تعرف الموسوعة البريطانية التسامح بأنه: «السماح بحرية العقل أو الحكم على الآخرين». تعريف التلاحم المجتمعي: التلاحم المجتمعي يعني الترابط بين المجتمع والمؤسسات الحكومية والاجتماعية للمشاركة الفاعلة في التنمية المستدامة في جميع المجالات التي من شأنها دعم الأسرة والمجتمع والارتقاء بهم إلى أفضل مستويات المعيشة، مع المحافظة على العادات والتقاليد والقيم الإسلامية.

ثانياً: القيادة الرشيدة ودعم ثقافة التسامح

أعلن، المغفور له، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله» عام 2019 في دولة الإمارات «عاماً للتسامح» يرسخ دولة الإمارات عاصمة عالمية للتسامح، وتأكيد قيمة التسامح باعتبارها عملاً مؤسساً مستداماً من خلال مجموعة من التشريعات والسياسات الهادفة إلى تعميق قيم التسامح والحوار وتقبل الآخر والانفتاح على الثقافات المختلفة خصوصاً لدى الأجيال الجديدة، بما تنعكس آثاره الإيجابية على المجتمع بصورة عامة.

ومن مظاهر اهتمام القيادة الرشيدة لدولة الإمارات بتعزيز ثقافة التسامح على المستوى الوطني والعالمي، إصدار مجموعة من القوانين بعضها يختص بعدم التمييز والحض على الكراهية مثال «مرسوم بقانون اتحادي رقم (2) لسنة 2015 في شأن مكافحة التمييز والكراهية». والذي يهدف إلى منع حدوث أي توترات أو احتقانات بين الأفراد تؤدي لزعزعة الأمن العام، ويوجد قوانين أخرى اشتملت على بعض المواد التي تعمل على نشر ثقافة التسامح ومنها (قانون اتحادي رقم (3) لسنة

أعلن المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله» عام 2021 في دولة الإمارات العربية المتحدة «عام الخمسين»، احتفاء بالذكرى الـ 50 لتأسيس الدولة، فانطلق عام الخمسين رسمياً في 6 أبريل 2021 ويستمر حتى 31 مارس 2022. وفيما يتعلق بالتعدد العرقي في المجتمع الإماراتي و2021 «عام الخمسين»، لقد ثمن سموه جهود جميع الجنسيات التي شاركت وأسهمت «معنا» في بناء هذه الدولة الفتية، وأضاف سموه أن عام الخمسين يشكل فرصة للتأمل في إنجازات الخمسين عاماً الماضية في الوقت الذي نستعد فيه للانطلاق بكل ثقة في رحلتنا المقبلة».

تعد ثقافة التسامح إحدى دعائم التماسك والتلاحم في المجتمع الإماراتي، وهي تؤسس للتعايش والتعامل والمعاملات بين المواطنين والمقيمين وكذلك بين المقيمين وبعضهم بعضاً، وهذه الثقافة التسامحية تؤسس لقبول الاختلاف العرقي بين الناس وتدعم التنوع الثقافي، وهذا يمثل ركيزة لا غنى عنها في الدول متعددة الأعراق ومتنوعة الثقافات.

لذلك تأتي الحاجة إلى دعم ثقافة التسامح بين الناس في المجتمع الإماراتي، لتكون نمط حياة وقيمة اجتماعية تؤسس للتآلف والترابط بين الأفراد في كافة المؤسسات العامة والخاصة في الدولة، وبما يسهم في جعل جميع الجنسيات التي تعمل وتعيش في دولة الإمارات أو تأتي إليها لأي هدف آخر «الزيارة أو التسوق، ... إلخ» تكون في حالة من التوافق والانسجام، لدعم التماسك والتلاحم المجتمعي.

أولاً: أهم المفاهيم المستخدمة



له، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله»، لتعزز التلاحم والتماسك المجتمعي بالشراكة بين المؤسسات العامة والخاصة، وجميع فئات المجتمع.

كذلك أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، توجهه بمتابعة تطبيق القانون، ولا حصانة لأحد، صغيراً أو كبيراً، موظفاً أو مسؤولاً، لأن مصلحتنا جميعاً هي أن نحافظ على سمعة دولتنا.. مصلحتنا في ترسيخ مجتمع متسامح مترابط متلاحم.. مصلحتنا جميعاً في حماية إرث زايد.. مصلحتنا جميعاً حماية الإمارات، وأهم مكتسبات الإمارات، هي قيمها وأخلاقها ومبادئها التي يحترمها العالم من أجلها، والتي نريد أن ننقلها للأجيال القادمة بإذن الله.

لقد برز اهتمام القيادة الرشيدة في تعزيز ثقافة التسامح لجعلها سلوكاً اجتماعياً بين الناس، بما يعزز الترابط والتماسك بين الأفراد في القطاعات وشؤون الحياة كافة، ويدعم التوافق بين الناس ويحقق التكاتف والتعاون ويزيد من التماسك والتلاحم المجتمعي في المجتمع الإماراتي.

خلاصة القول، تمثل ثقافة التسامح ضرورة لتعزيز التماسك والتلاحم المجتمعي بين الجنسيات المتعددة «أكثر من مائتي جنسية» يعيشون في دولة الإمارات، فالثقافة التسامحية تعد أساساً لا غنى عنه في المجتمع، فهي تسهل تقبل الآخر وتعزز من التعايش السلمي، فالتسامح يمثل بيئة حاضنة للتعايش السلمي بين الجنسيات ذات الثقافات المتنوعة في المجتمع الإماراتي.

بتقافاتها المتنوعة، بما يدعم ثقافة التسامح ويعزز التجانس والترابط والتماسك بين الناس ويسهم في تعزيز التماسك والتلاحم المجتمعي.

رابعاً: التماسك والتلاحم المجتمعي

دعمت القيادة الرشيدة لدولة الإمارات التماسك والتلاحم المجتمعي، فأعدت الخطط وأطلقت الفعاليات والمبادرات، وتم إعداد البحوث والدراسات العلمية، لنشر ثقافة التسامح وجعله أسلوب حياة في المجتمع الإماراتي، لتكون مركزاً عالمياً للتسامح، وتسهم في دعم ذلك محلياً وإقليمياً وعالمياً لتعزيز التلاحم المجتمعي.

واستمر اهتمام القيادة الرشيدة بالتماسك والتلاحم المجتمعي في القرن الحادي والعشرين؛ لدعم الاستقرار والتنمية بالدولة، فجاءت دعوة، المغفور له، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «رحمه الله» في ديسمبر 2009، بإطلاق المبادرات والفعاليات التي تعزز التلاحم الوطني والمجتمعي، وتظهر رؤية قائد الدولة في توفير متطلبات استمرار العملية التنموية لتحقيق التنمية المستدامة، والتي تعتمد على الإنسان ويستفيد منها «تكون داعمة له»، ومعززة لحالة التكافل والتكامل بين الجميع.

لقد مثل التماسك والتلاحم المجتمعي إحدى سمات المجتمع الإماراتي قبل قيام دولة الاتحاد، فاستمتمت قيمه وعاداته وأعرافه تاريخياً بذلك لانتمائه الإسلامي والعربي، وتؤكد ذلك في دولة الاتحاد، فوضعت التشريعات والقوانين المنظمة للأعمال والأنشطة المرتبطة بذلك، وأقيمت المؤسسات التي تعد البرامج والمبادرات وتنفذها. وتم إطلاق مبادرة المغفور

الجنسيات وما يشهده من تنوع في الثقافات قد شهده سابقاً عصر الازدهار الحضاري الإسلامي، وهو يمثل سمة الحياة الفكرية والثقافية والاجتماعية، بالإضافة إلى علاقات حسن الجوار بين دولة الإمارات ومحيطها الجغرافي غير العربي، لذلك عندما جاءت العمالة الأجنبية، وكذلك جانب من السياح كان يوجد تراث ثقافي من التسامح وقبول الآخر، بالإضافة إلى وجود القيم والعادات والتقاليد المتسامحة التي نبعت من الدين الإسلامي، والتي تعايشت واحتوت التعدد في الجنسيات والتعدد العرقي والتنوع الثقافي في المجتمع الإماراتي.

بالإضافة إلى إن ثقافة التسامح والتعايش بسلام ومودة في دولة الإمارات بين المواطنين الإماراتيين والمقيمين من مختلف الجنسيات والأعراق أكثر من «200» جنسية، كل جنسية تنتمي لإحدى الدول، وهذا يعبر عن ثقافة التسامح التي تمثل ضرورة لا غنى عنها داخل المجتمع لقبول الآخر، فالتسامح بمختلف جوانبه «الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية... إلخ»، يعد إحدى القيم التي لا غنى عنها للتعايش السلمي وقبول الآخر داخل أي دولة من الدول ذات التعدد في الجنسيات، وما يتضمنه ذلك من التنوع الثقافي، على اعتبار أن ثقافة التسامح تمثل مرتكزاً للأمن الاجتماعي، وأساساً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمع الإماراتي. يعد التسامح ركيزة لقبول أفكار ومعتقدات وثقافات الآخرين، وهو يؤسس للتعامل والمعاملات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية... إلخ، ويجعلها مرنة بين الناس وبعضهم بعضاً في ظل تعدد الجنسيات والأعراق

استخدام القوة المتصلة

تايسون كيلبي *



«استخدام القوة المتصلة»

المصطلح الذي أود على وجه التحديد مناقشته هو «استخدام القوة المتصلة» غالباً ما يستخدم مصطلح «سلسلة متصلة» لشرح خيارات القوة التي أصبحت الطريقة الأكثر شهرة لوصف استخدام سلطات إنفاذ القانون لخيارات القوة من قبل عامة الناس. لكن هل هو المصطلح الأكثر دقة لوصف خيارات استجابة الشرطة للمقاومة؟ سأجادل بالنفي.

يمكن إعادة صياغة تعريف بسيط للتواصل كتسلسل أو تقدم للعناصر التي تختلف قليلاً في

لاستخدام القوة كما ينبغي.

الحقيقة أنه يوجد في معظم الوكالات الشرطة عدد قليل من المتخصصين في «استخدام القوة». بالإضافة إلى ذلك، وفي حين أن العديد من العناصر يتمتعون بالكفاءة في استخدام القوة، فإنه يمكنهم بالتأكيد تحسين مجموعة مهاراتهم ومعرفتهم وفهمهم العام لخيارات القوة. في هذا المقال، أشير أنه يمكننا تعزيز هذا الجهد ببساطة من خلال تقييم المصطلحات التي نستخدمها لتعليم وشرح استخدام الشرطة للقوة.

على الرغم من أن هذا لا يتم نقله في كثير من الأحيان إلى عامة الناس، إلا أن البيانات الإحصائية تشير إلى أن استخدام القوة من قبل الشرطة نادر للغاية مقارنة بعدد احتكاكات الشرطة مع أفراد المجتمع. ونادراً ما تستخدم الشرطة القوة المميتة. على الرغم من ذلك، فإن مجتمع إنفاذ القانون ملتزم بأداء أفضل في استخدام مواجهات القوة.

على الرغم من أن الشرطة لديها سجل إيجابي للغاية في مجال استخدام القوة، إلا أن العديد من عناصر إنفاذ القانون ليس لديهم فهم عميق



الديمومة أو عبر قسم محدد. ومثال على سلسلة متصلة محددة هو نطاق درجة الحرارة بين التجمد والغليان.

إن استخدام خيارات القوة من قبل عناصر الشرطة له بالفعل اختلافات في درجة خطر الإصابة، ويحتاج الضباط والجمهور إلى فهم هذه الاختلافات. لكن لا يوجد فرق سلس ومتسلسل في استخدام خيارات القوة.

على سبيل المثال، الفرق بين الأمر اللفظي وتقنية التحكم باليد الفارغة ليس هو نفسه الفرق بين رش رذاذ الفلفل وإطلاق النار من المسدس. كل خيار قوة متاح للعناصر يحمل درجات من المخاطر الخاصة بالخيار المستخدم. وبينما توجد اختلافات عامة بلا شك بين خيارات القوة، لكن لا توجد ببساطة سلسلة متصلة بدرجات متفاوتة قليلاً.

إن استخدام القوة ليس عملية تدريجية

أكبر مشكلة في تحديد استخدام خيارات القوة كسلسلة متصلة هي كيفية تصميم سلسلة متصلة. يتم تكوين الاستمرارية بحيث تكون الطريقة الطبيعية للتنقل خلالها هي من خلال التقدم خطوة بخطوة إما بطريقة تصاعدياً أو تنازلياً. لكن الطبيعة سريعة التطور لاستخدام الشرطة للقوة تجعل العنصر نادراً ما يتحرك صعوداً وهبوطاً في خيارات القوة بترتيب تسلسلي. في كثير من الأحيان، يمكن أن ينتقل استخدام القوة من معالجة تهديد سلبي إلى مواجهة قوة مميته في أجزاء من الثانية.

على الرغم من أن استخدام مدربي القوة يوضح أنه يمكن للعناصر التحرك بشأن استخدام سلسلة القوة بأي ترتيب معقول موضوعياً، إلا أنه لا يزال من الصعب على الكثيرين فهم أن خيارات القوة ليست متسلسلة بأي حال من الأحوال. إنها موجودة فقط كخيارات، وتحدد أفعال الشخص نوع القوة المطلوبة.

استخدام أنموذج القوة

توجد بعض أوجه التشابه بين سلسلة متصلة وأنواع المقاومة والقوة التي يمكن للعناصر استخدامها. من المنطقي أن استخدام مدربي القوة يحتاج إلى إعطاء العنصر طريقة ما لفهم الظروف التي يجب أن يؤخذ فيها نوع معين من القوة في الاعتبار.

اقتراحي هو استخدام مصطلح «استخدام أنموذج القوة». في أحد جوانب الأنموذج، توجد الفئات المحتملة للقوة التي قد يستخدمها العنصر لإيقاف تهديد أو التحكم بشكل قانوني في موضوع ما. يمكن أن يشمل ذلك تقنيات اليد الفارغة، والقوة المميته، والأدوات الأقل تهديداً للحياة،

«خيار الحد الأدنى من القوة». تخلق هذه المصطلحات مزيداً من الارتباك وتثير نقاشات ليست واقعية أو عادلة للضباط.

لست أول من يشك في دقة مصطلح «سلسلة متصلة» فيما يتعلق باستخدام الشرطة للقوة. قدم آخرون هذه الحجة للعديد من نفس الأسباب التي ناقشتها. أود على وجه التحديد أن أشكر استخدامي الأول لمدرب القوة، العقيد ديل ريد من مكتب شريف مقاطعة جونسون (كانساس)، الذي كان أول شخص عرفني على استخدام مفهوم أنموذج القوة منذ عقود. لقد أدى استخدام أنموذج القوة إلى تعميق فهمي لخيارات القوة إلى درجة لم تكن ممكنة لو رأيت استخدام القوة من منظور سلسلة متصلة. أنا متأكد من أن هناك العديد من الضباط الذين سيجدون نفس النتيجة.

والتوجيهات اللفظية، وما إلى ذلك، المدرجة في أي ترتيب محدد. على الجانب الآخر من الأنموذج، توجد أنواع المقاومة التي قد يواجهها العنصر، بما في ذلك التهديد المميته والمقاومة السلبية والعدوان النشط وأي نوع آخر من المقاومة قد تصنفه الوكالة الشرطة. من خلال إزالة الترتيب التسلسلي داخل الأنموذج، يمكن للعنصر بعد ذلك فحص كل خيار قوة متاح له وتحديد الظروف التي بموجبها سيكون هذا النوع من القوة معقولاً بشكل موضوعي.

سيؤدي ذلك إلى تكوين فهم أعمق لخيارات القوة وإنشاء مناقشات وسيناريوهات يمكن من خلالها استخدام هذه الخيارات. وهذا من شأنه أيضاً أن يزيل الالتباس حول سبب عدم «استنفاد مستويات أقل من القوة» للعنصر أو استخدام

* يتمتع تايسون كيلي بخبرة تزيد على 25 عاماً في مجال إنفاذ القانون، منها ثلاث سنوات كمشرف لأمن الفنادق و22 عاماً ككاتب عمدة مكتب شرطة مقاطعة جونسون في كانساس. عمل في أقسام الاعتقال والدوريات والتدريب وقوات التدخل السريع ووحدات التحقيق في الحوادث. وهو حالياً نائباً في مكتب الشريف.

من التمكين إلى الانطلاق



علي عبيد الهاملي
aliobaid4000@yahoo.com

كان يوم الثالث عشر من شهر مايو الماضي يوماً حزيناً في دولة الإمارات العربية المتحدة. ففي هذا اليوم فقدت الإمارات واحداً من أعز الرجال وأغلاهم وأقربهم إلى قلوب أبنائها، ذلك هو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، «رحمه الله»، الابن الوفي لمؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيب الله ثراه»، والرئيس الثاني للدولة التي تأسست على الحب والإخاء والتآلف. ولأن الفقد كان كبيراً، ولأن الفقيد كان عزيزاً، فقد توشح الوطن بالأسى، وعمت أرجاءه معالم الحزن، فالشيخ خليفة، عليه رحمة الله، لم يكن مجرد حاكم أو رئيس، وإنما كان أباً للجميع، يغمرهم بأبوته الحانية، ويغدق عليهم من فيض الحب الكبير الذي ورثه من القائد المؤسس والأب الحاني. تلمس أثره في كل شبر من أرض الوطن، ينعم بخيره الصغير والكبير، والبعيد والقريب، والقاصي والداني. فهو أحد خريجي مدرسة زايد النجباء، تلقى دروسه الأولى فيها، ونهل من معين حكمة القائد وخبرته وحكته في إدارة الأمور والتعامل مع أصعب المواقف، فقد كان ساعده الأيمن ومعينه الأول في النهوض بالوطن، ووضع الأساسات الأولى لإقامة بنيانه وإعلاء صرحه.

استلم الراية بعد رحيل القائد المؤسس في شهر نوفمبر من عام 2004، فمضى يكمل المسيرة لتمكين الوطن وجني ثمار الغرس الذي وضعه الآباء المؤسسون؛ هذا الغرس المبارك الذي طرح ثماراً في كل أنحاء الوطن وخارجه، فكان التمكين هو عنوان المرحلة التي قادها الشيخ خليفة، عليه رحمة الله، بكل اقتدار، محققاً خطوات غير مسبوقه في كل مجالات التنمية وبناء الإنسان، واحتلال المراكز الأولى في المحافل الدولية.

ما يعزينا في رحيل الشيخ خليفة، عليه رحمة الله، أن عضده صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، «حفظه الله»، هو خلفه، ومن كان خلفه قائداً وزعيماً مثل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، يرحل مطمئناً أن الوطن في يد أمينة، وقد كان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ملازماً لأخيه الشيخ خليفة، عليه رحمة الله، وشريكاً في كل ما تحقق في عهده. كما إن سموه بدأ رحلة عمله في خدمة الوطن منذ عهد القائد المؤسس، الشيخ زايد، «طيب الله ثراه»، فتولى مسؤوليات جساماً خلال مرحلة التأسيس، ناهلاً من معين فكر وحكمة وحكمة القائد المؤسس.

عمل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، «حفظه الله»، على بناء القوات المسلحة التي انتمى إليها منذ بدايات سموه الأولى، حتى أصبح نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة، وظهرت بصمات سموه عليها إذ غدت قواتنا المسلحة واحدة من أقوى الجيوش وأفضها تدريباً وتسليحاً. ورغم نشأة سموه العسكرية، إلا أنه اهتم بكل مناحي الحياة في دولة الإمارات، فكانت له بصماته على السياسة والاقتصاد والتعليم والصحة والرياضة والثقافة، وكل ما له علاقة ببناء الإنسان في الدولة، وبما يضعها في مقدمة الدول الساعية إلى النهضة والتقدم، وارتياح مجالات لم تكن متاحة لها في الماضي، مثل الفضاء والطاقة البديلة والطاقة النووية وغيرها.

ولعل من فضل الله على هذا الوطن أن قيادته متفقة ومتكاتفه. لمسنا هذا في الكلمات المتبادلة بين صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، والثقة الكبيرة التي وضعوها في سموه لقيادة الدولة في المرحلة المقبلة، وهي مرحلة مهمة، كونها تأتي بعد أن أكملت الدولة خمسين عاماً من عمرها، احتفلت بها العام الماضي في أجواء من الفخر بما تحقق خلالها، والثقة بأن القادم سيكون أفضل، بإذن الله تعالى، فما تحقق حتى الآن ليس إلا قطرة في بحر طموح قادة الإمارات وشعبها. لهذا أطلقت دولة الإمارات خطتها المثوية 2071 في إطار رؤية شاملة وطويلة الأمد تمتد خمسة عقود، وتشكّل خريطة واضحة للعمل الحكومي طويل المدى، لتعزيز سمعة الدولة وقوتها الناعمة.

رحل الشيخ خليفة، عليه رحمة الله، بعد أن أدى الأمانة كاملة وقاد مرحلة التمكين باقتدار كبير، واليوم يكمل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، حفظه الله، مرحلة الانطلاق إلى المستقبل بعزم وثقة.

رحم الله من رحل من قادة الإمارات الأماجد، وأطال الله عمر من خلفهم، فهم حقاً خير خلف لخير سلف.

مليون درهم

٢٦ مليون درهم
مجموع الجوائز النقدية التي
نقدمها لعملائنا هذا العام.

من حسابات "توفير المليونير" من بنك أبوظبي التجاري
للصيرفة الإسلامية.

تأهل لربح جائزة أو أكثر من مئات الجوائز السنوية مع حسابات التوفير من
بنك أبوظبي التجاري للصيرفة الإسلامية.
٢٦ مليون درهم قيمة جوائزنا السنوية في دولة الإمارات العربية المتحدة.
ضاعف فرصك لربح مليون درهم شهرياً والكثير من الجوائز الأخرى.

حساب توفير المليونير الإماراتي:

الإجمالي السنوي (درهم الإمارات)	عدد الجوائز شهرياً	وتيرة منح الجائزة	قيمة كل جائزة (درهم الإمارات)
٢,٠٠٠,٠٠٠	١ (يونيو وديسمبر)	كل ٦ أشهر	١,٠٠٠,٠٠٠
٢,٥٠٠,٠٠٠	١	١٠ مرات سنوياً	٢٥٠,٠٠٠
٢,٦٠٠,٠٠٠	٢٢ (في المتوسط)	يوميًا	١٠,٠٠٠
٧,١٠٠,٠٠٠			المجموع

حساب توفير المليونير الإسلامي:

الإجمالي السنوي (درهم الإمارات)	عدد الجوائز شهرياً	وتيرة منح الجائزة	قيمة كل جائزة (درهم الإمارات)
١٢,٠٠٠,٠٠٠	١	شهرياً	١,٠٠٠,٠٠٠
١,٢٠٠,٠٠٠	١٠	شهرياً	١٠,٠٠٠
٦,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠	شهرياً	٥,٠٠٠
١٩,٢٠٠,٠٠٠			المجموع

بنك أبوظبي التجاري
ADCB
الصيرفة الإسلامية

لمعرفة المزيد، يرجى الاتصال بالرقم ٠٦ ٦٠٠ ١٠٠ أو إرسال 'MSA' في رسالة
إلى رقم ٦٠٦، أو تفضل بزيارة adcbislamic.com



د. فالح حنظل

مشاهدات أم ديبورا في أبوظبي الخمسينيات (2 من 4)

أصبحت المدينة مزيجاً من الألوان التي رفرفت في الهواء، وعندما وصلنا كان الشيخ شخبوط بانتظارنا فأخذها بسيارته الكاديلاك التي أهداها إليه حاكم الكويت».

فتح ذلك اللقاء، الباب لسوزان أن تلتقي فيما بعد بعدد آخر من الشيوخ ونساء المجتمع، وأن تختلط بهن وترتبط معهن بصداقة ومحبة، ومن ذلك أنها دعيت لحضور حفلة عرس الشيخ سلطان بن الشيخ شخبوط. وتصف سوزان احتفالات العرس، فتقول: «ومن الأحداث السعيدة عندما وصلت الشيخة سلامة إلى مطار أبوظبي، كان عقد قران الشيخ سلطان بن شخبوط وهو الابن الأصغر للحاكم، وقد تلتقت دعوة لحضور يوم احتفال النساء، فارتديت ثوباً من البروكار الدمشقي المقصب وهو باهظ الثمن. وفي الساعة التاسعة صباحاً استقلت السيارة وذهبت إلى مكان الحفل وفي الطريق وجدت طابوراً طويلاً من النساء والأطفال وكلهم يحملون سلالاً وأوعية ومرتبات وفرشاً على رؤوسهم، وعندما سألت عنهم، أجابني السائق أنهم يحملون مهر العروس، وفيما بعد سيهديها الشيخ الذهب والحلي. وفيما أنا على تلك الحال جاء الشيخ سعيد بن شخبوط وهو أكبر أولاده، وسألني قائلاً: «أنت ذاهبة إلى العرس يا أم ديبورا؟» فأجبت نعم يا صاحب السمو. فقال: «سأصحبك»، وانتقلت إلى سيارته التي راح يقودها بنفسه وقد حمل خنجراً في حزامه والذي فيه عدد من طلاقات البنادق كما كان يحمل بندقية أعطاها لسائقي، وطلب منه أن يجلس في المقعد الخلفي، وهكذا انطلقنا نحو القرية التي يقام فيها احتفال العرس. فجأة سمعت صوت إطلاق خمس طلاقات وحينذاك قال الشيخ: «ها قد وصلنا يا أم ديبورا»، وعندما ترجلنا من السيارة، قادني إلى مدخل خيمة كبيرة كانت مكتظة بالنساء من خيرة نساء أبوظبي وأفضلهن، وقد لاحظتني إحدى الموجودات فاصطحبني لأجلس مباشرة

غير أن الذي حصل وكان أكثر دهشة لسوزان، عندما زارهم الشيخ شخبوط وأخواه زايد وخالد في دارهم وقدموا لهم التهنة بمناسبة دخول العام الميلادي الجديد 1955.

الشيخة سلامة

وتستمر السيدة سوزان هليارد في سرد ذكرياتها وتحدثنا عن ظروف لقائها الأول مع الشيخة سلامة بنت بطي وهي أم الشيوخ فتقول: «حصل ذلك عندما أبدت الشيخة الوالدة الموجودة في العين رغبتها العودة إلى منزلها في أبوظبي لقضاء بضعة أشهر، ونظراً لكبر سنها قرر الشيخ شخبوط أن ترسل شركة «أدما» إحدى طائراتها إلى مطار البريمي ومن هناك تستقلها الشيخة إلى أبوظبي. وقد استفسر عن إمكانية ذلك مع زوجي تيم فأجاب بنعم، وستذهب أم ديبورا بالطائرة أيضاً لترافق الوالدة. كما تم القرار أن يكون الشيخ هزاع بن سلطان وهو شقيق الحاكم في هذه السفرة أيضاً لأنه يعرف مكان مطار البريمي، ثم انطلقنا جواً، وعندما هبطنا كان هناك حشد كبير في انتظارنا وكان الشيخ زايد في المقدمة والعديد من النساء والأطفال يقفون في المؤخرة ليودعوا الشيخة سلامة بما يليق بمقامها. ثم اصطحبني الشيخ زايد برفقة الشيخ هزاع في سيارة جيب مفتوحة السقف لمقابلة والدتها. وعندما وصلنا إلى مكانها كانت تقف هناك، وأشار إليّ الشيخ زايد أن أبقى بالسيارة، ثم تقدم ومعه أخوه وأنهالت الأم بالقبليات لولدها هزاع. كانت ترتدي الملابس البسيطة غير أنها كانت مثقلة بالحلي الذهبية وأروعها العقد المصنوف من اللآلئ الطبيعية الكبيرة والمنسجمة فقد كان غاية في الروعة، ثم قدمني الشيخ زايد إليها فقدمتُ انحناءة احتراماً لها. ثم توجهنا نحو الطائرة وطرنا، وكانت الرحلة هادئةً وعندما اقتربنا من أبوظبي مررنا سريعاً على امتداد الشاطئ وشاهدت جميع الأكواخ وقد رفعت أعلاماً ترحيباً بالشيخة سلامة، وهكذا

وفي اليوم المحدد ذهبت إلى القصر ولم تكن رضيعتي معي، وعندما وصلت إلى البوابة تبادلنا التحية مع الحارس الذي نادى على إحدى الخادמות لكي تأخذني إلى الداخل. ثم صعدنا إلى شرفة فسيحة تطل على الجانب الأيسر من القصر. وكانت الشرفة مسقوفة على شكل قناطر رائعة التصميم رؤوسها عبارة عن سلسلة من أنصاف الدوائر، والنوافذ طويلة مغلقة بالمزلاج، ثم دخلنا إحدى الحجرات. كان هناك سرير كبير في الركن البعيد المظلم من الحجرة، أما الركن القريب فقد كان مكتظاً بنحو اثنتي عشرة امرأة، وكانت الشيخة مريم بنت راشد العتيبة زوجة الشيخ شخبوط تجلس مستندة بظهرها إلى الحائط الذي يفصل الحجرة عن الشرفة، وقد دعيتني للجلوس بجانبها، ثم قدمن أنفسهن وكانت الشيخة مريم أكبر سناً من بنات الشيخ شخبوط، وكان لهن جميعاً غرف في القصر رغم أن اثنتين منهن كانتا متزوجتين. كانت الشيخة مريم رشيقة ويبدو جمالها الأخاذ رغم البرقع وكانت خجولة للغاية. أما بنات الشيخ فقد انهلن عليّ بالأسئلة، وأخيراً جاء الطعام على أطباق من الأواني، وقد غطى كل طبق بما يشبه القبة المنسوجة من القش الملون، وذلك لحماية الطعام من الذباب. وأحضرت خادمة أخرى وعاء كبيراً نوعاً ما وإبريقاً معدنياً ومنشفة وصبت الماء على يدي اللتين فركتهما معا بقوة ثم جففتها بالمنشفة، وقالت الشيخة «أم ديبورا تفضلني الطعام»، وهكذا باشرنا الأكل سوية، وكنت أتوقع أنه حين تنتهي من الطعام سنشرب القهوة بعدها أغادر المكان، لكن كانت هناك مفاجأة بانتظاري فقد أحضرن مبخرة صغيرة مصنوعة من الصلصال نكية الرائحة وناولتني الشيخة إياها، وعندما بدت الحيرة على وجهي عما أفعله بها، ساعدني بذلك وأخيراً غادرت المكان واصطحبني الجميع إلى رأس الدرج وكن يهتفن جميعاً «تعالى مرة ثانية، تعالى وزورينا قريباً».



أم دبيورا وابنتها مع عدد من بنات وأحفاد الشيخ شخبوط بن سلطان



الشيخة سلامة بنت بطي وعدد من النساء خلال زيارة أم دبيورا وابنتها

ومعلق بالسقف.

عموماً أعجبتني شكل الكوخ وبساطته، لذلك فقد صنعنا واحداً شبيهاً به وأقمناه أمام بيتنا ووضعنا بعض الأثاث في داخله، وكنت أجلس فيه أحياناً، خاصة عندما يكون الجو جيداً.

ثم حدثتنا سوزان عن لقاء لها جرى مع الحاكم الشيخ شخبوط بن سلطان فقالت: «كان الشيخ شخبوط في موقف لا يحسد عليه، وذلك بسبب الوضع الشائك للغاية على حدود أبوظبي وعمان والسعودية. وعندما ابتدأت أعمال التنقيب، أصبح واجباً أخذ الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بنظر الاعتبار. فقد أدرك الشيخ أن الإمارة التي حكمها وعرفها وأحبها سوف تتغير، ولأنه كان يتمتع بقدر كبير من الذكاء، فقد أدرك إلى أي مدى سيكون هذا التغيير، وأنه من المستحيل وقف سير العملية كاستحالة كبح جماح أمواج المد، فأصبح متوتر الأعصاب مع الوقت. كانت طريقة حياته كلها في تغيير، ولم يكن يوسعها أن يجرم إذا ما كان هذا لصالح شعبه أم لا. ففي أحد الأيام قال لي: «يا أم دبيورا حين زرت الغرب لأول مرة في حياتي وشاهدت جميع الروائع التي انتجتها من الطائرات والقطارات والمصاعد والمياه المتوفرة متى اردتموها بدون عناء والإضاءة بضغطة واحدة، وتنوع الطعام على اختلاف أنواعه، اعتقدت أنه لا بد وأن تكونوا أكثر أخلاقية منا أيضاً، لكن اعتقد أنها كانت أسوأ الأوقات في حياتي حين أدركت أنكم قد تتصرفون بالخداع والعنف أو عدم العدل أو الجشع مثلنا تماماً».

فأجبت: «استميتك عذراً، نحن مجرد بشر يا صاحب السمو». وتابع كلامه قائلاً: «نعم لقد جعلني كل هذا أدرك أن كل الروائع التقنية لا تساوي شيئاً مقارنة بما يكمن في داخل البشر»، ثم أطلق تهديداً وساد الصمت طويلاً قبل أن ينهض من مكانه فجأة ليغادر المكان.

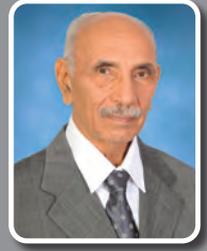
التي راحت تتحدث معها، ثم باشرنا بتناول الطعام الخاص بنا وانتهت الحفلة في ذلك اليوم وعدت إلى الدار».

وتستمر سوزان بالحديث عن ذكرياتها، فتصف البيت الشعبي المسمى «عريش» ما شكله وكيف يصنع وما هي أدوات المنزل بداخله فتقول: «حين توطدت علاقتي بالناس، صرت أحياناً أذهب لزيارتهم في منازلهم التي هي غالباً من أكواخ «البراستي» وأغلبها في داخل مساحات فسيحة بما يكفي لبناء منزل أو منزلين في داخلها. وفي داخل كل ساحة توجد بئر تستخدم مياهها للغسيل وليس للشرب، لأن البيوت تقع على مسافة قريبة من البحر. كما يوجد هناك خزان مستدير مصنوع من الفخار تصب فيه مياه الشرب، أما بناء الكوخ فيتم بتهيئة عدد من الأقطاب أي جريد سعف النخيل وعدد آخر من حبال الألياف النخيل. ثم يثبت الجريد على شكل حائط، ومن النادر وجود نافذة فيه. ثم يتم تسقيفه. أما في داخل المنزل فبدلاً من السجاد، تغطي الأرض بالبساط ويتم تنظيف الأرض برفشة مصنوعة من سعف النخيل، كما ينظف الفناء بالطريقة نفسها، لقد كانوا في قمة النظافة فقد كانوا يلقون بالقمامة في مكب النفايات. وداخل المنزل كانت أبرز قطع الأثاث هي السرير. كما يوجد جبل اسمه «عدان» وفوقه تعلق الملابس. أما بقية الأثاث فعبارة عن صناديق معدنية لوضع الملابس في داخلها. وفي الداخل أيضاً عدد من الوسائد توضع في مواجهة الحائط للإتكاء عليها، وخزانة صغيرة تحتفظ فيها المرأة بممتلكاتها الشخصية. وهناك أيضاً «الكاجوجة» وهي وسادة إسطوانية تستخدم لصناعة «التلي» التي تزين أعناق وأكمام ثياب النساء وأطراف سراويلهن. أما سرير الطفل «المنز»، فهو عبارة عن صندوق مربع الشكل مفتوح من الأعلى

إلى جوار ضيفة الشرف، وهي الشيخة سلامة، التي كانت تجلس في سكون على سجادة فخمة، تبادلت التحية معها ومع الحاضرات، وقد لقي ثوبي وهدائي استحسان الحضور، بينما كانت الشيخة جالسة ولم تتكلم.

ثم أتت ثلاث أو أربع فتيات وبدأن يرقصن على دقات الطبول والدفوف، وكانت السمة المميزة لرقصهن هي كيفية تمايل رؤوسهن لدرجة أنهن في بعض الأحيان يملن برؤوسهن إلى ركبهن حتى تمس شعورهن الطويلة الأرض. وفيما كانت كذلك وإذا بالفتيات وقد تركن الرقص ورحن يتجولن وهن يحملن صينية كي يضع عليها الناس نقوداً إكرامية لهن، وأصبت بالإحراج لأنني لم يكن لدي أي نقود، ولا أدري ماذا سأفعل إن سيكون من المخجل حقاً عدم المساهمة، خصوصاً وأنا أجلس بين الشقيقات. وبينما كنت على ذلك الحال، شعرت بأن يداً تلمس كفي وتدس النقود فيها، وعندما نظرت لمن قام بهذا العمل، كانت امرأة وقالت لي إن الفلوس من الشيخ سعيد، ثم التفت نصف التفتاة فرأيت الشيخ سعيد يقف خارجاً بوجهه المبتسم وقالت لي المرأة إن الشيخ سعيد ظن أنك لا تحملين نقوداً معك، لذلك أرسل لك هذه النقود».

والحقيقة أنها كانت لفتة كريمة جاءت في الوقت المناسب. وفي نحو الرابعة عصراً، وصل طبق كبير من الأرز الذي يغطيه خروف كامل مزين بالمكسرات وحلقات البصل وضعه حاملوه أمام الشيخة سلامة، وكنت أظن أن هذا الطبق لنا، لكن الشيخة سلامة مدت أصبعين في الطبق ثم أمرت بحمله إلى أقصى الخيمة لكي تتناول الضيفات. أما الشيخة وبقية الشقيقات ونساء الوجهاء، فقد قمن وقمت معهن وذهبن إلى غرفة مجاورة وجلسنا هناك. وحينذاك وصلت العروس وكانت في مقبل العمر ولم تضع البرقع على وجهها وجلست أمام الشيخة سلامة



د. محمد رضوان الدايدة
كاتب وأستاذ
الأدب الأندلسي والمغربي

الأندلس في تراث شوقي ضيف

«الأندلسي». واعتمد في نشره على نسخة وحيدة كانت مضطربة الأوراق، وهي أصلاً ناقصة في عدد من المواضيع. ولكن المحقق استطاع أن يرتب أوراق المخطوطة، وأن يعين مواضع النقص، وأن يضع الحواشي المفيدة. وبهذا استطاع أن يحيى نصاً أندلسياً مهماً. وابن سعيد أندلسي غادر بلاده إلى المشرق وطالت غيبته، وكثرت تأليفه في قضايا بلاده «الأندلس» وعبارة «المغربي» كانت سائدة آنذاك للدلالة على «الأندلسي».

قال د. عمر فروخ «تاريخ الأدب العربي 6: 313»، ولكتاب المغرب منهاج هو الإتيان بنفر من الشعراء البارزين من بلدان المغرب «الأندلس ومصر والمغرب» من طبقات المجتمع المختلفة «الرؤساء والوزراء والعلماء: في الفلسفة والموسيقى والطب...» واتبع في سرد التراجم والمختارات من الشعر والموشح والنثر أسلوباً يجمع بين التسلسل التاريخي والتوزع الجغرافي.

وحقق د. ضيف كتاباً أندلسياً آخر هو: «الرد على النحاة» لأحمد بن عبدالرحمن اللخمي القرطبي الشهير بابن مضاء «513 - 592هـ». وهو أديب كاتب وفتية لغوي نحوي، وله مشاركات في الحساب والهندسة والطب، وكان قد ألف «الرد على النحاة» في أواخر عمره، وحمل فيه على الذين يعملون بكثرة محلهم «تطلبهم للأوجه المتعددة الممكنة من القاعدة النحوية الواحدة» على تعقيد البحث في النحو وعلى أن تغمض مناهجه وطرقه ثم دعا إلى تسهيل عرض النحو تأليفاً وتدريساً.

«4»

وأصدر د. ضيف كتاباً خاصاً عن «ابن زيدون» في سلسلة النوابع في دار المعارف بمصر. وهي دراسة غير موسعة تشتمل على التعريف بالشاعر وعرض آثاره الباقية، ودراسة فنون إبداعه شعراً ونثراً وتعيين مكانه ومكانته في الأدب الأندلسي من جهة والأدب العربي عامة من جهة أخرى.

وقد أثنى د. ضيف على ابن زيدون في كلا

تحل محلها». ولا تخلو كتبه من الإطراف مثل كتابه: الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور، وكتابه: الفكاهة في مصر، وهو كتاب طريف جداً. وإذا كان د. ضيف علامة بارزة في التأليف في قضايا الأدب واللغة وسائر مناحي الفكر والثقافة والتراث فإنه يعد في كبار الباحثين في التراث الأندلسي، المُسهمين إسهاماً قوياً في الدراسات الأندلسية المتخصصة.

«2»

وفي الأصل فإن من الطبيعي لمن يتصدى لتاريخ الأدب العربي على عومه أن يخصص جانباً للأندلس وقضاياها. وقد وجدنا مثل هذا في كتب تاريخ الأدب التي صدرت في مصر وفي لبنان، وفي غيرها. ولكن د. شوقي ضيف التفت أكثر من مرة التفافات خاصة في دراسة بعض الشخصيات أو معالجة بعض القضايا أو تحقيق بعض النصوص.

وكان د. شوقي قد أصدر في أوائل حياته العلمية كتابين أثبتت مقاربتين في صورة العنوان، وفي المقصد العلمي، وهما: «الفن ومذاهبه في الشعر العربي» و«الفن ومذاهبه في النثر العربي» وطبع الكتاب طبعات كثيرة في مصر ولبنان وغيرهما. وهما يؤرخان لحركة تطور الفن في الشعر وفي النثر. وكانت أساليب النظم والنثر الفني قد مرت بعدد من المراحل تبعاً للتطور مع الزمن في صنعة الشعر من جهة وصنعة النثر من جهة أخرى.

وقد استفاد د. شوقي ضيف في فكرة كتابيه، وفي وضع المصطلح من كتاب أندلسي - كان في ذلك الوقت مخطوطاً - هو كتاب: إحكام صنعة الكلام لمحمد بن عبدالغفور الكلاعي، وقد حقق الكتاب وطبع بعد ذلك.

وما يزال لكتابي شوقي ضيف قيمة علمية مباشرة، وقيمة تاريخية في دراسة تطور الأساليب النثرية.

«3»

ومن أوائل تحقيقات د. ضيف عنايته بكتاب: «المغرب في حلى المغرب» لابن سعيد المغربي

من المؤلفين الذين اعتنوا بالأندلس تاريخاً ودراسة أدبية وتحقيقاً للنصوص التراثية أستاذ جامعي أكاديمي كان من أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة وترأسه مدة. اعتنى بالأندلس في جملة ما كتب عن تاريخ الأدب العربي ونشر أكثر من مخطوط أندلسي، وأنشأ دراسة عن ابن زيدون، وسجل الوجود الأدبي والفكري الأندلسي في مجالات مختلفة، وتعد كتبه مصادر ومراجع أساسية لدارسي التراث الأندلسي، وهي ذات مزايا أدبية ونقدية عالية، وكانت له آراء في ذلك تنسب إليه.

«1»

ولد أحمد شوقي عبد السلام ضيف «الشهير بشوقي ضيف» سنة 1910 في قرية أولاد حمام من محافظة دمياط، وتلمذ في القاهرة على عدد من علمائها وشيوخها، وجمع الدراسة الأدبية إلى المعرفة الشرعية «من الفقه وغيره» وصار مدرساً في كلية الآداب بجامعة القاهرة «تخصص اللغة العربية»، وحتى صار بدرجة أستاذ. وكان الدرس والبحث والتأليف دأبه وشغله الدائم، ولهذا كثرت مؤلفاته، وجاءت غزيرة بالمعلومات، دقيقة في الاستنتاج، معللة بالأسباب. وزادت على خمسين كتاباً، أضيف إلى ذلك محاضراته، وندواته، ومشاركاته في عديد من جوانب الأدب واللغة والفكر والتاريخ. وسافر د. ضيف عن مصر أستاذاً زائراً، ومحاضراً في عدد من البلاد العربية.

ود. ضيف من المؤلفين الموسوعيين، فإنه ألف في الأدب العربي، في عصوره المختلفة «من الجاهلي إلى الحديث» وشارك بمشاركات أساسية في النقد واللغة والنحو والبلاغة والتاريخ الاجتماعي، وعلوم القرآن.

ويعد د. ضيف في محققي النصوص التراثية الكبار. وكان يدرس مادة «تحقيق النصوص» في دبلوم الدراسات العليا في جامعة القاهرة. وأهتم باللغة العربية مناهجها وتطويرها وأساليب تعليمها ومعالجة قضاياها المعاصرة، وكانت له غيرة على اللغة وحرص شديد على حمايتها من العاميات واللغات الأجنبية «لكي لا



قصر المبارك بمدينة إشبيلية في الأندلس

ما الروض قد مُرّجت به أندأؤه
سحراً بأطيب من شذا نكراه
واختار من شعراء الأندلس عدداً كافياً لإقامة
دراسته، وكان يترجم للشاعر ترجمة قصيرة،
ويختار من شعره ما يناسب العنوان الذي
اختاره. وكان يعلق تعليقات تعريفية أو نقدية
عن النصوص المختارة شعراً ونثراً. وكان
يستفيد من الدارسين المتميزين قبله، حفاظاً
على الوقت والموضوعية ويصوغ دراساته في
الكتاب بموضوعية ومنهجية واضحة وإشراف
تام على العصر، وقدرة بارعة على التعبير.

«6»

نال د. شوق ضيف جائزة الملك فيصل
للأدب، ولقي التقدير والتبجيل من تلامذته،
وقرائه في مصر والبلاد العربية، وخارجها
أيضاً. ولقيت كتبه عامة، وكتبه الأندلسية عناية،
وطلبها القراء، وبقيت بين أيدي الباحثين. إن
الذي حققه وكتبه شوقي ضيف عن الأندلس
أساسي في تاريخ الأدب عامة، وفي تغطية
القطر الأندلسي من جهات الأدب والفن والعلم
والحضارة والثقافة. على أن لشوقي ضيف
بعض الآراء الخاصة في الأدب الأندلسي
كقوله: إن الموشحات هي تطوير للنظم الشعري
العربي، وليست وليدة اختراع محلي أندلسي،
ولهذا لم يذكر الموشحات والأزجال في كتابه
«الشعر وطوابعه الشعبية» وخالف بذلك معظم
الباحثين.

هو جزء من أجزاء كتابه تاريخ الأدب العربي.
وقد صب د. ضيف في هذا الجزء القدر المناسب
من الموضوعات والمعلومات والنصوص
والدراسات الأندلسية. ويعد هذا الكتاب دراسة
علمية فنية لحياة الأدب والفكر والثقافة في
الأندلس. وقسم المؤلف كتابه على فصول:

– والفصل الأول عن السياسة والمجتمع في
الأندلس لخص فيه الحال الجغرافية والعصور
التاريخية، وأحوال المجتمع الحضارة والفناء
والمرأة، والأحوال الدينية.

– والفصل الثاني عن الثقافة في الأندلس:
الحركة العلمية؛ علوم الأوائل؛ الفلسفة وعلم
الجغرافية؛ وعلوم اللغة والنحو والبلاغة والنقد؛
وعلوم القراءات والتفسير والفقه والكلام؛ وعلم
التاريخ.

– والفصل الثالث عن نشاط الشعر
والشعراء: تعرب الأندلس وكثرة الشعراء
والموشحات والأزجال، وفي الفصل كلام على
موضوعات الشعر الأندلسي كالممدح والفخر
والهجاء والشعر التعليمي.

– وفي الفصل الرابع دراسات في طوائف
من الشعراء، ونقل من شعر المرثاني الطليق:

ودعت من أهوى أصيلاً ليتني

ذقت الحمام ولا أدوق نواه

ووجدت حتى الشمس تشكو وجده

والورق تندب شجورها بهواه

«الحمام: الموت، والورق جمع ورقاء: نوع

من الحمام»

نشاطيه الفنيين: الشعر والنثر وقال مثلاً: «وابن
زيدون من أعلام الشعر والنثر في الأندلس، وله
مدائح رائعة في أبي الحزم بن جهور وابنه
أبي الوليد، وفي المعتضد بن عباد، وله أيضاً
مراث بديعة، غير أن القطع الأرجوانية في حياته
وشعره هي كلفه «شغفه» بولادة وما نظم فيها
من غزل وكانت أدبية شاعرة.

وقسم شعر ابن زيدون في ولادة في كتابه
«ابن زيدون» على ثلاث مراحل: مرحلة وصله،
ومرحلة هجره، ومرحلة يأسه... قال: ومن
أروع قصائده الغزلية في ولادة قصيدته التي
على القاف:

إني نكرتك بالزهراء مشتاقاً

والأفق طلق ووجه الأرض قد راقا

ثم قال: وأروع من هذه القصيدة قصيدته
الأخرى:

أضحى التنائى بديلاً من تدانينا

وناب عن طيب لقيانا تجافينا

حالت لفقدكم أيامنا فغدت

سوداً، وكانت بكم بيضاً ليالينا

«حالت: تبدلت وتحولت»

وقال في تقويم الرسالة الجديدة، بعد حديثه
عن الرسالة الهزلية: إن هذه الرسالة كأختها
السابقة آية بديعة من آيات النثر الفني.

«5»

وكتابه: الأندلس «من عصر الدول والإمارات»

تنقلات وتعيينات بوزارة الداخلية

الإدارية والمالية وتعيينه مديراً لإدارة الشؤون الذاتية، ونقل المقدم محمد سميع من الإدارة العامة للدفاع المدني إلى إدارة الدفاع المدني بأبوظبي وتعيينه مديراً للإدارة. ونقل الرائد فرج عبدالله مصطفى من مكتب وكيل الوزارة إلى ديوان عام الوزارة وتعيينه مديراً للديوان. ونقل النقيب حسن عبدالله الحداد من إدارة الدفاع المدني بأبوظبي إلى معهد الدفاع المدني وتعيينه مديراً للمعهد.

أصدر معالي اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية قراراً بإجراء تنقلات وتعيينات بين عدد من المسؤولين بوزارة الداخلية.

وتضمن القرار أن يوكل إلى المقدم حميد علي سيف مدير عام التخطيط والتدريب القيام بأعمال مدير عام الإدارة للدفاع المدني، إضافة إلى عمله. ونقل المقدم أحمد صالح مريش من ديوان عام الوزارة إلى الإدارة العامة للشؤون



تخريج دورة المدنين الثالثة من مدرسة تدريب الشرطة

الحراسات والثقافة العامة. وفي بداية الاحتفال قدمت فرقة موسيقى الشرطة عروضاً موسيقية، كما قدم الخريجون عروضاً عسكرية بالمسير البطيء والمسير العادي.

وألقى الرائد سالم عبيد مدير المدرسة كلمة حيا فيها الحضور وأثنى على الخريجين وقال إنهم كانوا مثلاً طيباً في الانضباط والمواظبة وتنافسوا بشرف على إحراز المراكز المتقدمة في الدورة. وأشاد بالجهود التي تبذلها وزارة الداخلية لتوفير كوادر وطنية مدربة ومؤهلة لتتولى مسؤولية العمل الشرطي مستقبلاً.

شهد المقدم عبيد يوسف نائب مدير عام شرطة أم القيوين الاحتفال الذي أقيم بمدرسة تدريب الشرطة بالشارقة لتخريج دورة المدنين الثالثة التي شارك فيها 29 من ضباط الصف والأفراد من مختلف الإدارات العامة للشرطة بالإمارات.

واستغرقت الدورة 6 شهور تلقى الخريجون خلالها تدريبات ميدانية على مختلف المهام التي تناط برجل الشرطة في مجالي المشاة والتدريب على الأسلحة.

كما تلقى أفراد الدورة دروساً في أصول إدارة الشرطة والإجراءات القانونية وأعمال



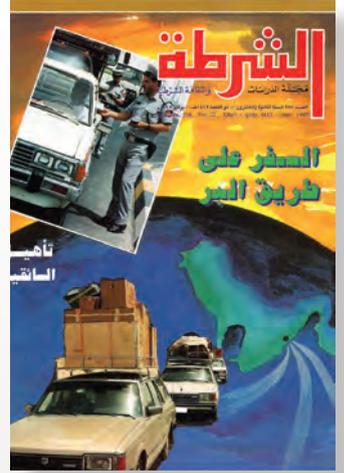
في صمت ودأب تستمر الجهود المبذولة لتحقيق التكامل والتنسيق الأمني بين دول الخليج العربية انطلاقاً من الأسس التي وضعها قادة دول المنطقة، والاتجاهات التي حددها وزراء الداخلية في مؤتمراتهم الأول بالرياض. وتكتسب هذه الجهود أهميتها من أنها تأتي في إطار ما يبذله مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقيق التكامل الخليجي المنشود في جميع المجالات استجابة لطموحات شعب المنطقة في الوحدة والازدهار والتقدم.

جولة بمنشآت حرس الحدود والسواحل بالمنطقة الغربية



قام سعادة العميد صقر غباش وكيل وزارة الداخلية بجولة تفقدية لمراكز حرس الحدود والسواحل في المنطقة الغربية شاهد خلالها منشآت ومعدات حرس الحدود والسواحل واطلع على ما تقدمه هذه المراكز من الخدمات لسكان المنطقة الغربية.

1992



الاحتفال بتخريج دورة من الشرطة الاحتياطية بالفجيرة



مع مطلع هذا الشهر يتولى الدكتور أحمد محمد السالم منصبه كأمين عام لمجلس وزراء الداخلية العرب. بعد مرور نحو تسع سنوات على إنشاء المجلس، ومضى نحو عشرين عاماً على بدايات العمل العربي المشترك على المستوى الأمني، والتي تمثلت في الاجتماع الأول لقادة الشرطة والأمن العرب الذي عقد بمدينة العين في عام 1972.

الحفل، وذكر أن الدورة استمرت لمدة 15 أسبوعاً، وشارك فيها 26 من ضباط الصف والأفراد تلقوا خلالها تدريبات عملية ونظرية على استخدام الأسلحة الخفيفة والمشاة ومحاضرات في قانون الشرطة والمرور إلى جانب عقد دورات مكثفة في مجال تفريق المظاهرات ومعالجة الشغب.

بعد ذلك قام العميد أحمد شامس بتوزيع الجوائز على أوائل الخريجين وقدم الخريجون عروضاً عملية في مجال مكافحة الشغب ومهارة الميدان.

شهد سعادة العميد أحمد شامس مدير عام وزارة الداخلية بالوكالة بمركز تدريب الشرطة الاحتياطية بمنطقة مريج بالفجيرة حفل تخريج دورة المدربين الأولى.

وحضر الحفل سعادة العميد فهد سهيل قائد عام الشرطة الاحتياطية، والعميد سعيد سمسوم النعيمي مدير عام شرطة الفجيرة، وعدد من الضباط وضباط الصف وأفراد الشرطة الاحتياطية.

وفي بداية الحفل ألقى الملازم أول أحمد سلطان قائد المركز كلمة رحب فيها بضيوف

كرم فريق عمل «اليوبيل الذهبي» سيف بن زايد: الاحتفالات تعبير عن الثقة بالشرطة



الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. جاء ذلك خلال تكريم سموه لرئيس وأعضاء اللجنة المنظمة لفريق عمل اليوبيل الذهبي لشرطة أبوظبي، حيث قدم سموه دروعاً وميداليات تقدير لسعادة اللواء خليل داوود بدران مدير عام المالية والخدمات رئيس اللجنة العليا المنظمة، وفريق عمله، إلى جانب شهادات الشكر والتقدير إلى باقي المتعاونين ممن أسهموا في إنجاح تلك الاحتفالات الواسعة.

رأى الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية أن المشاركة الواسعة من قبل الجماهير الغفيرة في احتفالات اليوبيل الذهبي لشرطة أبوظبي تعبر بصدق عن ثقة الناس واعتزازهم بدور شرطة أبوظبي، مما جعل المناسبة عرساً وطنياً فريداً يعكس اللحمة الحقيقية بين المجتمع والشرطة، وما أثلج صدورنا جميعاً هذه البهجة العارمة التي تحرص على ديمومتها قيادتنا الرشيدة، كما زاد من تألق تلك الليلة حضور الفريق أول سمو

..وقد ضباطاً ربهم الجديدة



أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية أن الترفيعات الجديدة ارتكزت أولاً وأخراً على الكفاءة والتميز والقدرة على التطوير في العمل، بصرف النظر عن العمر الوظيفي والمدد الزمنية التي أمضاها كل ضابط قبل حصوله على الترفيع.

جاء ذلك خلال تقليد سموه الرتب الجديدة لعدد من المديرين العامين ومديري الإدارات ورؤساء الأقسام وضباط آخرين.

وضمنت قائمة الترفيع كلاً من السعادة محمد العوضي المنهالي مدير عام الموارد البشرية، واللواء مطر سالم مسعود النيايدي مدير إدارة نظم المعلومات في وزارة الداخلية، واللواء أحمد ناصر الريسي مدير عام العمليات المركزية.



من بين أبرز غايات وأهداف الاستراتيجية الجديدة لوزارة الداخلية، والقيادة العامة لشرطة أبوظبي تعزيز جسور التعاون والثقة بين الشرطة من جهة والمجتمع من جهة ثانية، وصولاً إلى شراكة تتناسب مع الاحتياجات التي تفرزها التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها البلاد حالياً، وتستجيب في الوقت نفسه لما تفرزه تلك التطورات من تحديات.



العميد سالم عبيد نائب مدير عام شرطة أبوظبي في تخرجه دورة الرياضة عام 1982



المقدم حميد علي سيف مدير عام التخطيط والتدريب في وزارة الداخلية في تخرجه دورة مدراء الأقلام عام 1982 .

حليمة الخزيمي:

أكمل مسيرة أبي وأخي في خدمة الوطن

إعداد: لارا الظراسي - تصوير: محمد علي

من مشاركات مجتمعية وخدمة الجمهور خلال سنوات عملي العسكري، حيث شاركت في العديد من المسابقات الداخلية في الدولة وفي مسابقات وفعاليات وزارة الداخلية، حصلت جائزة مركز شمسة بنت سهيل للنساء المبدعات سنة 2012.

أما في وزارة الداخلية فقد حصلت على جائزة الموظف المثالي في المجال التخصصي ضمن فئة القائد لسنة 2013 و سنة 2018.

■ ماهي هواياتك؟

- هواياتي مختلفة ومتنوعة وكلها تدور في فلك الفنون والإبداع، مثل الرسم والخط ، هذا بجانب عشقي الكبير للتراث ومحاولتي الدائمة للتعرف على كل تفاصيل التراث الإماراتي وزيارة كل الأماكن التي توضح كيف عاش الأجداد، هذا بالإضافة الى تعلقي الكبير بالسياحة واكتشاف الجمال في كل مكان .

■ ما هي أحلامك؟

- أحلامي كثيرة جداً، أنا شخص طموح بطبعي، أحلم أن أخدم وطني الغالي، وأطمح أن أظهر تميز المرأة الإماراتية وأسلط الضوء على أعمالها الجليلة في مختلف المجالات.

■ بماذا تنصحين المقبلات على العمل العسكري؟

أنصحهن بالمتابعة والعمل بجد واجتهاد، وعليهن معرفة أن المستحيل مصطلح غير موجود في الإمارات ، لهذا أحثهن على المتابعة والإبداع والاجتهاد من أجل الوطن.

كانت خيارى الأول، أحببت هذا المجال، لأنى تربيت في عائلة عسكرية تركز كل حياتها لخدمة الوطن، حيث كان والدي وأخي عبدالله الخزيمي رحمة الله عليهما، عسكريين، لهذا كانا سندي في حياتي وفي اختياري، شجعاني ودعماني لدخول المجال العسكري والتميز فيه.

مازلت أتذكر وأنا أشاهدهما وهما يلبسان الزي العسكري..كنت أتمنى أن أكون مثل أبي وأخي في حبهما وشغفهما للعمل العسكري لخدمة الوطن لهذا سرت على ذات الطريق، وأصبحت ثالث عضو من عائلتي ينضم للمؤسسة العسكرية وأنا كلي فخر أني أكمل مسيرة أبي وأخي في خدمة الوطن من خلال العمل الصادق.

■ هل فزت في مسابقات أو حصلت على جوائز وأوسمة؟

- فوزي هو ثمرة الإنجازات التي أقدمها

التحقت حليمة الخزيمي بالقيادة العامة لشرطة أبوظبي في عام 2008، أما الآن فقد أصبحت المساعد أول حليمة عبدالله أحمد الخزيمي التي تمارس عملها في إدارة العلاقات العامة في المرور في القيادة العامة لشرطة أبوظبي.

أما على الجانب الأكاديمي فقد حصلت الخزيمي على شهادة البكالوريوس في الصحافة من جامعة الإمارات العربية المتحدة في العين ، كما حصلت أيضاً على دبلوم التميز في خدمة المتعاملين بوزارة الداخلية.

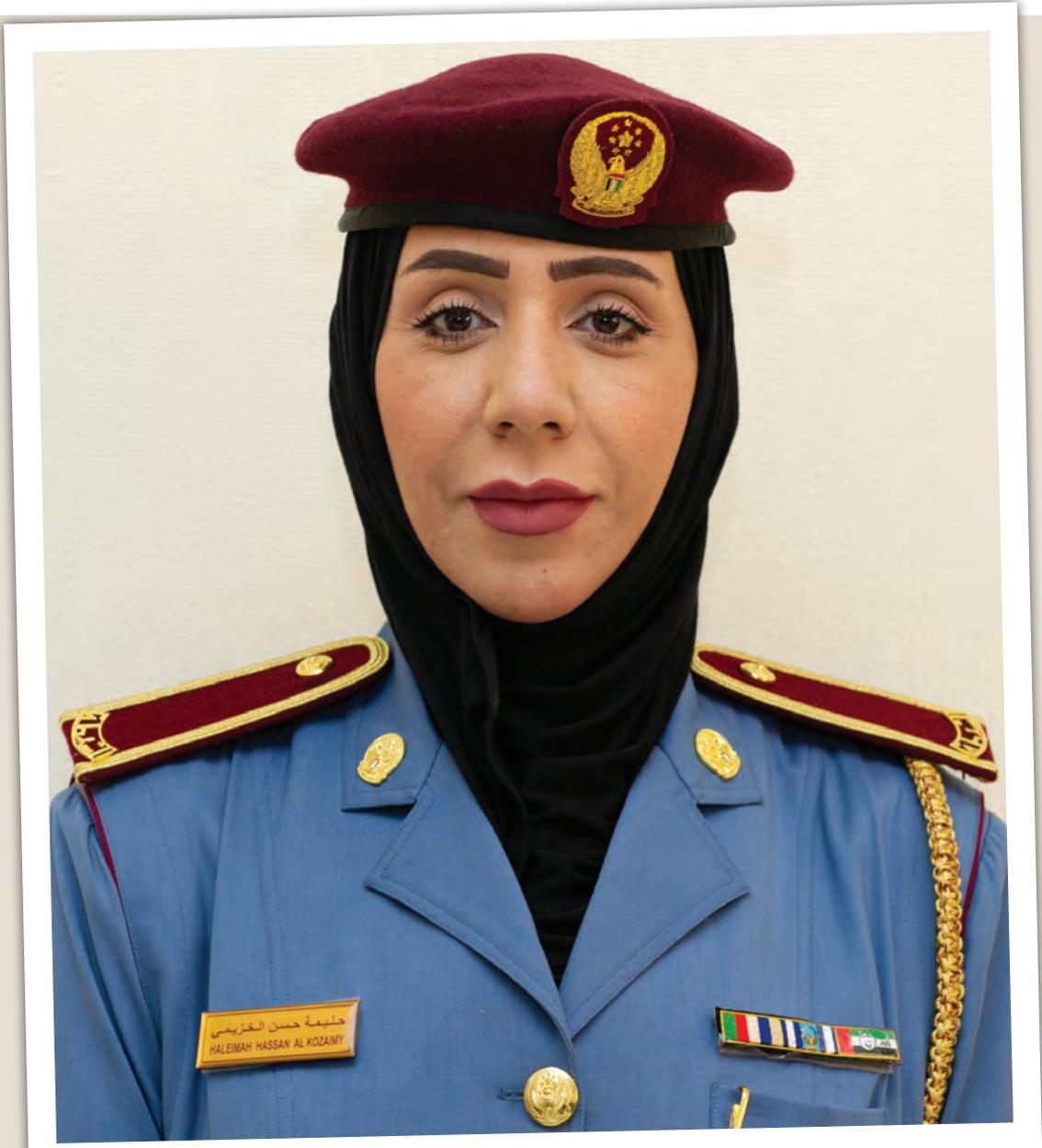
وقد أجرينا معها هذا الحوار لتتعرف أكثر على شخصيتها وعملها وإنجازاتها:

■ في البداية نريد أن نعرف كيف دخلت للمؤسسة الشرطة ومن شجعك ومن وقف في طريقك؟

- الحياة العسكرية كانت حلمي منذ البداية،

” أطمح أن أظهر تميز المرأة الإماراتية وأسلط الضوء على أعمالها الجليلة في مختلف المجالات

“



البلوشي: وطننا يستحق منا المزيد من البذل والعطاء



إعداد: أماني الياضي

حلمت به، فهو أهم وأعلى إنجاز منذ بدء مسيرتي المهنية، والحصول على هذا الوسام لم يكن ليتحقق لولا الرؤية والدعم والمساندة الدائمة من سمو ولي العهد (حفظه الله).

■ كيف تواجه تحديات العمل؟

- تحديات الحياة كثيرة سواء في العمل أو خارجه، وقد مررت بالعديد من التجارب التي مكنتني من مواجهة التحديات وتجاوزها، فقلبت عليها بالتوكل على الله ثم التسلح بالصبر والثقة بالنفس والتحلي بالطاقة الإيجابية وبعدها العمل على مواجهتها من خلال تحويل التحديات إلى فرص.

■ ما النصائح التي تقدمها لزملائك المنتسبين؟

- أوصيهم أولاً بالتوكل على الله، وبتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وبتقديم الإيثار على الأنانية في جميع أعمالهم، والسعي دائماً بأن يصبحوا قدوات في العمل بمختلف الجوانب (الإنجاز، التعلم، الابتكار، المواطنة)، والسعي لتحقيق قيمة مضافة لهم ولوطنهم ولمجتمعهم، وعليهم أن يؤمنوا بأنه لا وجود للمستحيل في رحلة النجاح. وأن وطننا يستحق منا المزيد من البذل والعطاء لإعلاء شأنه.

- كما قلت التحقت قبل 14 عاماً بالعمل في القيادة العامة لشرطة الفجيرة، وعملت في مجال مكافحة الجريمة والحد منها بإدارة التحريات والمباحث الجنائية والجمع بين العمل الميداني والإداري ملبياً متطلبات ومهام العمل، بالإضافة إلى العمل ضمن أكثر من 40 فريق عمل على مستوى وزارة الداخلية بمختلف الإدارات والوحدات التنظيمية.

■ ما هو شعورك لحصولك على التكريم من سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة في مكتبه بالديوان الأميري بوسام رئيس مجلس الوزراء للشباب - في جائزة محمد بن راشد للأداء الحكومي المتميز لعام 2022؟

- إنه لفخر وشرف عظيم أن أثال هذا الاستقبال والتكريم من سيدي سمو ولي عهد الفجيرة الشيخ محمد بن حمد الشرقي، فالكلمات تعجز عن وصف سموه، فهو قائد ملهم صاحب روح إيجابية وشبابية قادرة على شحذ همم الشباب، وبه ارتقى بالشباب في الامارة إلى أرقى مستويات الفكر والبناء والإبداع والابتكار.

كانت كلمات سموه محفزة تحث على مواصلة العطاء والتميز وكنت سعيداً بحصولي على الوسام الأعلى وظيفياً في الدولة، وهو الإنجاز الذي لطالما

اجتهد وثابر وبذل قصارى جهده في تقديم كل ما لديه من أفكار وخطط ليطرق في النهاية باب النجاح ونال التكريم الرفيع على جهوده.. إنه المساعد أول جاسم هيكل عبدالرحمن البلوشي الذي نال وسام رئيس مجلس الوزراء للشباب.. وأجرينا معه الحوار التالي:

■ من هو جاسم هيكل؟

- اسمي جاسم هيكل عبدالرحمن البلوشي، وعمرى 32 عاماً، وأنا من إمارة الفجيرة وأب لطفلين وحاصل على شهادة الماجستير في البحث الجنائي من أكاديمية العلوم الشرطية عام 2019، وأنتمي لأسرة كبيرة متماسكة يجمعنا حب الدين والوطن الذي ولدنا فيه ونتربى ونترعرع ونكبر في كنفه. التحقت بالشرطة عام 2008 عندما أنهيت دراستي الثانوية، فقد كانت رغبتي الأولى هي العمل في السلك الشرطي ومواصلة دراستي الجامعية بتخصص القانون، وعملت بإدارة التحريات والمباحث الجنائية بالقيادة العامة لشرطة الفجيرة حتى اليوم. لدي العديد من الهوايات مثل لعبة الشطرنج وهي الأقرب إلى قلبي بالإضافة إلى هواية المسير الجبلي، وكتابة الشعر، والقراءة، والتصوير، والتصميم، والسفر.

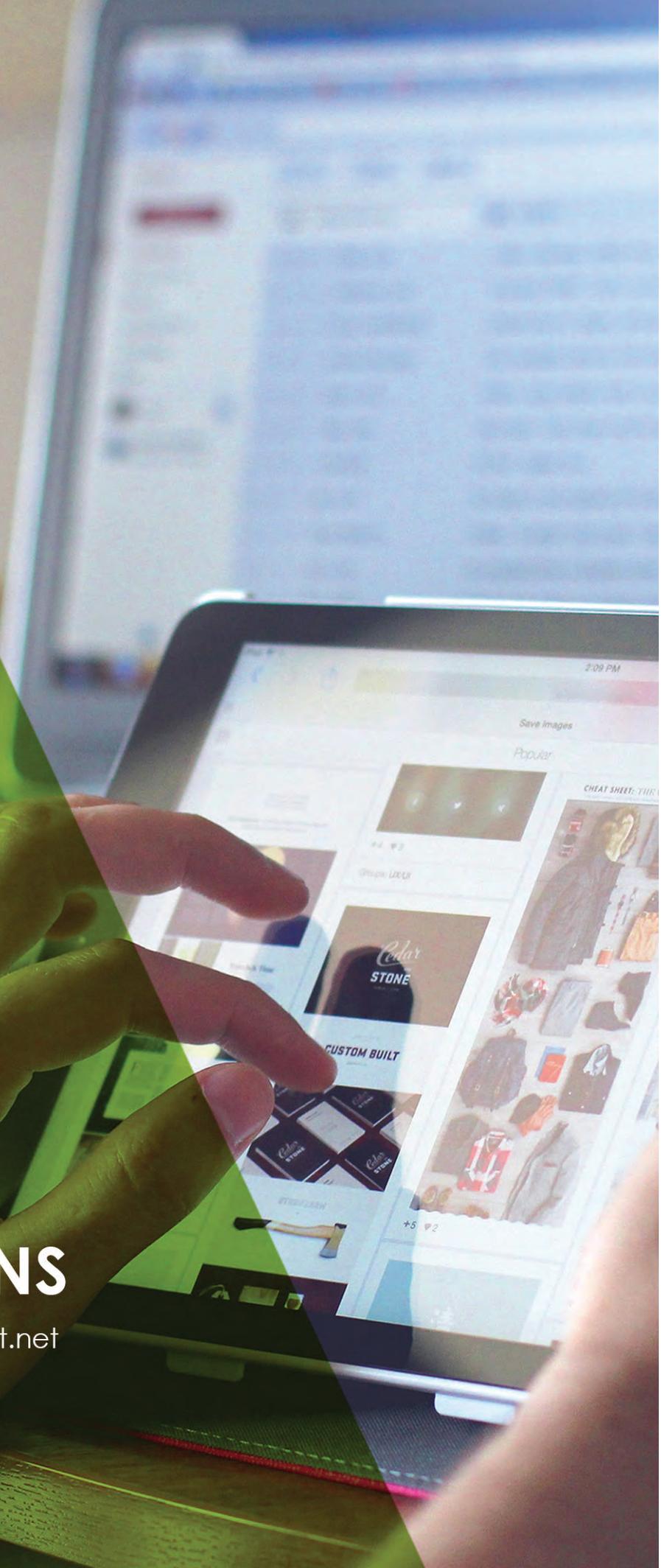
■ حدثنا عن مسيرتك المهنية في الشرطة؟



Raqmyat
Technologies FZE

MOBILE APPLICATIONS

www.raqmyat.net



عمر المنصوري: رياضة قيادة الدراجات علمتني الكثير



إعداد: لارا الظراسي - تصوير: محمد علي

ومخلصاً جداً لهذه الهواية التي ساعدتني على مستوى اللياقة والرياضة والحياة الاجتماعية أيضاً، ولكن بسبب حادث ابتعدت عن الاحتراف وتحولت من بطل في السباقات إلى حكم يطبق قوانين هذه الرياضة الممتعة، وطموحي أن أترأس اتحاد الدراجات يوماً ما. ويمارس المنصوري حالياً التحكيم في الدوري المحلي، وهو حكم مرافق للمنتخب في اتحاد الإمارات للدراجات الهوائية، وما زال عضواً في فريق جاكور للدراجات النارية ومديراً للعلاقات العامة في الفريق. وينصح المنصوري عشاق الهوايات الرياضية بالإخلاص في العمل وأن يتم منح كل فعل في الحياة حقه من التركيز والاجتهاد والتمتع أيضاً بجني ثمار الجهد والتمرين.

شباب وكبار، وأهم إنجازاتي كأس رئيس الدولة في عام 2009 وحصولي على بطولة الدوري في 2012 وكذلك بطولة مجلس التعاون». وعن الفائدة التي اكتسبها من هذه الرياضة، يقول: رياضة قيادة الدراجات علمتني الكثير، فقد كنت شخصاً مغلقاً نوعاً ما، ولكن رياضة قيادة الدراجات مع المجموعات علمتني التعرف على الناس وعمل صداقات بين جنسيات مختلفة يجمعها حب الدراجات بكل أنواعها، وبالتالي أصبحت متفهماً للثقافات المتنوعة. وعن مصدر إلهامه في رياضة الدراجات، يقول: ملهمي في هذه الرياضة هو خليفة بن عمير اللاعب المتميز في المنتخب وفي النادي وفي الحياة ككل. وقال عن تجربته الرياضية: كنت لاعباً مجتهداً

يعمل المساعد أول عمر يوسف المنصوري في قسم الأمن في فرع العمليات في المؤسسة العقابية والإصلاحية بوزارة الداخلية، وتعلق بهواية الدراجات منذ 1999، وقد اكتشف هذه الرياضة عن طريق أخيه الأكبر، ومع الوقت والممارسة اليومية تحولت الهواية إلى شغف والشغف إلى احتراف. واستطاع المنصوري أن يشارك في عدة بطولات وتألّق خلال كل البطولات التي شارك بها، منذ انطلاقه في بطولة (الإيرومان) في أبوظبي و(الكرز 11). أما عن إنجازاته في حلبات سباق الدراجات الهوائية والنارية، فيقول المنصوري «حققت العديد من الإنجازات منذ 2003 في كل البطولات العربية والخليجية، وشاركت في بطولة العالم



Shorooq

Milk Powder
Instant Full Cream

حليب مجفف كامل الدسم سريع الذوبان

Sidra

Tel.: 06 533 67 62
info@adamsdairy.ae

صالح المري.. نموذج مشرف للرياضة الإماراتية



إعداد: خالد الظنحاني

2010. وبعد مرور عام على ذلك، بدأ بالمشاركة لأول مرة في منافسات الأولمبياد الخاص في أثينا، اليونان، حيث أحرز فيها ميداليتين ذهبيتين. وقالت أم صالح إنه تمكن بعد ذلك من إحراز ميداليتين ذهبيتين في مصر، كما فاز ببطولة العالم في الولايات المتحدة عام 2014: «إنه يرغب الآن بمواصلة تحقيق الإنجازات». كما تؤكد على أنه يمثل أنموذجاً للشغف والإصرار اللذين يتمتع بهما بين أفراد عائلته: «إنه ذكي للغاية، ومحبوب ومتميز بين أصدقائه وعائلته وكل من يلتقي به».

وكان صالح قد أمضى سنتين في طفولته في مركز النور لأصحاب الهمم في أبوظبي، ثم تسجل بعد ذلك في مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم، التي تركت أثراً هائلاً في تطوير شخصيته كما تقول أم صالح: «أتذكر مرة أنه توجه إلى ألمانيا في رحلة للعلاج، وقد ذهب مع أخويه لممارسة البولنج، وكان آنذاك يتفاعل مع الأشخاص الألمان والجميع». وتضيف: «إنه يعتمد على نفسه على الدوام، وفي مرة شعر بالمرض، فما كان منه إلا أن ذهب لزيارة الطبيب بنفسه برفقة السائق، كما إنه يهتم بعائلته كثيراً، والجميع يتعامل معه باعتباره شخصاً طبيعياً بعمره الحقيقي. ولا نتعامل معه بطريقة خاصة أبداً. كما أنه يلقي كل الدعم من إخوته والديه، ولا يشعر على الإطلاق بأنه أقل من الآخرين».

للتعليم والرياضة على مهارات صالح، فهو يجيد رياضات متعددة، لكنه متخصص في البولنج، وشارك في مسابقات قارية ودولية، وحصد العديد من الميداليات.

وتضيف: أحمد الله على المستوى الذي وصل إليه ولدي، وإخوته على قدر عال من التعليم ويعتلون وظائف عليا (أطباء ومهندسون)، ويفتخرون بإنجازاته، لأنه قهر الواقع بالرياضة والإرادة، ومن جانبه، أكد صالح أنه يستمتع كثيراً بهوياته الرياضية، وأنه يطمح إلى حصد المزيد من الإنجازات.

تشعر أم صالح بالفخر في كل مرة ترى ابنها صالح يمارس لعبة البولنج ويتمكن من إسقاط الأهداف في نهاية المسار. وفي كل مرة يمارس صالح فيها لعبة البولنج، فإنه يؤكد على تفوقه على منافسيه، كما أن الشباب الإماراتي متعلق بلعبة البولنج بشدة، ويمتلك رقماً مذهلاً من عدد الانتصارات وعدد المرات التي تمكن فيها من إسقاط كامل الأهداف.

ولكن الأمر الأكثر أهمية، كما تقول أم صالح، هو التغيير الإيجابي الهائل في شخصية صالح منذ اكتشاف حبه لهذه الرياضة، ومشاركته في المنافسات على المستوى العالمي في بطولات الأولمبياد الخاص: «لقد أثرت لعبة البولنج على جوانب عديدة من حياة صالح، كما أنه أصبح أكثر حماساً وثقة».

وكان صالح قد بدأ بممارسة هذه اللعبة في

يعتبر صالح المري لاعب منتخبنا الوطني للبولنج أنموذجاً مشرفاً للرياضة الإماراتية تتفخر به أسرته ومجتمعه، ويحقق أرقاماً قياسية في ألعاب متعددة، وأصبح يحاكي الأسوياء، بل يتغلب عليهم في كثير من الأحيان، وربما يفقد هؤلاء إلى بعض المهارات الأساسية في مرحلة الطفولة، لكن بجهد الأسرة وتبني الرياضة كونها أسلوب حياة فإن المهارات تنمو، وتتطور الشخصية، ويصبحون أنموذج فخر للأسرة والمجتمع، حيث دشّن مشواره الرياضي عام 2008، ومارس السباحة والبوتشي، لكنه تخصص في البولنج واختير لمنتخب الأولمبياد الخاص، وشارك في مسابقات دولية متنوعة باليونان، ومصر، وأمريكا، والألعاب العالمية بأبوظبي 2019، وحصل على العديد من الميداليات الملونة.

وتروي والدته صالح المري قصة كفاح الأسرة، عند مولد طفلها، حيث إن الأطباء أعطوا تقارير سلبية عن حالته الصحية، لكن الأسرة لم تكترث بهذه التقارير، واعتبرت مولده هبة من الله، ومن ثم رسمت خططها وأهدافها بالتعامل معه، تقول: لم أبعد ولدي عن المجتمع، بل عملت على تنمية مهاراته، من خلال محاور أساسية هي التعليم، ووضعه في قالب رياضي، وعدم اعتباره حالة استثنائية، وكان التعامل معه طبيعياً، مثل إخوته، ودمجه مجتمعياً كونه أي فرد عادي، ومع الأيام انعكس المردود الإيجابي



Tel.: 06 533 67 62

info@adamsdairy.ae

صوت اليمين

999 - خاص



تأخر سوانسون ماكثير كارلسون (من مواليد 16 مايو 1969) هو مذيع تلفزيوني أمريكي ومعلق سياسي محافظ يستضيف البرنامج الحوارى السياسي المسائي (تأخر كارلسون تونايت) على قناة فوكس نيوز منذ عام 2016.

بدأ كارلسون مسيرته الإعلامية في التسعينيات، حيث كتب لمجلة الويكلي ستاندارد ومنتشورات أخرى. كان معلقاً في سي إن إن من 2000 إلى 2005 ومضيفاً مشاركاً لبرنامج النقاش الإخباري في أوقات الذروة للشبكة (كروسفاير) من 2001 إلى 2005. من 2005 إلى 2008، استضاف البرنامج المسائي (تأخر) على ام اس أن بي سي. يعمل كمحلل سياسي في فوكس نيوز منذ عام 2009، حيث ظهر كضيف أو مضيف في برامج مختلفة قبل إطلاق برنامجه الحالي. في عام 2010، شارك كارلسون في تأسيس موقع الأخبار والرأي اليميني (ذي ديلي كولر) وعمل كرئيس تحرير أول له، حتى بيع حصته في الملكية ومغادرته في عام 2020. ألف ثلاثة كتب: السياسيون، الحزبيون، والطيفيات (2003)، سفينة الحمقى (2018)، والمنزل الطويل (2021).

وصف كارلسون، وهو مدافع عن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، من قبل موقع بوليتيكو بأنه «ربما يكون من أبرز مؤيدي» الترابمية. ويقال أيضاً إنه أثر في بعض قرارات ترامب كرئيس، بما في ذلك إلغاء ضربة عسكرية ضد إيران في عام 2019، وإقالة جون بولتون، وتخفيف عقوبة سجن روجر ستون في عام 2020. كان كارلسون الصوت الرائد لسياسة شكوى البيض. ملاحظاته على العرق والهجرة، والنساء - بما في ذلك الافتراءات التي قالها على الهواء بين عامي 2006 و 2011 (والتي عادت إلى الظهور في 2019) - وُصفت أحياناً بالعنصرية والتمييز الجنسي، وأثارت مقاطعة المعلنين لبرنامجه. اعتباراً من يوليو 2021، كان برنامجه الإخباري الأكثر مشاهدة في القنوات الفضائية في الولايات المتحدة.

كارلسون هو معارض صريح للتقدمية وينتقد الهجرة، وقد وُصف بأنه قومي. كان سابقاً ليبرالياً اقتصادياً، وهو يدعم الآن الحماية. في عام 2004، تخلى عن دعمه الأولي لحرب العراق، ومنذ ذلك الحين يشك في التدخلات الخارجية الأمريكية. روج كارلسون لنظريات المؤامرة حول مواضيع مثل الاستبدال الديموغرافي، و«كوفيد-19» وهجوم الكابيتول الأمريكي 2021.

الحياة المبكرة والتعليم

ولد كارلسون تاكر ماكثير كارلسون في منطقة

في عام 1976، تطلق والدا كارلسون بعد زواج دام تسع سنوات وحصل والد كارلسون على حق الوصاية على تاكر وشقيقه. تركت والدة كارلسون العائلة عندما كان في السادسة من عمره، رغبة في اتباع أسلوب حياة «بوهيمي». التحق كارلسون لفترة وجيزة بكوليج دو ليمان، وهي مدرسة داخلية في سويسرا، لكنه قال إنه «طرد» منها. حصل على تعليمه الثانوي في مدرسة

مشن في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا، في 16 مايو 1969. وهو الابن الأكبر للفنانة ليزا ماكثير من سان فرانسيسكو (1945-2011). وديك كارلسون (1941-)، «مراسل جونزو» السابق الذي أصبح مديرًا لصوت أمريكا، ورئيس مؤسسة البث العام وسفير الولايات المتحدة في سيشيل. شقيق كارلسون، باكلي بيك كارلسون، أصغر منه بستنين تقريباً وعمل مدير اتصالات وناشطاً سياسياً جمهورياً.



بي اس أكثر إلى اليمين أيديولوجياً». أعلن كارلسون أنه سيغادر البرنامج بعد عام تقريباً من بدئه في 12 يونيو 2005، على الرغم من تخصيص مؤسسة البث العام المال لموسم آخر من العرض. أراد كارلسون التركيز على برنامجه الجديد (تاكر) على (ام اس أن بي سي) وقال إنه على الرغم من أن (بي بي اس) كانت واحدة من «أقل حالات الإنفاق الحكومي سوءاً» التي لم يوافق عليها، إلا أنها لا تزال «إشكالية».

إم إس إن بي سي

عرض برنامج (تاكر) في وقت مبكر من المساء لأول مرة في 13 يونيو 2005، على (إم إس إن بي سي) وظهرت ريتشل مادو وجاي سيفيرين كضيفين على طاولة دوار. كما استضاف في فترة ما بعد الظهر خلال أيام الأسبوع برنامجاً يلخص أحداث دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2006. ظهر على الهواء من إسرائيل أثناء حرب لبنان عام 2006 بين إسرائيل وحزب الله في جنوب لبنان، وغطى تداعيات إطلاق النار في فرجينيا تك وإطلاق النار في مركز جونسون للفضاء في عام 2007. تم إلغاء برنامج (تاكر) من قبل الشبكة في 10 مارس 2008، بسبب التقييمات المنخفضة، وتم بث الحلقة الأخيرة في 14 مارس 2008. وظل مع الشبكة بوظيفة كبير مراسلي الحملة الانتخابية لعام 2008. كتب بريان ستيلتر في صحيفة نيويورك تايمز أنه «خلال فترة السيد كارلسون، انتقلت برامج إم إس إن بي سي المسائية تدريجياً إلى اليسار لبرنامج «الليبراليان إيد شولتز وريتشل مادو». قال كارلسون إن الشبكة قد تغيرت كثيراً و«لم يكن لديهم دور لي».

فوكس نيوز

في مايو 2009، أعلنت فوكس نيوز أنه تم تعيين

مقابلة كارلسون عام 2003 مع بريتي سبيرز، حيث سألها عما إذا كانت تعارض حرب العراق الجارية وأجاب «يجب أن نثق فقط برئيسنا في كل قرار يتخذه»، ظهرت في فيلم 2004 فنهائيت 9/11، وفازت بجائزة غودلن رازبيري لأسوأ ممثلة مساعدة في حفل توزيع الجوائز الخامس والعشرين.

مواجهة جون ستوارت

في أكتوبر 2004، ظهر الممثل الكوميدي ومضيف (ذي دبليو شو) جون ستوارت على «كروسفاير»، ظاهرياً لترويج كتابه «أمريكا (الكتاب)»، لكنه بدلاً من ذلك بدأ في نقد كروسفاير، قائلاً إن العرض كان ضاراً بالخطاب السياسي في الولايات المتحدة. كارلسون انتقده ستوارت وانتقد كارلسون بدوره ستوارت لانحيازه اليسار. في عام 2017، أشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى أن هجوم ستوارت على كارلسون على الهواء كان «مخزياً لمسيرة كارلسون المهنية»، مما أدى إلى إلغاء البرنامج. وأشارت مجلة «أتلانتيك» أن ظهور ستوارت كان نقطة تحول أدت إلى قيام كارلسون بإعادة صنع نفسه.

في 5 يناير 2005، أخبر رئيس (سي إن إن) جوناثان كلاين كارلسون أن الشبكة قررت عدم تجديد عقده. وأعلنت الشبكة أنها ستنتهي علاقتها مع كارلسون وستلغي قريباً برنامج كروسفاير. قال كارلسون لاحقاً: «لقد استقلت من كروسفاير في أبريل 2004 قبل عدة أشهر من ظهور جون ستوارت في برنامجنا، لأنني لم أحب التناحر الحزبي، واعتقدت أنها كانت نوعاً ما محادثة لا طائل من ورائها». تم تعيين كارلسون لقيادة برنامج جديد لـ (بي بي اس) في نوفمبر 2003 (تاكر كارلسون انفلترد) والذي تم بثه بشكل متزامن مع برنامجه كروسفاير على (سي إن إن). بدأ العرض في 18 يونيو 2004، وكان وفقاً لصحيفة نيويورك، «جزءاً من جهد أوسع لدفع بي

سانت جورج، وهي مدرسة داخلية في ميدلتاون، رود آيلاند، حيث بدأ في مواصلة زوجته المستقبلية، سوزان أندروز، ابنة مدير المدرسة. ثم ذهب إلى كلية ترينيتي في هارتفورد، كونيتيكت، وتخرج عام 1991 بدرجة بكالوريوس في التاريخ. بعد الجامعة حاول الانضمام لوكالة الاستخبارات المركزية (سي أي ايه) إلا أن طلبه رفض، وبعد ذلك قرر ممارسة مهنة الصحافة بتشجيع من والده، الذي نصحه بأنهم «سيأخذون أي شخص».

كارلسون متزوج من سوزان طومسون كارلسون التقيا في مدرسة سانت جورج، حيث كانت ابنة المدير، وتزوجا في 10 أغسطس 1991 في كنيسة المدرسة ورزقا بأربعة أطفال. كارلسون مذهبه أسقفي، ووفقاً لمجلة نيويورك، فهو «يحب الطقوس الدينية، رغم أنه يمقت الليبراليين الذين يديرون الطائفة».

بدأ كارلسون حياته المهنية في الصحافة كمدقق للحقائق في (بوليسي ريفيو)، وهي مجلة وطنية محافظة نشرتها بعد ذلك مؤسسة «هيريتيج فاوندیشن» ثم عمل ككاتب رأي في صحيفة أركانساس ديموكرات-غازيت في ليتل روك، أركانساس، قبل أن ينضم إلى مجلة «ويكلي ستاندر» الإخبارية في عام 1995.

في عام 1999، أجرى كارلسون مقابلة مع الحاكم آنذاك جورج دبليو بوش لمجلة «توك» وفيها اقتبس بوش وهو يسخر من كارلا فاي تاكر (التي أهدمت في ولاية تكساس التي كان يحكمها بوش) وكثيراً ما استخدم كلمة «اللعة». أدت المقابلة إلى دعاية سيئة لحملة بوش الرئاسية عام 2000. زعم بوش أن «السيد كارلسون أخطأ في فهمي، وأساء توصيفي. إنه مراسل جيد، لقد أساء فهم مدى خطورة ذلك. أنا أخذ عقوبة الإعدام على محمل الجد». حظي مقال كارلسون بالثناء بين الليبراليين حيث وصفها المستشار الديمقراطي بوب شروم بأنها «حيوية جداً». علاوة على مسيرته المهنية في الصحافة المطبوعة، عمل كارلسون ككاتب عمود في مجلة نيويورك وريدرز دايجست ومجلات عديدة أخرى. لاحظ جون هاريس من بوليتيكو فيما بعد كيف كان كارلسون «يُنظر إليه كصوت مهم للأنثليجنسيا» خلال هذه الفترة. وأثناء العمل على قصة لنيويورك تغطي طالبان، تعرض كارلسون مع والده لحادث تحطم طائرة أثناء هبوطها على مدرج في دبي في 17 أكتوبر 2001. ترشحت قصة كارلسون في مجلة نيويورك عن رحلته إلى ليبيا مع القس آل شارتون ونشطاء آخرين في مجال الحقوق المدنية والسياسية على ترشيح في حفل توزيع جوائز المجلة الوطنية. في بداية مسيرته التليفزيونية، ارتدى كارلسون ربطة عنق الفراشة (بابيون)، وهي عادة أخذها من المدرسة الداخلية استمر في ارتداؤها خلال عمله التليفزيوني حتى عام 2006.

في عام 2000، شارك كارلسون في استضافة برنامج «ذي سن روم» على قناة سي إن إن لكنه لم يستمر طويلاً. في عام 2001، تم تعيينه مضيفاً مشاركاً في برنامج «كروسفاير».



رسائل معروفة بعدم اعتدالها في محتوى مسيء وتشهيري. اجتذب الحادث تدقيقاً جديداً لبرنامج كارلسون، الذي كان بالفعل تحت ضغط من الرعاة بسبب تصريحات كارلسون حول «حياة السود مهمة». أدان كارلسون منشورات نيف في الحلقة الثانية من برنامجها التي تم بثها بعد الإعلان عن المنشورات في البداية. بحلول أكتوبر 2020، بلغ متوسط عدد مشاهدي البرنامج 5.3 مليون مشاهد، حيث أصبح المتوسط الشهري للعرض هو الأعلى في أي برنامج كيبيل إخباري في التاريخ في تلك المرحلة. في الأسبوع الذي تلا تنصيب جو بايدن رئيساً، ظل (تاكر كارلسون تونايت) هو البرنامج الإخباري الوحيد الذي لم يشهد انخفاضاً في نسبة المشاهدة، حيث زاد قليلاً مما كان عليه قبل أسبوع واحد واستعاد صدارته بين المشاهدين.

في 11 كانون الثاني (يناير) 2010، أطلق كارلسون ونيل باتيل (المساعد السابق لديك تشيني، وزميل الكلية السابق لكارلسون) موقعاً إخبارياً سياسياً بعنوان «ذي ديلي كولر» وشغل كارلسون منصب رئيس التحرير، وكتب أحياناً مقالات رأي مع باتيل وتم تمويل الموقع من قبل الناشط المحافظ فوستر فريس. في المقابلات، قال كارلسون إن «ديلي كولر» لن يكون مرتبطاً بالأيديولوجية بل «القصص العاجلة ذات الأهمية»، و«نحن لا نفرض أي نوع من العقيدة الإيديولوجية على أي شخص». استقال كاتب العمود ميكي كوز بعد أن رفض كارلسون نشر عمود ينتقد تغطية فوكس نيوز لمناقشة سياسة الهجرة بسبب التزاماته التعاقدية تجاه فوكس نيوز. في يونيو 2020، باع كارلسون حصته البالغة الثلث في الموقع إلى باتيل. ألف كارلسون كتاب مذكرات بعنوان «السياسيون والحزبيون والطفيليات: مغامراتي في اخبار الكيبيل» نشرته دار «وارنر بوكس» في سبتمبر 2003، حول تجاربه الإخبارية التلفزيونية. تلقى الكتاب مراجعات إيجابية من مجلتي «بالشرز ويكلي» و«واشنطن تونيان» اللتان أثبتتا على روح الدعاية في الكتاب. في مايو 2017، وقع كارلسون صفقة لنشر كتابين مع دار «ثريشولد ادبشنز» المحافظة التابعة لدار سايمون اند شوستر مقابل مبلغ من ثمانية أرقام. كتابه الأول «سفينة الحمقى: كيف تجعل الطبقة الحاكمة الأنانية أميركا على شفا ثورة»، صدر في أكتوبر 2018، واحتل المرتبة الأولى في قائمة نيويورك تايمز لأفضل الكتب مبيعاً. كتابه الثاني، «المنزلق الطويل: ثلاثون عاماً في الصحافة الأمريكية»، صدر في أغسطس 2021. وُصف كارلسون في وسائل الإعلام بأنه محافظ أو محافظ قديم. في عام 2021، قالت مجلة تايم إن كارلسون «قد يكون أقوى محافظ في أمريكا». كتب بارك ماكوجال في مجلة «نيويورك إنتلجنسر» في عام 2019، واصفاً كارلسون بأنه «راديكالي أمريكي وسط»، وأنه شخص لديه معتقدات اقتصادية شعبية. ومعادية للشركات وله مواقف متحمسة من القومية والعرق والهجرة؛ وتفضيل رئيس أمريكي قوي. حدد ماكوجال هذا الشكل من التطرف باعتباره الجوهر الأيديولوجي للترابية.

والمهاجرون التي أدلى بها على مدى عدة سنوات في البرنامج الإذاعي «بوبا ذا لف سبونج»، لكن تقيّماته ارتفعت بنسبة ثمانية بالمائة في ذلك الأسبوع على الرغم من المقاطعات.

في ديسمبر 2019، رفعت عارضة أزياء بلاي بوي كارين ماكوجال دعوى قضائية ضد قناة فوكس نيوز بعد أن اتهمها كارلسون، في حلقة من برنامجه في 2018، بابتزاز دونالد ترامب. في سبتمبر 2020، رفضت القاضية الفيدرالية ماري كاي فيسكوسيل الدعوى، مشيرة إلى قبولها دفاع فوكس نيوز بأن ادعاءات كارلسون بالابتزاز كانت قائمة على الرأي وليست «بيانات واقعية». واتفق القاضي أيضاً مع دفاع فوكس نيوز بأن المشاهدين العقلانيين سيكون لديهم «شك» بشأن التصريحات التي يدلي بها كارلسون في برنامجه، لأنه غالباً ما ينخرط في «المبالغة» و«التعليق غير الحرفي» وأن كارلسون لا «يذكر الحقائق الفعلية» بشأن برنامجه.

بداية من الأسبوع من 8 إلى 14 يونيو 2020، أصبح (تاكر كارلسون تونايت) البرنامج الإخباري الأعلى تقيماً في الولايات المتحدة، بمتوسط أربعة ملايين مشاهد، متفوقاً على العروض التي استضافها نقاد فوكس نيوز هانيتي وإنغراهام. جاء ذلك في أعقاب تصريحات كارلسون التي تنتقد حركة «حياة السود مهمة»، والتي تسببت في قيام بعض الشركات بسحب إعلاناتها من البرنامج، بما في ذلك شركة والت ديزني وتي موبايل وباباجونز. في تموز (يوليو) 2020، استقال الكاتب الرئيسي لكارلسون، بليك نيف، بعد أن ذكرت قناة سي إن إن بزئس أنه كان يستخدم اسماً مستعاراً للنشر ملاحظات وُصفت على نطاق واسع بأنها عنصرية ومتحيزة ضد المرأة وكراهية المثليين على «أوتو ادمت»، وهي منصة

كارلسون مشاركاً فيها وكان ضيفاً متكرراً في برنامج فوكس الليلي الساخر «رد أي» مع «كريغ غتفيلد»، وظهر بشكل متكرر في البرنامج الحواري «تقرير خاص مع بریت باير»، وكان مضيفاً بديلاً لبرنامج هانيتي في غياب مقدمه شون هانيتي وأنتج واستضاف عرضاً خاصاً بعنوان «القتال من أجل عقول أطفالنا» في سبتمبر 2010.

عشية المناظرة الأولى للرئيس باراك أوباما مع ميت رومني في أكتوبر 2012، نشر كارلسون مقطع فيديو عام 2007 للسيناتور أوباما آنذاك ينتقد استجابة الحكومة الفيدرالية لإعصار كاترينا ويثني على القس جيريميا رايت وقتها. كانت خطب رايت مثار جدل في حملة أوباما الرئاسية لعام 2008. كانت أجزاء من الفيديو متاحة على الإنترنت منذ عام 2007. وكان مستخدم مجهول يطلق عليه اسم «سورثوت» (تورية لـ ديب ثروت في فضيحة ووترغيت) كان يبحث عن مشتر للشريط قبل أن يبثه كارلسون.

في أبريل 2013، حل كارلسون محل ديف بريجز كمضيف مشارك لـ «فوكس اند فرييندز ويكند»، حيث انضم إلى اليسن كاميروتا وكلايتون موريس يومي السبت والأحد.

تاكر كارلسون تونايت

في 14 نوفمبر 2016، بدأ كارلسون باستضافة تاكر كارلسون تونايت على قناة فوكس نيوز. كانت الحلقة الأولى من العرض، والتي حلت محل برنامج «اون ذا ريكورد» الذي كان أكثر بث تلفزيوني مشاهدة على الشبكة ذلك العام بـ 3.7 مليون مشاهد. وذكرت فوربس أن العرض «سجل تقييمات عالية باستمرار، بمتوسط 2.8 مليون مشاهد في الليلة ويحتل المرتبة الثانية في برامج الكيبيل الإخبارية خلف برنامج أوريلي فاكتور في ديسمبر». في مارس 2017، كان البرنامج أكثر برامج الكيبيل مشاهدة في فترة الساعة 9:00 مساءً. في 19 أبريل 2017، أعلنت قناة فوكس نيوز أن (تاكر كارلسون تونايت) سيبدأ الساعة 8:00 مساءً. بعد إلغاء «أوريلي فاكتور» كان (تاكر كارلسون تونايت) ثالث أعلى برنامج إخباري من حيث التصنيف اعتباراً من مارس 2018.

في أكتوبر 2018، كان (تاكر كارلسون تونايت) هو ثاني أفضل برنامج إخباري في وقت الذروة، بعد برنامج «مع شون هانيتي»، مع 3.2 مليون مشاهد كل ليلة. بحلول نهاية عام 2018، بدأ ما لا يقل عن عشرين معلناً مقاطعة العرض بعد أن قال كارلسون إن الهجرة تجعل البلاد «أفقر وأقذر وأكثر انقساماً». ووفقاً لفوكس نيوز، نقل المعلنون إعلاناتهم إلى برامج أخرى في القناة.

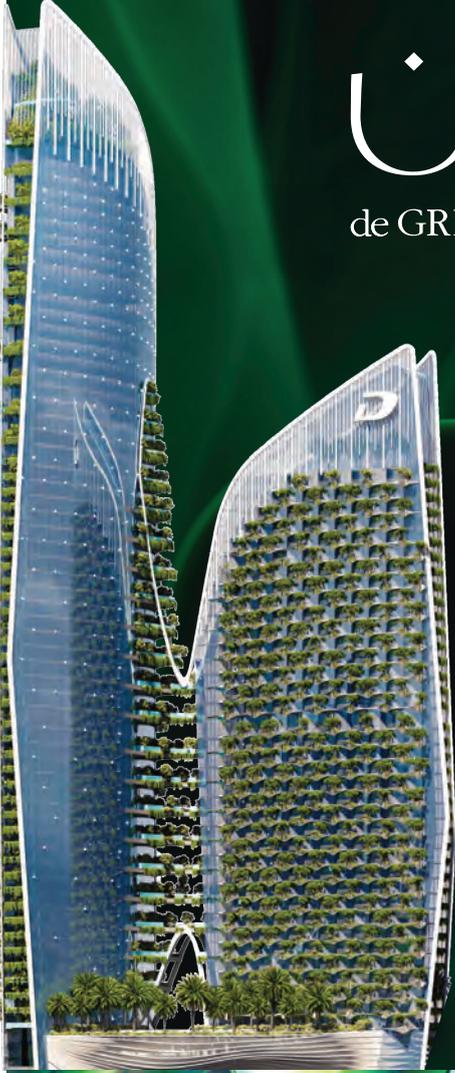
بحلول يناير 2019، انخفض برنامجه إلى المركز الثالث بعدد 2.8 مليون مشاهد كل ليلة، بانخفاض ستة في المائة عن العام السابق وفقد البرنامج ما لا يقل عن 26 معلناً. كانت هناك دعوات لفصل كارلسون من قناة فوكس نيوز في مارس 2019 بعد أن أعادت شركة «ميديا مارتز» إبراز تعليقاته بشأن النساء (واصفاً إياهن أنهن «مثل الكلاب» و«متخلفات للغاية») والاعتصاب القانوني والعراقيون

دamac

نقدم لكم

صفاون

de GRISOGONO
GENEVE



الرفاهية برونق الطبيعة

طبيعة تعكس ألوان الكمال والجمال
شقق فاخرة ابتداءً من 1.6 مليون درهم

إطلاقات خلابة على مد نظرك وجنة استوائية ساحرة بانتظارك في صفاون.



مطاعم
وترفيه



مساح
شاطئية



بتوقيع العلامة التجارية
دي جريسوغونو



مساح
خاصة



جزيرة استوائية
على السطح



رثاء القائد



د. سمر الشامي

مهما تطايرت الكلمات لتجري على لساني، حتماً تخونني العبرات والعبارات، وتتلاشى المعاني والمفردات، فلا كلمة لحقه توفيه، ولا شعر أو نثر يرثيه، ولا يستطيع بشر لقدره يعطيه، فهو الغيث وقطرات المطر على أرض عطشى وحقول جدبى، أطمع الجوعى وروى ظمأ العطشى، واستقبل الوفود وتبنى أبناء السبيل، لا يرقى لعطائه بشر، ولا يصل لكرمه وجوده رجل، كان أبا للجميع أطمع وآوى، كان عوناً لكل مسكين، وسنداً لكل ضعيف، ودخراً ونخراً لكل محتاج، ملاذاً لمن قصد دولة الإمارات، أبا لكل مواطن ورحيماً بكل زائر ومقيم اتسع صدره لكل قاصد ورحابة قلبه لكل مكروب، وجعل من بلده قبلة لكل محتاج أو معسر، فكم من الدور عمرت بعطائه ونعمت بخيراته، لديه فطرة سوية نقرؤها في سير الصالحين، كان جندياً من جنود الله على الأرض، فكان بيتاً للمال كبيت مال المسلمين في عهد الخلفاء، فارساً فاتحاً ممن لا تعرف عنهم كتب السيرة إلا القليل وكان طائفاً مصلياً منفقاً كريماً ودوداً حنيناً.

لديه من العطاء والجود ما فاض حتى على غير العرب، فكان خزائن الدنيا بيديه وصل دعمه إلى كل من أصابته محنة أو ابتلي بمصيبة، رجلاً شرفت به المدارس والجامعات بارتياحه لها فكان داعماً للعلم والتقدم وتبنى تطوير المدارس والجامعات وإرسال البعثات لجميع دول العالم لكل من طلب العلم، كان حاملاً لشهادة الدكتوراه في علم العطاء من دون مقابل، لديه من الشهادات الاجتماعية والإنسانية ما لم تحمله كتب العلم من معلومات، رائداً من رواد الفكر الحديث، صاحب نظرة ثاقبة أدرك أن رفعة الوطن تحت مظلة العلم، فطور وأنشأ العديد من الجامعات العالمية على أرض الوطن.

علمه ربه بالفطرة الإنسانية علماً لم يدرس في مدارس العالم ولا جامعاته، ضرب لنا درساً في الوفاء والسير على دروب الأجداد والآباء، ما ترك دولة من العرب إلا وأزرها كالشجرة التي تمتد فروعها في كل ناحية وصوب، وأبت الأرض أن تحتضنه إلا بعد عيد الفطر المبارك حتى يلقي الله راضياً مرضياً. لم يستطع أحد من البشر مكافأة هذا الرجل، وأراد الله أن يكافئه على ما قدم، وكان السماء تزينت وتهيأت لاستقبال روحه الطاهرة بعد يوم الجائزة عيد الفطر، فرحمت الله عليك وغفران الله لك أيها الأب والمعلم والقائد.

KARAK YOUR WAY

كركاك على مزاجك


Just Chill
DRINKS CO.



3 in 1

Authentic Arabic Flavours

نكهة عربية أصيلة

   /justchilldrinksco





شعر: سالم سيف الخالدي

صورتك

لوتشوف الـأي أناشوفه
لوقر بُبْتُ وغصت بعاماقي
لواكسك الحبيب بكفوفه
كان ماشككت باشواققي
منك حالي قمر باحتوفه
يا حبيبي وش بعود باقي
الزمن تطعنني شيوفه
ويبين بالقي درعي السواققي
شمس حبيبي منك مكسوفه
والغرام أشودواعتاقي
مثل لييل حالك شوفه
بالظلام ولا به اشراققي
مهجتي عطشي ومالهوفه
وانت في شرياني الساققي
ليش قلبك غيّر اشفوفه
وانت ذوقك في الهوى راققي
ياغرام طمّول وقوفه
مات غيّر فيه ميثاقي
أحزنه وأسامراط يوفه
واخبر بسسه في نبض خفاقي
قضّتي ويماك معرفوفه
وان نسيت اتنشّد الشّاققي
فيك شعري واسأل خروفه
واسأل اقلاممي والاوراقي
أسمعك في كل معزوفه
وانظرك بوجه عشّاققي
صورتك لعين مالوفه
ماتفارق نظرة أحداقي



قالوا..



خالد البدور
شاعر إماراتي

القصيدة عند كتابتها تكون وليدة حلم اليقظة، كما تلعب الذكريات دوراً كبيراً في تكوينها، فالكتابة لحظة اقتراح لشيء ما، بعد ذلك يأتي دور الوعي لإعادة صياغة القصيدة، وندراً ما تكون هناك قصيدة كتبها ونشرتها كما هي من دون تنقيح، فلا بد من إعادة كتابة القصيدة وخضوعها للكثير من الاختصار والتكثيف والصياغة.



جِرُوحِ الحَنِينِ

شعر: يوسف عبيد الفلاسي

يَا حِلْمَ العِمْرِ أَنَا بُدُونِكَ بِهِ الدُّنْيَا بِدُونِ أَحْلَامِ
 أَسِيرُ بِخَيْبَةِ آمَالِي وَأَسِيرُ الأَرْضِ بِأَكْتَا فِي
 عَشَقْتُ اللَّيْلَ مِنْ بَعْدِكَ وَمِنْ بَعْدِكَ عَجَزْتُ أَنَامِ
 مَوَاعِيدِ المَنَامِ الدَّافِيَةِ مَا مَرَرْتُ لِحَافِي..!
 أَنَا وَشِ لَوْنِ أَسَافِرُ عَنْ بَحْرِكَ وَمَوْجِكَ اللُّطَامِ
 وَرِيحِ أَشْوَاقِي تَهَبُ بِهَوَاهَا ضِدَّ مَجْدَا فِي
 أَحَاوِلُ أَبْتَعِدُ عَنْكَ مَسَافَةَ تَشْفِي الأَلَامِ
 وَأَشْفُو الذَّاكِرَةَ تُرْسَمُ صَوْرَكَ وَعَيْنِي خِلَافِي..!
 أَحِبُّكَ كَثِيرَ مَا عِشْتُ المَحَبَّةَ مَعَكَ مِسْكُ خَتَامِ
 كَثِيرَ مَا كُنْتُ لِي جَافِي .. كَثِيرَ مَا كُنْتُ لِكَ وَافِي
 تَعَالِ وَضَمِّدْ جِرُوحِ الحَنِينِ وَبِدِّ الأَوْهَامِ
 عَلَي حَدِّ الجِنُونِ أَنَحِيَّ لِكَ فِي مَقَلَّتِي غَافِي
 وَصَلِّكَ يَعِيدُ تَرْتِيبَ الحَيَاةِ وَضَحْكَةَ الأَيَّامِ
 وَوَجْهَكَ يَنْزِعُ بِشُؤْتِ الظُّلَامِ وَتَنْوِرُ ضَفَافِي
 يَا أَوَّلَ مَوْطِنٍ لِقَلْبِي غَرَامِكَ رَحْلَةَ اسْتِجْمَامِ
 خَدَّتَنِي مِنْ لَوَاهِيِبِ الظُّرُوفِ وَزَانَ مِضْيَافِي
 تَحْتِ ظِلَّةِ جِفُونِكَ كَمْ كَسَرْتُ مِنَ الهَجِيرِ أَعْوَامِ
 عَلَي تَغْفِرِكَ ظَمَائِي يُمُوتُ لَيْنٌ يَغَانِقُ سَلَافِي
 يَا حِلْمَ العِمْرِ أَنْصَفْتِكَ مِنْ أَشْوَاقِي وَمِنْ الإِلَهَامِ
 عَلَي رَجْوِي تَمِرُّ مِنَ الغِيَابِ تَحَاوِلُ إِنْصَافِي



شعر: زينب جبار - العراق

للشاعرات فقط :

«موردٌ لإحدى طباء مكة»

إيه حبيبي، تقبل قيدَ عاشقة
 تنهاك حتى عن التبذير في اللطف
 لما خشيت عليه كسرَ آخره،
 أردت قلبك ممنوعاً من الصرف!
 أمّا اللواتي إليك اجتزّن لي زمناً
 فإنهن بحكم الثابت المنفي
 كصخرة في أقاصي البحر، أكرمها
 بالذكر ما ناله حوت من العطف

وخذ حكاياك من ولادة وكفى
 فالشهرزادات ليست بنت مستكفي!
 ودعك من غيرتي! ماذا يشدك في
 طول الليالي وقد زادت علي الألف؟
 إني كتابك فاقرائني كما نهر
 ألقى بكل هموم الماء للجرف
 ولا تلمني إذا ما نمت واقفة
 بين الغلابين - هذا ليس من ضعفي -
 لكن لأن كتاب الحب يقلقه
 أمر الغبار الذي ينمو على الرّف!

تعلو ثماري بعيداً عن مدى الكشف،
 يا جسّ ضوءٍ تعدي في ما أخفي
 ولم أعاتبك بل قبلت غفلتها،
 حين العناقيد قد قلت إلى النصف!
 والليل فأكهة الأحلام، أنت بها
 الأشهى، فحئت أرد القطف بالقطف
 فافتح لي الأحرف السمر التي امتلكت
 دفء البيوت الذي ما كان في حرف
 يا طفلي المُنْتَقَى للأيك ذاكرة
 خذ روح ولا تكبر على الكف



أدب عالمي فيليب لاركن

ولد البريطاني فيليب لاركن عام 1922 بمدينة كوفنتري، وكان طفلاً انطوائياً وشديد الانعزال بسبب ضعف بصره وتلعثمه في الحديث، وكانت سلواه الوحيدة هي مكتبة والده الكبيرة. درس الأدب الإنجليزي في جامعة أكسفورد، وعمل أمين مكتبة بعد التخرج، واستمر في هذا الوظيفة حتى بلغ الستين من عمره؛ لأنها أتاحت له التواجد بين الكتب، ووفرت له الوقت الكافي للقراءة والكتابة.

أصدر لاركن ديوانه الأول «سفينة الشمال» عام 1945، وفي العام التالي أصدر روايته الأولى «جل»، ثم أصدر روايته الثانية «فتاة في العشرين». كانت بداية غزيرة، إلا أنها لم تلفت الانتباه إليه، وربما تعلم من تلك التجربة الاقتصار في الكتابة، حتى أصبح أقل الشعراء إنتاجاً.

كانت بدايته الحقيقية في عام 1955 بديوان «الأقل تعرضاً للخداع»، والذي منحه شهرة كبيرة، ويرى بعض النقاد أن السبب في هذا يرجع إلى تطوره وخروجه من عبادة الشاعر العظيم «ويليام بلكر بيتس»، فقد حاول تقليده في ديوانه الأول، لكنه امتلك الخبرة الفنية واللغوية في ديوانه الثاني، كما تجاوز تجاربه الذاتية، وانفتح على الواقع والتاريخ في هذا الديوان، الذي يراه بعضهم أصدق تعبير عن مُعاناة الشعب الإنجليزي بعد الحرب.

رفض لاركن النزعة الحداثية في الشعر وتمسك بالإطار الكلاسيكي الصارم كالوزن والقافية وطريقة تقسيم القصيدة، وتظهر قصائده تأثراً واضحاً بتقنيات ويليام بلكر بيتس، ورؤية توماس هاري للعالم. ورغم إخلاصه الشديد للشكل التقليدي في الكتابة، فإنه كان أكثر انفتاحاً على الواقع الاجتماعي وقدرة على تطوير المشاعر داخل نصوصه، ولقد اتسمت أبياته الشعرية بشدة الكثافة والإيجاز والإحكام، وتتطوي على سخرية لاذعة أحياناً، كما كانت تقترب أحياناً من بنية الأمثال الشعبية.

ويعد شاعرنا واحداً من أهم شعراء بريطانيا في النصف الثاني من القرن العشرين، وأكثرهم تعبيراً عن الشعب الإنجليزي بعد الحرب العالمية الثانية. لقبه النقاد والصحفيون والشعراء بأمرير شعراء بريطانيا الثاني، وحصل على ميدالية الشعر الذهبية من ملكة بريطانيا. لا تزال قصائده موضع اهتمام النقاد والقراء حتى بعد وفاته بثلاثة عقود، كما اختارته مجلة «التايمز» كأعظم كاتب في بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية، وظهر اسمه في قائمة أهم مئة شاعر في تاريخ البشرية. ومن المثير للدهشة أنه حصل على تلك المكانة الرفيعة رغم زهده في الشهرة، وانعزاله عن المجتمع الأدبي، وقلة إنتاجه الإبداعي.

يقول لاركن في قصيدة «العودة إلى التافهين»
من المفروض أن يكون التنزه في الحديقة العامة ألد من العمل..
البحيرة والجو المشمس والرقاد على النجيل
وأصوات الملعب غير الواضحة من خلف المربّيات بجواربهن
السوداء

لا بأس بهذا من مكان
ومع ذلك فهو لا يلائمني
أن أكون أحد أولئك الرجال
الذين نقابلهم في عصر يوم من الأيام
المسنين المصابين بالشلل
يخطون ببطء
كثبة ذوي عيون تشبه عيون الأرناب
مهتاجي الأعصاب.



أعلام عربية

نايف الهمريس

ولد الشاعر الإماراتي الراحل نايف عبدالله الهمريس في مدينة بيسان في فلسطين عام 1942، وأكمل دراسته الثانوية في الأردن عام 1960، والتحق بشرطة دبي سنة 1963، عمل بها ضابطاً حتى أصبح مديراً لأكاديمية شرطة دبي، وتقاعد سنة 1993 كما كان عضواً في اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، ورابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

اكتشف الهمريس موهبته الشعرية وعمره 64 عاماً وكتب أول نص شعري له في رثاء المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عقب وفاته مباشرة، ثم اجتهد الهمريس ودرس النحو والعروض على مدى عام كامل، وصار الشعر هاجسه الأول وقد أصدر أكثر من 7 دواوين شعرية هي: سلام على البردة 2014، سواقي المطر 2015، المسبار 2016، لا تسألني من أنا فالشعر جواب 2017، أسير الموج 2018، البيسان 2019، وسابر الخضم 2020.

كتب الهمريس الشعر العمودي المقفى وتناول فيه عدة أغراض شعرية منها الغزل والوصف والمدح، وكانت الإمارات حاضرة في شعره فظالما تغنى بيوم الاتحاد، وبجمال الإمارات وطبيعتها الخلابة، وقيادتها الرشيدة، وقد أحب الشعر حباً شديداً وأخلص له وكتبه بعاطفة صادقة جياشة وكان غزير الإنتاج.

وكان الهمريس أضاف إلى البحور الشعرية العربية بحراً جديداً أسماه (البيسان)، إذ فوجئ عند استخدامه البحور والأوزان غير الدارجة بحلاوة ما يكتب من جمل شعرية، من مثل قوله: «أنا من أنا أمي وروح أبي / وأسمو بدين الله مثل نبي»، وهي الجملة التي بحث لأجلها في كل بحور الشعر فلم يجد لها ما يقابلها، وكان وزن البحر الجديد: (فعولن مفاعيلن مفاعيلن).

وكان الهمريس قارئاً نهماً للتراث العربي فقد أحب أشعار المتنبي وعنترة العبسي وأشعار أبي العتاهية وابن عربي، ولزوميات أبي العلاء المعري.

وشارك الهمريس في العديد من المهرجانات الشعرية محلياً وعربياً، وتناول عدد من النقاد أشعاره بالدراسة والتحليل، كما أسس «ديوان الهمريس الثقافي» والذي استضاف عبره العديد من القامات الأدبية والثقافية سواء افتراضياً أو واقعياً.

وكانت أشعار الهمريس، الذي توفي في مدينة عمان مؤخرًا، تحمل العديد من التأملات في الحياة وتفيض بالحكمة والعبرة من صروف الدهر، وفي قصيدة «طبيب الرحمة» يقول:

الله رحمن على العرش استوى
أما الحكيم رحيم في عرش الدوا
إن الطبيب يشخص الداء الذي
قد علقت في جيده روح الملا
في الطب آيات تقيم فضائلنا
مثل الصلاة قيامها ردع البلا
وملاكها يرتاض في دار الشفا
في حلة بيضاء رمزاً للعفا
وبصرحه قسم يصون مبادئنا
وبها مدى سبق الجواد إلى التقى
وإذا الخطوب جرت بغير سرائر
بذل اجتهاداً شاحنا سرّ النجا

هباريح

«إن طموحاتنا لدولتنا لا حدود لها، ونسعى كي تكون من أفضل دول العالم في المجالات كافة، لأننا نؤمن بأن صيرورة التقدم لم تعد حكراً على دول أو حضارات أو ثقافات بعينها، وإنما هي حق لجميع الدول».

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
رئيس الدولة «حفظه الله»

أمثال شعبية:

ابن الأعرابي: النكب في الرياح أربع: فنكباء الصبا والجنوب مهياف ملوح، ونكباء الصبا والشمال معجاج مصراد لا مطر فيه ولا خير، ونكباء الشمال والذبور قررة، ونكباء الجنوب والذبور حارة، قال: والمعجاج هي التي تثير الغبار.
ويوم معج وعجاج، ورياح معاجيج: ضد مهاوين قوله ضد مهاوين هكذا في الأصل وشرح القاموس.

كنايات ملاحية

سلاية جواف
سلاية شوكة، عظمة وهي سلاءة تخففها العامة في النطق فيقولون سلاءة وسلاية.
جواف: أحد الأسماك من السردينيات- شائعة في مياه الخليج والجيم تلفظ ياء.

عرفت أسماك الجواف بلذة بلحها، (أي لحمها باللهجة المحلية الإماراتية) إلا أن كثيراً من الناس لا يرغبون في أكلها فهم يقولون إن بها شوكة كثيراً يسلب متعة تناولها، أما غير الزاهدين بأكلها فيقولون إن لحمها اللذيذ وإن شوكة ضعیف حيث يمكن قضمه فهو لا يؤثر في تناوله وذلك لأنه لين هش.
والكناية هنا إشارة إلى أن الشوكة غير مضرّة أو مؤثّرة فهي أشبه ما تكون بشوكة الجواف أو عظمة الجواف أو سلاءتها.

رمستنا

ربيعي: صديقي، دقل: هو أكبر خشبة شرع وصاري السفينة، ضروس الخيل: نوع من أنواع المكسرات، الكنديشن: المكيف، الغوازي: البيزات أو الفلوس، الجولة: الطباخة، تفق: مسدس، الجش: نوع من أنواع السمك، الحبول: أساور من ذهب أو فضة وتضعها المرأة للزينة، المحمل: السفينة، النّو: الغيمة المحملة بالمطر، حجرة: غرفة، دختر: الدكتور، الحينه: الآن، عكس: صور ويقال فلان يشتغل عكاس أي مصوراً، الغبشة: موعد قبل صلاة الفجر، أو في الصباح الباكر قبل الساعة الثامنة، السبيتان: المستشفى أو المستوصف.

- البعد بعد القلوب موب بعد الدروب
يقال هذا المثل للشخص الذي لا يسأل عن أحبائه ولا يهتم بهم بسبب بُعد المسافة وتقطع الدروب، ولذلك فإن البعد الحقيقي هو البعد عن القلب وعن البال وليس البعد عن الأرض أو المكان.
- من طول الغيبات ياب الغنائم
يقال هذا المثل للشخص الآتي من غيبة طويلة ولذلك يسأله الناس عن الغنائم والأخبار.
- عندك تاكل قال لا، عندك تغرم قال هيه
يقال هذا المثل للشخص الذي لا يملك شيئاً ومع ذلك يبحث عن شيء يضع فيه ماله.

كلمة ومعنى

عجاج

قال الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان:
يا شيخ تكفى الهم والأحزان
ما مات من خلف ولد
يا ما عطينا غاليات أثمان
عجلات في رد السند
لي قينهن يرقع على الصمان
بيطي عجاجه ما ركذ
خيل مغذايات وسط عمان
مطلاقهن شروى الرعد
عادات أهلنا من أزمان
يكرمون اللي شهد

وقوله في البيت الثالث (عجاج)، يعني بها الغبار الذي تثيره تلك الخيل العجلة في عدوها التي وصفها في البيت الثاني بأنها غاليات أثمان، وكلمة عجاج عربية فصيحة، جاء في اللسان: والعجاج الغبار، قيل: هو من الغبار ما ثورته الريح، وأحدته عجاجة، وفعله التعجيج. وفي النوادر: عَجَّ القوم وأعجوا، وعَجَّ القوم أكثروا في فنونهم الركوب. وعججته الريح: ثورته. وأعجّت الريح، وعجت: اشتد هبوبها وسأقت العجاج. والعجاج مثير العجاج. والتعجيج إثارة الغبار.

السهل الممتنع

أدب الطفل الإماراتي يرسم ملامحه بقوة



تحقيق: أبرار الأغا

يدور حوله، وي طرح أسئلة لا يستطيع الكبار الإجابة عليها؛ وهذا ما يجعلني أتردد في الكتابة للطفل وأبحث عن قصص تتناول الإجابات المقنعة بين طياتها، وتحمل الإبداع والتجديد وتحفيز التفكير».

قفزة مستقبلية

وعبرت المزروعي عن تفاعلها نحو التنوع الكبير في قصص الأطفال في الإمارات، وخاصة فيما يتعلق بالدعم المؤسسي الثقافي، ووجود الكثير من المحفزات في جوانب النشر والجوائز والفعاليات والمهرجانات، الساعية للارتقاء بأدب الطفل، منوهة إلى أن الساحة الإماراتية تشهد تنوعاً في الأفكار والمواضيع والابتكارات وخاصة الاستعداد لعام الخمسين المقبلة؛ كونها مرحلة انتقالية تمكن الطفل من التعرف على إنجاز الآباء المؤسسين وتقدير الكم الهائل من الإنجازات العظيمة لدولة الإمارات.

إغراق القصص بالوعظ والإنشاء والتكرار والتقليد؛ لأن الطفل ذكي وقد لا تقنعه القصص التقليدية؛ فيلجأ إلى وسائل التواصل الاجتماعي المغرقة بكل ما هو جديد وغير مفيد، كما يحتاج إلى مواءمة ما يتناوله مع المواضيع المستقبلية للطفل التي تبهر الطفل كالأهتمام بالعلوم الطبيعية والفضاء.

وأضافت المزروعي التي نشرت عدة إصدارات للأطفال مثل «المحاة الملونة»، و«الكرسي الخشبي»، و«الصديقان»، و«الأميرة مهرة»، وتعمل حالياً على مجموعة مستمدة من الطبيعة والجغرافيا والفيزياء وعالم الحيوانات والفضاء: «كتبت في جميع الأجناس الأدبية؛ وتركت قصص الأطفال آخرها، لأكتبها بعد فترة من النضج والتفكير والقراءة والبحث، وإلى يومنا هذا أجد صعوبة في الكتابة للطفل؛ كوني أبحث عن فكرة وقصة وحكاية أكتبها لتلائم جيلاً بأكمله، فالطفل ذكي وواع بما

حرص الكتاب الإماراتيون على ترك بصمة لهم في أدب الطفل، إيماناً منهم بأهمية مرحلة الطفولة ودورها في تشكيل ثقافة الطفل وتنمية مهاراته القرائية وإشباع خيالاته، وأكدوا أن الساحة الإماراتية تشهد تنوعاً في الأفكار والمواضيع المطروحة للطفل، من حيث المحتوى والفكرة والصورة والرسوم؛ ما جعلها تثبت وجودها وتتصدر نحو العالمية، سيما بعد حصول عدد من إصدارات الطفل الإماراتية على جوائز عالمية؛ موضعين بعض الصعوبات والتحديات التي تكتنف صناعة أدب الطفل وخاصة مشكلة التوزيع.

الإبداع والتجديد

وتفصيلاً، أشارت الكاتبة الإماراتية فاطمة المزروعي إلى أن أدب الطفل يحتاج إلى تنوع الأفكار، وطرح المواضيع بشكل جذاب، وعدم



”

نادية النجار: علينا أن نتعاون لنوفر كتاباً جيداً للطفل

الكثيرون. ولفت ابن جرش إلى أن السنوات الأخيرة شهدت نشاطاً ملحوظاً في مجال الكتابة للأطفال، وأن أدب الأطفال الإماراتي يسير قُدماً نحو التطور، وأن السنوات القادمة ستشهد نقلة نوعية في هذا المجال، مشيداً بالدعم المستمر من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لهذا الأدب مادياً ومعنوياً وعبر المهرجانات، وبخاصة المهرجان القرائي لأدب الأطفال.

تطور واضح

وأكدت الكاتبة الإماراتية نادية النجار، أن السنوات الأخيرة لوحظ فيها تطور واضح في مجال أدب الطفل، بالإضافة إلى نضوج صناعة كتاب الطفل المحلي، فأصبحت الكتب المحلية تنافس الكتب الأجنبية كمحتوى ورسومات وغلاف، معللة ذلك إلى الجوائز الأدبية، ووجود دور نشر تحترم صناعة كتاب الطفل وتمتلك مشروعاً ثقافياً طويلاً الأمد، ناهيك عن وجود كتاب أصحاب نصوص مختلفة و متميزة.

وأفادت النجار عن وجود صعوبات يواجهها أدب الطفل الإماراتي، كصعوبة إيجاد رسامين مناسبين للنصوص، وقلة الكتب الموجهة لفئة اليافعين رغم أهميتها، وارتفاع تكلفة الكتب المصورة الموجهة للطفل؛ مما يؤخر نشرها أو يسهم في ارتفاع سعرها، الأمر الذي يعكس على القدرة الشرائية لكل أسرة.

مضيفة: «علينا أن نوفر الكتاب الجيد الذي يجذب الطفل، ويتطلب ذلك منا أن نتعاون جميعاً



”

جاسم الزعابي: الكتابة للطفل سهل ممتع

اهتمام الدولة بهذه الفئة العمرية من خلال إنشائها المؤسسات التي تعنى به، وتنفيذ المبادرات والفعاليات، وتخصيص الجوائز التشجيعية للكتاب والأدباء.

يذكر أن خبرة الزعابي تزيد على عشرين عاماً في مجال تقديم برامج الأطفال ثم كتابة القصص، وجسد شخصية «الدبوب» الشهيرة على قناة أبوظبي الفضائية منذ السبعينيات، وله إصدارات عدة في أدب الطفل، مثل «سير وعبر» و«أناؤنا على دروب الخير»، و«في حب الوطن»، و«رحلة الخمسين».

خطوات مسبقة

وأفاد الكاتب والباحث الإماراتي د. محمد بن جرش أنه لم يقترب من أدب الطفل إلا بعد اتخاذ مجموعة من الخطوات التي تعد خريطة طريق بالنسبة له، ومنها: القراءة المتخصصة في أدب الطفل وعلم نفس الطفل، وفن كتابة قصص الأطفال، والاهتمام بالحوار المستمر مع المتخصصين في أدب الطفل، مضيفاً: «الكتابة للطفل هي كتابة إبداعية وابتكار، وليست تكراراً أو تقليداً، وتحتاج إلى كاتب مثقف يبحث عن الأصالة والتميز في كتاباته؛ لذا يعد أدب الطفل صناعة جادة».

وبين أن الكتابة للطفل تحتاج إلى خبرة في لغة الطفل ونفسيته، وتتطلب الدخول إلى ورش تدريبية متخصصة في شروط الكتابة للطفل، وعلم النفس، وضرورة تقييم الكتاب الموجه إلى الطفل تقييماً يراعي المستوى الفني واللغوي والعمرى، منوهاً إلى ضرورة تدوين الكاتب للمرحلة العمرية المستهدفة على غلاف الإصدار؛ وهو ما يغفل عنه



”

فاطمة المزروعي: أدب الطفل في الإمارات يتصاعد نحو العالمية

وترى أن أدب الطفل في الإمارات يتصاعد نحو العالمية، من حيث صناعة المحتوى والفكرة والصورة والرسومات وجودة الورق، معتبرة أن مشاركة الكتاب الإماراتي في المهرجانات العالمية الخاصة بالأطفال وتحقيقه الكثير من النجاحات بمثابة قفزة للمستقبل توضح نجاح صنّاع النشر في الإمارات.

وحول تجربتها في الكتابة للطفل، تذكر المزروعي حرصها الدائم بأن تكون جميع أفكار قصصها مستمدة من بيئة الطفل التي يعيشها، كبيئة المدرسة مثلاً التي تعد عالمه الحقيقي اليومي؛ لذا قررت تحويل أغراضه الدراسية إلى عالم حقيقي وحي يستطيع الطفل أن يخاطبه وأن يعيش معه كل تفاصيله، قائلة: «أتذكر كيف أن تلك الأشياء البسيطة في نظر الآخرين كيف كانت عوناً لنا من الحقيبة إلى الممحاة..؛ لذا بثت لها الحياة وجعلت لها صوت تستطيع الدفاع عن نفسها..».

سهل ممتع

ووصف الكاتب الإماراتي جاسم الزعابي أن الكتابة للطفل «سهل ممتع»، فهي سهلة لمن لديه خبرة وتعامل مع فئة الأطفال ومن هو مدرك لاحتياجات ومتطلبات مراحلهم العمرية المختلفة، وصعبة لمن لم يتعامل معهم بقدر كاف، منوهاً إلى تفضيله الكتاب الورقي كوسيلة لإصدارات أدب الطفل؛ لسهولة الاحتفاظ به والرجوع إليه عند الحاجة بخلاف الإلكتروني؛ ما يشكل علاقة وطيدة وألفة بين الطفل والكتاب.

وأكد أن مستقبل أدب الطفل الإماراتي يمضي بخطوات حثيئة نحو إثبات وجوده خاصة في ظل



بالقصة، مضيئة: «يعيش أدب الطفل المحلي في تقدم وتحسن مستمر خاصة في العشر ةالأعوام الماضية؛ إلا أن المشكلة الحقيقية هي مشكلة التوزيع في الدولة والشرق الأوسط». للخوري إصدارات عدة موجه للطفل، منها: «فنتير الفلامنغو المنفوش»، و«رطب من ذهب»، ولها ثلاثة إصدارات أخرى مع دار الهدى، وخمسة إصدارات مع مؤسسة فاطمة بنت هزاع الثقافية، وإصدار «فربوع»، كما شاركت ضمن فريق «حكايات شعبية مستوحاة من التراث المحلي»، وكتبت أيضاً في برنامج «افتح يا سمس»، وحصدت مؤخرًا على جائزة أفضل كتاب لأدب الطفل لأبناء الإمارات «وحش في بيتنا» ضمن جائزة العويس الثقافية للإبداع.

هواية فاحتراف

أما الكاتبة الإماراتية ميثاء الخياط فبدأت رحلتها في كتابة ورسم قصص الأطفال كهواية، فكان أول إصدار لها «أحب لحية أبي الطويلة»، ولكن بعد إصدارها الثاني وبيعه عالمياً وفوزه بجائزة، قررت احتراف هذه المهنة بجميع مجالاتها، حتى أصبح لها أكثر من 170 قصة لجميع الفئات العمرية، وفاز بعضها بجوائز ثقافية وترجم بعضها إلى لغات أخرى كالإنجليزية والإيطالية والتركية والإسبانية. وقالت: «أطفال اليوم هم جيل التكنولوجيا وهم محاطون بكثير من الملهيات البصرية ومتقنون بصرياً بالصور اجتماعياً وترفيهياً وأكاديمياً، ومن الصعب جداً جذب انتباههم بالشرح المطول بل يجب أن تشدهم إلى القصة من أول دقيقتي قراءة»، مضيئة: «النص يعزز بالرسم، والرسم يوضح مناطق في القصة لم يتم ذكرها في النص، كالبينة المحيطة بالشخصية...».

الأحداث من دون مغالاة وبشكل جاذب ومصداق لعقلية الطفل ومراعاة ذكائه، مبينة أن أكثر كتب الأطفال لا تعتمد إلى تحديد السن فيصعب الاختيار التقديري من قبل الأقران أو الطفل نفسه، ولا بد من موضعة القصص في عالمه وعدم الإغراق في محطات لا تشبهه. وتضيف: «يبدل الكتاب جهداً كبيراً في تطوير ذواتهم بما يتناسب مع عالم الطفل، وزاد عدد دور النشر الإماراتية المخصصة للطفل، وبدوري قرأت في عقل الطفل ومخيلته والألوان والأدوار التي يحب أن يعيشها، واقتنيت كتب الأطفال، وقرأت للطفل في مدرسته وحضانته، وشاركت في العديد من الورش المخصصة للكتابة للطفل، فبدأت بكتابة «فردة حذاء» لليافعين، وهي قصة عالمية أعدت كتابتها بشخصيات إماراتية، وحازت مجموعتي القصصية «يد أمي» على الجائزة الأولى لكتاب الطفل في مهرجان الطفل القرائي 2019، وكتبت قصة «خيوط أمي الملونة».

صعوبات وتحديات

وأوضحت الكاتبة الإماراتية نورة الخوري أن الكاتب عندما يشرع في كتابة قصة ما يضع نصب عينيه الفئة التي يكتب لها، فالكتابة للطفولة الباكرة جدا تختلف عن الكتابة للناشئة من جوانب عدة، منها: اختيار الموضوع، والعمق الفكري، وبساطة اللغة، وأساليب الكتابة، والإسهاب في الأحداث، منوهة إلى أن الكتاب الجيد ممتع ومحب لجميع الأعمار حتى الكبار. وبينت الخوري أن هناك صعوبات وتحديات تواجه أدب الطفل الإماراتي كغياب التقييمات الجادة التي تثري عمل الكاتب، وعدم تقبل المجتمع الفكاكة وبحثهم عن الكتب الجادة والتربوية بينما يريد الطفل الاستمتاع

بكتاب ورسامين وناشرين؛ لتوفير الكتاب الجيد، ثم يأتي دور الأسرة، والمؤسسات الثقافية والتربوية في تحفيز الطفل وتشجيعه على القراءة وجعلها أسلوب حياة». وللنجم خمسة إصدارات منشورة في أدب الأطفال، وهي: «أنا مختلف»، وقصة «النمر الأرقط» التي أدرجت ضمن منهج اللغة العربية للصف الرابع، وقصة «أصوات العالم» التي فازت بجائزة العويس عن فئة أدب الطفل 2019، وقصة «نزهتي العجيبة مع العم سالم»، وكانت ضمن القائمة القصيرة لجائزة الشيخ زايد للكتاب فئة أدب الطفل لعام 2020، وفازت بجائزة الدكتور عبدالعزيز المنصور في دورتها الثانية، وقصة «غافتان» وتأهلت ضمن اللائحة الطويلة لجائزة الشيخ زايد هذا العام، كما كتبت قصصاً لبرنامج «افتح يا سمس».

عالم الطفل

وكشفت الكاتبة الإماراتية عائشة العاجل صعوبة مجاراة تفاصيل عالم الكتابة للطفل بالرغم من سهولة الانخراط فيه، «فالتفاصيل تفصلك عنها أعواماً من الخيال وقنوات من الخبرة ومحطات من الثقافة ومن منظومة الأخلاق والآداب، وكل طفل مهما تغيرت البيئات والظروف عالم بحد ذاته، ومتخيل إبداعي فريد؛ ما يجعل الكتابة له أصعب ما يمكن»، منوهة إلى أن بعض القصص مؤخرًا التفتت لذات الطفل، وبعضها اشتغل على عالم ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، التي تحاول غرس قيم المروءة والكرامة والصدق والشجاعة. وترى أن أغلبية كتب الأطفال في الوطن العربي تفتقد للتصوير الجاذب وبعضها يغالي في ذلك؛ ما يتطلب الموازنة بين الكلمة والرسم وتصور

حماية من تحبهم، جيلاً بعد جيل

إرث غني في مجال التأمين منذ عام 1972.

بافتتاح شركة التأمين الأولى في المنطقة، ظلت شركة أبوظبي الوطنية للتأمين، وعلى مدى عقود طويلة، تعمل على ترسيخ الثقة وتعزيز مبادئ الولاء والالتزام بهدف توفير حلول تأمين بمعايير عالمية لعملائها في دولة الإمارات العربية المتحدة.



تأمين تعتمد عليه للأفراد والشركات.

adnic.ae | 800 8040 | +971 2 4080 900

كودا..

التواصل لا يحتاج إلى أذن أو عين بل لقلب فقط!



يشارك في بطولة الفيلم مع إيميليا جونز، كل من وتروي كوتسور ودانيال دورانت وجون فيوري.

اسم (كودا) اختصار لتعبير (الأطفال أبناء البالغين الصم) ومن هنا جاء العنوان، وكأنه يهمس بالحالة التي نعيشها على الشاشة، مستوحى عن فيلم فرنسي أسبق (عائلة بيليه) قدم قبل نحو 8 سنوات، ولهذا حرص الرئيس الفرنسي ماكرون على تهنئة صنّاعه بالأوسكار. ومن أروع اللقطات في حفل الأوسكار هذا العام عند إعلان فوز الممثل المساعد تروي كوستور، والذي حرص على إهداء الجائزة لمجتمع الصم والبكم وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم كله، مخرجة الفيلم شان هيدر حصلت أيضاً على جائزة أفضل سيناريو مقتبس، نلاحظ أن 90 في المائة على الأقل من الأفلام الحاصلة على جائزة أوسكار —أفضل فيلم حظيت أيضاً وعلى مدى 94 دورة من عمر الأوسكار على جائزة السيناريو، فهو العنصر الحاسم لتأكيد أحقية الشريط السينمائي بجائزة الأفضل.

على الخريطة، بعدما تعددت الجوائز التي تنالها، الفيلم بالقياس لما تعودت عليه (هوليوود) يعتبر محدود التكلفة لم يتجاوز 15 مليون دولار. تبقى أسئلة مشروعة، هل هذه الأفلام تحصل على جوائز خارج التوقعات لأسباب أخرى، كان فيلم (قوة الكلب) هو الأوفر حظاً

عندما حصد هذه الجوائز وصعد صنّاعه على المنصة أعرب الجمهور أقصد عدداً كبيراً منهم عن سعادتهم وإعجابهم بلغة الإشارة، وليس فقط كما تعودوا بالتصفيق، الفيلم من إنتاج منصة (آبل تي في) وهو ما يؤكد أن المنصات صارت تُشكل في العالم قوة مؤثرة

كل تفاصيل هذا الفيلم تتحرك وفق عصا (مايسترو) أحالت الشريط السينمائي إلى سيمفونية تتعدد فيها الآلات وتتداخل النغمات، يبدو للوهلة بعضها متناقضاً إلا أنها في نهاية الأمر تخضع لهارمونية صارمة، تشعرك المخرجة شان هيدر أنها في تتابعها للقطات والأحجام تتحرك بانسياب وكأنها لديها وحدة قياس لا تخطئ (مازورة) موسيقية لا تعرف أبداً (النشان)!

نتعاش مع فيلم نصف أبطاله يتحدثون بلغة الإشارة، والشخصية المحورية في الأحداث يصبح منوطاً بها أن تتحول إلى جسر التواصل بين العالمين، أقصد الكلمات التي تلتقطها الأذن، والإشارات التي تفسرها العين، بطلة الفيلم إيميليا جونز تلعب باقتدار هذا الدور، فهي (رمانة) الميزان.

التناقض بين الصمت الذي تعيشه هذه العائلة التي تتكون من زوج وزوجة وابن وابنة والأخيرة هي الوحيدة في العائلة التي تملك حاسة السمع.

(أصحاب الهمم) من القضايا التي يضعها العالم على قمة أولوياته، وعديد من المهرجانات صارت تقام من أجلهم، إلا أن هذا الفيلم لا يدخل في هذا التصنيف، يقدمهم بكل إيجابية، لا تشعر بأن لديهم عجزاً ما، بل هم دائماً يتمتعون بقوة ويمنحونا في كل طلة على الشاشة طاقة إيجابية.



أكشن

◀ (مالمو) ..إطلاقة محايدة على السينما العربية!

أحرص دائماً على الحضور إلى مهرجان (مالمو) بمملكة السويد ، يقدم لنا الحصاد السينمائي، وتستطيع أن تحدد أين نقف كعرب من العالم. كما إن المهرجان يلعب دوراً حيوياً في إتاحة الفرصة أمام السينمائي لتقديم إنتاج مشترك مع الدول الأجنبية. تحول (مالمو) مع الزمن بعد مرور 12 عاماً إلى منصة قادرة على تبني عشرات من المشروعات العربية، وكثيراً ما تجد أفلاماً في العديد من المهرجانات ، بعد أن بدأت الشرارة للمشروع من (مالمو).

مؤسس ورئيس المهرجان المخرج الفلسطيني الأصل السويدي الجنسية محمد قبلواي لديه دائماً نظرة بعيدة ترنو للمستقبل ، وهكذا استطاع أن يكمل المسيرة برغم ما شاهدناه من تعثر واجه أكثر من مهرجان، كما إنه تعامل باحترافية مع فيروس كورونا وأقام الدورة افتراضياً في 2021، وهذا العام أقام المهرجان حضورياً، وأعلنت جوائز يوم 8 مايو الماضي، وشاهدنا عدداً ضخماً من الأفلام والضيوف، ضعف ما تعود عليه المهرجان، كما إنه اختار سينما (المملكة العربية السعودية) لتصبح (ضيف شرف). السينما في المملكة حققت نجاحاً استثنائياً، وفي غضون سنوات قليلة، تم تشييد نحو 700 شاشة عرض، الخطة ستصل بها إلى 3 آلاف عام 2025، لتصبح السعودية ضمن المحطات الرئيسية عالمياً في التسويق، أضف إلى ذلك نجاحها في تنظيم مهرجان عالمي (البحر الأحمر) بجدة ليصبح عنواناً مهماً لنا جميعاً كعرب. نكا (مالمو) جراح الإنتاج العربي الأوروبي المشترك، وما يحيطه من ملابسات حيناً، وملاسات حيناً.

حسم قبلواي الموقف عندما قال إن أي صندوق للدعم يضع أهدافاً خاصة به، وإذا تقدم المخرج بمشروع (سيناريو) مجرد أن يقع عليه الاختيار، فإن هذا يعني مباشرة أن هناك حماساً لاتجاه فكري أو سياسي أو اجتماعي أو ثقافي تبناه السيناريو. أكثر مخرج عربي تعرض لانتقادات من جيل الكبار هو يوسف شاهين لأنه قدم إنتاجاً مشتركاً مع فرنسا، حتى إنه قبل 31 عاماً وبعد عرض فيلمه (القاهرة منورة بأهلها) في مهرجان (كان) في قسم (أسبوع المخرجين) وهو فيلم درامي تسجيلي (ديكيو دراما) طالبوا بسحب جوائز سفره المصري، والحجة الجاهزة أنه «ينشر غسيلنا القذر على الملأ»، وهو نفس الاتهام الذي لا يزال يلاحق الكثيرين من المخرجين العرب مثل المخرجان مرزاق علواش من الجزائر ونبيل عيوش من المغرب، دائماً ومع الأسف الطعنات في الذمة الوطنية سابقة التجهيز، مشهورة على رقاب الجميع. ويبقى السؤال ما الذي من الممكن أن نعتبره مقياساً لحسم تلك القضية؟ الدعم في كل الدنيا مشروط برسالة على المبدع أن يتبناها، هل معنى ذلك أنه يخون المخرج بالضرورة قناعاته أو وطنه؟

الفنان من حقه أن يختار الجهة الداعمة، كما إنها أيضاً تختاره، على شرط أن تتوافق معها إرادته كمخرج.

الإنتاج المشترك حقيقة فرضت نفسها في العالم كله، لم تعد أغلب الأفلام التي نراها بالمهرجانات إنتاجاً خالصاً بلد ما (90 في المائة مثلاً من أفلام مهرجان كان الأخير التي عرضت في البوبيل الماسي هي إنتاج مشترك).

العصمة كانت ولا تزال في يد المخرج.

هذه واحدة من المناقشات التي أثّرت في (مالمو) ولا تزال تحتفظ حتى الآن بسخونتها لأنها حاضرة وبقوة في السينما العربية!

في الترشيدات، إلا أنه فعلياً لم ينل سوى جائزة الإخراج.

(كودا) استحق جائزة الأفضل، بتلك التوليفة السحرية التي تجمع بين الرؤية الاجتماعية والعاطفية والنفسية في بوتقة موسيقية غنائية مليئة بالثراء البصري، تمكنت المخرجة من المزج بين حالتي المرح والتحدي، نحن لسنا أمام عائلة عاجزة على الحياة بل يملكون كل مفاتيح الحياة، وهكذا طوال أحداث الفيلم ونحن نتابع البطولة ايمليا وهي تقف حائرة بين مستقبلها في عالم الغناء وبين حاجة الأسرة إليها، وتتسع الدائرة أكثر لنكتشف أن العائلة تناضل لضرب الاحتكار في بيع الأسماك. تتعرض العائلة في ظل غياب ايمليا إلى العديد من المشاكل القانونية، عندما تحذرهم قوة من رجال الأمن البحري من تحدي حدود المسموح به في المياه الإقليمية، وبالطبع يوقع عليهم تعويض مادي قاس، ويجبرون على الاستعانة بمن يعمل لديهم ليظل مرافقاً لهم .

عالم الصم، مليء بالأسرار، يبدون في لحظات أقرب إلى قبيلة تعيش داخل عالم منغلق به (أبجديته) الخاصة، إلا أنهم في لحظات أخرى يتواجدون داخل عالم أوسع يشمل الجميع، من أكثر المشاهد حميمية، عندما تحكي الأم لابنتها كيف أنها عندما أنجبتها كانت تدعو الله أن تصبح مثلهم فاقدة حاسة السمع، حتى يصبح التواصل معها سهلاً، وكان خبراً حزيناً على الأم لأنها استشعرت أنها لن تصبح أماً مثالية لابنتها، إلا أنها اكتشفت أن للتواصل لغة تتجاوز كثيراً كل ما هو مسموع ومرئي، حتى إن أمها تسخر منها لأنها اختارت ممارسة الغناء بينما أقرب الناس إليها لن يتمكنوا من سماعها، فقالت لها ساخرة، لو كنت أنا ضريرة كنت ستمارسين الرسم.

التناقض الظاهري الذي تعيشه بطلة الفيلم بين الإحساس بالمسؤولية تجاه الأسرة، وأيضاً حلمها الذي بدأ يكبر بداخلها بالغناء، يؤرقها، تحقق قفزات في المجال الغنائي وتنجح في الاختبار، وتغني للجنة التحكيم، بينما يداها تعبران عن الكلمات لأن أسرتها تواجدوا على استحياء في الصالة لتشجيعها، ما يبدو ظاهرياً صراعاً نكتشف أنهم توحدوا على هدف واحد وهو نجاح الابنة.

الدرس الدرامي الرائع في الفيلم أنك برغم لغة الإشارة لا تستشعر أبداً أن الفيلم بحاجة إلى ترجمة على الشاشة، السيناريو مكتوب بدرجة حرفية، حتى تصل المعلومة مباشرة.

الموسيقى والغناء والكوميديا والشجن النبيل، توليفة ساحرة نجحت المخرجة في مزجها، لا تشعر أبداً بالشفقة على مصير العائلة في غياب الابنة-جسر التواصل الوحيد مع العالم - بل تتأكد دوماً أن هذه العائلة ستعبر بالتحدي كل الأزمات، التواصل بين البشر لا يحتاج إلى أذنٍ تسمع ولا عين ترى، يكفي فقط أن لديك قلباً ينبض ويشعر!



أين سيقضي السياح العرب صيف 2022؟

إعداد: سالي أبو فارس

والمطاعم والمقاهي والفنادق والشقق الفندقية والمنتجعات السياحية، وغيرها.. وكذلك يتوجهون إلى محمية منتزه هارتز الوطني الواقعة في ولايتي ساكسونيا السفلى والعليا وسط ألمانيا، وهي إحدى أكبر المحميات الطبيعية الوطنية الألمانية، وتبلغ مساحتها 247 كيلومتراً مربعاً، وهي مسجلة في الاتحاد العالمي لصون الطبيعة، حيث يستمتعون أفراداً وعائلات بجمال الغابات الخضراء والجبال العالية في المحمية، ويطلعون على ما فيها من أشجار وزهور ونباتات وحيوانات وطيور وحشرات.

سويسرا

ويقصد السياح العرب سويسرا خلال فصل

وحافلات وسيارات أجرة سياحية وفنادق ومطاعم ومقاه ومنتاحف ومسارح وحدائق عامة. ومن أبرز الأماكن السياحية التي يزورها السياح العرب في ألمانيا هناك: العاصمة برلين، ومدن ميونخ وهامبورغ وفرانكفورت ودوسلدورف وكولونيا وشتوتغارت ودريسدن وهانوفر ولايبزغ، والغابة السوداء في إقليم بادن فورتمبيرغ، ونهر الدانوب، ومنطقة جبال الألب الألمانية على الحدود مع كل من النمسا وسويسرا، ومقاطعة بافاريا، ومقاطعة مكننبورغ فوربومرن، وسواحل بحر البلطيق، وجزيرة روغن، وغيرها.. كما يتوجه السياح العرب إلى الشوارع والساحات العامة، والغابات والحدائق العامة، والمناطق الريفية والساحلية، والمراكز التجارية،

يتخلل فصل الصيف في الوطن العربي موسم الإجازات الصيفية للطلاب في مختلف مراحلهم الدراسية، وموسم الإجازات السنوية لأولياء أمورهم من أعمالهم ووظائفهم. فأين سيقضي السياح العرب إجازاتهم خلال صيف عام 2022؟ وما هي أكثر 10 وجهات سياحية في العالم سيقصدونها؟

ألمانيا

يتوجه السياح العرب إلى ألمانيا خلال إجازاتهم الصيفية نظراً لغناها بالأماكن الطبيعية الجميلة والفعاليات المتعددة، ولتوافر الخدمات المتنوعة والمتطورة فيها مثل شبكة المواصلات العامة الحديثة من قطارات سريعة وقطارات أنفاق (مترو)



الأمانيّة والسويسريّة، حيث يشاهدون من المنطاد الطبيعيّة الجبلية الجميلة للقريّة، والمزارع، ومصانع الألبان والأجبان واللحوم، وقطعان الأبقار وهي ترعى تحتهم.

وعند الهبوط من المنطاد على الأرض، يمكن للسياح العرب الإقامة في أكواخ خشبية أو فنادق أو شقق فندقية، وزيارة مراكز الفنون الحرفية التقليديّة، والمقاهي والمطاعم والمحال التجارية في شارع برومنود، وشلالات لينك، وبحيرة لاونين، وجبلي إيجلي وميلسون، وقلعة جريير. كما يمكنهم ركوب الدراجات على طول نهر ساني، وتجربة الطيران الشراعي وبالمظلات، وركوب التلفريك نحو قمة جبل جلاسير.

إندونيسيا

ومن الوجهات السياحية الصيفيّة للسياح العرب هناك إندونيسيا، وهي الغنيّة بالمناظر الطبيعيّة الجميلة، مثل: التلال، والجبال، والسواحل، والجزر، والشواطئ الرملية، وحقول الأرز، والتلال البركانيّة، وغيرها.

وتتوافر للسياح العرب في إندونيسيا خيارات متعدّدة للإقامة في فنادق، وشقق فندقية، وفلل

التجارية، بالإضافة للتمتع بجمال بحيرة زيورخ في وسطها وجمال جبال الألب المطلة عليها.

وكذلك يقصدون مدينة لوغانو التي تتميز ببجيرتها ومتاحفها وأبنيتها التاريخية. ومدينة لو المشهورة بالمتاحف والمنتجعات والفنادق والمطاعم والمقاهي الراقية. ومدينة لوسيرن، حيث يستمتعون بجمال ساحل بحيرة لوسيرن وجبلي بيلاتوس وريجي.

وللسياح العرب هواة السير والتنزه في الجبال، هناك بلدة جريندلوالد السويسرية الواقعة في جبال الألب وذات الطبيعة الجميلة، والتي تبلغ مساحتها 171 كيلو متراً مربعاً، حيث يسيرون وسط 8 جبال بمسارات يصل طولها حتى 80 كيلومتراً، ومنها مسارات إيجر وغروس وجبل مانلايشن وادي غليتشيرشلوشت.

ويستطيع السياح العرب زيارة بحيرة باخ أليس الواقعة وسط الجبال، ومتحف جريندلوالد الذي يقع وسط البلدة ويضم عدداً من المقتنيات التراثية والفنية القديمة والحديثة.

وللسياح العرب من هواة ركوب المناطيد، هناك قرية غشتاد السويسرية التي ترتفع 1050 متراً عن مستوى سطح البحر، والتي يتحدث سكانها اللغتين

الصيف، ويزورون مدينة جنيف، حيث يستمتعون بجبال بحيرة جنيف ونافورة جنيف وجبال الألب وجبال جورا المحيطة بالمدينة، وبالمتاحف الكثيرة والمعارض والمتنزهات والحدائق المتنوعة داخلها كما يقصد السياح العرب مدينة إنترلاكن التي تقع بين بحيرتي برينز وثنون في منطقة بوديلي، والتي يعبرها نهر «الأر» الذي يصل بين البحيرتين. ويعبرون نهر «الأر» بواسطة القوارب المطاطية، ويشاهدون المناظر الجميلة لجبال إيجر ومونش ويونغفرو، ومجموعة متنوعة من الطيور والحيوانات والأشجار والنباتات والزهور، ويعبرون عدداً من الشلالات وسط النهر.

ويتناول السياح العرب الطعام والشراب في أحد مطاعم مدينة إنترلاكن، ثم يزورون بعض الأماكن السياحية فيها، مثل: جبل هاردير كولم الذي يرتفع 1322 متراً عن مستوى سطح البحر، والمنتجعات السياحية في بحيرة ثون، وشواطئ بحيرة برينز، وشلالات جيسباتش، ونصب وليام تيل الذي يعتبر بطلاً وطنياً سويسرياً.

وفي مدينة زيورخ تتوافر للسياح العرب خيارات متعدّدة لتناول الطعام والشراب في مطاعمها ومقاهيها، وللتسوق في المراكز والمحال

والتي تنعكس على مياه النهر. ويتسوق من المحال التجارية الموجودة في البرج، ويزور القبة الفلكية، وحوض الأسماك والكائنات البحرية، والمسرح.

كما يزور السائح العربي بركان جبل فوجي، وهو بركان نشط يقع على قمة الجبل، والتي تعتبر أعلى قمة في اليابان، ويمكنه ممارسة التسلق للوصول إلى فوهة البركان، وزيارة البحيرات الخمس ذات المناظر الجميلة، والعديد من القبور والآثار القديمة التي تقع قرب البركان. وقد قامت السلطات السياحية والبيئية اليابانية بضم بركان جبل فوجي إلى حديقة فوجي هاكوني-أيزو الوطنية.

وكذلك يزور السائح العربي عدداً من التلال والجبال في اليابان، والتي فيها مسارات يسلكها السياح مثل «مسار المسافر باشو»، وهو مسار قديم أطلق عليه اسم الشاعر الياباني المشهور ماتسو باشو (1644 - 1694) أول شعراء الهايكو (نوع من الشعر الياباني يتألف من بيت واحد، ومن سبعة عشر مقطعاً صوتياً)، والذي مشى على هذا المسار قبل أكثر من 300 سنة. ويحتاج السائح العربي إلى 6 أيام لاجتياز «مسار المسافر باشو»، حيث يبدأ هذا المسار من مدينة سنديا عاصمة محافظة مياغي، ويمر بمنطقة توهوكو.

نيوزيلاندا

ويقصد السياح العرب نيوزيلاندا صيفاً، حيث يستمتعون بالتجول وتناول الطعام والشراب في الشوارع العامة والمراكز التجارية والحدائق،

بحرية بالقوارب أو باليخوت الفخمة، وركوب الخيل.

ولمن يرغب منهم، يستطيع تسلق جبل «الباتور» البركاني، وزيارة بركان جزيرة كراكاتوا وهو بركان نشط يقع في الحديقة الوطنية في أوجونغ كولون، وبركان جبل برومو وهو بركان يقع بمدينة سوروابايا وضمن حديقة «برومو تنجر سمرو» الوطنية في جاوا الشرقية، حيث يستمتع بمشاهدة الدخان الأبيض الكبريتي المتصاعد من فوهات هذه البراكين، وبمشاهدة شروق وغروب الشمس من قمة جبل البركان، بالإضافة لبحر الرمال البركانية المحيطة بجبل البركان.

اليابان

ومن يختار من السياح العرب قضاء إجازته الصيفية في اليابان، يتوجه إلى العاصمة اليابانية طوكيو، حيث يزور برج شجرة سماء طوكيو في منطقة سوميدا، والذي افتتح للسياح عام 2012، وهو برج تلفزيون وإذاعة واتصالات يبلغ ارتفاعه 634 متراً، ويعتبر أعلى برج تلفزيوني في العالم، وثاني أعلى مبنى في العالم بعد برج خليفة بإمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويضي السائح العربي وقتاً مسلياً طوال اليوم في برج طوكيو سكاى تري في تناول الطعام والشراب في أحد المطاعم الموجودة فيه، وأيضاً في منصة الإطلالة البانورامية على العاصمة اليابانية وعلى نهر سوميدا. ويشاهد ليلاً الإضاءة المتميزة للبرج باللونين البنفسجي والأزرق الفاتح،

فندقية مع مسابح خاصة، بالإضافة إلى منتجعات صحية. ويزور السياح العرب العاصمة الإندونيسية جاكرتا وفيها متحف إندونيسيا الوطني وعدد من مدن الملاهي الترفيهية.

وجزيرة بالي، حيث يتمتعون بجمال الطبيعة والشواطئ الرملية وفرص ممارسة الغطس والسباحة وصيد السمك وزيارة أكبر مدن الترفيه في إندونيسيا. ومدينة باندونغ التي تحيط بها مجموعة من البراكين الخاملة ومزارع الشاي الواسعة، وفيها ينابيع مياه حارة كبريتية تستخدم في العلاجات، بالإضافة إلى عدد من الشلالات والبحيرات والمتنزهات والأماكن الترفيهية.

ومدينة بونشاك التي تنتشر فيها مزارع الشاي الواسعة، وفيها جزيرة لومبوك المتميزة بجمال الشواطئ الذهبية والجبال والغابات، وفيها العديد من المنتجعات والفنادق وفرص ممارسة السياح لركوب الأمواج والغوص، بالإضافة إلى بحيرة براتان، ومضيق لومبوك الذي يربط بين المحيط الهندي وبحر جاوة، وشواطئ «كوتا» و«نوسا دوا» و«جيمباران»..

ولمن يرغب من السياح العرب يمكنه في إندونيسيا التجول في القرى والحقول والغابات، والتعرف على الأشجار والزهور والنباتات والحيوانات والطيور والحشرات المختلفة، وممارسة هوايات ركوب الدراجات النارية والهوائية، وركوب الأمواج، والسباحة، والغوص وسط النباتات المرجانية الملونة، والقيام برحلات





والشواطئ العامة والغابات.

ومن المناطق السياحية النيوزيلاندية التي يقصدها السياح العرب هناك: الحدائق الوطنية في فيوردلاند وتونغاريرو وأبيل تسمان وأوراكي، وجبل كوك، وخليج الجزر في نيوزيلاند كوينزتاون. ويسمح لمن يرغب من السياح العرب بنصب خيمة في عدد من المناطق السياحية النيوزيلاندية مثل الشواطئ الهادئة والتلال الجميلة والغابات الخضراء، فنيوزيلاندا تسمح للسياح بالتخييم الحر أي أن التخييم مسموح للسياح في جميع الأماكن العامة المملوكة من الدولة خصوصاً المحميات الطبيعية، ولكنها تفرض عليهم شروطاً بيئية صارمة مثل المحافظة على نظافة المكان، وعدم الإضرار بالطبيعة أو بالكائنات الموجودة فيها مثل الحيوانات والطيور والأسماك، والتخلص من النفايات بطريقة صديقة للبيئة.

البرتغال

يسافر السياح العرب خلال أشهر الصيف إلى البرتغال، حيث يتوجهون إلى العاصمة البرتغالية لشبونة، ويزورون العديد من المتاحف والقصور والقلاع الأثرية والمتنزهات الجميلة، وأكواريوم لشبونة الذي يتضمن مجموعة متنوعة من الأسماك والكائنات البحرية.

ومن العاصمة لشبونة، ينتقل السياح العرب أفراداً وعائلات بالقوارب والسفن السياحية إلى جزر الأزور التي تقع على بعد 1.5 كيلومتر من لشبونة، وهي مجموعة من 9 جزر ذات طبيعة بركانية، وتتميز بأشجارها ونباتاتها وزهورها المتنوعة وبالبحيرات والشواطئ الرملية الجميلة. كما يتوجهون إلى مدينة بورتو التي تتميز

بشوارعها المرصوفة بالحصى ومنازلها المبنية على الطراز المعماري التقليدي الجميل، وفيها عدد من الجسور الأثرية والمتاحف ومتحف سيرلوفيس التاريخي. ومدينة أفيرو التي تكثر فيها القنوات المائية حتى لقبته بـ «بندقية البرتغال» و«مدينة الجسور» و«مدينة المياه»، حيث ينتقلون ما بين شوارعها الضيقة المرصوفة والمباني الملونة وواجهتها البحرية وشواطئها الرملية الجميلة.

ومدينة سينترا التي تقع على سفوح جبال سنترال، والتي يوجد فيها عدد من الأبنية التاريخية مثل قصر بينا.

سلوفينيا

ويختار السياح العرب زيارة سلوفينيا صيفاً، حيث يزورون العاصمة ليوبليانا المشهورة بوسطها القديم الذي لا تزال توجد فيه مبانٍ تاريخية. ويمارسون رياضات المشي وركوب الدراجات بالقرب من نهر ليوبليانا، أو يقومون بجولة بالقرب في النهر، أو يتناولون الطعام والشراب في المطاعم والمقاهي المطلة على النهر.

كما يزورون مدينة بليد، وهي مدينة صغيرة تقع في شمال غرب سلوفينيا، وتتميز بوجود جبال الألب جوليان وبحيرة بليد. ومدينة ماريبور التي تقع غرب البلاد، ويوجد فيها عدد من المزارع وكروم العنب، ونهر يسمى نهر درافا، وعدد من المتنزهات والأماكن التاريخية والمتاحف. ومدينة بوفيك التي تقع شمال غرب سلوفينيا، وتتميز بوجود شلالات بوكا ونهر سوكان. وتوافر فرص للسياح ليقوموا بنشاطات متعددة مثل تسلق الجبال والقفز المظلي ورحلات القوارب والتجديف.

اسكتلندا

وتعد اسكتلندا في المملكة المتحدة من الوجهات السياحية التي يقصدها السياح العرب صيفاً، حيث يزورون عاصمتها أدنبرة التي توجد فيها قلعة وحديقة حيوانات وقصر هوليوود هاوس. ومدينة غلاسكو التي فيها مجمع باريل ومركز غلاسكو للعلوم ومتحف كليفين كروف، ومدينة سترلنك التي فيها قلعة ونصب تذكاري تاريخيان.

النرويج

ويسافر السياح العرب خلال إجازاتهم الصيفية إلى النرويج، حيث يقصدون شلال فورينج فوسين. وحي بريغين الذي يقع في مدينة بيرغن القديمة، حيث تنتشر المباني الخشبية على شاطئ البحر ومحال شراء التذكارات، بالإضافة إلى متحف سفينة الفايننج.

قرغيزستان

وتعتبر قرغيزستان من الوجهات السياحية التي يتزايد اختيار السياح العرب لها خلال فصل الصيف.

ويزور السياح العرب في قرغيزستان مدينة بيشك، وفيها: ميدان الأتوي، وتمثال القائد التاريخي القرغيزي «مناس»، وحديقة بانفو لوف، والمتحف التاريخي، ومتحف الفن، ومسرح الدراما «روسي»، ومسرح الدراما «قرغيزي»، وحديقة النباتات.

كما يزورون مدينة أوش التي تتميز بمبانيها التاريخية وجبل النبي سليمان. ومدينة جلال آباد التي تشتهر بطبيعتها الجميلة وحدائق أشجار الجوز والمياه الحارة المعدنية المستخدمة في العلاجات.



◀ فراخ إوز صغيرة
تجتمع لالتقاط صورة
جماعية لها بالقرب
من هولمفرث بالمملكة
المتحدة.



◀ صورة لبائع طعام يعمل أمام شواية لحوم
يخرج منها دخان كثيف في منطقة سريناغار
بكشمير الهندية التي فازت بالجائزة الكبرى
ضمن مسابقة «ليدي بنك» في تصوير الطعام.



▶ طائرة تمر من أمام
القمر في سماء فرانكفورت
بألمانيا.



▲ زعيمة حزب «شين فين» الإيرلندي ميشيل أونيل مع أنصارها في بلفاست عقب تصدر حزبها القومي النتائج الأولية للانتخابات التشريعية في إيرلندا الشمالية، للمرة الأولى منذ مئة عام.



▶ مربو النحل يجمعون العسل من منحلة خلال موسم الحصاد السنوي في خان يونس جنوب قطاع غزة.



▶ لوحة لوجه النجمة الأمريكية الراحلة مارلين مونرو رسمها أيقونة موسيقى البوب آندي وار هول في ستينيات القرن الماضي.

صورة تخيلية للمستكشف
«راشد» الإماراتي الذي يستعد
للانطلاق إلى القمر في الربع
الأخير من العام الجاري، ومن
المتوقع وصوله إلى نقطة
الهبوط «بحيرة الأحلام» في
الربع الأول من عام 2023.



أ نموذج من سيارات الدماي الكهربيية
التي تنتجها إم جلوري القابضة في
المصنع المؤقت بمدينة دبي الصناعية
بطاقة إنتاجية تصل إلى 10 آلاف سيارة
سنوياً.

جانب من الجولة الأخيرة من بطولة
أبو ظبي جراند سلام للجوجيتسو
للموسم الحالي بمشاركة ما يزيد على
1000 لاعب ولعبة من 42 دولة.





▲ موظف في دار المزادات كريستيز في جنيف يحمل ماسة «الصليب الأحمر» الصفراء وزنها 205.07 قيراط والتي عادت إلى قاعة مبيعات كريستيز للمرة الثالثة منذ استخراجها في 1901.



▲ محتجون يتجمعون في مظاهرة إضراب المدارس من أجل المناخ في سيدني بأستراليا.



▶ ولد يبحث عن نقود معدنية يرميها الزوار طلباً للحظ في دلهي بالهند.

تراثيات:

- دخل غلام صغير السن لمحل حلقة وبمجرد دخوله اقترب صاحب المحل من زبون وهمس بأذنه وأشار للطفل وقال: هذا الطفل يعتبر أغنى طفل بالعالم وسوف أثبت لك صحة كلامي، وبعدها وقف الحلاق أمام الغلام الصغير وقام بوضع عشرة دراهم بإحدى يديه بينما وضع باليد الأخرى درهماً واحداً فقط وطلب منه أن يختار مبلغ منهما، فاختار الغلام الدرهم فقط ومضى في طريقه. نظر صاحب المحل للزبون وقال له: أرايت؟ قلت لك بأنه أغنى طفل موجود بالعالم فأنا يومياً أعرض عليه عشرة دراهم وهو يختار الدرهم بدلاً منها، وأسرع الزبون للحاق بالطفل ودفعه فضوله أن يوقفه ويسأله عما فعله فابتسم الغلام في وجهه وقال: يا سيدي اليوم الذي سأخذ فيه العشرة دراهم ستنتهي اللعبة. وإلى اليوم فقد تحصلت على أكثر من مائتي درهم فعجب الرجل لذلك وقال له: لقد عرفت من هو أغنى رجل في العالم!

حكمة وموعظة:

- عندما يخطفُ سهمك لا تفكر ما سبب الخطأ، ولكن اسحب السهم الثاني وفكر كيف تصوبه بطريقة صحيحة.
- لا شيء يجعلنا كباراً كاللّجربة ولا شيء يجعلنا أكثر صمتاً كخيبة الأمل.

طرائف:

- فكر أحد الأدباء في طريقة للتخلص من زيارات الثقلاء، فكان يحتفظ بعمامته وعصاه بالقرب من باب مسكنه، فإذا دق الباب أسرع ووضع عمامته على رأسه، وأمسك بعصاه ثم يفتح الباب، فإذا ظهر أن الزائر غير مرغوب فيه قال: كم أنا سيء الحظ، لأنني خارج لمقابلة متفق على موعدها من قبل، أما إذا كان الزائر محبوباً لديه فيقول: كم أنا سعيد الحظ، لقد عدت من الخارج الآن.



إعداد: ماهر عبد الرحمن سالم

الفوارق

دقق النظر واكتشف 10 فوارق بين كلا الصورتين.



سودوكو

تملأ الخانات بالأرقام من 1 - 9 شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

					1	6
1	8	4				3
9					8	
9	8					1
		7	1	4		5
			9			7
1				9		5
	3		7	4		
		6		5	1	9

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- 1- مادة للتحلية- الخارج عن الرأي وأوامر الطاعة.
- 2- ممثل مصري قدير راحل.
- 3- جزيرة إماراتية-متشابهة- لكل طفل.
- 4- مناصب - من الحشرات- نقص.
- 5- وعظ وتوجيه- يدرأ ويمنع.
- 6- منطقة في إمارة الشارقة.
- 7- ضائع ومختف- نعومة.
- 8- مؤلف وملحن موسيقي ألماني- من أقدم مصنعي الأقفال في العالم.
- 9- نفاق - ركائز البناء.
- 10- العالي من الصوت وله أثر- لقب قائد معركة ميسلون.

عمودياً:

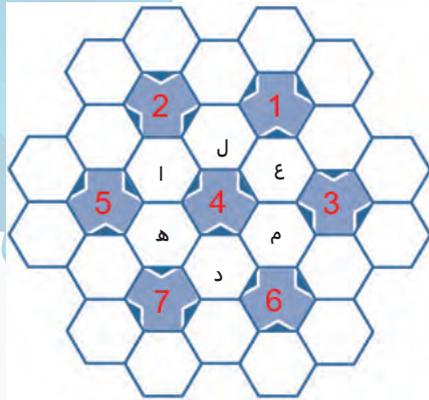
- 1- شخصية اسطورية من ألف ليلة وليلة- من أطوار القمر.
- 2- مجمعة طاقات بشرية- قليل الحياء.
- 3- جمع سرير «م»- من الطيور العمياء «م».
- 4- أوجد كل شيء من العدم.

- 8- للاستدراك- وبخ وزجر- سام موصول.
- 9- أصحابه- كتاب سماوي..
- 10- تصرف لا تفكير فيه ولا تركيز- رقم بالأجنبي.

- 5- نظام تشغيل للهواتف النقالة.
- 6- غير ناجح «م»- دماثة ولطف.
- 7- مكاتبات عن بُعد- أصبح طرياً.

تتبع الكلمات

- المطلوب شطب حروف الكلمات أدناه من خلال تتبعها ضمن المربعات أفقياً وعمودياً.
- موج- شعار- هنغاريا- ديوان- نيهان- ليليان- اورال- شرع- نيسان- استياء.



خلية الكلمات

مرادف ومعاني الكلمات تشترك فيما بينها وتدرج مع عقارب الساعة.

- 1- منطقة صناعية في دبي.
- 2- لا يفترق عنه.
- 3- بلدة سورية لهجتها الأرامية.
- 4- رئيس البلدة أو القرية.
- 5- ورود.
- 6- شديد الفقر والبؤس.
- 7- الارتكاز المساعد للبناء.

ن	ر	ا	ن	ي	س	ا
ا	ن	ع	ا	ر	ش	ن
ه	ا	ش	ي	ت	س	ا
ب	و	ء	ا	ل	و	ا
ن	ي	د	ر	ي	ر	ا
ج	ن	ا	ي	ل	ا	ي
و	م	ه	ن	غ	ا	ر

استئصال المرارة



إعداد: أماني اليافعي

- الشعور بألم شديد.
- المعاناة من بعض التورمات أو الاحمرار.
- قد يحدث تسرب لبعض القيح من الجرح في بعض الأحيان.
- النزيف
- يُعد النزيف أحد المضاعفات النادرة، ولكن من المحتمل حدوثه بعد إجراء هذه العملية في بعض الحالات. وفي حال حدوث هذا النزيف قد يحتاج عندها المصاب لإجراء جراحة أخرى من أجل إيقافه والسيطرة عليه.
- تسرب العصارة الصفراوية
- عادةً ما يتم القيام بإغلاق الأنبوب الذي يربط المرارة مع القناة الصفراوية الرئيسية عند إزالة المرارة، ولكن من المحتمل أن يتسرب السائل الصفراوي من وقت لآخر إلى البطن. ومن أهم الأعراض التي تظهر على المصاب في هذه الحالة كالتالي:
- الغثيان.
- الشعور ببعض الآلام في البطن.
- الحمى.
- انتفاخ البطن.
- إصابة القناة الصفراوية
- قد تتعرض القناة الصفراوية لإصابة ما أو لتلف



د. يوسف شلبي

جميع أنواع الجراحات لا بد من وجود خطر ضئيل من المعاناة من بعض المضاعفات التي قد يُسببها هذا الإجراء في بعض الأحيان، ومن أبرز هذه المضاعفات الآتي:

- العدوى

قد تعاني بعض الحالات التي قامت بإجراء استئصال المرارة من الإصابة بعدوى داخلية. ومن أبرز العلامات والأعراض التي تظهر على المصاب وتُشير إلى إصابته بهذه العدوى الآتي:

تعد عملية استئصال المرارة إجراءً جراحياً لإزالة المرارة، وهو عضو على شكل الكمثرى يقع أسفل الكبد مباشرة على الجانب الأيمن العلوي من البطن. تقوم المرارة بجمع وتخزين السوائل الهاضمة التي يتم إنتاجها في الكبد. استئصال المرارة هو عملية شائعة، ولا تنطوي إلا على خطر بسيط لحدوث مضاعفات. في معظم الحالات يمكن الذهاب إلى المنزل في اليوم نفسه الذي أجريت فيه عملية استئصال المرارة.

ويقول الدكتور يوسف محمد عبدالعزيز شلبي اختصاصي جراحة في إدارة الخدمات الطبية في وزارة الداخلية، إن عملية استئصال المرارة تجري بشكل أكثر شيوعاً عن طريق إدخال كاميرا فيديو صغيرة وأدوات جراحية خاصة من خلال أربعة شقوق صغيرة لرؤية داخل البطن وإزالة المرارة. يسمي الأطباء هذه العملية باستئصال المرارة بالمنظار.

في بعض الحالات، يمكن استخدام شق واحد كبير لإزالة المرارة. وهذا ما يسمى استئصال المرارة المفتوح. ويعد إجراء استئصال المرارة بشكل عام في معظم الحالات إجراءً آمناً نسبياً، ولكن كما في



متلازمة القلب المنكسر

تؤدي العديد من الحالات الصحية وممارسات الحياة وأنماطها المختلفة إلى زيادة خطر الإصابة بالأمراض القلبية، ومنها أمراض القلب الناتجة عن الحزن أو متلازمة القلب المنكسر.

■ ما هي أمراض القلب الناتجة عن الحزن؟

من أكثر أمراض القلب الناتجة عن الحزن شيوعاً هي متلازمة القلب المنكسر، تُعرف هذه المتلازمة أيضاً باسم اعتلال عضلة القلب الإجهادي أو اعتلال عضلة القلب تاكوتسوبوهي، وهي حالة مرضية مؤقتة تحدث بسبب الحزن والإجهاد العاطفي أو البدني، حيث تتأثر عضلة القلب بشكل سريع ويضعف البطين الأيسر من القلب. تصيب متلازمة القلب المنكسر النساء غالباً وبنسبة 88%، خاصة في فترة ما بعد انقطاع الطمث، وذلك بسبب انخفاض مستوى هرمون الاستروجين الذي يحمي القلب من أضرار الهرمونات التي يتم إفرازها استجابة للتوتر.

■ كيف تفسر أمراض القلب الناتجة عن الحزن؟

يُفسر الخبراء والأطباء الأمراض الناتجة عن الحزن بأنه خلال الحالة العاطفية التي يدخل فيها الشخص عند الحزن والضغوط النفسية والجسدية فإن الجسم يفرز هرمونات التوتر في الدم، مثل: الأدرينالين، والنورأدرينالين، فتتداخل هذه الهرمونات بشكل مؤقت مع وظيفة القلب وتؤثر عليها، مما يؤدي إلى مجموعة من الحالات والأمراض القلبية. ويشمل الحزن مجموعة من الضغوطات العاطفية، مثل: فقدان أحد الأقارب أو الأصدقاء؛ الأخبار السيئة، الخوف الشديد؛ الضغط الشديد؛ الحالات العاطفية الصادمة، كالطلاق. بالإضافة إلى ذلك فإن صدمات الحزن والقلق والاكئاب تؤدي إلى تغيير في سلوكيات الشخص وأنماط حياته الطبيعية، فقد يشعر بالإحباط والتوتر، ويكون غير قادر على اتخاذ القرارات الصحيحة، وبذلك قد يلجأ إلى التدخين بشكل مفرط، أو شرب الكحول، وقد يعاني من قلة النوم أو حتى النوم لساعات كثيرة، وهذه السلوكيات جميعها تزيد من خطر التعرض للإصابة بأمراض القلب.

■ ما هي أعراض متلازمة القلب المنكسر؟

تشابه أعراض أمراض القلب الناتجة عن الحزن أو متلازمة القلب المنكسر مع أعراض النوبة القلبية، ولكن في حالة هذه المتلازمة غالباً لا يكون عند المريض أي انسداد للشرايين التاجية أو تلف دائم في عضلة القلب، كما يعاني المريض من الأعراض بشكل مفاجئ، وتشمل الأعراض ما يأتي: ألم في الصدر بشكل مفاجئ وشديد؛ ضيق في التنفس؛ تعرق غزير؛ دوار؛ عدم انتظام ضربات القلب؛ انخفاض ضغط الدم.

■ كيفية الوقاية من متلازمة القلب المنكسر؟

إن الخطوة الرئيسية في تجنب التعرض لأمراض القلب الناجمة عن الحزن هو الابتعاد قدر المستطاع عن الحزن، والقدرة على التقليل من الإجهاد العاطفي، ومن أبرز الأمور التي قد تساعدك في تخفيف الحزن ما يأتي:

- ممارسة اليوغا والتأمل.
- اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن.
- الاسترخاء وأخذ حمام دافئ.
- ممارسة الرياضة بشكل منتظم.
- التنفس العميق بأخذ أنفاس طويلة وعميقة والزفير ببطء.
- المشاركة الاجتماعية وقضاء الوقت مع الآخرين.
- الحصول على ساعات نوم كافية نحو 7 - 9 ساعات كل ليلة.
- أخذ استشارة من طبيب أو اختصاصي نفسي، فالعلاج النفسي قد يحسن نوعية الحياة ويحافظ على صحة القلب.

أثناء إجراء هذا النوع من الاستئصال، ففي حال حدوثه أثناء الجراحة من الممكن السيطرة عليه وعلاجه، ولكن في بعض الحالات الأخرى قد يلزم إجراء جراحة أخرى.

مخاطر استئصال المرارة

يقول الدكتور شلبي إن من أهم مضاعفات استئصال المرارة والآثار الجانبية الأخرى التي من الممكن أن تؤثر على الفرد المصاب بعد إجرائه لهذه الجراحة هي الآتي:

- تعرض الكبد لبعض الإصابات.
- ظهور بعض الندبات في مكان الشق.
- الشعور بالخدراخ في بعض الأحيان في منطقة الشق.
- انتفاخ في العضو أو الأنسجة، أي حدوث الفتق في موقع الشق.
- قد تؤدي الأدوات الجراحية عند القيام بإجراء تنظيف البطن إلى التسبب ببعض الأذى للأوعية الدموية أو الأمعاء.
- مشكلات في التخدير.
- تجلط الأوردة العميقة، أي الإصابة ببعض جلطات الدم.
- مواجهة بعض المشكلات القلبية.
- المعاناة من التهاب الرئوي.

أسباب الاستئصال

يتم إجراء استئصال المرارة عادةً من أجل علاج حصوات المرارة والمضاعفات التي من الممكن أن تسببها أحياناً، ولكن بشكل شائع يلجأ الطبيب المختص إلى إجراء هذا الاستئصال في حال كان الفرد يعاني من:

- حصوات في المرارة
- حصوات في القناة الهضمية
- التهاب المرارة
- سلائل المرارة الكبيرة.
- التهاب البنكرياس الناجم عن المعاناة من حصوات المرارة

التعافي من استئصال المرارة

غالباً ما يعتمد وقت التعافي والشفاء من هذه العملية على نوع الجراحة التي خضع لها المصاب، والتي عادةً ما تتضمن:

• الجراحة المفتوحة

في حال خضوع الفرد لهذا النوع من الجراحات قد يستغرق وقت شفاؤه مدة لا تقل عن 8-6 أسابيع أي من أجل تعافي الجسم بشكل كامل.

• تنظيف البطن

إن تنظيف البطن يُعد من الجراحات التي لا تُسبب عادةً شعور الفرد بأي آلام عند إجرائها، بالإضافة إلى أن استغراق الشفاء والتعافي منها لا يستغرق فترة طويلة مثل الجراحة المفتوحة، أي أنه من الممكن أن يذهب المصاب إلى منزله في اليوم نفسه الذي خضع به لجراحة التنظيف هذه والعودة للحياة اليومية في غضون أسبوعين لا أكثر.

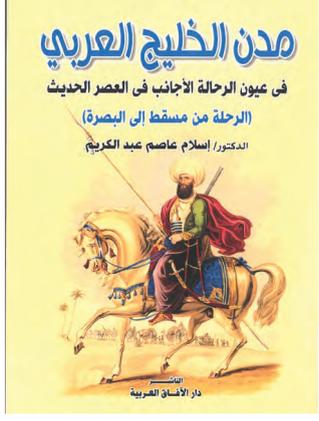
نرحب بأستلتكم واستفساراتكم الطبية، وسيتولى الإجابة عنها نخبة من الأطباء الاختصاصيين، مع تمنياتنا لكم بالصحة والعافية

alyaf3@gmail.com

الكتاب: مدن الخليج العربي في عيون الرحالة الأجانب في العصر الحديث

تأليف: الدكتور إسلام عاصم عبد الكريم

الناشر: دار الآفاق، القاهرة، 2022، 241 صفحة



تنوعت كتابات الرحالة في العصر الحديث حول الخليج العربي، على الرغم من اختلاف أهدافهم وطرق وصولهم إلا أنهم اشتركوا في العديد من التعليقات والآراء حول المناخ والعادات والتقاليد، أعجبوا بما شاهدوه، فالرحالة الغربي عندما عبر الصحراء ومقازاتها، والأنهار وروافدها، وجد نفسه أمام شعوب ذات حضارة حقيقية لها أصول راسخة.

يبدأ الكتاب بالتعريف بأهم الرحالة الذين اعتمد البحث على كتاباتهم، ثم انتقل إلى تعليقاتهم من خلال كتاباتهم عن أهم المدن العربية في الخليج العربي من حيث تطورها، والوقوف على حالاتها بمقارنة الحاضر بالماضي.

ومن أوائل القادمين إلى الخليج العربي هو الرحالة والعالم «كارستن نيبور» وقد وقع عليه الاختيار للاشتراك في البعثة المسافرة للبلاد العربية في عام 1757م، وكان خط سير البعثة إلى اليمن عن طريق القسطنطينية، ثم الإسكندرية والقاهرة، إلى سيناء، ولكنه سافر وحيداً إلى الهند والخليج ... وغيرها، وأسفرت رحلته عن كتابه «رحلة إلى البلاد العربية» عام 1772م.

ووصل إلى الخليج كل من: أبراهام بارسونز، وليام هيودا، وروبرت ميچان، وتوماس لامسندن، وويليام بلجريف، ومدام ديولافوا، وإيزابيلا لوسي بيرد، وماكس فون أوبنهايم، وفرانسيس برادلي، وصمويل زويمر ... وغيرهم، وامتدت الرحلة التي يسلط الكتاب الضوء عليها من مسقط إلى البصرة.

الكتاب: الجائحة..

الملامح الاقتصادية والتكنولوجية الجديدة في "عالم ما بعد كورونا"

تحرير: مصطفى ربيع

تأليف: علي صلاح وآخرون

الناشر: المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، أبوظبي، 2022، 180 صفحة

آثار عميقة على العالم تلك التي خلفتها جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، شملت المستويات السياسية والاقتصادية والمجتمعية والتكنولوجية كافة، بحيث يمكن القول: إن عالم ما بعد جائحة كورونا ليس كما قبلها.

ويأتي هذا الكتاب ليمثل محاولة لفهم الآثار التي تركتها جائحة كورونا على العالم، على المستويين الاقتصادي والتكنولوجي. وهو يحتوي على مجموعة من الدراسات جاءت في خمسة فصول؛ يسلط الفصل الأول الضوء على تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي بكل قطاعاته، فيما يرصد الفصل الثاني التحديات غير المسبوقة التي شكلتها كورونا على الشركات الكبرى وأنماط استجابتها لها، ويناقش الفصل الثالث، المشكلات التي تؤثر سلباً على مسارات سياسات التعافي، على الرغم من الإنتاج السريع والمكثف للقاحات.

ويستعرض الفصل الرابع، التحولات التكنولوجية التي طرأت على العالم في ظل أزمة كورونا، ويتطرق الفصل الخامس إلى مساعي الدول لفرض سيادتها التكنولوجية على مختلف الفاعلين في المجال السيبراني الخاص بها، في ظل الاعتماد المتزايد عليه عقب تفشي فيروس كورونا. وخلص الكتاب إلى أن جائحة كورونا تسببت في أسوأ ركود للاقتصاد العالمي منذ الحرب العالمية الثانية، ويستعرض الكتاب ما يمكن وصفه بأكبر وأسرع تحول رقمي في التاريخ ناجم عن جائحة كورونا.





نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام صاحب السمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

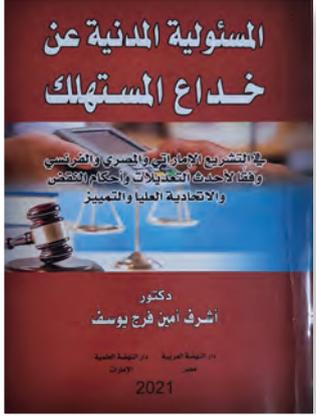
رئيس الدولة « حفظه الله »

بمناسبة الثقة الغالية التي أولاه إياها أصحاب السمو
أعضاء المجلس الأعلى للإتحاد حكام الإمارات
بانتخابه رئيساً لدولة الإمارات العربية المتحدة
سائلين الله العلي القدير أن يوفق سموه لما فيه
الخير للوطن وشعبه.. ونجدد عهد الولاء والوفاء
لقيادة سموه الرشيدة وخدمة شعب الإمارات

الكتاب: المسؤولية المدنية عن خداع المستهلك

تأليف: د. أشرف أمين فرج يوسف

الناشر: دار النهضة العلمية، دبي، 2021، 411 صفحة.



يتناول الكتاب "المسؤولية المدنية عن خداع المستهلك" من خلال محورين أساسيين، أولهما يتركز في إطار القواعد العامة في القانون المدني، ويعرض بعضاً من مبادئ النظرية العامة للعقد فيما يخص مظاهر الحماية المستمدة من أحكام المسؤولية المدنية، وكذلك ما يخص الرخص التي كفلتها مبادئ الفقه الإسلامي مثل: خيار الشرط وخيار الرؤية ودورها في حماية المستهلك. في حين ركز المحور الثاني في إطار القواعد الخاصة الواردة بتشريعات الاستهلاك وحماية المستهلك في القوانين المصرية والفرنسية والإماراتية بشكل رئيس. ويتطرق الكتاب في هذه الدراسة إلى الالتزامات الرئيسية؛ إذ يلقي القانون بعبء تلك الالتزامات على عاتق المهني أو المحترف، فيفيد منها المستهلك. ويسلط الكتاب الضوء على الممارسات التجارية غير النزيهة، والحماية التي يقرها القانون للمستهلك بهذا الشأن والتي تفرض على المهني الالتزام بالنزاهة في المعاملات ويحظر كل ما يخالفها، وهذا يؤكد النهي الخاص عن الإعلانات الكاذبة والمضللة، وكذلك منع الممارسات والبيوع الاستفزازية، وحق المستهلك في العود عن العقد. ويشتمل الكتاب على مواضيع مهمة مثل: وسائل خداع المستهلك، والمستهلك والمعلن بين الدعاية المضللة والالتزام بالإعلام، وواجب التزام المعلن بالإعلام والتبصير، وآليات حماية المستهلك من الخداع والتضليل، والمسؤولية المدنية للقائم بخداع المستهلك، وطبيعة المسؤولية المدنية عن الأضرار التي تلحق المستهلك.

الكتاب: تطوير البناء التنظيمي لجهاز الشرطة في دولة الإمارات العربية المتحدة وأثره في مواجهة جرائم الإرهاب

تأليف: الرائد الدكتور طارق نصيب البلوشي

الناشر: مركز بحوث الشرطة، شرطة الشارقة، 2021، 349 صفحة

يؤكد مضمون هذا الكتاب رؤية وزارة الداخلية بأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة من أفضل دول العالم في تحقيق الأمن والأمان. وتعالج هذه الدراسة التي يتضمنها الكتاب موضوعاً في غاية الأهمية يتمثل في مدى كفاءة البناء التنظيمي في الأجهزة الشرطية لمواجهة الإرهاب، ومدى قدرتها على استشراف مستقبل الإرهاب والعمل على مواجهته، بهدف وضع الجهات المعنية أمام التحديات والتنبؤ بالمستقبل وضمان الجاهزية في كافة الظروف. ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أبواب وخاتمة، في الباب الأول الذي جاء بعنوان: الأسس العلمية للبناء التنظيمي الفصول التالية: الإرهاب وأثره على الهياكل التنظيمية، والأسس العلمية للبناء التنظيمي، وفي الباب الثاني "البناء التنظيمي لأجهزة الشرطة بين الخبرة الدولية والخبرة العربية" فصلان هما: الأول حول البناء التنظيمي لأجهزة الشرطة في الدول الأجنبية "دراسة مقارنة" بين فرنسا واليابان والمملكة المتحدة، وفي الفصل الثاني البناء التنظيمي لأجهزة الشرطة في البلاد العربية "دراسة مقارنة" بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وجمهورية الجزائر، ثم جاء الباب الثالث خاصاً بالبناء التنظيمي لأجهزة الشرطة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأثره على مكافحة الإرهاب: مقترح إنشاء وحدة استشرافية للجرائم الإرهابية، واختتمت الدراسة بالتوصيات والنتائج.





TRUSTED ACROSS
GENERATIONS
FOR
MONEY TRANSFERS &
FOREIGN EXCHANGE
SERVICES

ثقة متوارثة
من جيل الى جيل
في
خدمات التحويلات المالية و
صرف العملات الاجنبية



GLOBAL
TRANSFERS

تحويلات إلى جميع
انحاء العالم



QUICK
CREDITS

إيداعات
سريعة



BEST
RATES

أفضل أسعار
الصرف



الكيمياء..

وسيلة فعالة لتغيير العالم

ترجمة: د. حسن الغول

وعادة تتم عملية نث الميثان في الجو بشكل أقل مما يحدث مع ثاني أكسيد الكربون، إلا أنه خلال العشرين سنة الأولى من استخدامها كان تأثير الميثان في عملية التسخين أكبر بثمانين بالمائة.

وعندما يتم نثه من الماشية والأنايب المسربة فإنه يتفاعل مع حمض النيتريك بحيث يجعل منطقة الأوزون الغازية أقرب إلى سطح الأرض والتي تصيب البشر بصعوبات في التنفس، إضافة إلى ارتباطه بمليون حالة وفاة سنوياً لأطفال ولدوا قبل الأوان.

وإذا استطعنا إزالة الميثان من الجو فإنه قد يساعد على وقف ارتفاع درجة الحرارة مما يمنحنا بعض الوقت لتخفيض عمليات نث الكربون التي تقوم بها. ففي كل مليار طن من الميثان يتم إزالته من الجو تنخفض حرارة سطح الأرض بنحو درجتين وذلك وفقاً للتقديرات التي وضعها روب جاكسون ورفاقه من جامعة ستانفورد في كاليفورنيا.

وعادة تتوفر تكنولوجيا جمع ثاني أكسيد الكربون طيلة الوقت، حيث يتم ذلك باستخدام مذيبات ومن خلال رد فعل كيميائي مفرغ يمكن حجز هذا الغاز في الأعماق تحت الأرض إلا أن تلك المذيبات لا تستطيع امتصاص الميثان بسهولة وأحد الأسباب يعود إلى أن الميثان يكون ذا أشكال مختلفة وهذا يعني صعوبة جمعه.

4 - تصميم بطاريات قوية ومستدامة إذا كنا سنتوقف عن حرق الوقود الأحفوري فإنه سيكون من الأمور الصعبة الوصول إلى الكهرباء من مصادر متجددة مثل توربينات الرياح والألواح الشمسية. إلا أننا لا نستطيع الاعتماد على هبوب الرياح أو أشعة الشمس وبالضبط عندما نحتاج إلى طاقة. إننا نحتاج إلى وسيلة لتخزين الكهرباء، وهو ما يعني اللجوء إلى البطاريات التي تكون بلا مشاكل في البيئة المحيطة

الشمس وأيضاً البروتينات الطبيعية التي تقوم بلصق جزيئات الوقود معاً.

2 - بناء آلات جزيئية تنجز أعمالاً مفيدة خلال الثورة الصناعية أضيفت بعض الأدوات مثل المكابس والسقاطات لإنتاج آلات ذات فائدة للإنسان.

وكانت التغييرات التي أحدثتها إيجابية وسلبية على السواء، كما تطور الكيميائيون الآلات الجزيئية والأدوات المصنوعة من الذرات وليس من الحديد والتي قد تكون مدمرة لمحرك البخار.

لقد ظهرت الآلات الجزيئية البسيطة منذ نحو عقدين، حيث شملت النماذج الأولى، العجلات الجزيئية التي تتحرك على محور.

ويتم حالياً اختراع وإختبار العديد من الآلات، ومنذ سنوات قليلة قام جيمس تور ورفاقه من جامعة ريس في هيوستون باختراع آلة جزيئية يمكنها الحفر داخل أغشية الخلية مما يسمح لها بفتح ثغرات لتقديم الأدوية. ويمكن أن تسهم تلك الأدوات في إيجاد آلات أكثر تعقيداً، كما وهناك الريبوسومات وهي آلات تقوم بتجميع البروتينات وإضافة جزيئات حيوية تسمى الأحماض الأمينية في تسلسل خاص لخلق مجموعة من المواد المدهشة.

وقد عمل ديفيد ليغ من جامعة مانستستر بالمملكة المتحدة لإعداد نسخة اصطناعية من الريبوسومات، كما قام مع فريقه بربط اثنتين من تلك الآلات معاً بحيث يمكنهما بناء مجموعة من عشرة أمينات ضمن تسلسل معين.

وحتى وقتنا الراهن لم تستطع آلات ليغ تجاوز طبيعة العمل الذي تقوم به، إلا أنها قادرة على التغيير.

3) امتصاص الميثان من الجو يتم توجيه اللوم في عملية تسخين كوكبنا إلى غاز ثاني أكسيد الكربون، لكن هناك غازاً آخر خاص بالديفثات الزجاجية يسهم في خراب السماوات وهو غاز الميثان.

هناك العديد من الطرق الأكثر نكاه التي تستطيع معالجة الجزيئات وتمنحنا نوعاً من التقدم في مجالات تتراوح ما بين امتصاص غازات الدفيئات الزجاجية من الجو إلى اختراع مواد أعيد تدويرها وحتى خلق حياة اصطناعية ومن تلك الإبداعات:

1 - إنتاج ورقة شجر اصطناعية إن رغبتنا في فهم ما يتعلق بالطاقة أصيبت بالفوضى وذلك مع حرق الوقود الأحفوري الذي يطلق غازات الدفيئات الزجاجية التي تقوم بتسخين الجو. وهذا الأمر

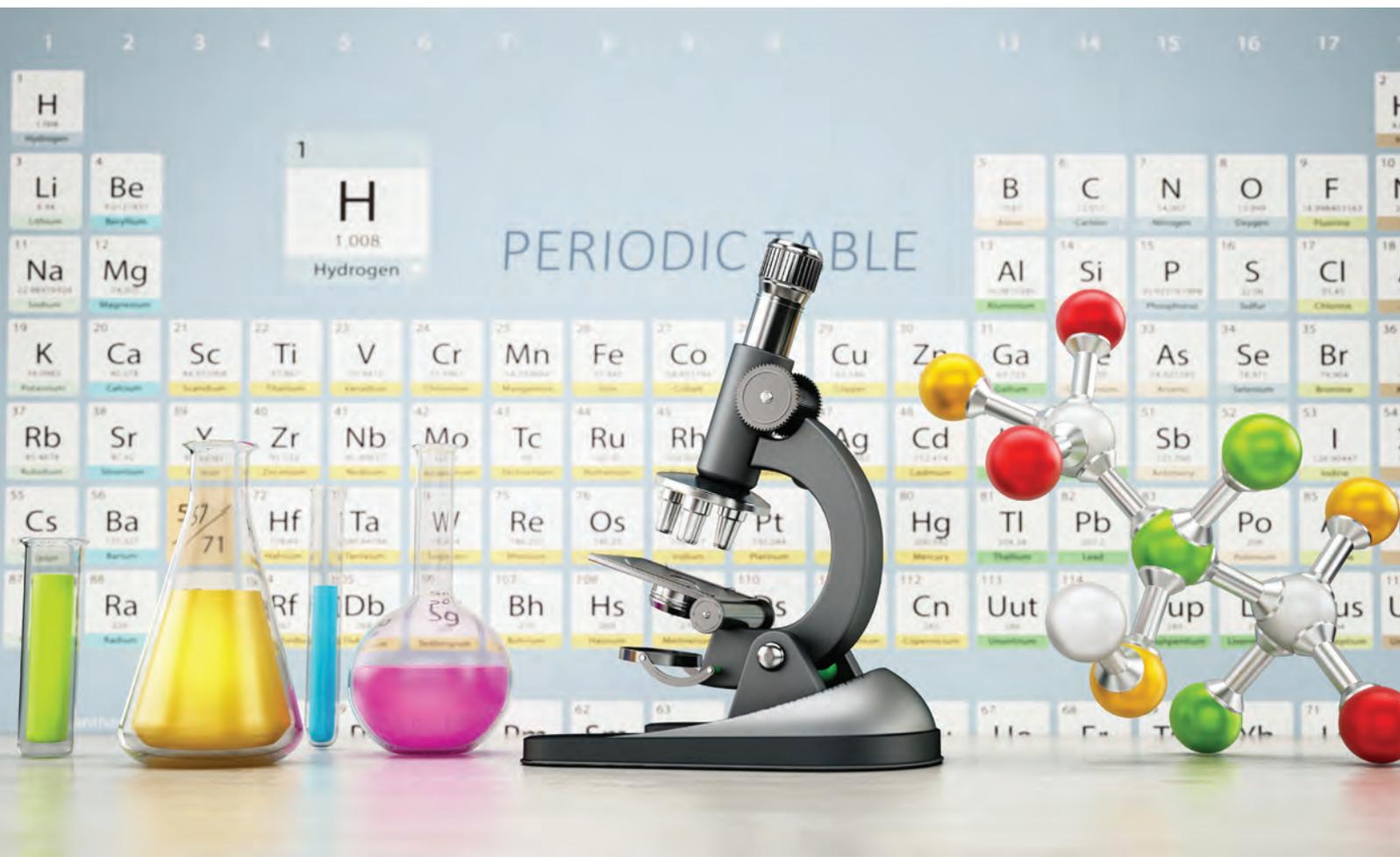
كاف لجعلك تشعر بالحسد تجاه النباتات التي تنتج طاقتها عبر عملية البناء الضوئي باستخدام ثاني أكسيد الكربون الخاص بالديفثات الزجاجية والذي يساعد على إجراء عملية تسهيل فعالة لضوء الشمس بهدف الحصول على وقود أخضر ونظيف.

ولسوء الحظ فإن عملية البناء الضوئي يصعب إيجاد رد فعل لها أو نسخها إذ تضم العديد من العمليات التي تشمل الحصول على ضوء الشمس وشق جزيئات المياه لإنتاج البروتونات وضمها مع ذرات الكربون من ثاني أكسيد الكربون لإنتاج الوقود.

وفي الطبيعة فإن تلك الأعمال يتم إجراؤها من قبل البروتينات التي أمامها مئات الملايين من السنوات للنمو والتطور ولا تزال قادرة على تحويل الطاقة من ضوء الشمس إلى وقود.

ومنذ عقد من الزمن أحرز الكيميائي دانيال نوسيرا من جامعة هارفارد خطوة إلى الأمام عندما قام بتطوير محفزات تعتمد على النيكل والكوبالت تستطيع تحطيم جزيئات المياه وهو جزء من إعادة إنتاج البناء الضوئي إلا أن هذه المحاولة تعثرت.

وقد بدأ الناس يدركون أنه بدلاً من إعادة خلق البناء الضوئي فإننا نستطيع ضم أفضل ما في الكيمياء والأحياء في أوراق إلكترونية والتي تقوم باستخدام المواد التي تمتص ضوء



تكون مفيدة في إنتاج الأدوية في فترات ما بعد وقوع الكوارث. كما إن لدى كورنين أداة يطلق عليها اسم «الكمبيوتر» والتي يمكنها توليف الجزيئات التي تقوم بتغذية الإرشادات بلغة تسهل قراءتها إضافة إلى إعداد قاعدة بيانات من الصفات الكيميائية الرقمية.

7 - بناء حياة اصطناعية

كيف تحولت الأرض من مجرد كرة عقيمة إلى عالم من الحياة والخضرة؟ يبدو هذا السؤال حول كيفية بدء الخليقة الأكثر صعوبة على الإطلاق.

في عام 2021 قام فريق من جامعة فيرمونت بإعادة برمجة خلايا جلد ضفدعة إلى ما يشبه الروبوت، حيث كانت هذه الخلايا تستطيع السباحة والعمل. وفي منتصف القرن الماضي قام الكيميائي ستانلي ميلر ورفيقه هارولد اوري بإعداد مزيج من الكيمياءات في وعاء مغلق وأظها أن الحمض الأميني وهو مفتاح تشكيل الأشياء الحية يمكن تشكيله على الفور. وإذا استطاع الكيميائيون إعادة نشوء الحياة فإننا سنكون في وضع أفضل لتحديدها على الكواكب الأخرى.

جديدة والتخطيط من البداية لما سيحدث لها بعد الوصول إلى نهاية حياتها. ويبدأ الكيميائيون في اختراع البلاستيك الذي يمكن إعادة تدويره إلى مالانهاية أو التي تكسر المواد التي تنعش التربة.

6 - التوليف الكيميائي الآلي

ربما كان التوليف الشامل أكثر موضوع يحظى بالاهتمام في مجال الكيمياء الحديثة، حيث يتمثل في أخذ الجزيئات البسيطة وتكسيدها معاً للحصول على جزيء أكثر تعقيداً.

إنها الوسيلة التي من خلالها اكتشف العديد من الأدوية، فالكيميائي التوليف يمضي الساعات في المختبر ويقوم بالمزج والتحرك والتنقية. وحالياً ورغم أن الكيميائيين يبدؤون بالتفكير بأن العمل الشاق قد يكون ألياً إلا أنه يسمح لنا بتجهيز مكتبات ضخمة للجزيئات الجديدة واختبارها.

لي كورنين من جامعة جلاسكو أعد خطة طموحة للكيمياء الآلية والتي يستطيع أي شخص استخدامها حيث تتمثل الرؤية في وجود طابعة ثلاثية الأبعاد للجزيئات والتي قد

بها. فبطاريات السيارات الكهربائية التي تعمل بالليثيوم تعتمد على هذا الفلز وذلك ضمن المعادن الأخرى. وقد وجدت مخازن الليثيوم في أماكن قليلة فقط، فالعناصر قد يتم اقتلاعها من المسطحات الملحية الضخمة في صحراء أتاكاما في أميركا الجنوبية.

ويقوم الليثيوم عادة داخل البطارية بنقل الشحنة من جانب إلى آخر وبشكل جيد بسبب أيوناته الصغيرة.

5 - إنتاج بلاستيك قابل لإعادة التدوير وبلا نهاية

هناك شيء يقوم به الكيميائيون بشكل بارع وهو تشكيل روابط بين الذرات، ونحن الآن نستغل ذلك النجاح: حيث نفايات البلاستيك التي تنتهي عادة محروقة أو مدفونة في الرمل أو طافية في المحيطات.

ويعتبر البلاستيك من البوليمرات ويتصف بوجود سلاسل طويلة من الجزيئات المرتبطة بروابط كيميائية. وقد كان هناك نجاح متفاوت في التعامل مع المواد البلاستيكية الرئيسية التي نستخدمها.

إننا نحتاج إلى تصميم مواد بلاستيكية

خليفة بن زايد.. القائد الملهم

رحمه الله تعالى، منذ بداية شبابه في تأسيس هذا الوطن العظيم وفي لم الشمل وتوحيد الكلمة. فكان خير خلف لخير سلف. وقد اختارت مجلة «نيوزويك الأمريكية» الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان من الشخصيات الـ 50 الأكثر تأثيراً في العالم، فيما تناولت إنجازات سموه على المستوى المحلي والإقليمي والعربي والدولي.

وفي يوم الجمعة 13 مايو 2022 ودعت دولة الإمارات قائدها وراعى مسيرتها، صاحب المواقف العظيمة والعطاءات الإنسانية التي لا تعرف الحدود.

ثمانية عشر عاماً قضاهما، رحمه الله تعالى، في إكمال مسيرة القادة المؤسسين تاركاً إرثاً عظيماً وعملاً جليلاً أحبه الكبير والصغير والقريب والبعيد، فقد كان قائداً حكيماً، وحاكماً عادلاً، وأباً رحيماً.

استشعر أمانة الوطن، فتحمّل مسؤوليتها، فعمل على الحفاظ عليه ليبقى شامخاً عظيماً، وحرص على إسعاد الشعب، فبذل كل السبل لتحقيق وسائل السعادة.

ومع ذلك كله فقد كان، رحمه الله، مدرسة جامعة في الأخلاق، فقد عرف بدمائه خلقه ونقاء سيرته. عرف، رحمه الله تعالى، بعدله، فقد عزز، رحمه الله تعالى، مبادئ العدل في هذه الدولة المباركة، فالجميع يعيش فيها بسلام وعدل على اختلاف ألسنتهم وألوانهم ومشاربهم، فالإنسان عنده مكرم له قدره ومكانته فمن أقواله: «أهم ما نحن في سبيل تنفيذ من مشروعات إنما يستهدف بالدرجة الأولى بناء الإنسان باعتباره أفضل استثمار فوق أرضنا وتأمين مستقبله وضمان أمن أجيالنا المقبلة».

العادل يبارك الله فيه ويفتح له أبواب الخير في الدنيا وينال العطاء العظيم والمنزلة الكبرى في الآخرة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» وَذَكَرَ مِنْهُمْ: «الإمام العادل» متفق عليه.

ومن أبرز ما كان في عهده، رحمه الله تعالى، أصدر المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، مرسوماً بقانون رقم 2 لسنة 2015 بشأن مكافحة التمييز والكرهية. ويهدف القانون إلى إثراء ثقافة التسامح العالمي، ومواجهة مظاهر التمييز والعنصرية، أيًا كانت طبيعته لحماية الإنسان من التطرف والظلم.

اعتنى، رحمه الله تعالى، بكل مقومات بناء الإنسان ورتقيه، فكان في عهده الوصول إلى الريادة العالمية في شتى المجالات، فمن أقواله رحمه الله: «إن هدفنا الأساسي في دولة الإمارات هو بناء الوطن والمواطن، وإن الجزء الأكبر من دخل البلاد يسخر لتعويض ما فاتنا

سطر التاريخ سيرة عظماء صنعوا حضارة لمجتمعاتهم فبقيت آثارهم شاهدة على جميل صنعهم وعظيم فعلهم، فهم مفاتيح للخير مغاليق للشر، سخرهم الله تعالى لنفع العباد و جلب المصالح لهم، فرفع الله من قدرهم وبارك في جهودهم. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِقَ لِلْشَّرِّ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ) رواه ابن ماجه.

قال جعفر بن محمد: إن لله وجوهاً من خلقه، خلقهم لقضاء حوائج عباده، يرون الجود مجداً، والإفضال مغنماً، والله يحب مكارم الأخلاق.

كرم وبذل واسع وعطيته
لا أين أذهب أنتم أين الكرم
من كان بين فضيلة وكرامة
لا ريب يفتقأ أين العدم

إن السعي في تحقيق مصالح الخلق من أعظم الأعمال عند الله تعالى وأحبها إليه، والقائمون عليها هم المقربون عنده سبحانه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أحبُّ الناسِ إلى الله أنفعُهُم للناسِ، وأحبُّ الأعمالِ إلى الله عزَّ وجلَّ سرُّورٌ يدخلُهُ على مسلمٍ، أو يكشفُ عنه كربته، أو يقضي عنه ديناً، أو تطردُّ عنه جوعاً، ولأنَّ أمشي مع أخٍ لي في حاجة أحبُّ إليَّ من أنْ أعتكف في هذا المسجد، يعنى مسجد المدينة شهرًا، و من كف غضبه ستر الله عورته، و من كظم غيظه، لو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى تهيباً له أثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخلق يفسد العمل، كما يفسد الخل العسل) رواه الطبراني في الأوسط. وقد من الله تعالى على هذه الأرض قائداً حكيماً جمع الناس إليها فوحد صفها ولم شملها حتى أضحت رمزاً للقوة والخير والتقدم والعطاء.

وفي 19 رمضان 1425هـ الموافق 2 نوفمبر 2004، خيم الحزن أرجاء هذا الوطن وخارجه بفقد القائد المبارك مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ومن عظيم فضل الله علينا أن أكمل المسيرة بعده الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، والذي نهل من مدرسة أبيه الحكمة والرحمة والعدل والشجاعة والأخلاق الإنسانية، والقيم والصفات الحميدة، لقد كان الشيخ خليفة، رحمه الله، على خطى والده نفسه، في الحفاظ على مصلحة الوطن ورفعته وفي سعادة الشعب واستقراره.

كان خليفة بن زايد، رحمه الله تعالى، مع والده زايد،



أ. طالب الشحي

واللحاق بركب الأمم المتقدمة التي سبقتنا في محاولة منا لبناء بلدنا».

وأولى المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، القطاع الصحي رعاية خاصة، وذلك بتوفير الرعاية الصحية المتكاملة للمواطنين والمقيمين، فتطورت الخدمات الصحية بكل أنواعها وأشكالها حتى غدت مثلاً للرعاية والتقدم، مما يوفر فرصاً للعبور إلى العالمية في هذا القطاع.

وفي قطاع التعليم في ظل قيادته، رحمه الله تعالى، كان له الاهتمام الأكبر نظراً لما يمثله هذا القطاع من أهمية كبرى في إعداد الكفاءات الوطنية لخدمة الوطن في كل مجالاته.

فمن أقواله رحمه الله تعالى: «إننا نفكر من الآن في كيفية مواجهة المستقبل عندما ينضب البترول بتنوع مصادر الدخل القومي في وقت مبكر حتى لا يظل اقتصادنا معتمداً على البترول، وبناء الإنسان على هذه الأرض هو الثروة الحقيقية لأن المال لا يدوم ولأن العلم هو أساس التقدم».

كما سعى، رحمه الله تعالى، كي تكون الدولة مركزاً عالمياً حتى كان لها المراكز المتقدمة في مصاف الدول العظمى. وفي الشأن الديني أرسى، رحمه الله، مقومات الفكر الوسطي المعتدل في جميع مجالات الخطاب الديني وفي كل وسائله، كما أصبحت المساجد وطباعة المصحف الشريف وحلقات تحفيظ القرآن محط عناية واهتمام.

فتربيته، رحمه الله، كانت على حفظ القرآن الكريم، والملازمة الدائمة لوالده المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. كما إن لدى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، مسيرة تزرخ بالمبادرات التي تقوم على تحسين جودة حياة المواطن والمقيم، والارتقاء بالوطن.

فمن أقواله: إن الثروة التي يتمتع بها هذا الجيل ليست ملكاً له وحده، بل إننا نسعى إلى توفير أكبر قدر من الرخاء والاستقرار للأجيال القادمة عن طريق تنوع مصادر الدخل القومي وإقامة اقتصاد قوي في كافة النواحي».

كما حرص، المغفور له، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، على أن تكون دولة الإمارات عنواناً عريضاً في مد يد العون والمساعدة والمساندة إلى كل محتاج من دون تمييز بسبب العرق أو اللون أو الدين أو الجنس، فأسس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، والتي أسهمت بشكل فعال في المشاريع الإنسانية المختلفة في أكثر من 40 بلداً حول العالم.

فكم من محتاج قضيت حاجته على يديه، وكم من مريض تعافى ببذل منه وعطاء، وكم من صاحب حاجة قضيت حاجته بتوجيهه منه ورعاية، كان بـرحمة الله تعالى، يحب الخير، ويجب أن يرى السعادة في كل مكان، لقد عم خيره الإنسان والحيوان والأرض. فأنشأ المساجد والمشافي وشيد المدن والقرى وبنى المدارس والجامعات وكفل اليتامي والأرامل. كان، رحمه الله، رحمة للناس رحيماً عطوفاً بهم، ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ» رواه أبو

99

عُرف، رحمه الله

تعالى، بعدله، فقد

عزز مبادئ العدل في

هذه الدولة المباركة

فالجَميع يعيش فيها

بسلام وعدل على

اختلاف أَسنتهم

وأولانهم ومشاربهم

66

قال ابن كثير، رحمه الله تعالى: أي: واجعل لي ذكراً جميلاً بعدي أذكر به، ويقبدي بي في الخير. والشيخ خليفة بن زايد، رحمه الله تعالى، هذه مآثره وأفضاله يتناول الجميع ذكرها محبة له.

روى مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: (تلك عاجل بشرى المؤمن)).

قال النووي، رحمه الله: قال العلماء معناه هذه البشرية المعجزة له بالخير وهي دليل على رضا الله تعالى عنه ومحبه له فيحبه إلى الخلق كما سبق في الحديث ثم يوضع له القبول في الأرض هذا كله إذا حمده الناس من غير تعرض منه لحمدهم والا فالتعرض مذموم. وقال ابن الجوزي، رحمه الله: والمعنى: أن الله تعالى إذا تقبل العمل أوقع في القلوب قبول العامل ومدحه، فيكون ما أوقع في القلوب مبشراً بالقبول، كما إنه إذا أحب عبداً حبه إلى خلقه وهم شهداء الله في الأرض. ونحن نشهد أنه كان رحيماً عطوفاً عادلاً تجسدت فيه مكارم الأخلاق وجميل الصفات .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الملائكة شهداء الله في السماء، وأنتم شهداء الله في الأرض) رواه النسائي.

روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَأَحْبِبْهُ . فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَأَحْبِبُوهُ . فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ) . وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ : فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وِدًّا) .

قال النووي، رحمه الله: وَمَعْنَى (يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ) أي الحب في قلوب الناس، ورضاهم عنه، فتميل إليه القلوب وترضى عنه.

وقال ابن كثير، رحمه الله: يخبر تعالى أنه يغرس لعباده المؤمنين الذين يعملون الصالحات في قلوب عباده الصالحين مودة، وهذا أمر لا بد منه ولا محيد عنه».

وقال السيوطي، رحمه الله: أي هذه البشرية المعجزة دليل للبشرى المؤخرة إلى الآخرة.

إن أفضال القائد الرجل علينا عظيمة وكثيرة، وإن من البر عدم نسيان معروفه، وذكر مآثره وكثرة الدعاء له، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: (... ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه) رواه أبو داود.

اللهم إنا نسألك الرحمة والمغفرة لشيخنا الفقيد خليفة بن زايد، اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة، اللهم اجزه عن أمته خير الجزاء. اللهم أكرمه كما أكرمنا وارفح درجته في عليين.

اللهم ارحمه وتغمده بفيض عفوك وواسع رحمتك، واحشره في زمرة النبيين والصالحين يا أرحم الراحمين.

يقول ابن القيم، رحمه الله: وقد دل العقل والنقل والقطرة وتجارب الأمم على اختلاف أجناسها ومللها ونحليها على أن التقرب إلى رب العالمين والبر والإحسان إلى خلقه من أعظم الأسباب الجالبة لكل خير وأن أضرارها من أكبر الأسباب الجالبة لكل شر فما استجلبت نعم الله تعالى واستدعت نعمة بمثل طاعته والإحسان إلى خلقه. وإن أكثر ما يقرب العبد لربه ويخلص الذكر الطيب في الدنيا، ويزيد في الأجر والثواب، نفع الآخرين، وقضاء حوائجهم، وتقريب كربهم.

أوصى زهير بن خباب بنيه فقال: يا بني! عليك باصطناع المعروف واكتسابه، وتلذذوا بمودات صدور الرجال، ورب رجلٍ صفر من ماله فعاش بذلك، وعقبه من بعده.

إن بذل الخير وصناعة المعروف لا يقوم به إلا من عمر الإيمان قلبه، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن يألف ويؤلف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخير الناس أنفعهم للناس) رواه أحمد.

إن فقد الشيخ خليفة، رحمه الله تعالى، مصاب جلل، خيم الحزن على وطن الإنسانية برحيله ولا نمك إلا قول ما وجهنا إليه ربنا: (وَيَسِّرِ الصَّابِرِينَ* الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) (البقرة:118).

إن من أعظم النعم التي يجود بها الله على العبد أن يذكر الناس مآثره وأفضاله وأعماله ومباراته في حياته وبعد وفاته، وكان من دعاء إبراهيم عليه السلام: (وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ) (الشعراء:84).

«بي ام دبليو» الفئة السابعة: رفاهية وابتكار

999 - خاص

رائدة على رونق العلامة التجارية، مع الحفاظ على سمة التمييز الواضح بين هذه الطرازات وغيرها في مجموعة «بي ام دبليو». كما تبرز الميزات التكنولوجية المبتكرة مثل شاشة المسرح من «بي ام دبليو»، وتجربة متعددة الحواس «بي ام دبليو» iDrive مدعومة بأحدث جيل من نظام التشغيل «بي ام دبليو» 8، بالإضافة إلى شاشة «بي ام دبليو» المنحنية، وعناصر مساعدة لركن السيارة آلياً عند المناورة في المساحات الضيقة، معايير جديدة ومتطورة لسيارة السيدان الكهربائية الفاخرة. عرضت هذه السيارة الجديدة عالمياً لأول مرة

تقدم «بي ام دبليو» الفئة السابعة الجديدة مجموعة متنوعة من المحركات بدءاً من محركات الاحتراق القوية، ومروراً بالأنظمة الهجينة المتوازنة المتناغمة في الأداء، وانتهاءً بأحدث طراز يعتمد على محرك كهربائي بالكامل، لأول مرة على الإطلاق.

تتميز «بي ام دبليو» الفئة السابعة الجديدة بأسلوب عصري يركز على مجموعة من العناصر الأساسية في تصميمها الخارجي والداخلي. يضيف تصميم الواجهة الأمامية لسيارات «بي ام دبليو» في فئة السيارات الفاخرة، ميزات أتمنوجية

تقود «بي ام دبليو» قطاع الرفاهية في السيارات الحديثة نحو حقبة جديدة حافلة بالتطور والازدهار، من خلال تبني تقنيات مبتكرة في مجالات الاستدامة والرقمنة المتأصلة في صميم «بي ام دبليو» الفئة السابعة الجديدة.

يتجسد هذا النهج بوضوح في «بي ام دبليو» الفئة السابعة الجديدة، لتتضم سيارة السيدان الكهربائية بالكامل إلى أسطول العلامة التجارية في الفئة الفاخرة. توضح السيارة الجديدة كيف يمكن الجمع بين تجربة قيادة حصرية، والشعور المطلق بالرفاهية على متنها مع الالتزام بتحقيق الاستدامة.





ديناميكيات القيادة وراحة السفر التي تميز «بي ام دبليو» الفئة السابعة في جيلها الأخير. تمنح المقصورة الداخلية أجواء مبتكرة ورائعة للاستمتاع في رحلة استثنائية إلى عالم الرفاهية والإبداع المتمثل في قمرة القيادة المزودة بشاشة عرض منحنية من «بي ام دبليو»، ومجموعة من الشاشات الرقمية، وأنماط رفاهية إضافية للسائق، وشريط الإضاءة «بي ام دبليو» Interaction Bar الجديد والتروس العصري.

وتم تصميم الصف الثاني من المقاعد الخلفية بطريقة عصرية ومساحات واسعة، فضلاً عن العناصر المبتكرة المحيطة بمقعد الجلوس التي تجسد روعة الطراز الجديد وتطوره مثل شاشة المسرح من «بي ام دبليو»، والمقاعد المريحة فائقة التطور المدعومة بوظائف استثنائية للتحكم في وضعيات مختلفة، ما يضيف على المقصورة سمات مميزة من الفخامة والرفاهية المطلقة.

وتتوسع مجموعة «بي ام دبليو» الفئة السابعة في جميع أنحاء العالم لتشمل طرازين من «بي ام

الوحيدة لمجموعة «بي ام دبليو» لسبب المعادن الخفيفة في أوروبا، وذلك لتصنيع أجزاء المحرك الكهربائي المثبت في سيارة «بي ام دبليو» الفئة السابعة الجديدة، مثل رؤوس الأسطوانات وعلب المحرك وأجزاء لأنظمة الدفع الميكانيكي الكهربائية، بالإضافة إلى أجزاء هيكل السيارة.

التصميم الخارجي والمقصورة

تُوضّح اللمسات التصميمية المعبرة مدى قوة الهيكل الخارجي لسيارة «بي ام دبليو» الفئة السابعة الجديدة، لترتقي إلى أفاق جديدة في عالم السيارات الفاخرة والمتينة. صُممت الواجهة الأمامية بشكل عمودي بارز، مع مزيج من شبكة «بي ام دبليو» الكلوية الكبيرة المضيئة، ما يعزّز الانطباع العام بشخصيتها وحضورها القوي. فيما صممت المصابيح الأمامية بطريقة ابتكارية وفريدة مكونة من قطعتين متطابقتين، لتمنح الفئة السابعة الجديدة طابعاً خاصاً ومميزاً للغاية. ويخلق التصميم الداخلي توازناً رائداً بين

في أبريل الماضي ومن المقرر إطلاقها في الأسواق العالمية اعتباراً من نوفمبر هذا العام لتشكّل معلماً رئيساً في عالم السيارات الكهربائية، وتعلن عن حقبة جديدة تمهد الطريق في قطاع السيارات الفاخرة في الوقت نفسه.

ألومنيوم إماراتي

تدعم «بي ام دبليو» الفئة السابعة الجديدة مهمتها للتنقل المستدام بأهداف طموحة للحد من البصمة الكربونية، وهي تمثل استراتيجية الفئة السابعة لمركباتها منذ تأسيسها. إذ تقوم شركة إماراتية بتزويد مجموعة «بي ام دبليو» منذ عام 2021، بالألمنيوم المصنوع باستخدام الطاقة الشمسية النظيفة في دولة الإمارات. كما تنتج الشركة معدناً خفيف الوزن باستخدام الطاقة الكهربائية المولدة من مجمع للطاقة الشمسية، الواقع في صحراء دبي. وستغطي كمية الألمنيوم من الشركة الإماراتية ما يقرب نصف المتطلبات السنوية لمصنع «لاندشوت»، منشأة الإنتاج



دبليو M مجهزين بأنظمة قيادة كهربائية. صمم الطراز الأول «بي ام دبليو» M760e xDrive بمحرك يولد قوة تبلغ 571 حصاناً، وعزم دوران 800 نيوتن متر. سيتم الكشف عن الطراز الجديد رسمياً في ربيع 2023. يعمل محركها الكهربائي على توليد دفعة مؤقتة تبلغ 40 حصاناً عندما يكون التسارع في وضعية «بي ام دبليو». يجسد التصميم الخاص للشكل الخارجي والداخلي ونظام العادم الذي يتميز بأنايب العادم المزدوجة، الفلسفة الهندسية الإبداعية الرائعة وخصائص الأداء المميزة لطرز «بي ام دبليو» M مع التكنولوجيا الهجينة المدمجة. بينما سيوزد الطراز الثاني «بي ام دبليو» i7 للمحركين على المحورين الأمامي والخلفي وسيطرح الطراز الثاني الجديد في الأسواق قريباً خلال عام 2023. يولد المحرك السيارة قوة تزيد عن 600 حصان، مع عزم دوران أقصى قدره أكثر من 1.000 نيوتن متر. ويعتبر من أسرع طرازات «بي ام دبليو» على الطرقات، مسجلاً تسارعاً من 0 إلى 100 كم / ساعة في أقل من 4 ثوانٍ.

تجربة رقمية فريدة

تقدم سيارة «بي ام دبليو» الفئة السابعة الجديدة للعملاء، تجربة متعددة الحواس «بي ام دبليو» iDrive مع أحدث جيل من نظام التشغيل «بي ام دبليو» 8، وشاشة منحنية رقمية بالكامل، وشريط «بي ام دبليو» التفاعلي المبتكر، وميزات تكنولوجية رائدة كالمساعد الافتراضي الذكي من «بي ام دبليو»، بالإضافة إلى ميزات رفاهية إضافية خاصة بالسائق، وأحدث إصدار من شاشة «بي ام

دبليو» الرأسية، ووظيفة الرؤية المعززة المتاحة لأول مرة على شاشة عرض المعلومات خلف عجلة القيادة، وتكنولوجيا التواصل الحديسي بين السائق والمركبة، لترتقي في متعة القيادة إلى مستويات جديدة تماماً. يتم الترحيب بالركاب في المقاعد الخلفية من خلال عروض ترفيهية فريدة من نوعها على شاشة مسرح «بي ام دبليو» الجديدة، وهي شاشة عرض بانورامية بحجم 31.3 بوصة، وأبعاد 32:9، و دقة 8 ك تمتد من السقف إلى الأسفل بحركة تقنية مميزة، لتجعل الصف الثاني من المقاعد وكأنهم جالسون لحضور فيلم في سينما خاصة حصرية على متن السيارة. يمكن للسائق والراكب الأمامي أيضاً استخدام بث فيديو يوتيوب عند الطلب على شاشة التحكم، وهذه ميزة متطورة وإضافية تُطرح لأول مرة.

لمسات ترفيهية

تعد شاشة مسرح «بي ام دبليو» المزودة بتلفزيون أمازون فاير المدمج من أبرز التجارب الرفاهية الفاخرة التي توفرها «بي ام دبليو» الفئة السابعة الجديدة. يتضمن ذلك شاشة تعمل باللمس مع نظام صوت دقيق من باور اند ولكنز ومؤثرات صوتية في المقعد، وأجهزة التحكم عن بُعد المدمجة في شاشة لمس مبتكرة، ونظام تظليل خلفي يعمل آلياً عندما تكون شاشة مسرح «بي ام دبليو» قيد التشغيل.

وتشهد منطقة الشرق الأوسط إطلاق الطرازات التالية قريباً:

- سيارة «بي ام دبليو» xDrive60 i7:

سيارة كهربائية تعمل بالبطارية، 400 كيلو واط / 544 حصاناً، 745 نيوتن متر، من صفر إلى 100 كم/ساعة خلال 4.7 ثانية، السرعة القصوى 240 كم/ساعة، ناقل حركة أحادي بمرحلتين مع نسبة ثابتة.

- سيارة «بي ام دبليو» 735i:

6 أسطوانات على خط واحد، محرك هجين معتدل (48 فولت)، شاحن «بي ام دبليو» توربيني مزدوج، 210 كيلو واط / 286 حصاناً، 425 نيوتن متر، من صفر إلى 100 كم/ساعة خلال 6.7 ثانية، ناقل حركة ستيبترونك بثماني سرعات.

- سيارة «بي ام دبليو» 740i:

6 أسطوانات على خط واحد، محرك هجين معتدل (48 فولت)، شاحن «بي ام دبليو» توربيني مزدوج، 280 كيلو واط / 380 حصاناً، 540 نيوتن متر، من صفر إلى 100 كم/ساعة خلال 5.4 ثانية، السرعة القصوى 250 كم/ساعة، ناقل حركة ستيبترونك بثماني سرعات.

- سيارة «بي ام دبليو» xDrive760i:

6 أسطوانات على خط واحد، محرك هجين معتدل (48 فولت)، شاحن «بي ام دبليو» توربيني مزدوج، 400 كيلو واط / 544 حصاناً، 750 نيوتن متر، من صفر إلى 100 كم/ساعة خلال 4.2 ثانية، السرعة القصوى 250 كم/ساعة، ناقل حركة ستيبترونك بثماني سرعات.



ويبقى الوطن همنا الأكبر

من التأسيس إلى التمكين إلى الخمسين

نؤمن بقضاء الله وقدره ولا نعترض وإن عز الفراق وعز الفقد وترك فينا أثره. هذا ما رددناه وقلناه لحظة الإعلان عن وفاة المغفور له. بإذن الله، الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان الذي قضى بيننا ثمانية عشر عاماً كان لنا فيها نعم الأب والقائد والسند الذي لم يرضن بوقت وجهه كانا سبباً في رفاهية شعبه ورقي بلاده ووصولها إلى أعلى المراتب بين الدول في العالم على الرغم من حداثة عمر هذا الوطن وإمكاناته التي ربما تتفوق عليه فيها دول أخرى.

الفارئ لتاريخ دولة الإمارات يعرف أن الراحل قد قضى عمره في مراحل مفصلية في تاريخ الدولة: فقد ولد قبل الاتحاد. وعاش الحقبة التي تمخض عنها الاتحاد إلى جانب والده المغفور له. بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان. ليتلقى دروس السياسة الأولى من قائد عظيم تعلم منه كيف يكون التأسيس وينهض الاتحاد. وكيف تبني الدول. وكيف تكبر بطموحاتها وإرادتها وكيف تترجم هذه الطموحات في واقع يشهد إنجازات تبقى شاهداً على القول والفعل وكل ما ترك من أثر. ويمكن اعتبار مرحلة التأسيس في أي مشروع هي الأهم والأصعب على الإطلاق. فكيف إن كان المشروع هو مشروع دولة بسياساتها وبناء مؤسساتها ورسم خططها وتحديد أهدافها. لاشك في أنها ستكون مرحلة عميقة بقدر متطلباتها وحجم التحديات والصعوبات فيها. وهو ما يمكن اعتباره الأداة الأولى التي رسمت ملامح شخصية القائد الراحل الذي عرف بحكمته. وكثير فعله. وحضوره في كل مناسبة كان عزيزاً يعز به الشعب ويعز به مقدار دولة ليثبت طوال سنوات مضت وتحمل فيها المسؤولية أن القائد الحقيقي هو الذي يفعل وينجز ويحدث الفارق برؤية وحكمة.

إن الحقبة التاريخية التي تولى فيها المغفور له. بإذن الله، الشيخ خليفة مقاليد الحكم كانت استثنائية بكل المقاييس. فقد انتقلت بدولة الإمارات من مرحلة التأسيس الأصعب التي تطلبت الكثير من الجهد والصبر. وقادت إلى مرحلة التمكين بكل صوره والذي كان بداية إنجازات كثيرة تحققت في خمسين عاماً منذ قيام الاتحاد. ولا يمكن اختزال التمكين في الجانب السياسي الذي أعلن عنه المغفور له. بإذن الله، في خطاب الاتحاد في عام 2005. ولا يمكن اختزاله في التمكين الاقتصادي الذي تحقق وتقدم بمركز الدولة وجعلها في مراكز متقدمة في مقاييس التنافسية. ولا يمكن اختزاله في تمكين المرأة والشباب والأطفال الذين حظوا بالكثير الذي لم يحظ به غيرهم في دول العالم. فهو منظومة كبيرة اتسعت لكل المجالات وارتقت بالإمارات في كل القطاعات. ولعل من حسن حظي والكثيرات أننا من الجيل الذي عاش في ظل ثلاث مراحل رئاسية لدولة الإمارات. مرحلة قائد استثنائي في مرحلة التأسيس وبناء الدولة آمن بالمرأة وقدم لها كل الدعم اللازم باعتبارها شريكة في البناء والمسؤولية. ومرحلة قائد التمكين الذي فتح لها الأبواب على مصراعيها لتكون حاضرة في كل مجال وفي كل قطاع وجعل وصولها لما وصلت إليه استحقاقاً بكفاءتها وبما حققت. وقائد آخر أكمل معه نحو حقبة تاريخية جديدة تتطلب منا شحذ الهمم وبذل المزيد لنحفظ إرثاً ونترك أثراً في مرحلة تقبل علينا ويفترض أننا نقبل عليها بجد منقطع النظير نحو آفاق جديدة يكون عنوانها الريادة. فالبناء قائم على أساس متين، وأدوات التمكين متحصلة. والإمكانات متوفرة والرغبة حاضرة ليكون العهد الجديد استكمالاً لمسيرة أنجزت ومضينا فيها بتوفيق الله نحو القمة ولن نعجز أن نحقق الأسمى في مرحلة يقودها من انتخب وهو خير خلف لخير سلف. فكل مراحل الاتحاد كان فيها زايد. وأتت كل مرة بزايد. وسنكون فيها بزيادة خير وسؤدد.

رحم الله قائد التمكين. ووفق صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة. حفظه الله. الذي عرفناه قائداً ونبايعه رئيساً.



د. ميساء غدير

عضو سابق في المجلس الوطني الاتحادي

maysarashed@gmail.com

KARAK YOUR WAY

كركاك على مزاجك


Just Chill
DRINKS CO.



3 in 1

Authentic Arabic Flavours

نكهة عربية أصيلة

   /justchilldrinksco

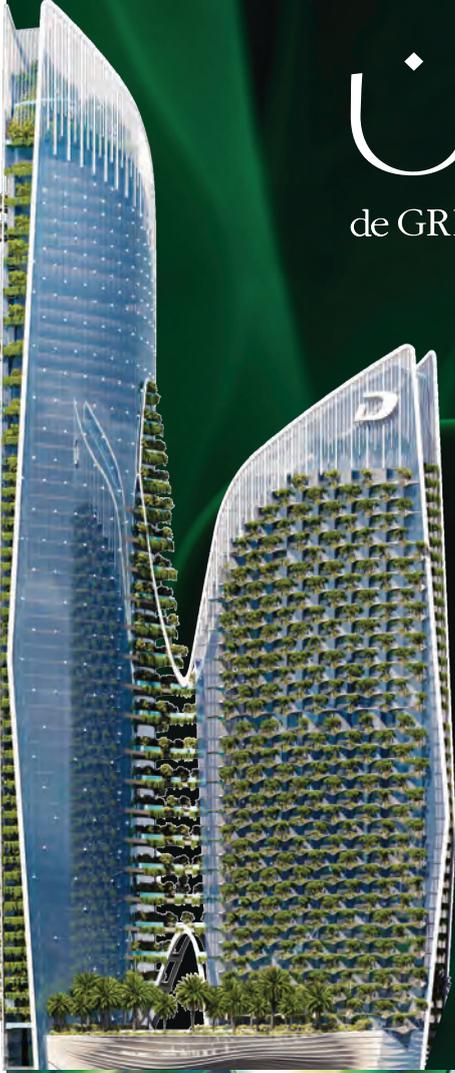


دamac

نقدم لكم

صفاون

de GRISOGONO
GENEVE



الرفاهية برونق الطبيعة

طبيعة تعكس ألوان الكمال والجمال
شقق فاخرة ابتداءً من 1.6 مليون درهم

إطلاقات خلابة على مد نظرك وجنة استوائية ساحرة بانتظارك في صفاون.



مطاعم
وترفيه



مساح
شاطئية



بتوقيع العلامة التجارية
دي جريسوغونو



مساح
خاصة



جزيرة استوائية
على السطح

